

السنة الرابعة عشرة ـ العدد ١٦٧ ـ ١٦٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢، كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣.
No 167 - 168 Decembre 1992 - Janvier 1993



مبارك مصطفى افضل لاعب عربي في ١٩٩٢







خليجي ١١: اللقب لقطر والبطولة الخاصة للسعودية



الرياضة الكويتية بعد التحرير 44



الحكمة مستقبل الكرة اللبنانية 36



بابان اخذ موقعه الصحيح في ميلانو 40



السنة الرابعة عشرة ـ العدد ١٦٧ ـ ١٦٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢، كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣.
جماد الثاني، رجب ١٤١٣ هـ
No 167 - 168 Decembre 1992 - Janvier 1993

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس

□ الامتياز: انطوان الشويري
□ المدير المسؤول: وليم ضاهر

من كاس اسيا
الى كاس الخليج

فرضت علينا عطلة اعياد الميلاد ورأس السنة، ان نودع عاما ونستقبل آخر في عدد واحد، فهذا العدد يحمل الرقمين ١٦٧ و١٦٨ عن شهري كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ وكانون الثاني (يناير) ١٩٩٣، وقد اضطررنا الى أن نضمنه الاحداث التي حصلت خلال الشهرين الاخيرين من العام ١٩٩٢. وخصوصا كأس امم اسيا العاشرة التي اقيمت في هيروشيما باليابان بمشاركة ثلاثة فرق عربية هي السعودية بطلة دورتي ٨٤ و٨٨ التي فقدت اللقب امام اليابان، وقطر والامارات. وكان لا بد من تغطية هذه البطولة التي تقام مرة كل اربع سنوات.

كما ان توقيت دورة كأس الخليج الحادية عشرة التي اقيمت في الدوحة من ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الى ١٠ كانون الاول (ديسمبر)، فرض علينا التأخير في الصدور الذي كان مقرراً في منتصف الشهر الأخير من العام ١٩٩٢، وقد داهمتنا عطلتا الميلاد ورأس السنة وحالتا دون الصدور في الموعد المحدد السابق، وهكذا كانت اطلالة العدد في بداية العام الجديد. ولو لم نلجأ الى هذا التأخير، لكان تأخر ملف دورة الخليج الى ما بعد شهر ونصف الشهر من انتهاء البطولة، لذا فضلنا ان ننقذ هذه الدورة المهمة قبل ان تدخل في عالم النسيان. وقام رئيس التحرير بمهمة مسابقة الزمن وهو يدفع بهذا الملف الشامل الى المطبعة في وقت ضيق جداً. وكان المعلم ألبر سميا وفريقه «المكافح» في قسم الكمبيوتر على قدر المسؤولية كالعادة في الظروف الصعبة، وكان بشارة ابي راشد يغط في القيلولة الى طاولته وقلم التصحيح بيده.. اما فدوى حمادة، التي تولت اخراج هذا العدد، فلم تكن تأبه لعقارب الساعة التي اكلت كثيرا من اوقات ما بعد انتهاء الدوام، وأما المنفذ ارنست بعقليني، فقد هب لخدمة زميلاه سمير ماضي ومارلين شاهين مزرعاني.

وكاد ملفا دورة كأس الخليج وكأس امم آسيا، مع ملف الرياضة الكويتية، ان تشكل عودة للكابوس عدد الملفات، لو لم نتدارك هذا الامر بتكثيف مواد هذه الملفات وتقليص صفحاتها، لمصلحة مواضيع عدة منوعـة، وان اصبح بعضها تقليديا كموضوع مارادونا، ولكن التنويع كان مقبولا مع مواضيع جان بيار بابان النجم الفرنسي الذي اخذ مكانه الطبيعي في ميلانو الايطالي، وراي النجم البرازيلي بطل كأس الانتركونتننتال، والكؤوس الاوروبية التي دخلت مراحلها الحاسمة، والتحقيق عن اللاعبين الالمان في ايطاليا، وموضوع بطل العالم في الملاكمة بوو.

وجاء الموضوعان عن الدوري اللبناني وفريق الحكمة الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى، الى جانب ملف كأس الخليج وملف الرياضة الكويتية، في اتجاه التوازن بين المواضيع العربية والاجنبية، ولتدعيم العودة الى استقرار التبويب، وان كان ذلك ادى الى غياب زاوية كل الالعاب من جديد، والى الامعان في حجب زاوية نادي الاصدقاء التي نعتذر عن عدم الايفاء بوعدنا باعادتها ابتداء من هذا العدد..

وفي النهاية نقدم التهاني بعيدي الميلاد المجيد والسنة الجديدة، مع تمنياتنا القلبية بأن يكون العام [illegible] عام السلام والسعادة في العالم كله.

اسرة التحرير

□ ثمن العدد

[illegible]	[illegible] ل.ل	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
[illegible]	[illegible] ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
[illegible]	٦ ريالات	تونس	١,٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
[illegible]	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١,٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنسا
الامارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	الجمهورية العربية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر ايفوار ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور ـ الحمراء
ص. ب.: ١٦٥٩٤٧ ـ ١٣٥٧٤١ ـ هاتف: ٣٤٦٢٥٩ ـ ٣٤٧٨٦٧ تلكس: Presse 43283 LE

Publicité: Régie Générale de Presse Beyrouth P.B. 16-5947 - Tél: 327 484 - 216 058
Telex: Presse 43283 LE LIBAN - Imm. St. Georges, Rue Hopital Orthodoxe

اخراج وطباعة مؤسسة جوزيف د. الرعيدي
PHONE: (961) 1 44 77 11 * 33 62 11 * 42 72 51 TELEX: RAIDY 41 190 LE * RAIDY 41 757 LE * RAIDY 41 785 LE
FAX: (961) 1 44 25 85 * P.O.BOX: 175 165 BEIRUT
FAX/TEL: CYPRUS (357) 9 51 44 18 * NY (1) 212 4 78 24 61



دورة بلا أعباء مالية
وبلا تعادلات وبجمهور لا مثيل له

خليجي ١١: اللقب لقطر والبطولة الخاصة للسعودية

امير قطر وولي العهد يصفقان بعد تسليم الكاس لمحمد عمام

الصور لـ : مدحت عبد ربه



قائد المنتخب القطري عادل مال الله محمولا بعد الفوز على الامارات وضمان اللقب



من لقاء الافتتاح
بين قطر وعمان

الكرة بين راس المهاجم القطري محمود صوفي
وراس المدافع الكويتي اسامة حسين



الدوحة ـ سعيد غبريس

دورة كاس الخليج العربي في كرة القدم، كانت على مدى السنوات القليلة السابقة مثار جدل حول خروجها عن اهدافها الحقيقية، وتحولها من دورة تجمع ابناء الخليج على التالف، الى دورة تبث الحساسيات والتعصب وتصل الى حد التفرقة...

وقد هبت عاصفة هوجاء على الدورة العاشرة التي نظمتها الكويت في العام ١٩٩٠، فقاطعت السعودية الدورة احتجاجا على الشعار الذي وضع للدورة، انسحب العراق احتجاجا على التحكيم، وثارت بعد ذلك مخاوف وشكـــوك حول امكانية اقامة الدورة مرة اخرى...

وجاء الغزو العراقي للكويت والحرب التي اعقبت ذلك، والتي اعادت الكويت الى ابنائها واخرجت العراقيين منها، ليزيد تلك الشكوك في امكانية اقامة دورة الخليج.

وفي الوقت الذي اعاد مسؤولو الدول الخليجية الآمال بتصميمهم على استمرار الدورة، وبتحديد موعد نهائي لاقامة الدورة الحادية عشرة في قطر من ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الى العاشر من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢، واذ بمشكلة طارئة تذر بقرنيها وتعيد المخاوف من امكانية الغاء هذه الدورة، وتمثلت تلك المشكلة بالاحداث

الطلياني ووائل سليمان
في لقاء الامارات والسعودية

الامارات هزمت السعودية





الحارس البحريني حمود سلطان يبعد كرة قطرية

الحدودية بين قطر والمملكة العربية السعودية، ومقاطعة دولة قطر لكل نشاطات مجلس التعاون الخليجي على مختلف الصعد، وعلى الرغم من تاكيد دولة قطر على اقامة الدورة في موعدها، اتخذت بعض الدول خطوات تنبيء بان الدورة لن تقام، فالغت معسكراتها التدريبية. وروجت بعض الصحف الخليجية في صدر صفحاتها الاولى كلاما عن الغاء الدورة.

ولكن الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية، بدد كل المخاوف والشكوك، عندما اعلن امام ممثلي الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحادات القارية، خلال استقباله لهم في اطار بطولة القارات في الرياض التي سبقت كاس الخليج بشهر، بان السعودية ستشارك في الدورة... ولم تمض ايام قليلة حتى زار المملكة محمد بن همام رئيس اتحاد كرة القدم في قطر وسلم الامير فيصل الدعوة الرسمية التقليدية لحضور الدورة، وصدر على الفور اعلان من الاتحاد السعودي لكرة القدم بوضع الامكانات كافة في تصرف الاتحاد القطري لانجاح الدورة الحادية عشرة.

وهكذا التام شمل شباب الخليج من جديد وكالمعتاد، واحتضنتهم الدوحة تحت شعار اهلا بكم في بلدكم الثاني، انطلاقا من تسمية امير البلاد سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني لعاصمة قطر بـ «دوحة الجميع».

عاصفة تصريحات

وفي حين عادت السعودية الى الدورة، ابعدت العراق حفاظا على وحدة الدول الست، وبذلك تخرج العراق من دورة الخليج، ومن المكان ذاته الذي دخلت منه للمرة الاولى في ١٩٧٦، غير ان الغائب الاكبر كان الشيخ الشهيد احمد فهد الاحمد الذي استشهد دفاعا عن بلده في اليوم الاول للغزو العراقي للكويت في الثاني من اب (اغسطس) ١٩٩٠، وقد افتقدته الدورة، لكن المؤتمر العام لرؤساء الوفود قرر، تخليدا لذكرى الشيخ الراحل، تخصيص كاس باسم الشيخ الشهيد فهد الاحمد للعب النظيف.

وتذكر الجميع الشهيد فهد الاحمد، عندما اثار ابنه وخلفه الشيخ احمد الفهد، بعض الاجواء في البطولة، كتلك التي كان يثيرها الشيخ الراحل، فقد علق الشيخ احمد على مباراة قطر وعمان وما اثير عن احتساب الحكم ضربة بنالتي غير صحيحة لمصلحة قطر، قائلا: «ان هناك فريقا من اصحاب القمصان السوداء (الحكام) سيكون الفريق السابع في البطولة وسوف يلعب دورا هاما بين الفرق الستة المشاركة في البطولة... ثم اشعل الشيخ احمد الاجواء وجعلها اكثر سخونة عندما زج باسم سلطان السويدي الرئيس الاسبق لاتحاد كرة القدم القطري، والذي كان ندا للشيخ الراحل فهد الاحمد في التصريحات النارية المتبادلة، وخصوصا في دورات الخليج، وقال الشيخ احمد: اسالوا سلطان السويدي عن مافيا الفيفا والتعامل مع اصحاب القمصان السوداء... فرد السويدي بانه لا يود ان يدخل في مهاترات مع «الابن العزيز احمد الفهد». اما اذا كان مصرا على معرفة رايي في الفيفا، فالفيفا التي اعرفها هي التي اعادت للكويت حقها في المشاركة بالدورة الثامنة التي استضافتها البحرين بعد ان طعنت من الخلف...

والسويدي الذي حذر من انه سيرد الصاع صاعين، لم يكن الوحيد من الجانب القطري الذي رد على الشيخ احمد الفهد، فرئيس الاتحاد القطري محمد همام قال ان القول بان هناك فريقا سابقا لعب لمصلحة قطر، هو مجرد كلام القصد منه تشويه فرحة قطر باستضافة بطولة الخليج، وتساءل كيف يساعد الحكم قطر في المباراة ضد عمان، علما ان الجميع يشهد تطور مستوى المنتخب القطري في السنوات الاخيرة، والاكثر غرابة ان يتعامل بعض الاخوة بنوع من الغيرة مع هذا التطور، وما اريد قوله اننا لم نفز يوما بمساعدة الحكم، بل بخلاف ذلك، فنحن خسرنا الكثير من البطولات بسبب تواطؤ الحكام...

ورد الشيخ احمد موضحا انه لم يقل ان الاتحاد القطري اشترى الحكام، وابدى تعجبه لان [illegible] هم الوحيدون الذين يدافعون عن الحكام...

ولكن الا[illegible] القطري صعد الموقف بشكل مثير [illegible] خرج بالطبع عن الاهداف السامية لكاس الخليج، فكتب رئيس تحرير جريدة الر[illegible] جميل احمد علي مقالا، تعليقا على الخسارة القاسية للكويت امام قطر، ووضع له [illegible] جارحا يقول: «عاصفة صحراء» [illegible] تؤدي الى «ام الهزائم».

وقد اثار [illegible] المقال ردود فعل شاجبة ولكن ما لفت [illegible] الصحافيين في البطولة، انه لم يصدر اي [illegible] رسمي قطري حيال ما جاء في المقال، [illegible] حاولوا استصراح وزير

قطر ضمنت اللقب قبل اربعة ايام فتحولت الدورة الى «بطولة المركز الثاني» وحسمتها القرعة لمصلحة البحرين



كرة وثلاثة رؤوس في لقاء قطر والامارات

خالد مسعد واحمد سعيد في لقاء السعودية وعمان

الاعلام القطري خلال حفل الغداء الذي اقامه تكريما للاعلاميين المشاركين في البطولة، اكتفى بالقول: ان الامور لم تخرج عن الاطار الرياضي.. اما الشيخ محمد بن عيد رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة، فاكتفى بالقول: ان الاشارة في خليجي ١١ [illegible] وسائل الاعلام فقط...

لا اعباء مالية

[illegible] امور اخرى غابت عن خليجي ١١، [illegible] الخسائر المالية التي تتكبدها [illegible] المنظمة، فالقيادة الرياضية في قطر، [illegible] سياسة الترشيد في الانفاق منذ [illegible] امم اسيا التاسعة في ١٩٨٨، نجحت [illegible] انجاز تاريخي في عمر دورات [illegible] تمثل في تغطية مصاريف الدورة من [illegible] وخصوصا الاعلان، اذ اعطي حق [illegible] داخل الملعب لشركة «شامل» مقابل [illegible] الف دولار، كما لزمت نشرة البطولة [illegible] بقيمة ١٠٠ الف دولار.

[illegible] بالامكان تحقيق ربح بحوالى ثلاثة [illegible] ريال، كما كانت الحال في بطولة امم [illegible] التاسعة التي امنت ربحا بحوالى [illegible] ملايين ريال قطري، ولكن اللجنة [illegible] المنظمة، وبتوجيهات من ولي العهد وزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة، قررت فتح الابواب لدخول الجماهير مجانا، بعد ان نجح حفل الافتتاح وبعد ان نجح الفريق القطري في الفوز بمباراته الاولى امام الفريق العماني.

واذا كانت الدورة الحادية عشرة، هي الاولى منذ انطلاق كاس الخليج قبل ٢٢ سنة، التي لا تكلف ميزانية الدولة اعباء مالية، فانها قد تكون الاولى ايضا لجهة الاستقطاب الجماهيري، اذ ان مدرجات استاد خليفة الاولمبي كانت تمتلىء تماما في المباريات الاربع التي كان طرفا فيها الفريق القطري، ولم يكن حضور المباراة الواحدة يقل عن الاربعين الف متفرج، وهذا شيء جديد على دورات الخليج.

كسر الاحتكار وغياب التعادل

ومن الجديد ايضا الذي قدمته الدورة الحادية عشرة، ولادة بطل جديد في نادي الفائزين بالكاس، وكسر الاحتكار الكويتي والعراقي لكاس الخليج. فالفريق القطري الذي سبق له ان جرب كل المراكز سابقا ما عدا المركز الاول، حقق هذا المركز بعد ٢٢ سنة، وكان فاز بالمركز الثاني مرتين (في الدورتين السابعة والعاشرة)، وبالمركز الثالث في ثلاث دورات متتالية (الثانية والثالثة والرابعة)، وبالمركز الرابع في الدورة الاولى، وبالمركز الخامس ثلاث مرات (الخامسة والسادسة والتاسعة).

ومن الجديد ايضا وايضا. ان البطولة الحادية عشرة لم تشهد تعادلا واحدا في المباريات الخمس عشرة. وهذا يحصل للمرة الاولى في دورات الخليج، وهذا يعني ان الفرق تخلت عن الحذر وركبت موجة المغامرة، مما جعل المباريات ترتفع في مستوياتها الفنية الى القمة وخصوصا المباراة بين السعودية والامارات، وقطر والكويت، وقطر والامارات، وقطر والسعودية، ولكن المستوى العام للبطولة تراجع بعض الشيء منذ ان حسم الفريق القطري البطولة لمصلحته في نهاية المرحلة الرابعة، اي منذ حقق فوزه الرابع على التوالي، امام عمان والبحرين والكويت والامارات، ولم تعد البطولة الى مستواها الجيد الا في المباراة النهائية بين قطر والسعودية، التي كانت القمة الحقيقية لخليجي ١١، وقد ارادها الفريق السعودي بطولة خاصة، يرد من خلالها اعتباره، وكان له ما اراد فهزم الفريق البطل ونغص عليه فرحة التتويج.

ولكن اذا ما تناسينا غصة المباراة الختامية، فان الفريق القطري كان جديرا بالبطولة، واستحقها بعد موسم حافل تمكن خلاله من الانتقال الى الدور الثاني لاولمبياد برشلونة وتاهل لنهائيات امم اسيا في هيروشيما. وقد اكد تفوقه في كاس الخليج مستفيدا الى اقصى الحدود من مؤازرة جمهوره، وكذلك من لعبه على ارضه، وايضا من جدول البطولة الذي قدم الراحة الكافية، فهو ارتاح يومين بعد مباراة الافتتاح، ثم ارتاح يومين بعد مباراته الثانية، وكذلك ارتاح يومين بعد مباراته الثالثة، ثم ارتاح ثلاثة ايام بعد مباراته الرابعة، وقبل ان يلعب مباراته الخامسة والاخيرة.

وقد تسبب الهدف الوحيد الذي سجله السعودي سعيد العويران في المرمى القطري في التقليل من الارقام القياسية التي خرج بها المنتخب القطري، فقد حرمه ذلك من تحقيق النقاط العشر ومن الحفاظ على نظافة شباك الحارس احمد خليل ومعادلة رقم الحارس الكويتي السابق احمد الطرابلسي الذي قاد فريقه للفوز بالبطولة في الدورة الثالثة عام ١٩٧٤ من دون ان يدخل مرماه اي هدف.



قطر في المركز الاول

البحرين في المركز الثاني





السعودية في المركز الثالث

الامارات في المركز الرابع



الكويت في المركز الخامس

عمان في المركز السادس

ومع ذلك فقد بقي الفريق القطري صاحب الارقام القياسية في الدورة، فهو صاحب افضل خط هجوم بثمانية اهداف، واحسن خط دفاع بهدف واحد، وصاحب اكبر عدد من الانتصارات باربعة، علاوة على ان مهاجمه مبارك مصطفى كان هداف البطولة بثلاثة.

ونبقى في اطار الجديد الذي قدمته خليجي ١١، لنتذكر ان شركة العردان للصرافة قدمت ١٥ الف دولار لجائزة افضل لاعب، بحيث يتم تسمية افضل لاعب في كل مباراة من قبل خمسة نقاد محايدين، ويعطى اللاعب الفائز شيكا بالف دولار، وكانت حصة الاسد للاعبين القطريين الذين فازوا باللقب ٤ مرات، ثم تلاهم لاعبو السعودية والبحرين بثلاثة القاب، ثم لاعبو قطر والامارات بلقبين، ثم لاعبو عمان بلقب واحد.

وكان السعودي خالد مسعد الاكثر فوزا بلقب افضل لاعب (ثلاث مرات)، اذ لم يفز غيره من اللاعبين السعوديين بالجائزة، يليه القطري مبارك مصطفى (مرتين).

بطولة المركز الثاني

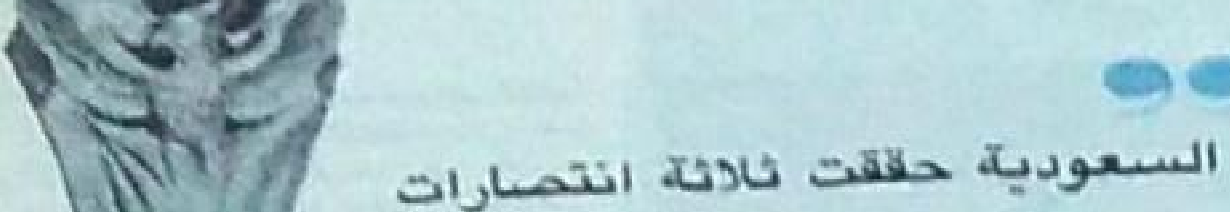
وبعد ان ضمن الفريق القطري الكاس قبل المباريات الاربع الاخيرة من البطولة، بات يطلق على خليجي ١١، بطولة المركز الثاني، وعندما حسم الفريق القطري البطولة كان الفارق بينه وبين المتنافسين على المركز الثاني اربع نقاط، فهو جمع ثماني نقاط من مبارياته الاربع التي فاز فيها كلها ومن دون ان يدخل مرماه اي هدف، فيما توقف رصيد كل من الامارات والبحرين والسعودية والكويت عند اربع نقاط حتى تلك المرحلة.

ولم تحسم بطولة المركز الثاني حتى بعد انتهاء كل المباريات، وتدخلت القرعة في ذلك وحسمتها لمصلحة البحرين، بعدما تساوت مع السعودية في النقاط (٦) وفي فارق الاهداف (٦/٤). اما منتخب الامارات الذي جمع هو الآخر ست نقاط، فتراجع الى المركز الرابع بفارق هدف واحد، فيما حلت الكويت خامسة باربع نقاط، وبقيت عمان في المركز الاخير من دون اي نقطة، ومن دون ان تحقق سوى هدف واحد في كل مبارياتها!

في البداية كان التنافس على المركز الاول محصورا بين قطر والكويت بعدما فاز كل منهما بمباراتيه الاولتين، ولكن الفريق القطري انفرد بالصدارة بعدما حقق فوزا كاسحا وتاريخيا على منافسه الفريق الكويتي باربعة اهداف مقابل لا شيء، وبذلك يكون رد بالمثل وثار لخسارته بالنتيجة ذاتها (صفر - ٤) امام الفريق الكويتي في الدوحة ١٩٧٦.

وفي حين فقدت السعودية املها باكرا في المنافسة بعد خسارتين متتاليتين امام البحرين والامارات، انتعشت امال الامارات في المنافسة بعد فوز البحرين، وتساوت مع الكويت باربع نقاط. اما السعودية فقد تركت المركز الاخير الى عمان اثر فوزها عليها في ختام المرحلة الثالثة.

وبخلاف الفريق الكويتي الذي حقق فوزين متتاليين ثم خسر مبارياته الثلاث الاخيرة، فان الفريق السعودي فاز في



السعودية حققت ثلاثة انتصارات متتالية بعد خسارتين بخلاف الكويت التي خسرت مبارياتها الثلاث الاخيرة

مبارياته الثلاث الاخيرة، بعدما خسر مباراتيه الاولتين، فيما انضم الفريق البحريني الى المتنافسين على المركز الثاني بعدما هزم الفريق العماني.

وكان الفريق الاماراتي اول الرباعي المتنافس على المركز الثاني، الذي ينهي مبارياته، ولكن موقفه كان ضعيفا لانه لم يستطع تسجيل اكثر من هدف واحد في مرمى عمان، مما جعله ينتظر مباريات الفرق الاخرى، اما الفريق الكويتي فقد خرج من السباق بعدما خسر امام الفريق البحريني، فيما بقي الفريق السعودي حتى النهاية بعدما هزم الفريق القطري، ولم يكن فوز كل من البحرين والسعودية حاسما، لانه حصل بنتيجة واحدة (١ - صفر)، لان الفريقين كانا متعادلين بالنقاط وبفارق الاهداف قبل مباراتي اليوم الاخير، الامر الذي اضطر اللجنة الفنية الى اللجوء للقرعة التي جاءت لمصلحة البحرين، وهكذا عاد المنتخب البحريني الى المركز الثاني مرة ثانية بعد ١٠ سنوات، حيث سبق له ان فاز بالمركز ذاته في الدورة السادسة في ابو ظبي.

من الناحية الفنية، لم تتسم البطولة بمستوى ثابت يمكن ان ينطبق على المباريات كلها، فقد كانت هناك مباريات بالامكان تصنيفها في فئة الممتاز من الناحية الفنية، فيما كانت هناك مباريات اخرى لم ترق الى اي مستوى مقبول، ومع ذلك فقد سجل في المباريات الخمس عشرة، ثلاثون هدفا، اي بمعدل هدفين في كل مباراة، ولكن هذا لا يعني ان المدربين اعتمدوا الخطط الهجومية، فالصفة الغالبة عند معظم الفرق هي التركيز على الدفاع اولا، ثم الاعتماد على الهجمات المرتدة.

والآن ماذا عن شريط المباريات؟

قطر والكويت بطلا الجولة الاولى

كسر الفريق القطري قاعدة التعادل في مباريات الافتتاح عندما هزم الفريق العماني بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما مبارك مصطفى الذي لعب محل وليد بخيت المصاب في الدقيقة العاشرة من بداية المباراة، ثم خرج مبارك في الدقيقة السبعين بعدما سجل الهدفين، وبعدما انتزع اعجاب النقاد الذين منحوه جائزة افضل لاعب في المباراة.

ولكن المستوى الفني للمباراة لم يرق الى مستوى الحدث، فاداء الفريقين كان بطيئا، وقد خف حماس الفريق القطري في بداية الشوط الثاني بعد تسجيل الهدف الثاني، ذلك انه ضمن النقطتين فلجأ الى الدفاع، فيما افتقد الفريق العماني الخطورة امام المرمى، ويبدو ان الهدف الاول الذي دخل مرماهم من ضربة بنلتي اثر على معنوياتهم. ولم يعكس الفريق العماني الصورة التي سبقته بانه سيكون الحصان الاسود بقيادة المدرب الايراني الخبير في شؤون الكرة الاماراتية حشمت مهاجراني.

وفي حين لعب الفريق القطري نصف ساعة فقط حقق خلالها الهدفين، كانت محاولات الفريق العماني متواصلة، ولكن خطورة هذا الفريق تتلاشى كلما اقترب من منطقة قطر.

المباراة الثانية، شهدت فوزا خاطفا حققه الفريق البحريني على الفريق السعودي، ففي الدقيقة الثانية من بدء المباراة فوجيء السعوديون بهدف يهز شباكهم سدده من مسافة بعيدة الظهير الايسر البحريني عبد الرزاق محمد ليسجل اسرع هدف في البطولة ظل يلمعه حتى النهاية... واستحق عليه لقب افضل لاعب في المباراة.

وبعد هذا الهدف المبكر ارتد البحرينيون الى الدفاع مع سرعة في التحول للهجوم، وحاول مدرب المنتخب السعودي تغيير ايقاع اللعب في الشوط الثاني، فانزل المهلل بدلا من الهريفي في الدقيقة الثانية والعشرين، وهاجم الفريق بكل صفوفه من دون حذر. اما التغيير الذي اجراه مدرب المنتخب البحريني سيبلشباو فكان اكثر فعالية، اذ بمجرد ان نزل احمد عبد الامير ومن اول كرة يلمسها يسجل الهدف الثاني للبحرين، ورد حمزة ادريس بعد دقائق قليلة بتسجيل هدف الشرف للسعودية.

سيطر السعوديون معظم فترات اللعب ولكن كرات قليلة وصلت منهم الى المنطقة البحرينية، فيما ضاعف البحرينيون من دفاعهم واعتمدوا على الهجمات المرتدة الخطرة، ومنها سجلوا هدفهم الثاني، وفي اثناء صحوة الفريق السعودي وفورته في ربع الساعة الاخير، اقفل البحرينيون منطقتهم تماما.

وفي حين عزا مدرب السعودية نيلسينيو سبب خسارة فريقه الى الهدف المبكر المباغت الاول، اعترف مدرب البحرين بان هدف فريقه الاول جاء من ضربة حظ.

وكما اصيب السعوديون بهدف مبكر في مرماهم، كان له اثر كبير على سير المباراة، كذلك كان حال الاماراتيين في مباراتهم امام الكويتيين، فلم تمض خمس دقائق على بداية المباراة حتى سجل علي مروي هدفا في مرمى الامارات، وعلى الرغم من ان الفريق الاماراتي كان اكثر سيطرة على الكرة وعلى سير اللعب، الا انه افتقد الى التهديف بالرغم من وجود افضل الهدافين في صفوفه كزهير بخيت وعدنان الطلياني وناصر خميس وعلي ثاني، ولكن هؤلاء تناوبوا في اهدار الفرص.

وقد ضغط الاماراتيون بعد الهدف المبكر الذي دخل مرماهم، وبعدما نزل زهير بخيت، وهاجموا بسبعة لاعبين في بعض الاحيان، ولكن المنتخب الاماراتي فعل كل شيء ما عدا تسجيل الاهداف، كما قال الشيخ عبدالله بن زايد رئيس البعثة الاماراتية.

وفي الواقع، فان المنتخب الكويتي اقفل منطقته واعتمد على الهجمات المرتدة، وتألق حارسه سمير سعيد الذي نال جائزة افضل لاعب في المباراة وكذلك تألق باسل عبد النبي، ومع ان الفرص التي اتيحت للكويت كانت قليلة، فان عبدالله وبران سجل الهدف الثاني في الدقيقة الاخيرة من المباراة، وهو الذي كان نزل الى الملعب في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني.

وفوز الكويت لم يكن مقنعا حتى عند الشيخ احمد الفهد الذي اعترف ان فريقه لم يكن في مستواه الحقيقي وانه يحتاج الى تركيز افضل واداء افضل.

ومع ان المباراة لم تكن حماسية ولم تصنف من بين المباريات ذات المستوى الجيد، فقد انذر الحكم التركي جاكار ستة لاعبين، اثنين من الامارات، واربعة من الكويت!

خيبة سعودية وآمال اماراتية

ومع نهاية المرحلة الاولى، ومع ان الفرق كلها لعبت، لم تتكشف المستويات الحقيقية للفرق، ولكن ما كان واضحا هو سعي الفرق للفوز والحسم منذ البداية، وهذا ما جعل المباريات الثلاث تنتهي بفوز احد الفريقين من دون حصول تعادل، وقد سجلت في الجولة الاولى سبعة اهداف، بينها ضربة بنلتي واحدة، على الرغم من اعتماد الفرق على الهجمات المرتدة.

المباراة الاولى في بداية الجولة الثانية، شهدت فوزا غير مقنع لقطر على البحرين بهدف واحد سجله زامل الكواري في الدقيقة ٧٩، ولعب القطريون بدون نجمهم مبارك مصطفى، وتألق حمد مبارك الذي نال جائزة افضل لاعب في المباراة.

لعب القطريون بعصبية زائدة جعلتهم يفقدون التركيز والدقة في التسديد، فاهدروا الفرص تباعا، وزاد من توترهم طريقة الدفاع رجل لرجل التي لجأ اليها البحرينيون، كما ان اصابة جفال راشد كان لها اثر سلبي على اداء الفريق القطري، خصوصا ان الفريق يخسر جهود اللاعب الثاني في المباراة الثانية، علما ان جفال كان بديل وليد بخيت الذي اصيب في المباراة الاولى.

الفريق البحريني كان دفاعه قويا وهجومه حذرا، وقد ضغط في الشوط الثاني، لدرجة ان الحارس حمود سلطان تقدم بالكرة مرارا على طريقة الحارس الكولومبي هيغويتا، ووصل في احدى المرات الى منتصف الملعب.

وحذا الفريق الكويتي حذو الفريق القطري، وحقق فوزه الثاني على التوالي، وهو فوز منتظر، لان الخصم هو الفريق العماني، ولكن هذا الفوز لم يتحقق بسهولة، ذلك ان هدف الترجيح حصل في الوقت بدل الضائع من ضربة راسية من وائل سليمان، بعدما كان الفريقان متعادلين، بهدف لكل منهما، سجل الكويتيون اولا بواسطة جاسم الهويدي في الدقيقة ٤٩، ورد سيف الحبسي في الدقيقة ٥٨.

واعترف كاندوس، مدرب الكويت، بان فريقه لم يلعب جيدا، فيما كان مهاجراني راضيا عن اداء فريقه، وكان خط الوسط الكويتي مفتوحا امام هجمات عمان المرتدة. وهذا ما جعل سيف الحبسي يتألق وينال جائزة افضل لاعب في المباراة.

وفي نهاية الجولة الثالثة، تلقت السعودية خسارتها الثانية على التوالي، وكانت امام الامارات بهدف يتيم سجله عبد الرزاق ابراهيم قبل نهاية المباراة بست دقائق.

وكانت المباراة حماسية وسريعة وسجلت في عداد المباريات القوية في الدورة، وقدم الفريقان لعبا مفتوحا، وتبادلا الفرص، وهدد كل منهما مرمى الآخر.

تركز لعب الامارات على الجهة اليمنى حيث كان ينطلق زهير بخيت، ووضع المدرب ثلاثة لاعبين في قلب الدفاع لايقاف خطورة زهير والطلياني، ولكن تبديل الظهير الايسر سالم سرور بسبب الم في معدته، كما قال المدرب نيلسينيو، اضعف الدفاع السعودي.

كما تأثر الفريق السعودي بغياب الهريفي والثنيان والعويران، وكان الاعتماد على فهد المهلل الذي لم يوفق في التسجيل على الرغم من تألق خالد مسعد وصنعه كرات خطرة.

كان الاماراتي بخيت سعد الافضل في المباراة ونال جائزة الالف دولار.

مبارك مصطفى هداف الدورة

توج المهاجم القطري مبارك مصطفى هدافا للدورة برصيد ثلاثة اهداف، تلاه كل من محمود صوفي (قطر) وخالد مسعد (السعودية) وعلي مروي (الكويت) واحمد عبد الامير (البحرين) ولكل منهم هدفان.

وسجل هدفا واحدا كل من: عبد الرزاق محمد وابراهيم عيسى واحمد حسن وسمير عبدالله (البحرين) وعادل تلا وعادل خميس وزامل الكواري (قطر) وعبدالله وبران وجاسم الهويدي ووائل سليمان (الكويت) وحمزة ادريس وفهد الغشيان وفهد المهلل وسعيد العويران (السعودية) وعبد الرزاق ابراهيم وزهير بخيت وعلي ثاني وخالد اسماعيل (الامارات) وسيف الحبسي (عمان).

وهكذا تخسر السعودية مباراتها الثانية على التوالي وتخرج من المنافسة باكرا، فيما تجدد امل الامارات بينما بقي الصراع محصورا بين الفريقين القطري والكويتي اللذين حقق كل منهما فوزين متتاليين، لذا كان لقاؤهما في بداية الجولة الثالثة بمنزلة لقاء القمة المبكر.

قطر ــ الكويت قمة مبكرة

وقد حقق الفريق القطري مفاجأة من العيار الثقيل بفوز كبير (٤ ــ صفر)، ورد بذلك ثارا عمره ١٦ سنة، اذ كان المنتخب الكويتي هزم المنتخب القطري في الدوحة ايضا وخلال دورة الخليج الرابعة ١٩٧٦، وبالنتيجة ذاتها.

واعتبرت هذه المباراة من اقوى المباريات التي شهدتها البطولة حتى ذلك اليوم، وقد حفلت بالندية والاثارة، وزاد من روعتها الاهداف الاربعة التي الهبت حناجر ما يقارب الاربعين الف متفرج غصت بهم مدرجات استاد خليفة الاولمبي بالدوحة، وهو رقم قياسي قلما شهدته ملاعب قطر.

وبهذا الفوز اصبح في الامكان القول ان المنتخب القطري قطع ثلثي المسافة نحو الفوز بلقب الخليجي للمرة الاولى في تاريخه، ذلك انه انفرد في تصدر اللائحة بست نقاط من ثلاث مباريات، وشكلت هذه النتيجة ضربة للفريق الكويتي الذي ضعف موقفه في الحفاظ على اللقب، وقد ضاعت له فرص عدة كان بطلها هدافه جاسم الهويدي

هدف مبارك مصطفى في مرمى الكويت

الذي اضاع وحده ثلاث فرص، بينما سنحت للفريق القطري ست فرص سجل منها اربعة اهداف، وبرزت براعة المهاجمين في استغلال الفرص، ولعب ثلاثي الوسط راشد الكواري ومبارك سالم وعادل الملا دورا مهما في الهجوم الضاغط، بموازرة من الظهيرين محمد مبارك وجمعة سالم، وكان لنزول مبارك مصطفى في الشوط الثاني الاثر في تحريك الهجوم وتهيئة الفرص، فمبارك صنع هدفين وسجل هدفا.

وقد اخطأ المدرب كاميوس بالشراك الهاجري بدل باسل عبد النبي للتعزيز الهجوم، فارتبك خط الدفاع الكويتي بخروج صمام امانه.

مسلسل الاهداف القطرية بداه عادل الملا باكرا في الدقيقة السابعة، عندما سدد كرة قوية من على بعد ٢٥ ياردة فاجأت الحارس الكويتي سمير سعيد. وعلى الرغم من الهجمات المتلاحقة للفريق القطري في الشوط الاول انتهى بهدف لا شيء، فان الفريق الكويتي كان ندا قويا علما ان القطري في هذا الشوط، وخصوصا للفريق الساعة الاخير منه، حيث اضاع له هاشم الهويدي فرصتين محققتين.

وفي الشوط الثاني، وفي حين كان ينتظر ان يتحسن اللعب الكويتي، وان يظهر اللعب على الفريق القطري بعد المجهود الكبير الذي بذله اللاعبون، فاجأ نجم القطر عادل خميس الفريق الكويتي بهدف خاطف في الدقيقة الثانية من هذا الشوط، بعدما وصلته الكرة من ضربة ركنية سددها مبارك مصطفى الذي نزل بدلا من عادل الملا صاحب الهدف الاول. وفي الدقيقة الخامسة

عشرة صنع مبارك مصطفى الهدف الثالث عندما غربل المدافعين الكويتيين وسدد كرة قوية في سقف المرمى ارتطمت بالعارضة وارتدت الى محمود صوفي الذي سددها قوية في الشباك الكويتية، وبعد دقيقتين فقط سجل مبارك مصطفى الهدف الرابع، وهذا ما جعل النقاد الخمسة يختارونه افضل لاعب في المباراة، ليحصل على هذا اللقب للمرة الثانية، اذ كان افضل لاعب في المباراة الافتتاحية بين قطر وعمان، التي سجل فيها هدفين، وبهذا الهدف اصبح يتصدر ترتيب الهدافين بثلاثة اهداف.

انتعاش اماراتي وصحوة سعودية... متاخرة

وفي مقابل اهتزاز موقف الفريق الكويتي، انتعشت امال الامارات بالمنافسة بعدما ازاحت عقبة رئيسية بالفوز على البحرين بهدفين مقابل لا شيء، محققة فوزها الثاني على التوالي وعلى فريقين كبيرين، ومتساوية بذلك مع الكويت باربع نقاط لكل منهما.

ولكن اداء الامارات لم يكن مقنعا امام البحرين ولا يؤهله للمنافسة على اللقب، ولم تكن المباراة بمجملها جيدة، فقدم الفريقان اسوأ عروضهما على الرغم من اهمية المباراة، فالفائز يفتح طريقه امام المنافسة، والخاسر تتضاءل آماله.

واستمر الاداء فاترا حتى الدقيقة الاربعين عندما سجل علي ثاني هدف الامارات الاول، وذلك بعد دقائق قليلة من نزوله بدلا من عبد الرزاق ابراهيم الذي اصيب وكان الافضل في فريقه. وكان هذا الهدف بمثابة الصحوة التي انهت فترة النعاس الطويلة.

وشهدت بداية الشوط الثاني اول حالة طرد في البطولة عندما عرقل فياض محمود الفضل مدافع بحريني، مهاجم الامارات عدنان الطلياني فرفع الحكم السعودي عبد الرحمن الزيد البطاقة الحمراء في وجهه.

ولعب البحرينيون طوال الشوط الثاني بعشرة لاعبين، ومع ذلك كادوا يسجلون هدف التعادل في اكثر من فرصة. اما هدف الاطمئنان للامارات فقد طال انتظاره، ولم يحصل إلا في الدقيقة الاربعين من الشوط الثاني، وهو الوقت ذاته الذي تحقق فيه الهدف الاول في الشوط الاول، وقد سجله زهير بخيت الذي لعب الكرة بذكاء في المرمى البحريني الخالي من حارسه حمود سلطان الذي خرج للتصدي لبخيت المنفرد. وكانت تلك غلطة الشاطر ولا سيما ان حمود تكفل برد كل هجمات الامارات في الشوط الثاني.

وذهبت جائزة افضل لاعب في المباراة إلى اللاعب الاماراتي علي ثاني.

وباختصار فرح المسؤولون القطريون بالنقطتين ولكنهم لم يكونوا راضين عن الاداء.

وبخلاف المباراة الاولى لليوم الاخير من الجولة الثالثة، فان المباراة الثانية بين السعودية وعمان كانت حماسية وسريعة، وشهدت هجمات متبادلة طوال الشوطين، لكن خط الوسط السعودي تأثر بغياب صانع العابه وقائده فهد الهريفي، فاستغل العمانيون هذه الثغرة ونفذوا منها إلى المنطقة السعودية وشنوا هجمات مرتدة سريعة شكلت خطورة كبيرة على المرمى السعودي، وخصوصا من قبل الجناح



عيسى معز يحجب الكرة عن سامي الجابر في لقاء الامارات والسعودية

الايمن العماني سيف الحبسي.

ومع ان السعوديين سجلوا هدفهم الاول في الدقيقة الاربعين بواسطة فهد الغشيان، فان الآلة العمانية لم تتوقف عن العمل، غير ان مهاجم السعودية خالد مسعد حسم المباراة في الدقيقة الرابعة عشرة من الشوط الثاني عندما سجل الهدف الثاني للسعودية، واستحق لقب افضل لاعب في المباراة وجائزة الالف دولار.

تركز اللعب السعودي في الشوط الاول على تمريرات عرضية من الجناحين إلى الوسط من دون ان يستثمرها احد، وفي الشوط الثاني نزل سامي الجابر محل حمزة ادريس، واخذ مكان العويران في راس الحربة وذهب العويران إلى جهة اليسار، وتمحور اللعب على كرات طويلة لناحية الجابر السريع.

اول فوز سعودي على الكويت

المرحلة الرابعة كانت مرحلة الحسم وبداية النهاية، وقد حقق فيها الفريق السعودي انجازا تاريخيا بفوزه على الفريق الكويتي للمرة الاولى في دورات الخليج، وبنتيجة (٢ ــ ١) ولكن المباراة لم تكن من المباريات الحماسية واضاع خلالها الفريق ●

امير قطر يرعى الافتتاح والختام

تحت رعاية سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر، الذي يظهر في اول مناسبة رياضية منذ الدورة الرابعة التي اقيمت في الدوحة العام ١٩٧٦، وبحضور الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية وشقيقه الامير سلطان بن فهد، والشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس بعثة الامارات، والشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الرياضة والشباب الاماراتي، والشيخ احمد الفهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، ورؤساء الوفود المشاركة، تم افتتاح بطولة كأس الخليج الحادية عشرة باستاد خليفة الدولي الذي امتلأ عن اخره بحوالي ٤٠ الف متفرج، وقد القى سمو الشيخ خليفة كلمة مقتضبة قال فيها «نفتتح على بركة الله دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم، متمنيا للبطولة النجاح وللفرق المشاركة التوفيق، واهلا وسهلا بالجميع في دولة الجميع».

وبعد الانتهاء من كلمة افتتاح الدورة التي القاها الشيخ محمد بن عيد، انطلقت المكونات الزركشة الالوان التي تغطي سماء الملعب وهي تحمل اعلام الدول الخليجية الست المشاركة، وصور امير قطر وولي عهده، فيما القى قائد المنتخب القطري عادل ملا الله قسم الدورة نيابة عن جميع اللاعبين.

جاء حفل الافتتاح بسيطا ومعبرا ولم يستغرق سوى ساعة ونصف الساعة تقريبا وقد شاركت فيه الفرق السبعة المشاركة في البطولة، وقدمت بعض الفرق الشعبية استعراضات وهي عبارة عن لوحات من الفولكلور تعبر عن اوجه الحياة المختلفة للشعب القطري بشكل خاص والخليجي بشكل عام في البر والبحر.

ادى العروض حوالى ١٥٠٠ من طلبة المدارس ووحدات الشرطة والقوات المسلحة وذلك على النغم الموسيقي.




امير قطر يحيي الجمهور في حفل الافتتاح

وفي حين اجمع الضيوف على نجاح حفل الافتتاح، قال يوسف السادة رئيس لجنة المراسم والافتتاح انه لا يعتبر الحفل كامل الاوصاف، ولكنه عرض بسيط على حسب الظروف والوقت وليس الامكانات المادية وعدم الاغراء.

واوضح ناصر العلي مدير الدورة ان كلفة حفل الافتتاح بلغت مليون ريال وهو يشمل الملابس والمواصلات والعروض والتغذية والالعاب النارية، والنار الى ان الافتتاح الذي كان مقررا سابقا والذي كان سيشارك في تنفيذه خبراء روس كان سيكلف ٢٠ مليون ريال.

اذا كان حفل الافتتاح على بساطته، فقد شهد بعض العروض الرياضية التي قام بها حوالى ٣٠٠٠ عنصر من الطلبة والشرطة والقوات المسلحة فان حفل الختام الذي اقيم في استاد خليفة الاولمبي اقتصر فقط على المباراة النهائية بين قطر والسعودية وعلى توزيع الجوائز على مستحقيها من قبل سمو الامير خليفة بن حمد آل ثاني.

بدأت مراسم حفل الختام فعلا في اللحظة التي قدم فيها سمو امير قطر الى استاد خليفة، اي قبل بداية الشوط الثاني من المباراة النهائية بحوالى خمس دقائق، وقد شهد الحفل الختامي الى جانب سموه كل من ولي العهد وزير الدفاع حمد بن خليفة آل ثاني والشيخ محمد بن حمد آل ثاني والشيوخ والوزراء ورئيس مجلس الشورى ووكلاء الوزارات واعضاء السلك الدبلوماسي والشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الرياضة والشباب بدولة الامارات والشيخ احمد فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي والشيخ محمد بن عيسى آل خليفة رئيس اتحاد كرة القدم بدولة البحرين الشيخ سعود الرواحي رئيس اتحاد كرة القدم في سلطنة عمان وصالح بن احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية، وعدد آخر من اتحادات كرة القدم العربية والقارية والدولية بالاضافة الى وفد من مجلس الامة الكويتي برئاسة السيد احمد بن عبد العزيز السعدون رئيس المجلس.

بعد انتهاء المباراة بفوز السعودية على قطر (١/صفر)، انتقلت الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى وهي قطر والبحرين والسعودية لكي تقف على منصة التتويج ثم جرت بعد ذلك مراسم انزال علم الدورة الذي ظل مرفرفا ١٤ يوما، والذي سلمه رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة الى سمو امير قطر راعي الدورة، الذي سلمه بدوره الى السيد يوسف السركال ممثل دولة الامارات التي ستستضيف الدورة الثانية عشرة.

وبعد ذلك تقدم طاقم التحكيم الذي ادار المباراة النهائية بين قطر والسعودية وقدم الى سمو الامير خليفة كرة المباراة فوقع عليها وقدم لهم ميداليات تذكارية، ثم صعد المنتخب السعودي وتسلم ميداليته البرونزية، ثم تلاه المنتخب البحريني الذي تسلم ميدالياته الفضية، ثم المنتخب القطري الذي تسلم كأس البطولة والميداليات الذهبية بصفته بطل الدورة الحادية عشرة.

وفي نهاية الحفل عزفت الموسيقى النشيد الوطني القطري واضيئت السماء بالالعاب النارية، وغادر بعدها سمو الامير خليفة ارض الاستاد مفسحا ليسجل بذلك السطر نهائيا على وقائع بطولة كأس الخليج الحادية عشرة التي احتضنتها الدوحة لمدة اسبوعين كاملين.

الامير فيصل بن فهد وزيارتا اليومين الاول والاخير



الامير فيصل والى جانبه الامير سلطان

رغم الزيارة القصيرة التي قام بها سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم، الى الدوحة، والتي لم تدم سوى ساعات معدودة، حضر خلالها حفل الافتتاح فان سموه ابى الا ان يستثمر هذه الفترة القصيرة بلقاءات عديدة بحث خلالها مع بعض المسؤولين الخليجيين في سبل تطوير الحركة الرياضية في الخليج.

وكان سمو الامير فيصل ادلى بتصريح مقتضب عقب وصوله، قال فيه يسعدنا ان نشارك الشقاء الفرحة باقامة هذه الدورة بدولة قطر الشقيقة، وكل الدلائل تشير الى نجاح دورة الخليج الحادية عشرة ان شاء الله.

واضاف اننى اشعر بالفخر والسرور لاستمرار هذه الدورة رغم المأساة التي عصفت بالخليج في الفترة الماضية بنتيجة الغزو العراقي للكويت، حيث ظننا للوهلة الاولى اننا فقدنا البطولة، ولكن ها نحن نلتقي مرة اخرى مؤكدين على حتمية استمرار هذه الدورة التي لا تخدم مجلس التعاون وحدها، بل انها مفيدة للعرب جميعا بطريقة مباشرة او غير مباشرة، ويكفي ان صداها يتردد في كل ارجاء الوطن العربي.

وانهى سموه تصريحه المقتضب بقوله انه لمن الانصاف ان نؤكد بأن الرياضة الخليجية تدين بالفضل في تطورها لدورة الخليج التي نتمنى ان تزدهر وان تواصل دورها في الارتقاء بكرة القدم الخليجية.

وكان الامير فيصل استقبل في مقر اقامته في الدوحة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي جاسم العون ورئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة الكويت خالد الحمد والشيخ احمد فهد الاحمد نائب رئيس الهيئة العامة كما استقبل الامير فيصل الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين.

تم خلال اللقاءين اللذين حضرهما الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب تبادل الاحاديث حول سبل دعم وتطوير الحركة الرياضية في دول مجلس التعاون الخليجي لتحقيق اهداف وتطلعات قادة دول مجلس التعاون في تقارب شباب دول المجلس وتعميق اواصر الاخوة بينهم بالاضافة الى مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالنشاطات الرياضية والشبابية في دول المجلس.

وكما كانت زيارته خاطفة في اليوم الاول، فان الامير فيصل قام بزيارة خاطفة ايضا في اليوم الاخير من البطولة، ولكن هذه المرة لم تكن الهمة رياضية، بل سياسية حيث سلم سموه سمو امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رسالة شفوية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وبعدد من الامور التي تهم المنطقة.

الكويتي فرصا بالجملة لدرجة يمكن تسميته معها ببطل الفرص الضائعة، وبدا الفريق بدون هداف قناص، فكان يهيىء الكرات المتعوبة ويمظها باتقان إلى المنطقة السعودية، ولكن لا احد من المهاجمين يكمل الكرات إلى الشباك.

وفي زحمة الفرص الكويتية الخطرة، يخطف فهد المهلل هدف السعودية الاول بمجهود فردي في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول، ومن احدى الهجمات المرتدة التي اعتمدها الفريق السعودي كاسلوب لامتصاص الضغط الكويتي، فهو لم يبادر إلى الهجوم طوال نصف الساعة الاول، بل اعتمد على كرات ساقطة إلى المهلل الذي استغل خطا دفاعيا كويتيا وسجل الهدف الاول.

ومع ان الفريق السعودي بدا في الشوط الثاني بتنظيم الهجمات، إلا انه اعتمد اكثر على الهجمات المرتدة، ومنها جاء الهدف الثاني بواسطة خالد مسعد الذي انفرد بالحارس الكويتي البديل صلاح دبشة بعدما تسلم كرة من المهلل.

وبدا الدفاع الكويتي مهزوزا، ولو ان السعوديين ضغطوا اكثر لزادوا النتيجة، ذلك ان هدفي السعودية جاءا من فرص قليلة، ولم يلعب السعوديون بروح هجومية فتاكة، ولكن دفاعهم كان صلبا، ويمكن تلخيص المباراة بان السعوديين لعبوا باقل جهد مبذول، ولم تثمر كل الجهود سوى عن هدف الشرف سجله علي مروي الذي اكمل كرة سددها فايز القليح ارتطمت بالحارس.

وهكذا تفوز السعودية في مباراتها الثانية على التوالي، بينما تخسر الكويت مباراتها الثانية على التوالي، وقد عزز هذا الفوز على الكويت من امكانية منافسة السعودية على المركز الثاني، كذلك بقي للكويتيين امل في هذا التنافس.

ومثله مثل فريقه، حقق خالد مسعد لقب افضل لاعب للمرة الثانية على التوالي، وكذلك سجل هدفه الثاني على التوالي.

سعيد العويران واسامة حسين في لقاء السعودية والكويت

التتويج المبكر

وجاءت خسارة المنتخب الكويتي في مصلحة المنتخب القطري، الذي ما لبث ان حسم البطولة في اليوم ذاته، عندما هزم الفريق الاماراتي بهدف مقابل لا شيء سجله محمود صوفي في الدقيقة الرابعة والثلاثين من الشوط الاول، وبذلك جمع المنتخب القطري ثماني نقاط من اربع مباريات، من دون اي خسارة او تعادل، ومن دون ان يدخل مرماه اي هدف، ولم يعد هناك اي امل لاي فريق في منافسة الفريق القطري، ذلك ان الفارق بينه وبين الفرق الاخرى (السعودية والامارات والكويت) التي تتنافس على المركز، اربع نقاط وهكذا وصل الفريق القطري إلى التتويج المبكر قبل اربعة ايام من انتهاء البطولة.

مباراة قطر والامارات لم ترق بمستواها الفني إلى المستوى الذي بلغته مباراة قطر والكويت، وقد كان القطريون الافضل في الشوط الاول، بينما تحسن اداء الاماراتيين في الشوط الثاني، ولكنهم لعبوا طوال الشوطين بشد عصبي، واعترضوا كثيرا على قرارات الحكم الغابوني ديرامبا الذي رفع البطاقة الصفراء في وجه اثنين منهما هما حسين غلوم وزهير بخيت. وقد نجح الحكم في اثارة لاعبي الامارات الذين انغمسوا في اللعبة فشغلوا ذهنهم وتفكيرهم وصاروا يراقبون حركاته اكثر من مراقبتهم للفريق الخصم، وهذا ما جعلهم يرتكبون اخطاء دفاعية، وكان الهدف القطري احدى نتائج تلك الاخطاء وقد حمل المدرب بتشنيك الحكم المسؤولية الاولى في خسارة الامارات، ثم حارس المرمى لخطاه، ولكنه عزا الخسارة ايضا إلى تالق الفريق القطري.

وفي المقابل اعترف لابولا مدرب قطر بان الفريق الاماراتي صعب، ولكن القطريين سدوا الطريق امام هجومه وضيقوا المساحات امام زهير بخيت، وملأوا منطقة الوسط بستة لاعبين، واحيانا سبعة، بينما تقدم في الهجوم محمود صوفي وعادل خميس، وكان ينضم إليهما حمد مبارك من الجهة اليمنى والملا من الجهة اليسرى والكواري من الوسط مما يعني ان عدد المهاجمين يرتفع إلى خمسة عند الضرورة، واحيانا إلى ستة او سبعة عندما يتقدم ايضا مبارك سالم وجمعة سالم.

وفي حين غاب عن الامارات عبد الرزاق ابراهيم المصاب، عاد ناصر خميس للمرة الاولى بعد اصابته في المباراة الاولى، ولعب بدلا من بخيت سعد كذلك نزل خميس سعد محل عيسى مير. اما في صفوف الفريق القطري، فقد طال التغيير زامل الكواري الذي نزل محله مبارك مصطفى في الشوط الثاني، وكذلك حل خليفة خميس محل عادل الملا في الدقائق الاخيرة من المباراة، علما ان الملا بذل جهدا كبيرا قطف ثمرته محمود صوفي الذي سجل هدف المباراة من رفعة ارسلها الملا، ومع ان صوفي والملا والحارس احمد خليل كانوا الابرز، فان جائزة افضل لاعب في المباراة اعطيت لزميلهم مبارك سالم!

قطر – الامارات مباراة الحسم

صراع رباعي على المركز الثاني

وهكذا، وبعدما ضمن المنتخب القطري لقب البطولة، انحصر الصراع على المركز الثاني، وقد انضم الى المتنافسين على هذا المركز الفريق البحريني الذي هزم الفريق العماني بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في اخر مباريات المرحلة الرابعة، رافعا رصيده الى اربع نقاط، ومتساويا في ذلك مع كل من السعودية والامارات والكويت، ولكن الافضلية له وللمنتخب السعودي بفارق الاهداف.

سجل اهداف البحرين على التوالي كل من ابراهيم عيسى في الدقيقة السابعة عشرة، واحمد حسن في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، واحمد عبد الامير في الدقيقة الثالثة والثلاثين من الشوط الثاني.

وحصلت في هذه المباراة ثاني حالة طرد في البطولة، عندما رفع الحكم الاماراتي سالم سعيد البطاقة الحمراء في وجه اللاعب العماني زاهر سالم الذي اعتدى بالضرب على علي جوهر لاعب البحرين.

وكان لقب افضل لاعب في المباراة من نصيب ابراهيم عيسى، وهو اول لاعب في فريق البحرين يفوز بهذه الجائزة التي تبلغ قيمتها الف دولار.

وهكذا ثبت المنتخب العماني في المركز ◆

صالح بن ناصر: فريقنا جديد ونعده للسنوات العشر المقبلة

عقب الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب رئيس الوفد السعودي المشارك في دورة كاس الخليج الحادية عشرة على احتلال فريقه المركز الثالث في البطولة، بان هناك خصاما بين المنتخب السعودي وكاس الخليج، وقد ادى هذا الخصام بينهما إلى ابعادنا عن البطولة ٢٢ عاما، حيث لم نفز مرة واحدة بشرف حمل كاسها.

وقد عزا الدكتور صالح اسباب ذلك إلى عامل الحظ قائلا بان السعودية كانت مرشحة قبل بدء البطولة للفوز باللقب لكن الحظ العاثر لعب ضدها في المباراة الاولى والثانية امام البحرين والامارات، رغم انها كانت الافضل، ولكن بسبب سوء التوفيق الذي يلازمها في دورات كاس الخليج، فانها اقصيت باكرا عن لقب البطولة، ولم ينفعها فوزها المتاخر على عمان سوى بالمنافسة على الميداليتين الفضية والبرونزية لان المعجزة وحدها كانت سبيله للفوز بالكاس.

وقال الدكتور صالح ان هناك اسبابا عدة اخرى حالت دون الفوز السعودي، ابرزها النقص في الخبرة، إذ ان الفريق ضم خمسة لاعبين ناشئين، ويبلغ متوسط اعمار المنتخب الحالي ١٩ إلى ٢٢ سنة، وبعض اللاعبين شارك للمرة الاولى في الدورة العربية في سوريا وفي امم اسيا، وهذا الفريق تم تشكيله في الشهور الخمسة الاخيرة، وهو فريق جيد تمكن من تقديم عروض جيدة في البطولات التي سبقت كاس الخليج فوصل إلى النهائي في ثلاث بطولات هي كاس العرب وبطولة القارات وبطولة امم اسيا.

وعن حقيقة ما اشيع بانه تم استدعاء المدرب خليل الزياني لقيادة المنتخب السعودي في البطولة خلفا للمدرب البرازيلي نيلسينيو وذلك من اجل راب الصدع بين اللاعبين، نفى الدكتور صالح هذه الامور جملة وتفصيلا، مبررا استبعاد الهريفي والمهلل والثنيان من احدى المباريات وعدم تسجيلهم حتى ضمن لاعبي الاحتياطي بان الثلاثي المذكور كان مرهقا فارتاى المدرب اراحتهم للمباريات القادمة، كما نفى صالح بان هناك اوامر عليا صدرت من الرياض من اجل استبعاد هذا الثلاثي بسبب تمرده على اوامر اللجنة الفنية.

واقترح الدكتور صالح التخفيف ما امكن من اللقاءات الخارجية التي اصبحت كثيرة جدا واعطت بالتالي نتائج عكسية، فاللاعب الخليجي اصبح يشارك مع ناديه في المسابقات المحلية والبطولات الخليجية والعربية والقارية والدولية، وهذا ادى إلى اصابة اللاعب بما يشبه التشبع فاصبح مردوده الفني سيئا جدا، وابسط مثال على ذلك ما اصيب به المنتخب السعودي في مباراته الاولى في البطولة، فهو قدم الى الدوحة وقد اصيب بالتشبع من كثرة المباريات التي خاضها، الامر الذي اصابه بالملل.

وكشف الدكتور ناصر ان الكرة السعودية هي مثل غيرها من الكرات في الخليج، تسعى دائما للاشتراك في البطولات الخارجية رغم ظروفها الصعبة في الداخل. فالكل يعرف بان هناك فترتين في العام لا يستطيع المنتخب السعودي اقامة نشاطاته فيهما داخل المملكة، وهما فترة شهر رمضان وفترة الحج، لذلك ترى الكرة السعودية نفسها مجبرة ان تنسق بين مشاركاتها الخارجية وبين تنفيذ برنامج بطولاتها الداخلية المحكومة بعامل الزمن، وهذا كله له تاثير سلبي على مسار الكرة في المملكة.

وعن الحل يقول الدكتور ناصر انه يجب اقامة تنسيق بين قادة الكرة الخليجية حيث توضع برمجة للمشاركات، ومع ان برامج البطولات الخليجية معروفة ومحدودة، إلا ان ما يمكن ملاحظته هو اقدام بعض الاندية في الخليج في السنوات الاخيرة على الاشتراك في البطولات القارية والعربية والاقليمية، الامر الذي يجب التنبه له والحد منه ما امكن، لان كثرة المشاركات ستؤدي حتما إلى نتائج سلبية على الكرة الخليجية.

واضاف الدكتور ناصر ان من الاسباب الاخرى في تاخر الفرق، ومنها الفريق السعودي، تبديل المدربين بشكل مستمر، ففي ايطاليا مثلا ظل المدرب يعمل طيلة ١٦ سنة متواصلة حتى تمكن اخيرا من الفوز بكاس العالم، اما اذا كان البعض يعتقد بان الاحتراف هو الحل فجوابي على ذلك هو ان الاحتراف ليس موضوعا سهلا وتقييم الاهداف عملية معقدة جدا، خصوصا في بلدان لها مثل تقاليدنا، ولكن يمكن في النهاية الركون إلى هذا الامر لان الاحتراف يوفر للاعب الاطمئنان النفسي، كما ان الدول التي حققت تقدما في مجال الكرة حققت ذلك عن طريق الاحتراف، وكشف الدكتور ناصر ان المملكة اجرت دراسات واستعانت بخبرات بعض الخبراء من الدول التي تعتمد الاحتراف مثل فرنسا والمانيا وايطاليا.

ويرى الدكتور صالح بن ناصر بان خروج الفريق السعودي من كاس الخليج يعطينا قوة وارادة من اجل اعداد الفريق الاعداد الجيد، خصوصا واننا نقوم باعداد منتخب سعودي لفترة السنوات العشر المقبلة.



الدكتور صالح بن ناصر والزميل سعد الرميحي

محمد همام: ايفرستو ليس اسطورة

محمد بن همام العبدالله رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم، يعتبر واحدا من المتمرسين بالعمل القيادي والاداري في الرياضة القطرية، فهو الاب الروحي لنادي الريان، وهو تسلم مناصب ادارية عدة، منها رئاسة اتحاد الكرة الطائرة، ويكفي انه كان الندي القوي لسلطان بن خالد السويدي اقوى رجل عرفته الرياضة القطرية.

وبالرغم من الجهود الظاهرة التي قام بها محمد همام منذ توليه رئاسة اتحاد كرة القدم، وبالرغم من ان بصماته كانت واضحة في تحقيق انجازات كبيرة ابرزها التاهل إلى الاولمبياد والانتقال إلى الدور الثاني، واخرها الفوز بكاس الخليج للمرة الاولى، بالرغم من ذلك كله فانه يعتبر دوره صغيرا امام الانجاز الذي صنعه المنتخب القطري، وعندما تحشره بتبيان انجازاته وجهوده الشخصية، يقول: «لا باس فلنقل ان الجهود التي بذلت كانت كالحلقة المتصلة مع بعضها البعض».

ولكن بن همام يرفض في الوقت ذاته، ان تعزى انتصارات المنتخب القطري إلى رجل واحد وخاصة المدرب البرازيلي ايفرستو «فهذا المدرب لم يكن يوما من الايام تلك الاسطورة التي يتحدثون عنها».

وتساءل رئيس الاتحاد القطري: «ما هي البطولات التي حققها هذا المدرب البرازيلي للكرة القطرية حتى يعتقد البعض انه لا يمكن لكرتنا ان تسير بدونه. واذا كان ايفرستو استطاع تمثيل دور المدرب الاوحد ببراعة، إلا ان الاتحاد القطري لديه خيارات عديدة سوف يسلكها في حال تمسك ايفرستو بمواقفه، واخر هذه الخيارات اللجوء إلى القضاء لكي يقول كلمته..».

واوضح محمد همام ان عقد ايفرستو ما زال ساريا وان المدرب البرازيلي تسلم مرتبه مقدما لمدة سنتين، وقال ان الاتحاد القطري اختلف مع ايفرستو من منطلق اسلوب العمل، حيث كان يقيم شهرا في الدوحة وخمسة اشهر في البرازيل ضاربا عرض الحائط بعقده الموقع.

وكشف بن همام عن انه واجه معارضة شديدة عندما اراد التعاقد مع لابولا مدرب نادي السد لتدريب المنتخب الاول، ولكن بعد تجربته الاخيرة التي دامت ثلاثة اشهر فقط، اثبت انه مدرب مجتهد وفاعل، وسيكون اسمه في مقدمة المرشحين لتدريب المنتخب القطري في حال فشلت المفاوضات مع المدربين العالميين الاخرين، من بين هؤلاء، البرازيلي تيليه سانتانا مدرب سان باولو، وكارلوس البرتو بيريرا مدرب البرازيل الحالي، واليوغوسلافي ايفيكا اوسيم مدرب باناثينايكوس اليوناني.

واوضح بن همام ان الخبير الفرنسي هيدالغو سيقدم تصوراته اذا قدر له العمل عندنا كخبير متفرغ لقطاع البراعم، وتدريب منتخب الامل واعداده لاولمبياد ١٩٩٦ وكاس العالم ١٩٩٨.

ويبدو ان موضوع ايفرستو قد حسم، فقد نشرت صحيفة لاغازيتا سبورتيفا البرازيلية خبرا عن تعاقد ايفرستو مع سانتوس البرازيلي لمدة عام ابتداء من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢.

وتحدث بن همام عن مستقبل الكرة القطرية وعن موضوع الاحتراف، فقال ان الاتجاه للاحتراف شيء جميل وهدف نهائي، لكن الوصول إلى الاحتراف يجب ان يمر عبر دروب متشعبة، لذلك يجب التمهيد لذلك بروية.

وننشىء نظام الحوافز، وذلك ببناء اللبنة الاولى في بناء نظام قادم للاحتراف، لكن في مدة لا تقل عن ست سنوات، لان الاحتراف ليس فقط ان تحترف لعبة كرة القدم، بل يجب علينا ايضا كاداريين ان نتعامل مع كرة القدم بمفهومها الاحترافي، كما ان الجمهور يجب ان يتهيا نفسيا لقيمة التذكرة التي سيدفعها، لان ذلك ضرورة حتمية لدوران عجلة كرة القدم الاحترافية.

ووجه بن همام شكره للجمهور القطري الذي ازر فريقه بشدة طوال الدورة، وقال ان دورة كاس الخليج فتحت صفحة جديدة بين الجمهور القطري واللاعبين.

واكد ان الانتصار القطري كان له اهمية كبيرة كونه تحقق امام فرق متقاربة في المستوى، وهذا لا يعني ان قطر والامارات والكويت ظهرت بمستوى افضل. في حين خيب الفريق السعودي الامال، وسجل فريق البحرين انطلاقة كبيرة بفوزه على الفريق السعودي، وخسر بصعوبة امام الفريق القطري، ولكنه بدا امام الامارات وكانه تنازل عن المنافسة للفرق الاخرى. اما الفريق العماني فقد كان عقبة كبيرة امام جميع الفرق، وفي الواقع يمكن القول ان الكرة العمانية اصبحت شاملة وهناك نواح ايجابية في خطوط الفريق. لكن هذا الفريق ينقصه الهداف الذي يعرف طريقه إلى المرمى.



رئيس الاتحاد يحمل كاس البطولة

الاخير، مهما كانت نتيجة مباراته الاخيرة مع الفريق الاماراتي، وهو لم يحقق في هذه البطولة سوى هدف واحد، كان في مرمى الفريق الكويتي، علما انه كان هرب من المركز الاخير في البطولة السابقة. وقدم الفريق العماني في هذه المباراة اسوأ عروضه، فتخلى عن لعبه الحماسي وروحه القتالية، ربما لعدم وجود الحافز. اما الفريق البحريني فعلى الرغم من عدم حصوله على فرص كثيرة، فانه سجل ثلاثة اهداف، ونجح مدافعوه في سد المنافذ امام المهاجمين العمانيين.

وقد نقل هذا الفوز البحرين من المركز الخامس الى المركز الثاني.

هدف واحد
للامارات غير كاف

انهى منتخب الامارات مبارياته في دورة كاس الخليج الحادية عشرة بفوز متواضع وغير مقنع على منتخب عمان بهدف مقابل لا شيء. فضمن بذلك نقطتين من دون ان يضمن المركز الثاني الذي هو اكثر ما يطمح اليه مع فرق الكويت والسعودية والبحرين.

واصبح ترتيب منتخب الامارات يتوقف على نتائج اليوم الاخير وعلى حسابات الاهداف، ولكن اكثر ما يخدمه هو ان يتعادل المنتخبان الكويتي والبحريني، وكذلك المنتخبان السعودي والقطري.

مباراة الامارات وعمان كانت واحدة من المباريات المتواضعة المستوى، وقدم الاماراتيون اسوأ عروضهم في الدورة، كما اعترف بذلك نجمهم خالد اسماعيل، فاضاعوا فرصا عدة امام المرمى العماني وتسابق مهاجموه في اهدار الكرات وفي التمريرات الخاطئة، حتى ضربة البنالتي التي احتسبت لهم في الدقيقة الرابعة والثلاثين اهدرت بواسطة علي ثاني!

حارس عمان يصد ضربة البنالتي التي سددها علي ثاني لاعب الامارات

وكانت اخطر الفرص الضائعة للامارات ضربة راسية من خالد اسماعيل اصطدمت بالعارضة، لكن خالد ذاته اعاد الكرة بالطريقة ذاتها ونجح في هز الشباك العمانية في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول، وكان هذا الهدف سببا في اختياره افضل لاعب في المباراة.

اما العمانيون فلم يقفوا مكتوفي الايدي، وكاد نجمهم الفذ سيف الحبسي ان يفتتح التسجيل في الدقيقة الثانية عشرة من الشوط الاول، لكن الحارس الاماراتي ابعد الكرة فوق العارضة. غير ان العمانيين اعتمدوا على الهجمات المرتدة، ومالوا الى الخشونة فنالوا اربعة انذارات.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء الامارات نسبيا بعد دخول عبد الرزاق ابراهيم، لكن رعونة المهاجمين امام المرمى العماني حالت دون تعديل النتيجة، ولم تفلح محاولات المدرب برغم لجوئه الى التغيير الثاني، عندما انزل محمد علي محل زهير بخيت. ولكن مسلسل اضاعة الفرص استمر حتى الدقيقة الاخيرة. وكان ابرزها ثلاثة في الشوط الثاني للطلياني وزهير بخيت وعلي ثاني.

... وهدف واحد
لا يكفي البحرين

وهكذا بقي الصراع على المركز الاخير مستعرا، ولم تحسمه حتى المباراة قبل الاخيرة بين البحرين والكويت، التي اسفرت عن فوز البحرين بهدف واحد مقابل لا شيء سجله سمير عبدالله في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني.

وهذه هي الخسارة الثالثة على التوالي للكويت بعد فوزين متتاليين، وبها خرج من المنافسة على المركز الثاني وتراجع الى المركز الخامس!

وكما هي حال منتخب الامارات بهدفه اليتيم في مرمى عمان، كذلك هي حال البحرين الوحيد غير الكافي لحسم المركز الثاني، لذا تاجل الحسم الى الصافرة النهائية للبطولة، لمعرفة ما سيفعله الفريق السعودي امام الفريق القطري في المباراة الختامية.

كان الاداء الكويتي جيدا في الشوط الاول، ولكن البحرينيين اغلقوا منطقتهم من كل الجهات، ولم يعطوا اي فرصة للكويتيين، لذا كان الشوط الاول فاترا.

ولكن الهدف البحريني في بداية الشوط الثاني غير المعطيات، فلاحت فرص عدة، وحاول الكويتيون في اخر عشر دقائق اختراق المنطقة البحرينية المقفلة ولكن دون جدوى، فاستسلموا للخسارة. فيما اكتفى البحرينيون بالنقطتين، وخصوصا بعدما اصيب اخطر مهاجميهم ابراهيم عيسى بعد ١٧ دقيقة من الشوط الثاني.

وفي شكل عام لم يتعرض حارسا المرميين لاي اختبار جدي لعجز المهاجمين من الفريقين على الرغم من الجهود التي بذلت في الجانب الكويتي من قبل وائل سليمان وعبيد الشمري وحسين الخضري. ومع ان المباراة لم تكن في المستوى المطلوب، فقد انذر الحكم العماني علي مبارك خمسة لاعبين، ثلاثة من الكويت واثنين من البحرين. اما جائزة افضل لاعب في المباراة فقد نالها البحريني مرجان عيد.



قائدا قطر والسعودية عادل ملا الله وفؤاد انور

اللقب لقطر
والبطولة الخاصة للسعودية

الفريق السعودي هو الآخر، لم يتمكن من حسم المركز الثاني، لانه حقق فوزا مماثلا للفوزين اللذين حققهما قبله كل من الفريقين الاماراتي والبحريني منافسيه على المركز الثاني، فالمباراة الختامية بين السعودية وقطر انتهت بفوز الاولى بهدف مقابل لا شيء، وهكذا لم تحسم حتى الصافرة الاخيرة في البطولة المركز الثاني، بحيث تساوى كل من الفريقين السعودي والبحريني بالنقاط وبفارق الاهداف ايضا. وكان اللجوء الى القرعة التي جاءت لمصلحة البحرين.

غير ان السعوديين لم يكن همهم في ذلك اليوم سوى هدف واحد، وهو هزيمة الفريق البطل الذي لم يهزم، وهكذا كان، وصار سعيد العويران اللاعب الوحيد الذي هز شباك الحارس القطري احمد خليل بعدما بقيت شباكه نظيفة طوال البطولة.

حفلت المباراة بالندية والاثارة وكانت من اقوى مباريات البطولة، وقادها بنجاح الحكم الفرنسي ريميه هاريل الذي انذر خمسة لاعبين سعوديين ولاعبين قطريين.

لعب في حراسة المرمى السعودي حسن خليفة للمرة الاولى، بينما نزل نجم قطر مبارك مصطفى في بداية المباراة واكملها حتى النهاية وهي المرة الاولى التي يلعب فيها مبارك مباراة كاملة، ولكنه فشل في تسجيل اي هدف. ومع ذلك بقي هداف البطولة برصيد ثلاثة اهداف. ولكن منافسه السعودي خالد مسعد، وان لم يسجل في المباراة الاخيرة، غير انه نال لقب افضل لاعب في المباراة، ليحقق هذه الجائزة للمرة الثالثة على التوالي، وليتفوق على النجم القطري الذي فاز بالجائزة مرتين.

وهذا هو الفوز الثالث على التوالي للسعودية بعد خسارتين متتاليتين، وهو اهم ما حققه في البطولة، فبعدما تاكد خروجه من المنافسة على اللقب، اراد المباراة الاخيرة ان تكون بطولة خاصة، فتالق لاعبوه في شكل يدل على انهم لم ياتوا الى البطولة إلا لانجاز هذه المهمة، وقد اضاعوا فرصا عدة، خاصة خالد مسعد وحمزة ادريس. وقدموا لعبا مثاليا في الهجوم والدفاع.

الفريق القطري بذل جهدا كبيرا في الشوط الاول، وقد مني بالهدف في مرماه في الشوط الثاني في الوقت الذي كان يضغط فيه على المنطقة السعودية، وكان من الطبيعي ان تتاثر قوة الفريق القطري بعد اربع انتصارات متتالية، وكان خطاه التركيز على مبارك مصطفى الذي فرض عليه السعوديون رقابة شديدة.

وهكذا افسد السعوديون على القطريين فرحتهم يوم تتويجهم باول لقب خليجي، وبدوا وهم يجوبون ارض الملعب وكانهم هم ابطال الخليج..

خدمات اعلامية وافية لـ ١٣٠ صحافياً

قدم المركز الاعلامي في فندق رامادا الذي افتتحه وزير الاعلام والثقافة عبد العزيز الكواري، خدمات مختلفة للاعلاميين الذين بلغ عددهم اكثر من ١٣٠ اعلاميا حضروا لتغطية الدورة، كان بينهم ٣٦ سعوديا، وهو اكبر وفد اعلامي في الدورة.

وجال الوزير الكواري على اقسام المركز وتولى الزميل سعد الرميحي رئيس اللجنة الاعلامية والزميل عبد الحميد اللنجاوي مدير المركز الصحافي، شرح الخدمات التي يقدمها المركز للاعلاميين.

واحتوى المركز على اجنحة خاصة بكل من وكالة الانباء القطرية وادارة الاذاعة والصحف المحلية، ومعرضا للصور تضمن تسجيلا فوتوغرافيا للقطات من دورات الخليج السابقة.

وجهزت وكالة الانباء القطرية ثلاثة اجهزة لارسال الصور العادية الملونة، واستخدمت للمرة الاولى جهاز كمبيوتر لاستقبال الاخبار المذاعة من المركز الرئيسي. فيما اقامت اذاعة قطر غرفتي استديو لانتاج وارسال الرسائل الصوتية إلى مختلف الاذاعات.

وقدم المركز خدمات الفاكس بالمجان، فيما كانت خدمات الهاتف ببطاقات (الفون كارت)، كذلك وفر يوميا صوراً من المباريات والصحف المحلية.



الزميل عبد الحميد اللنجاوي يطلع الشيخ محمد بن عيد على تجهيزات المركز الصحافي

كما اقيم مركز اعلامي اخر في استاد خليفة الاولمبي، قدم خدمات الفاكس والهاتف بالطريقة ذاتها.

واصدرت اللجنة الاعلامية نشرة يومية (خليجي ١١) اسهم في تحريرها بعض الزملاء العرب، وقدم التلفزيون رسالة يومية عن البطولة.

واسهم الاعلام القطري اسهاما فعالا في انجاح الدورة وفي تعبئة الجمهور وجلبه إلى الملعب باعداد لا مثيل لها.

واصدرت جريدة «الشرق» ملحقا يوميا بالالوان، وكذلك فعلت «الراية» ولكن ملحقها لم يكن بالالوان، فيما اكتفت «العرب» بتكثيف صفحات الرياضة. وصدرت هذه الصحف الثلاث على شكل جرائد رياضية في مناسبات فوز الفريق القطري، بحيث طغت اخبار دورة كاس الخليج على ما عداها من اخبار عالمية ومحلية، واستاثرت بالعناوين الرئيسية.

وفيما كان الزميل يوسف سيف نجم التغطية التلفزيونية كالعادة، كان الزميل فواز العجمي نجم الاذاعة القطرية طوال ايام الدورة.

اما المعلق خفيف الظل محمد اللنجاوي، فهو وزع نشاطه بين الاذاعة والتلفزيون، ومع ذلك لم يغب كعادته عن الوفود وعن كل المناسبات، فبلا اللنجاوي ليس هناك بسمة في (خليجي ١١).

واصدرت اللجنة المنظمة كتاب الدورة الذي اعتبر وثيقة جامعة لكل ما يتعلق بدورات الخليج والمشاركات والانجازات الكروية التي حققها الشباب الخليجي. ويقع في ٢١٠ صفحات من الحجم الكبير، واعد الكتاب الزميل فايز عبد الهادي واخرجه الزميل مجدي عبد الحفيظ.

كما قدمت اللجنة المنظمة دليل البطولة الذي احتوى على المعلومات الهامة المفيدة لكل الوفود، بالاضافة إلى توثيق اسماء وصور اللاعبين المشاركين، وهو من اعداد الزميل مبارك عمر سعيد رئيس قسم الاعلام بالهيئة العامة للشباب والرياضة.

سعود الرواحي: احراز الأهداف مشكلتنا الأساسية

علل الشيخ سعود الرواحي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم تناقض نتائج فريقه مع ادائه المتطور، بان المشكلة الاساسية هي في احراز الاهداف واستغلال الفرص، علاوة على ان الفريق كان الاقل استعدادا من باقي الفرق والاقل احتكاكا بالمستويات الدولية. لذا فان الاتحاد العماني سيضع ميزانية اكبر العام المقبل لزيادة فرص احتكاك الكرة العمانية.

كما اشار الرواحي إلى ان المدرب الايراني حكمت مهاجراني جديد على الفريق، وقال: «لا احبذ التغييرات بدون داع بحيث نقيل مدربا اذا لم يحقق بطولة، فهمنا الاول تكوين قاعدة محلية من المدربين تستفيد من المدارس الاجنبية التي استعنا بها في الفترة الاخيرة، وهناك الآن ١٥ مدربا محليا خاضوا دراسات متقدمة سيحصل اربعة منهم على الدبلوم».

واكد الرواحي بان الاتحاد العماني كان موفقا بتعاقده مع مهاجراني.

وعن المرحلة المقبلة قال الرواحي: «هدفنا الاستراتيجي ان نصل بالمنتخب العماني إلى المستوى الذي يؤهله للفوز بالكاس الثالثة عشرة التي سنستضيفها، وقبلها سنسعى لان لا نحتل المركز الاخير».

وقال الرواحي ان اتحاده سيبدا التخطيط باكرا لدورة الخليج الثالثة عشرة التي ستقام في السلطنة العام ١٩٩٦، بحيث سيكون الهدف الفوز بالكاس. وترمي الخطط لتشكيلة قادرة على التنافس واثبات الوجود، ابتداء من الناشئين والشباب ثم المنتخب الاول.



الشيخ سعود الرواحي والشيخ جاسم بن خليفة

واكد الرواحي ان تطورا بسيطا قد حدث في الكرة العمانية، وقد بدا المنتخب يلعب باسلوب مختلف ولدى لاعبيه طموح كبير من اجل التنافس ومقارعة الفرق الاخرى في الخليج.

وكان الرواحي قدم مذكرة إلى اللجنة الفنية ولجنة التحكيم لفت فيها إلى المستوى المتدني الذي ظهر فيه حكم المباراة الافتتاحية بين عمان وقطر، وجاء فيه: «قد نكون مستهدفين من بعض الحكام باعتبار اننا مسالمون ولا نحتج ولا نعترض سواء داخل الملعب او خارجه.. ولقد تكررت اخطاء الحكام واخذت تؤثر سلبيا على نتائج مبارياتنا وبالتالي على نفسيات لاعبينا..».

واوضح الرواحي في مذكرته ان ضربة البنالتي في المباراة ضد قطر لم تكن صحيحه، كما ان رجلي الخط كانا متحاملين على الفريق العماني في المباراة الثانية ضد الكويت.

وطالبت المذكرة بعدم اسناد اي مباراة يكون عمان طرفا فيها في المباريات الباقية، للحكمين الروماني والكونغولي.

وطالب الرواحي باعطاء الفرصة للحكام الخليجيين، وقال ان الحكم الاماراتي سالم سعيد الذي ادار مباراة السعودية والبحرين، كان افضل الحكام الذين اداروا المباريات في البطولة.

الشيخ محمد بن عيد:

الاعلام اكثر ما يهدد دورات الخليج



الشيخ محمد بن عيد يلقي كلمته في الافتتاح

يعتبر الشيخ محمد بن عيد ال ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة ورئيس اللجنة المنظمة لبطولة كاس الخليج الحادية عشرة في مقدمة الاشخاص الذين كانت لهم اليد الطولى في انجاح هذه الدورة، فقد كان العنصر المحرك والساهر على مصلحة الجميع بدون استثناء، فهو لم يترك شاردة او واردة إلا واسهم فيها، وقد كانت للشيخ محمد الكلمة الترحيبية بسمو الشيخ خليفة امير قطر في حفل الافتتاح حيث قال فيها ان رعايتكم لهذه الدورة تعتبر مكرمة نعتز بهـا، ويسرني نيابة عن زملائي اعضاء اللجنة المنظمة لدورة كاس الخليج الحادية عشرة لكرة القدم الترحيب بكم لرعايتكم افتتاح هذه البطولة بحضور ضيوف قطر الكرام وبالاخوة المشاركين، متمنيا لهم طيب الاقامة بين اهلهم. ويسعد دولة قطر ان تحتضن للمرة الثانية مباريات كاس الخليج العربي التي تحظى برعاية سامية من قادة دول الخليج، الامر الذي هيأ سبل تحقيق الهدف المنشود وهي تقوية عرى التاخي والترابط بين شعوب هذه المنطقة وصولا إلى الغاية المرجوة.

واضاف الشيخ محمد بان تكريم سمو امير البلاد يؤكد اهتمام سموه بالحركة الشبابية والرياضية القطرية التي وصلت إلى مستوى عربي وقاري ودولي بفضل توجيهات سموه والدعم اللامحدود واهتمام الشيخ خليفة بتلاحم الشباب الخليجي.

وكما في حفل الافتتاح فقد كان للشيخ محمد بن عيد ال ثاني في ختام البطولة كلمة قال فيها ان تشريف سمو الشيخ خليفة افتتاح وختام بطولة كاس الخليج الحادية عشرة، يعتبر وساما يعلق على صدورنا، وهنا رئيس اللجنة العليا للبطولة سمو امير قطر وولي وزير الدفاع والداخلية وحكومة دولة قطر والشعب القطري على الفوز بكاس البطولة للمرة الاولى منذ قيام دورات كاس الخليج في العام ١٩٧٠.

وقال ان هذا الفوز يعد حافزا للشباب القطـري لمضاعفة جهـوده في المحافل الخليجية والعربية والقارية والدولية، كما ان هذا الانجاز يضاف إلى لانجازات السابقة التي حققتها قطر على كافة الاصعدة في العام ١٩٩٢.

كما اكد الشيخ محمد اعتزازه بدورات كاس الخليج لدورها الكبير في وصول كرة القدم في المنطقة وانتقالها من المنافسة الاقليمية إلى القارية والاولمبية والدولية.

وكان الشيخ محمد بن عيد ال ثاني عقد مؤتمرا صحفيا في المركز الاعلامي «بفندق رامادا»، والقى كلمة مقتضبة رحب فيها بالاعلاميين وبحسن تغطيتهم للبطولة مؤكدا ان لدورهم الايجابي اثرا كبيرا في انجاح البطولة.

وردا على سؤال حول المقارنة بين البطولة التي نظمتها قطر في العام ١٩٧٦ وتلك التي نظمتها في العام ١٩٩٢، اجاب الشيخ محمد بان مدى المقارنة متروك للاعلاميين، مضيفا بان اللجنة المنظمة عملت بوحـي من ارشادات امير البلاد وبكل طاقاتها من اجل انجاح دورة كاس الخليج الحادية عشرة.

وردا على تساؤل حول التجاوزات التي ارتكبها بعض الصحافيين بتجنيهم على الواقع، قال الشيخ محمد ان البطولة هي امانة في اعناق الجميع، معتبرا ان الخبر الاعلامي يجب ان ياتي صادقا ومعبرا عن واقع ملموس، ومؤكدا انه مهما اختلفت الاراء ففي النهاية يظل الحوار الهادىء والبناء والصحيح هو الهدف.

وكان من الاجدر عدم اثارة مثل هذه الامور التي تسيء إلى الدورة.

واشار الشيخ محمد ردا على سؤال اخر، ان اكثر ما يهدد دورات الخليج هو الاعلام فقط، لان دورات الخليج هي بحق ضرورية جدا لمنطقتنا وعلى الاعلام لعب دور بناء في هذا الخصوص، بحيث يسخر قلمه من اجل النقد البناء، لان الشباب هو امل المستقبل ولا يصح ان نزج به في المهاترات الاعلامية.

وجوابا على سؤال حول الاستعدادات التي تقوم بها السعودية لاقامة اولمبياد خليجي وما اذا كان ذلك سيؤثر في هيكلية دورات كاس الخليج اجاب الشيخ محمد ان اقامة اولمبياد خليجي لن يؤثر اطلاقا على بطولات كاس الخليج بل سيزيدها دعما شرط ان يحدد عمر لاعبي كرة القدم في الخليجياد بثلاثة وعشرين عاما، حتى لا تتعارض مع دورة كاس الخليج، وفي الوقت نفسه حتى تسهم في خلق جيل جديد من اللاعبين.

الشيخ محمد بن عيد والزميل سعد الرميحي خلال المؤتمر الصحفي

اضاف الشيخ بن عيد: «إن قطر مستعدة دائما لحضن الدورات الخليجية وهي لن تقصر مطلقا في امكانية حضن الاولمبياد الثاني بمجرد انطلاق الاولمبياد، كما ان قطر التي غابت قليلا عن الساحة في الفتـرة الاخيرة، بسبب بعض الاشكالات البسيطة، فانها مزمعة على التعويض عن هذا الغياب لانها في مقدمة الدول الخليجية التي ترحب باية تظاهرة خليجية او عربية او قارية او عالمية على ارضها. واعطى الشيخ محمد مثالا على ذلك كيف ان قطر ستصبح ضمن الاتحاد الدولي لكرة المضرب وهي ستحضن احدى البطولات الدولية للمحترفين حيث سيشارك خيرة ابطال العالم، ولن تكتفي قطر بذلك بل هي في صدد إنشاء ملاعب للغولف وحلبات لسباقات سيارات الفئة الاولى».

وعن مستقبل مشاركة الاندية القطرية في بطولة مجلس التعاون، اشار الشيخ محمد بان سمو الشيخ خليفة كان اول من نادى بالتجمع الخليجي وسوق خليجية وحتى عملة خليجية واحدة، ومعروف ان دستور دولة قطر ينص على انها عضو في التجمع الخليجي، ولكن بسبب التداعيات الاخيرة، رات قطر ان تتوقف موقتا عن الاشتراك في مسابقات مجلس التعاون.

وردا على سؤال عن امكانية استمرار محمد همام في رئاسة اتحاد كرة القدم، قال الشيخ بن عيد: «بعد انتهاء كاس الخليج سيتم انتخاب اعضاء اتحاد الكرة الجديد وتعيين رئيس له. وبلا شك فان محمد همام رجل ناجح ومن الـكوادر ذوي الخبـرة العريضة.. ونحن ندعمه تماما».

وعن امكانية استثمار انجازات العاب القوى القطرية عالميا، قال الشيخ بن عيد: «... إن اهتمامنا بالعاب القوى هو جزء من اهتمام الهيئة باللعبات الرياضية الفردية، لاننا نعتبرها مدخلنا للعالمية.

واكد ان هناك ميزانية مفتوحة لاتحاد العاب القوى، لانـه حقـق العديـد من الانجازات على كافة المستويات، وان لديهم افكارا بناءة لاستثمار انجازاتهم لا زالت مطروحة قيد البحث وان الهيئة ستدعم هذه الافكار بكل قوة...».

فيليبان: آسيا بحاجة للاحتراف لتصل إلى العالمية



بيتر فيليبان

اثنى بيتر فيليبان سكرتير عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في مؤتمـر صحفـي حضره ممثلون عن وسائل الاعلام المحلية والعربية والاجنبية على المستوى المتطور الذي بلغته قطر والذي مكنها من الفوز ببطولة كاس الخليج الحادية عشرة، وهو الانجاز الذي ياتي بعد الانجازات التي حققتها هذه الدولة الصغيرة على المستوى القاري والدولي، بدءا من كاس الشبـاب باوستراليا عام ١٩٨١، حين تفوق المنتخب القطري على دول عريقة في اللعبة مثل انكلترا والبرازيل، وحل في المركز الثاني.

واضاف فيليبان ان دورات الخليج اثرت بشكل بارز في مستويات دول المنطقة، الامر الذي انعكس بشكل ايجابي على المدربين والاداريين والحكام اضافة إلى المنشـات الرياضية التي عمت المنطقة الخليجيـة باسرها، كما ان هذه الدورات اسهمت في تطوير الكرة الاسيوية، لانها شجعت الكثير من دول هذه القارة لكي ترفع من مستواها حتى تتمكن من منافستها، كما حدث مؤخرا في دورة هيروشيما باليابان في اطار كاس امم اسيا.

واشاد فيليبان بالدعم والرعاية الشاملة التي تلقاها كرة القدم من المسؤولين بدول الخليج والتي تتمثل في التطور الذي تشهده الاندية وهي اساس تطور كرة القدم، وكذلك توفير المدربين العالميين ذوي الشهرة في هذا المجال بالاضافـة إلى الاهتمـام الفائـق باللاعبين.

امـا على الصعيـد الآسيـوي، فقـد استعرض فيليبان الانجازات التي حققها الاتحاد الاسيوي وفي مقدمها اقامة بطولة القارات في السعودية والتي شارك فيها فرق من اسيـا وافريقيا واميركـا الشمالية والجنوبية، مشيرا الى ان قارة اوروبا التي كانت غائبة عن البطولة الاولى سوف تلبي الدعوة في البطولة الثانية.

واضاف ان قارة اسيا في امس الحاجة إلى بطولات بهذا المستوى لان الاحتكاك يعتبر الاعداد الحقيقي للارتقاء بمستوى الفرق في قارة اسيا، وقد تجلى ذلك، في الفرق التي شاركت في بطولة كاس امم اسيـا الاخيرة في هيروشيما، حيث برزت اليابان كقوة اسيوية جديدة.

وكشف فيليبان ان برنامج البطـولات الاسيوي حافل بشتى البطـولات في هذا العام، ومنها بطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري التي ستقام خلال الفترة ما بين ١٢ و٢٢ كانون الثاني (ينايـر) الجـاري في البحرين، وبطولة كاس الكؤوس الاسيوية وتقام التصفيات في اليابان وفيتنام لتحديد اسم الفريق الذي سيقابل فريـق فـيروز الايراني على لقب هذه البطولة، والتصفيات الآسيوية لكاس العالم ١٩٩٤ حيث ستلعب الفرق الآسيوية ضمـن ست مجموعـات وتنتهي التصفيات في اوائل تموز (يوليو) القادم، حيث يصعد ابطـال المجموعـات للتصفيات التي ستقام في تشريـن الاول (اكتوبر) على اعتبار ان قرعة كاس العالم ستقام في الثالث عشر من كانـون الاول (ديسمبر) بولاية لاس فيغاس الاميركية.

واشار سكرتير عام الاتحاد الاسيوي ان الاتحاد يدرس حاليا الطلب المقدم من كل من الامارات وكوريا الجنوبية من اجل احتضان كاس امم اسيا الحادية عشرة في العـام ١٩٩٦، وسيتم ارسال وفـود إلى هاتـين الدولتين للوقوف على امكانات كل منهمـا حيث سيتم تحويل هذه القرارات إلى اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي في شهر اذار (مارس) القادم.

واشار إلى ان بعض الدول الاسيويـة تسير بخطى حثيثة نحو نظام الاحتراف وفي مقدمها الصين واليابان وسيقوم وفد من الصين قوامه ٢٢ محافظا في جولة في كل من ايطاليا وهولندا والدانمرك والمانيا للاطلاع على تجربة الاحتراف في هذه البلدان.

وعن دور الاتحاد الآسيوي للحصول على بطاقة اسيوية ثالثة في نهائيات كاس العالم اسوة بافريقيا، قال ان ذلك يعود إلى تقييم الاتحاد الدولي للفرق الآسيوية، علما ان هناك سبعين بالمائة من الاندية الاسيوية ما زالت هاوية، وليس هناك سوى لاعبين محترفين من اسيـا يلعبـان في النمسـا وهولندا، مقابل ٢٤٢ من افريقيا يلعبون في اندية اوروبية، وما تحتاجه اسيا في هذا المجال هو تطبيق نظام الاحتراف حتى تصل إلى المستوى الذي يؤهلها إلى التنافس في البطولات العالمية.

فاروق سرية: ايمان الاتحادات المحلية بالبطولات العربية ضعيف



فاروق سرية ومحمد همام

صرح فاروق سرية ممثل الاتحاد العربي لكرة القدم، رئيس لجنة اهلية اللاعبين في بطولة كاس الخليج ان اهم ما يميز بطولة كاس الخليج، انها تقام في مواعيدها الثابتة، الامر الذي يشجع دول المنطقة على ابقاء استعداداتها في الذروة، كما ان هذه البطولة اسهمت في تقدم اللعبة ليس على الصعيد الخليجي فحسب إنما على الصعيد العربي ايضا. اما من الناحية الفنية فان جميع الفرق الخليجية المشاركـة كانت متقاربة المستوى، وتبين ان المستوى العام للكرة الخليجية في تقدم مضطرد بسبب توافر الامكانات لديها من ملاعب ومدربين ذوي مستويات عالمية، هذا بالاضافة إلى وسائل «التدريب والاداريين الجيدين»، واعطى مثالا على ذلك قدرة هذه الكرة على منافسة الكرات الخارجية مثل بطولة كاس آسيا الاخيرة التي اقيمت في هيروشيما، حيث كان هناك ثلاثة فرق عربية هي الامارات وقطر والسعودية التي وصلت إلى المباراة النهائية، كما ان هناك فرقا خليجية وصلت إلى الالعاب الاولمبية وكاس العالم.

وعن اسباب عدم ظهور البطولات العربية بالمستوى المطلوب اجاب بان ايمان الاتحادات المحلية ما زال ضعيفا في البطولات العربية، ولو ان الاية معكوسة لكانت الفرق العربية اثبتت وجودها بشكل افضل في البطولات القارية والعالمية.

وقال سرية انه من الاسباب الاخرى لضعف البطولات العربية هو الزحمة في برامج المسابقات الدولية والقارية مثل البطولات الآسيوية للاندية والمنتخبات، وبطولات كاس العالم والدورات الاولمبية، وجميعها تدخل في توقيت واحد تقريبا، هذا بالاضافة إلى الاهتمام بالدوري المحلي، الامر الذي يضعف كثيرا الاهتمام بالبطولات العربية.

وعن تحرك الاتحاد العربي وسعيه لاخذ دور اكبر ضمن الاتحاد الدولي، اجاب سرية انه من الصعوبة بمكان ان يتمكن الاتحاد العربي من فرض وجوده بشكل اكبر ضمن الاتحاد الدولي لانه ليس اتحادا قاريا كما ان اسمه غير وارد ضمن قائمة الاتحادات القارية لانه يقع ضمن قارتي اسيا وافريقيا، ولكن رغم ذلك فان الاتحاد الدولي يسارع دائما إلى حضور مسابقاته ويراقب انشطته ويراسله وهذا اعتراف ضمني بالاتحاد العربي وان كان بشكل غير رسمي.

اما عن التحكيم في بطولة كاس الخليج فقال سرية انها كانت على خير ما يرام، وان كان هناك ثغرات بسيطة مثل اختلاف الحكـام على مسالة علاج اللاعب داخل الملعب، والسرعة في اللجوء إلى البطاقات الصفراء، ولكن التحكيم بشكل عام كان جيدا ولم يؤثر مطلقا على نتيجة اية مباراة، كما ان بطولة كاس الخليج كشفت عن ان حكامنا العرب لا يقلون امكانات عن الحكام الاجانب، لذلك يجب علينا من الآن وصاعدا الاستعانة بهم في مسابقاتنا بدلا من الاستعانة بالحكام الاجانب.

اكد عودة اللاعب الاجنبي الى الكويت العام المقبل

احمد الفهد: من لا يتقبل الخسارة لا يستحق الفوز

الشيخ احمد الفهد والشيخ محمد بن عيد



الشيخ احمد يهنيء مبارك مصطفى

هنأ الشيخ احمد الفهد الاحمد الصباح رئيس الوفد الكويتي في دورة كاس الخليج الـ ١١، امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني وولي عهده والمسؤولين عن الرياضة والجماهير القطرية على فوز «العنابي» بكاس الخليج، وقال الشيخ احمد: «الف مبروك لان المنتخب القطري جاهد من اجل الفوز بالكاس واستطاع ان يجمع ثماني نقاط من اربع مباريات ليعلن نفسه بطلا للدورة قبل نهايتها، وان شاء الله نرى انجازات الكرة الخليجية تكتسح القارة الاسيوية والبطولات الدولية في مجال كرة القدم».

كما اكد الشيخ احمد ان الخطأ الذي ادى الى خسارة منتخب الكويت البطولة لا يتحمله شخص واحد، «وإذا كان هناك شخص يتحمل هذه الخسارة فهو رئيس الاتحاد الكويتي المتمثل بي شخصيا، لان الاتحاد هو الذي اعطى الثقة للمدرب وكذلك اللاعبين، ولان الاتحاد اختارهم بالتشاور مع المدرب، ولا شك انه ستكون هناك وقفة مع الذات وتقويم سلبيات وايجابيات المعسكر والبطولة ثم اتخاذ القرارات الحكيمة، لان كل ما يصدر حاليا يكون فيه نوع من الانفعال، ونحن لا نريد ان نظلم احدا».

وحول اعداد المنتخب الكويتي لكاس العالم قال الشيخ احمد: «لا شك ان طموحاتنا كاتحاد وجماهير كبيرة، واملنا ان يكون لنا شأن في مونديال ١٩٩٤ لذا سنعمل على تفادي السلبيات ودعم الايجابيات في المرحلة المقبلة».

وطلب الشيخ احمد من وسائل الاعلام مساندة الفريق الذي يعد للسنوات السبع المقبلة، «خصوصا وان متوسط اعمار اللاعبين ٢١ سنة وسيخدم الفريق الكرة الكويتية ردحا طويلا وسيخوض تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨، ولا شك ان بعض الاسماء في المنتخب ستتغير مع احتفاظنا بالشكل العام للفريق ولقد استفدنا جميعا من دورة الخليج الاخيرة».

واكد الشيخ احمد ان بامكان منتخب الكويت ان يلعب قريبا الدور الذي اداه منتخب الكاميرون في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ «وان شاء الله سيلعب المنتخب الكويتي المهمة ذاتها في اسيا وينتزع بطاقة التاهيل الثالثة للقارة».

وردا على سؤال حول اثار الغزو العراقي للكويت على النشاط الرياضي في البلاد قال الشيخ احمد ان اية كارثة تسبب انعكاسات سلبية على اية حركة او نشاط او مجال في المجتمع والرياضة باعتبارها حركة اجتماعية من الطبيعي ان تتأثر.. «ففي مصر حدث زلزال كانت له اثاره، فما بالنا بزلزال من خلق الانسان واحتلال لمدة ثمانية اشهر وتدمير كامل للانسان والمنشات والامكانات، كل هذا القى بظلاله على الحركة الرياضية في الكويت، ولكن امام طموحات الشباب الكويتي التي عرف بها ووقوفه في وجه المشاكل وتحويل هزائمه الى انتصارات، عادت والحمدلله الحركة الرياضية الى بداية اوضاعها الطبيعية من جديد لتشق طريقها بين حركات الرياضة الدولية وبين اصدقائها واشقائها في اللجان الاولمبية والاتحادات المختلفة، وحركتنا الرياضية تحتاج الى نحو سنتين اخريين حتى تستعيد صورتها الطبيعية».

وقوم الشيخ احمد مستوى الكرة الخليجية عموما، وراى انها تتمتع بسمعة طيبة في البطولات الاسيوية، «فخلال تصفيات القارة الاسيوية برزت ثلاثة فرق خليجية مشاركة بالاضافة الى ايران في اكبر عدد من البطولات، واثبتت الكرة الخليجية جدارتها على الرغم من خسارة المنتخب السعودي وقبله المنتخب القطري والاماراتي، وستكون الكرة الخليجية منافسة دائما ولها دورها الريادي على الصعيد الاسيوي».

وبالعودة الى ما رافق مباريات كاس الخليج من هجمة اعلامية قطرية على الفريق الكويتي قال الشيخ احمد الفهد: «انني لم اتأثر بما كتبته الصحف لاننا جميعا رياضيون ونقبل النقد، ومن متابعتي للصحف كان هناك نوعان منها: نوع يشيد باداء الفريقين وفنياتهما العالية والروح الرياضية التي سيطرت على تصرف اللاعبين وهذا حظي باحترامنا، ونوع اخر كانت كتاباته شماتة في هزيمتنا، وقد تجاهلناه، لان تناوله للموضوع غير واقعي وخرج به عن اطار الروح الرياضية التي يجب ان تكون الاساس في مثل هذه المباريات».

واضاف الشيخ احمد: «بالطبع نحن ككويتيين، نرفض ان نحتج او ننسحب من البطولة كرد فعل على ما تنشره الصحف، بل على عكس ذلك، نرى ان هذه الحملات جزءا من اهدافنا التي سعينا اليها وهي اختفاء الروح الخاصة بدورات الخليج السابقة في البطولة الحالية، والا لكانت قد انتهت الاثارة وتحولت الى بطولة للاندية».

واسترسل الشيخ احمد في تصريحه واعلن ان مناوراته نجحت تماما وتحققت الاهداف المرجوة منها، «وكمثال على ذلك حرصت لجنة الحكام على اسناد المباراة لطاقم تحكيمي اوروبي عربي. الجميع شهد بكفاءة حكام المباراة واردت اثارة هذه القضية ليعمم الانتباه في تصفيات المونديال كما ان تصريحاتنا اعطت اهتماما اعلاميا للبطولة وفي الوقت ذاته كان لها مردود لدى الجماهير القطرية فاندفعت لحضور المباريات في ظل الاستثمار الجيد من جانب الاخوة القطريين لتصريحاتي الصحافية. وتبقى بعد ذلك النقطة الاهم وهي انني اردت ان تأتي مشاركة لاعبينا وهم من ذوي الخبرة القليلة في جو البطولات المشحونة حتى يعتادوا على ذلك مستقبلا، وكنت ابلغ لاعبينا بتصريحاتي مسبقا، وادى ذلك الى عدم فقدانهم لاعصابهم ولم يتوتروا على الرغم من الخسارة وكانوا قدوة في الروح الرياضية، واول المهنئين للمنتخب القطري».

وشدد الشيخ احمد على انه كان حريصا على مشاركة القطريين افراحهم وهنأ لاعبيهم بعد المباراة وشارك في مسيرات الفرح القطرية في الشوارع من منطلق ان من لا يتقبل الخسارة لا يستحق الفوز.

وقال الشيخ احمد ان كاس الخليج في كرة القدم، طورت الرياضة في المنطقة، واسهمت في تنظيم بطولات تخصصية اقليمية لكل لعبة، وهي السبب ايضا في وصول الفرق الخليجية الى الدورات الاولمبية ونهائيات المونديال وكاس الامم الاسيوية. وإن إلغاء الدورة امر مرفوض تماما لمن يطالب به. «فالذين يتحججون بتنظيم دورة الالعاب الخليجية والتي ستشمل مسابقاتها كرة القدم، نسوا ان النظام الجديد للاتحاد الدولي لكرة القدم يحدد شكلين للمنافسة، الاول في الدورات الاولمبية لفئة دون ٢٣ عاما، والثاني في كاس العالم للمحترفين، ودورة الالعاب الخليجية يجب ان تكون دعما لكاس الخليج».

واقترح الشيخ احمد ان تكون لفئة الشباب دون الـ ١٩ عاما دورة خاصة بهم، «ومع مرور الايام سيصبح هؤلاء ممثلين لبلدانهم في الدورات الاولمبية، كما افضل ان تنظم بطولة لفئة دون الـ ١٦ عاما، وبذلك يتوافر تسلسل الاحتكاك وبشكل طبيعي».

وطالب الشيخ احمد بالتطبيق الجيد للاحتراف بعد ازالة كل العقبات، واعلن انه لن يذيع سرا بقوله ان الكويت ستعيد اعتبارا من الموسم المقبل اللاعب الاجنبي الذي ساهم في تطوير الكرة في المنطقة، وعودته ضرورية ليراه الاشبال والناشئون ويتعلموا منه. كما ان المنطقة ما زالت بحاجة الى المدرب الاجنبي وحتى تتوافر العناصر الوطنية المؤهلة لملء كل الاماكن الشاغرة، وان لا يبقى المدرب الوطني البارز ظاهرة نادرة.

والشيخ احمد الفهد لم ينقطع عن مشاركة افراد البعثة في الدوحة يومياتهم، اذ خاض المران مع اللاعبين اكثر من مرة.

ومن نشاطاته البارزة في الدوحة استقبل الشيخ احمد نجمي العاب القوى العربيين في الميادين الاسيوية والاولمبية والعالمية العدائين طلال منصور ومحمد سليمان، ورافقهما رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى جبر الرميحي، وقام البطلان باهداء الشيخ احمد درعين تذكاريين بالمناسبة واشادا بدعمه وجهوده واثنيا على دور والده الشهيد الشيخ فهد الاحمد الذي وقف دائما الى جانب الابطال العرب، واكد الشيخ احمد على متابعة المسيرة في سبيل اعلاء شان الشباب الرياضي المنتج والفعال.

الدورة الـ ١٣ في الامارات وكاس «اللعب النظيف» باسم فهد الاحمد

قرر مؤتمر رؤساء الوفود لدورة الخليج، بعد جلسة دامت اربع ساعات، تسمية الامارات الدولة المنظمة للدورة الثانية عشرة، وسلطنة عمان احتياطيا بديلا لها في حال اعتذارها. واقر المؤتمر توصية قدمها وفد الامارات بتخصيص «كاس اللعب النظيف» باسم الشهيد فهد الاحمد الصباح.

وتم تشكيل لجنة من الحكام ممثلة من ممثل للاتحاد الدولي او الاسيوي رئيسا، وثلاثة اعضاء من اتحادات الدول المشاركة بالدورة، وممثل من اتحاد الدولة التي نظمت اخر دورة، وممثل من الاتحاد الذي سينظم الدورة القادمة، وعضو من لجنة الاتحاد العربي لكرة القدم، او حكم دولي يتم ترشيحه بمعرفة الاتحاد العربي لكرة القدم.

اما بالنسبة للحكام الخليجيين فيقوم كل اتحاد شارك في الدورة بتسمية ثلاثة حكام دوليين للجنة المنظمة ويتم اختيار واحد منهم بواسطة لجنة حكام الدورة، وتسمية الحكام الدوليين المحايدين بواسطة الاتحاد الدولي.

واوصى المؤتمر باعادة النظر في تشكيل واختصاصات اللجنة الاعلامية بما يحقق العدالة بعدما لمس رؤساء الوفود، ان هناك انحيازا اعلاميا فاضحا لمصلحة قطر الدولة المنظمة، خصوصا الرسالة المتلفزة الموحدة.

كما تقرر ضم رئيس اللجنة الاعلامية في كل دولة الى اللجنة الفنية، على ان تعقد اللجنة الاعلامية ثلاثة اجتماعات على الاقل خلال الدورة، واجتماعا قبل شهر من قيام البطولة لرسم خطة اعلامية موحدة.

وكان محمد همام رئيس الاتحاد القطري اذاع التوصيات، ومنها توجيه الشكر اولا الى صاحب السمو امير دولة قطر وسمو ولي عهده على رعايتهما للبطولة وتهنئة الاتحاد القطري لكرة القدم واللجنة المنظمة على نجاحهما في ايصال البطولة الى بر الامان، كما قدموا التهنئة الى المنتخب القطري لفوزه ببطولة كاس الخليج الحادية عشرة للمرة الاولى في تاريخه.

النتائج الكاملة

● قطر × عمان: ٢ – صفر
– الشوط الاول: ١ – صفر
– الهدفان: مبارك مصطفى د/٢٣ و ٥٣
– الحكم: ايوان كراسيو نيسكو (رومانيا)
– الانذارات: نبيل مبارك وطالب بلان (عمان)
– افضل لاعب: مبارك مصطفى (قطر)

● البحرين × السعودية: ٢ – ١
– الشوط الاول: ١ – صفر
– الاهداف عبد الرزاق محمد د/٢، احمد عبد الامير د/٨٢ وحمزة ادريس د/٨٥.
– الحكم: سالم سعيد (الامارات).
– الانذارات: عادل عبد الرحمن، خالد علي، عادل سالم، سمير عبدالله، عبدالله شريدة.
– افضل لاعب: عبد الرزاق محمد (البحرين).

● الكويت × الامارات: ٢ – صفر.
– الشوط الاول: ١ – صفر
– الهدفان: علي مروي ، عبد الله وبران د/٤٥
– الحكم: احمد جاكار (تركيا)
– الانذارات: بخيت سعد ويوسف حسين (الامارات) اسامة حسين، محمد بنيان، عبد الله وبران ويوسف الدوخي (الكويت).
– افضل لاعب: سمير سعيد (الكويت)

● قطر × البحرين: ١ – صفر
– الشوط الاول: صفر – صفر
– الهدف: زامل الكواري د/٧٩
– الحكم: جاكوب اولبرغ (هولندا)
– الانذارات: محمود فياض (البحرين)
– افضل لاعب: حمد مبارك (قطر)

● الكويت × عمان: (٢ – ١)
– الشوط الاول: صفر – صفر
– الاهداف: جاسم الهويدي د/٤٩، سيف الحبسي د/٨٥، وائل سليمان د/٩٢.
– الحكم: سيمون باتيسمبا (اوغندا)
– الانذارات: زاهر سالم وخليفة عبد الله (عمان) عبيد الشمري (الكويت)
– افضل لاعب: سيف الحبسي (عمان)

● السعودية × الامارات: ١ – صفر
– الشوط الاول: صفر – صفر
– الهدف: عبد الرزاق ابراهيم د/٨٤
– الحكم: غازي الكندي (الكويت)
– الانذارات: عدنان الطلياني (الامارات)
– افضل لاعب: بخيت سعد (الامارات)

● قطر × الكويت: ٤ – صفر
– الشوط الاول: ١ – صفر
– الاهداف: عادل الملا د/٧، عادل خميس د/٤٧، محمود صوفي د/٦٦، مبارك مصطفى د/٦٨
– الحكم: ريميه هاريل (فرنسا)
– الانذارات: علي السليطي واحمد خليل (قطر)
– افضل لاعب: مبارك مصطفى

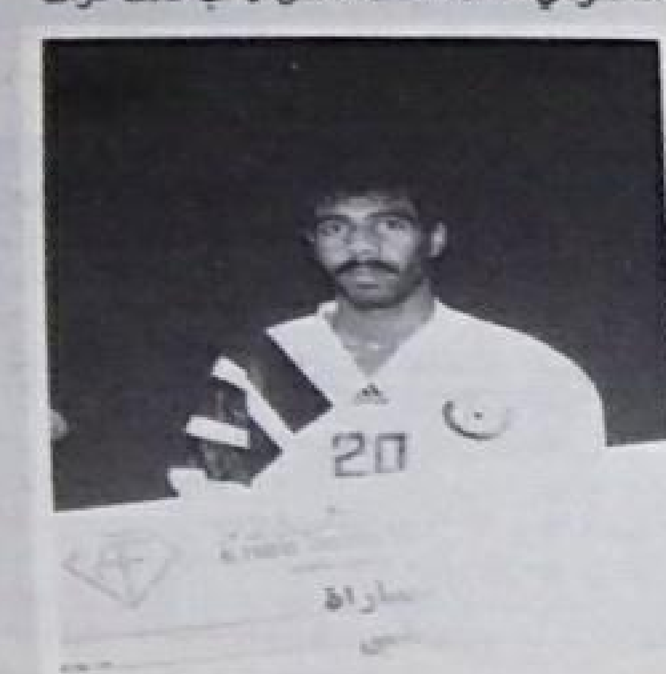
● الامارات × البحرين: ٢ – صفر
– الشوط الاول: ١ – صفر
– الهدفان: علي ثاني د/٤٠ وزهير بخيت د/٨٥
– الحكم: عبد الرحمن الزيد (السعودية)
– الانذارات: سامي الحايكي وعبد الحكيم خميس (عمان) خالد اسماعيل (الامارات)
– الطرد: فياض محمود (البحرين)
– افضل لاعب: علي ثاني

● السعودية × عمان: ٢ – صفر
– الشوط الاول: ١ – صفر
– الهدفان: فهد الغشيان د/٣٨ وخالد مسعد د/٦٠
– الحكم: مطر المالود (البحرين)
– الانذارات: سليمان خميس (عمان)
– افضل لاعب: خالد مسعد (السعودية)

● السعودية × الكويت: ٢ – ١
– الشوط الاول: ١ – صفر
– الهدفان: فهد المهلل د/٣٦، خالد مسعد د/٧١و علي مروي د/٧٨.
– الحكم: جاكوب اولبرغ (هولندا)
– الانذارات: باسل عبد النبي وحسين الخضري (الكويت).



السعودي خالد مسعد افضل لاعب ثلاث مرات



القطري مبارك مصطفى افضل لاعب مرتين

– افضل لاعب: خالد مسعد (السعودية)

● قطر × الامارات: ١ – صفر
– الشوط الاول: ١ – صفر
– الهدف: محمود صوفي د/٣٥
– الحكم: دايرامبا (الغابون)
– الانذارات: زهير بخيت وحسين غلوم (الامارات)
– افضل لاعب: مبارك سالم (قطر)

● البحرين × عمان: ٣ – صفر
– الشوط الاول: ٢ – صفر
– الاهداف: ابراهيم عيسى د/١٧، احمد حسن د/٤٥، احمد عبد الرحمن د/٧٨
– الحكم: سالم سعيد (الامارات)
– الانذارات: عبد الرزاق محمد وسامي الحايكي (البحرين)
– الطرد: زاهر سالم (عمان)
– افضل لاعب: ابراهيم عيسى (البحرين)

● الامارات × عمان: ١ – صفر.
– الشوط الاول: ١ – صفر
– الهدف: خالد اسماعيل: د/٤٤
– الحكم: احمد جاكار (تركيا)
– الانذارات: سيف الطوقي، احمد سعيد، مسعود عامر (عمان) ناصر خميس وعيسى مير (الامارات)
– افضل لاعب: خالد اسماعيل (الامارات)

● البحرين × الكويت: ١ – صفر
– الشوط الاول: صفر – صفر
– الهدف: سمير عبد الله د/٤٧
– الحكم: علي مبارك (عمان)
– الانذارات: فواز مرزوق، حسين الخضري، صلاح ديشة (الكويت) فياض محمود وعلي سلمان (البحرين)
– افضل لاعب: مرجان عيد (البحرين)

● السعودية × قطر: ١ – صفر
– الشوط الاول: صفر – صفر
– الهدف: سعيد العويران د/٦٢
– الحكم: ريميه هاريل (فرنسا)
– الانذارات: حسن خليفة، فهد الغشيان، احمد جميل، فؤاد انور، سعيد العويران (السعودية)، مبارك سالم ومحمود صوفي (قطر)
– افضل لاعب: خالد مسعد (السعودية)

الدورات الاحدى عشرة


محمود صوفي يحمل كاس الخليج

الدورة الاولى ـ البحرين

من ٢٧ اذار (مارس) إلى ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٠ م اشتركت فيها ٤ منتخبات، وجاء الترتيب كالتالي:

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط	الترتيب
الكويت	٣	٣	—	—	١٠	٤	٦	١
البحرين	٣	١	١	١	٣	٤	٣	٢
السعودية	٣	—	٢	١	٢	٤	٢	٣
قطر	٣	—	١	٢	٢	٧	١	٤

الدورة الثانية ـ السعودية

من ١٥ إلى ٢٨ اذار (مارس) ١٩٧٢ م اشتركت فيها ٥ منتخبات، وجاء الترتيب كالتالي:

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط	الترتيب
الكويت	٣	٢	١	—	١٤	٢	٥	١
السعودية	٣	٢	١	—	١٠	٢	٥	٢
الامارات	٣	١	—	٢	١	١١	٢	٣
قطر	٣	—	—	٣	—	١٠	—	٤

● ملاحظة: انسحبت البحرين.

الدورة الثالثة ـ الكويت

من ١٥ إلى ١٩ اذار (مارس) ١٩٧٤ م اشتركت فيها ٥ منتخبات، وجاء الترتيب كالتالي:

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط	الترتيب
الكويت	٥	٥	—	—	١٨	—	١٠	١
السعودية	٥	٤	—	١	١١	٦	٨	٢
قطر	٥	٢	—	٣	١٠	٩	٤	٣
الامارات	٥	١	—	٤	٧	١٥	٢	٤
البحرين	٣	١	—	٢	٥	٨	٢	٥
عمان	٣	—	—	٣	—	١٣	—	٦

● ملاحظة: تم تقسيم المنتخبات المشاركة إلى مجموعتين لاول مرة.

امير قطر يسلم لاعبي البحرين الميداليات الفضية



الدورة الرابعة ـ قطر

من ٢٥ اذار (مارس) إلى ١٥ نيسان (ابريل) ١٩٧٦ م اشتركت فيها ٧ منتخبات، وجاء الترتيب كالتالي:

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط	الترتيب
الكويت	٧	٥	٢	—	٣٦	٧	١٢	١
العراق	٧	٤	٢	١	٢٣	٨	١٠	٢
قطر	٦	٤	١	١	١١	٦	٩	٣
البحرين	٦	٣	—	٣	٩	١٥	٦	٤
السعودية	٦	٢	—	٤	٨	١٤	٤	٥
الامارات	٦	—	٢	٤	٤	١٣	٢	٦
عمان	٦	—	١	٥	٣	٢١	١	٧

● ملاحظة: تم اشتراك العراق لاول مرة في دورات كاس الخليج.

الدورة الخامسة ـ العراق

من ٢٣ اذار (مارس) إلى ٩ نيسان (ابريل) ١٩٧٨ م اشتركت فيها ٧ منتخبات، وجاء الترتيب كالتالي:

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط	الترتيب
العراق	٦	٦	—	—	٢٣	١	١٢	١
الكويت	٦	٤	١	١	١٥	٤	٩	٢
السعودية	٦	٣	٢	١	١٤	٤	٨	٣
البحرين	٦	٢	٢	٢	٨	٩	٦	٤
قطر	٦	٢	١	٣	٤	١٣	٥	٥
الامارات	٦	١	—	٥	٥	١٨	٢	٦
عمان	٦	—	—	٦	١	٢١	—	٧

الدورة السادسة ـ الامارات

من ١٩ اذار (مارس) إلى ٤ نيسان (ابريل) ١٩٨٢ م اشتركت فيها ٧ منتخبات، وجاء الترتيب كالتالي:

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط	الترتيب
الكويت	٥	٤	—	١	٨	٢	٨	١
البحرين	٥	٣	١	١	١٠	٧	٧	٢
الامارات	٥	٣	—	٢	٧	٦	٦	٣
السعودية	٥	٢	١	٢	٦	٤	٥	٤
قطر	٥	٢	—	٣	٥	٤	٤	٥
عمان	٥	—	—	٥	٢	٥	—	٦

● ملاحظة: انسحاب العراق من الدورة.

الدورة السابعة ـ عمان

من ٩ إلى ٢٦ نيسان (ابريل) ١٩٨٤ م اشتركت فيها ٧ منتخبات، وجاء الترتيب كالتالي:

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط	الترتيب
العراق	٧	٥	١	١	١٥	٧	١١	١
قطر	٧	٤	١	٢	١٢	٩	٩	٢
السعودية	٦	٣	١	٢	٩	٨	٧	٣
الامارات	٦	٢	٣	١	٥	٤	٧	٤
البحرين	٦	١	٢	٣	٣	٦	٤	٥
الكويت	٦	١	٢	٣	٤	٨	٤	٦
عمان	٦	—	٢	٤	٣	٩	٢	٧

● ملاحظة: اقيمت مباراة فاصلة على النهائي بين قطر والعراق.

... ويقلد فؤاد انور كابتن السعودية الميدالية البرونزية



الدورة الثامنة ـ البحرين

من ٢٢ اذار (مارس) إلى ٧ نيسان (ابريل) ١٩٨٦ م اشتركت فيها ٧ منتخبات، وجاء الترتيب كالتالي:

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط	الترتيب
الكويت	٦	٥	١	—	١١	٤	١١	١
الامارات	٦	٣	١	٢	١٠	٧	٧	٢
السعودية	٦	٣	—	٣	٩	٩	٦	٣
قطر	٦	٢	٢	٢	٧	٨	٦	٤
البحرين	٦	١	٤	١	٤	٥	٦	٥
العراق	٦	١	٣	٢	٨	٩	٥	٦
عمان	٦	—	١	٥	٤	١١	١	٧

الدورة التاسعة ـ السعودية

من ٧ إلى ١٨ اذار (مارس) ١٩٨٨ م اشتركت فيها ٧ منتخبات، وجاء الترتيب كالتالي:

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط	الترتيب
العراق	٦	٤	٢	—	٨	١	١٠	١
الامارات	٦	٣	٢	١	٧	٤	٨	٢
السعودية	٦	٢	٤	١	٥	٤	٧	٣
البحرين	٦	٣	—	٣	٤	٤	٦	٤
الكويت	٦	١	٢	٣	٣	٤	٤	٥
قطر	٦	١	٢	٣	٤	٩	٤	٦
عمان	٦	١	١	٤	٣	٩	٣	٧

الدورة العاشرة ـ الكويت

من ٢٠ شباط (فبراير) إلى ٩ اذار (مارس) ١٩٩٠ م اشتركت فيها ٦ منتخبات، وجاء الترتيب كالتالي:

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط	الترتيب
الكويت	٤	٣	١	—	١٠	٢	٧	١
قطر	٤	١	٢	١	٤	٤	٤	٢
البحرين	٤	١	٢	١	١	١	٤	٣
عمان	٤	—	٣	١	٤	٦	٣	٤
الامارات	٤	١	٢	٢	٢	٧	٢	٥

● ملاحظة: انسحاب السعودية والعراق.

الدورة الحادية عشرة ـ الدوحة

من ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) إلى ١٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢، شاركت فيها ٦ منتخبات، وجاء الترتيب كالتالي:

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط	الترتيب
قطر	٥	٤	—	١	٨	١	٨	الاول
البحرين	٥	٣	—	٢	٦	٤	٦	الثاني
السعودية	٥	٣	—	٢	٦	٤	٦	الثالث
الامارات	٥	٣	—	٢	٤	٣	٦	الرابع
الكويت	٥	٢	—	٣	٥	٨	٤	الخامس
عمان	٥	—	—	٥	١	١٠	—	السادس

● ملاحظة: تم ابعاد العراق.



> هدف واحد فقط هز الشباك القطرية وهدف واحد حصيلة المنتخب العماني وثلاثون هدفاً سجلت في ١٥ مباراة

لعنة الاصابات


القطري جفال راشد على النقالة بعد اصابته

لعنة الاصابات لاحقت عددا لا باس به من نجوم دورة كاس الخليج الحادية عشرة، وكان ظهير ايسر منتخب قطر اول ضحايا الاصابات، عندما اصيب في الدقيقة الخامسة من بداية المباراة الافتتاحية بين قطر وعمان، وقد نقل وليد إلى لندن نظرا لخطورة اصابته، وقد اعتبرت اصابته الاسرع في دورات الخليج..

ويبدو ان مركز الظهير الايسر في المنتخب القطري تحول إلى لعنة، إذ ان اللاعب البديل للاعب المصاب وليد بخيت، وهو جفال راشد قد اصيب هو الاخر خلال لقاء قطر والبحرين، ونتجت عن ذلك كسور في الفك وعظام الوجه بعد اصطدامه بحارس مرماه احمد خليل والمهاجم البحريني ابراهيم عيسى، وقد اجريت له عملية جراحية تحضيرية في الدوحة قبل ان ينقل إلى لندن.

ولم تخل المباراة بين الامارات والكويت من بعض الاصابات، وكانت اخطرها تلك التي تعرض لها اللاعب الاماراتي ناصر خميس الذي اضطر إلى مغادرة الملعب على وجه السرعة إلى مستشفى حمد العام بعدما تبين انه مصاب بكسور في عظام الانف.

كما اصيب ايضا طالب هلال لاعب عمان بتمزق في اربطة الركبة خلال مباراة فريقه مع الكويت، الامر الذي اجبره على ملازمة مقعد الاحتياطي.

وقبل انطلاق بطولة كاس الخليج بساعات معدودة، ادخل لاعب عمان محمد زايد على جناح السرعة إلى المستشفى بعد شعوره بالام حادة في بطنه، إذ تبين ان اللاعب المذكور كان يشكو من التهاب حاد في زائدته الدودية التي استؤصلت على الفور، وقد عاد زايد إلى عمان بعد ان انتفت اهميته بالنسبة لمنتخب بلاده.

وكان بعض اللاعبين تعرضوا للاصابة قبل بدء البطولة، فالنجم القطري مبارك مصطفى كان اصيب خلال مباراة قطر التحضيرية ضد لوهافر الفرنسي، وعندما بدات كاس الخليج لم يكن تعافى بعد بشكل نهائي، لذا لم يكن اساسيا في تشكيلة قطر إلا في المباراة النهائية.

وقبل ذلك كان حارس منتخب قطر عامر الكعبي اصيب في المباراة التحضيرية ضد بانغو البرازيلي، الامر الذي اجبره على الابتعاد عن الملاعب فترة طويلة، كما ان الحارس المخضرم يونس احمد تعرض بدوره للاصابة خلال المباراة ضد السعودية في نطاق كاس امم اسيا في هيروشيما، واجريت له في فرنسا عملية جراحية في اعلى فخذه الايسر حيث تم ربط وتره المقطوع.

لقطات


رئيس التحرير سعيد غبريس يتحدث لاذاعة الكويت والى جانبه الزميل منصور الميل


... ويتحدث لاذاعة قطر
والى جانبه الزميل فواز العجمي

الزميل منصور الخضيري
يسلم وزير الاعلام القطري هدية تذكارية

● شهدت البطولة ضربتي جزاء بلغتي، سجل الاولى اللاعب القطري مبارك مصطفى في مرمى الفريق العماني، واهدر الثانية اللاعب الاماراتي علي ثاني في المباراة ضد عمان ايضا.

● سجل المدافع البحريني احمد حسن اول هدف في الدورة من ضربة حرة مباشرة وكانت في مرمى عمان.

● اقالة مدرب منتخب الامارات فقيري لوبانوفسكي قبل ايام من بدء دورة الخليج، بدات فصولها الاولى خلال المعسكر التدريبي الاخير في البحرين، حيث اصر «لوبا» على استبعاد عدد من النجوم، بينهم زهير بخيت وناصر خميس وعلي ثاني ومحسن مصبح، بحجة عدم الانضباط او الاصابة.

وحصل ان انفعل لوبا نوفسكي وقال امام الصحافيين اثر اجتماع للجنة المنتخبات، انه استقال وان لجنة المنتخبات طلبت منه تاجيل الاستقالة الى ما بعد دورة الخليج، ولكنه اصر عليها حالا.

غير ان المدرب لم يقدم استقالته خطيا عندما طلبت منه لجنة المنتخبات ذلك.

وكانت النهاية خلال اجتماع طارىء دعا اليه الشيخ حمدان بن زايد رئيس الاتحاد وحضره لوبا نوفسكي الذي تبلغ قرار الاستغناء عن خدماته للمنتخب الاول، وتسليمه مهمة تدريب الناشئين، واسندت مهمة تدريب الفريق في دورة الخليج الى البولندي انتوني بيتشنيك مدرب نادي الوحدة.

ويذكر ان اتحاد كرة الامارات كان جدد عقد لوبا نوفسكي لمدة سنتين ولكنه امضى منهما شهرا ونصف الشهر فقط!

● استغنى الاتحاد السعودي عن المدرب البرازيلي تيلسينيو، خلال اجتماع تقييمي لنتائج السعودية في دورة الخليج، تراسه الامير فيصل بن فهد، وصرف له جميع مستحقاته ورواتبه عن الفترة المتبقية من العقد الذي ينتهي في تموز (يوليو) المقبل.

وقال تيلسينيو ان سبب اعفائه يعود الى خسارة السعودية كاس امم اسيا في هيروشيما والى خسارة كاس الخليج التي حل فيها ثالثا.

وفي الاجتماع ذاته ناقش الاتحاد السعودي عطاءات اللاعبين في دورة كاس الخليج وقرر شطب اللاعبين يوسف الثنيان وفهد الهريفي من قائمة المنتخب ومنعهما من اللعب مع ناديهما (الهلال والنصر) عاما كاملا بعدما اتضح للاتحاد «عدم التزامهما بتعليمات الجهازين الفني والاداري وتهربهما من القيام بواجبهما وتكرار اعتذارهما عن عدم المشاركة في بعض مباريات المنتخب». ورفع الاتحاد توصية الى الرئاسة العامة للشباب والرياضة بسحب جوازي سفر اللاعبين ومنعهما من السفر الى خارج المملكة.

● وافق ميشال هيدالغو الخبير الفرنسي الشهير على العمل مع الاتحاد القطري لكرة القدم بصفة مستشار لقطاع الناشئين، وقد بدأ المدرب المذكور فعلا في اعداد مخططاته التي سيقوم بتنفيذها في الموسم الجديد، وبذلك يكون هيدالغو قد اوصد الباب نهائيا امام الاتصالات من كل من الاندية اليابانية والاميركية، التي سبق واستدعته للعمل لديها.

● منصور مفتاح اللاعب الدولي القطري الشهير، والذي يغيب عن منتخب بلاده المشارك في بطولة كاس الخليج الحادية عشرة، ابى إلا ان يكون مساهما في مجريات البطولة عن طريق رايه اليومي الذي كان يكتبه في جريدة الشرق التي خصصت له عمودا في ملحقها اليومي الرياضي الخاص بالدورة.

● كاس البطولة التي فاز بها المنتخب القطري هي من تصميم الفنان القطري سلمان المالك الذي نفذت له فكرته احدى المصانع الحرفية الايطالية، حيث تم صنع اجزاء الكاس يدويا من قبل مهندسين مختصين. وقد اراد سلمان المالك في تصميمه إبراز التقاليد القطرية والخليجية، لذلك جاءت تحفته لكي تحكي بصدق عن هذه التقاليد فقاعدة الكاس هي عبارة عن مدخن يرمز للترحيب بالضيوف في منطقة الخليج، ويعلو قاعدة الكاس صقران غير متقابلين ويلتقيان باجنحتهما من الخلف، وهما من عناصر البيئة القطرية، ويرمزان للقوة وسرعة الانقضاض على الفريسة، والصقران يحتضنان كرة في اعلى الكاس ومنقوشا عليها خريطة الخليج العربي. وبالاضافة الى ذلك فان الكاس التي يبلغ وزنها ١٢ كيلوغراما مطلية بكمية كبيرة من الذهب وقد كلفت ٢٥ الف دولار.

● الفنان السوري دريد لحام كان يشاهد المباراة بين قطر والامارات من المقصورة وقد قوبل بعاصفة من التصفيق عندما شوهدت صورته على شاشة الملعب العملاقة.

اما الفنان الكوميدي المصري احمد بدير فقد شاهد مباراة قطر مع الكويت والتي انتهت لمصلحة اصحاب الارض باربعة اهداف.

● اقام الدكتور عبد العزيز الكواري وزير الاعلام والثقافة حفل غداء بنادي الدوحة للوفود الاعلامية المشاركة، وحضر الحفل مانع عبد الهادي الهاجري وكيل وزارة الاعلام وعدد كبير من المسؤولين بالوزارة وفي كلمة القاها في المناسبة اشاد مانع بالاعلاميين المشاركين في تغطية كاس الخليج مؤكدا على اهمية الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام في تعزيز اواصر الاخوة بين ابناء دول الخليج، كما اشاد بالتغطية الاعلامية الشاملة للدوحة مؤكدا ان التجاوزات التي شكا منها البعض لا تعدو كونها خلافا بسيطا في الراي، وقد اهدى الزميل منصور الخضيري رئيس الوفد الاعلامي السعودي هدية تذكارية للوزير الكواري.

تكريم ٢٩٦ شخصية رياضية قطرية


الوزير عبد الله العطية يتسلم هدية تذكارية من ولي العهد

رعى الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد وزير الدفاع في دولة قطر حفل تكريم قدامى الرياضيين القطريين وعددهم ٢٩٦ من ابناء قطر الذين عملوا في شتى المجالات الشبابية والرياضية، وذلك على هامش فعاليات كاس الخليج. حضر الحفل الشيخ عبدالله بن خليفة وزير الداخلية، والشيخ حمد بن سحيم وزير الصحة، وعبدالله بن حمد العطية وزير الصناعة والطاقة، ومحمد بن عيد رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة والشيخ جاسم بن خليفة.

والقى ناصر العلي كلمة الهيئة العامة للشباب والرياضة، ثم القى احمد علي الانصاري كلمة الرعيل الاول، ثم تفضل ولي العهد بتكريم الرعيل الاول، وعلى راسهم المرحوم الشيخ قاسم بن حمد ال ثاني.


عادل مل الله قائد فريق قطر يلقي قسم الدورة

● بعد لحظات فقط من حمله كاس الخليج الحادية عشرة التي تسلمها من سمو الشيخ خليفة امير دولة القطر اعلن عادل مل الله قائد المنتخب القطري اعتزاله لعبة كرة القدم على الصعيدين المحلي والدولي، ويعمل النجم المذكور في الوقت الحاضر على تهيئة نفسه لكي يبقى في خضم اللعبة انما بصفة مدرب او اداري.

● المباراة الفاصلة بين قطر والامارات، كانت تحمل الرقم ١١ في خليجي ١١ التي اقيمت في شهر ١١.

● قطف نجم قطر مبارك مصطفى ثمرة تالقه في الدورة، فقد قررت شركة قطر للملاحة الوطنية والنقليات المحدودة ترقية اللاعب القطري الى وظيفة اخرى غير التي يشغلها في الشركة، ومنحته مبلغ عشرين الف ريال.

كما اهدته شركة معرض الوضيحي سيارة رينو البيضا، وثمنها ٧٥ الف ريال، وهي السيارة الوحيدة في الدوحة من هذا النوع ولونها عنابي وهو لون المنتخب القطري.

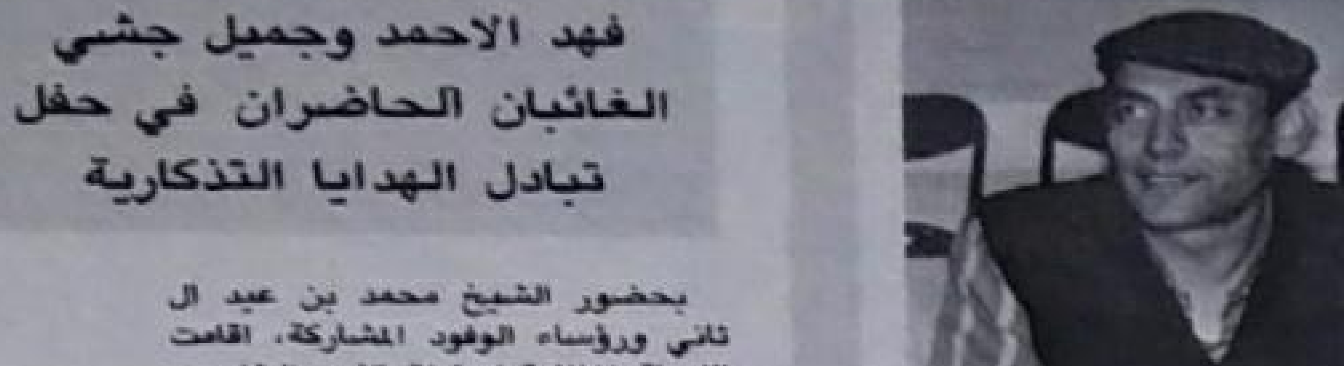
وقد تبرع مبارك بقيمة الالفي دولار اللذين فاز بهما كونه افضل لاعب في مباراتين الى مسلمي البوسنة والهرسك. وكان تبرع بالالف دولار التي فاز بها في هيروشيما لجائعي الصومال.

ويذكر ان مبارك مصطفى نال مكافأة ٣٠ الف ريال من شركة شامل لفوزه بلقب هداف البطولة بثلاثة اهداف.

● محمد همام رئيس الاتحاد القطري كان اول من تسلم كاس البطولة من امير قطر، وذلك بناء على رغبة لاعبي المنتخب، تقديراً لدور رئيسهم الملموس في تحقيق هذا الانجاز.

● خلال الغداء الذي دعا إليه محمد همام رئيس اتحاد الكرة القطري رؤساء الوفود، شاء الشيخ احمد الفهد ان يضفي شيئا من الحيوية على الجلسة، فقال ان الامارات ستهزم قطر باربعة اهداف مقابل لا شيء، وان زهير بخيت سيسجل لوحده ثلاثة اهداف، خصوصا وان المباراة ستقام يوم الاربعاء، فتدخل المعلق الظريف محمد اللنجاوي قائلا: «لو ان النتائج تتحدد بهذا الاسلوب فاسمح لي يا طويل العمر ان اتوقع فوز قطر على الكويت بخمسة اهداف لان المباراة تقام يوم الخميس...».

وقد فازت قطر بالفعل ولكن باربعة اهداف.


الفنان احمد بدير يتابع مباراة قطر والكويت

● رئيس التحرير سعيد غبريس كانت تلجا إليه وسائل الاعلام على اعتبار انه يمثل الراي المحايد، وقد استضرحته اذاعة قطر خلال البث المباشر من استاد خليفة الاولمبي الذي كان يقدمه الزميل فواز العجمي، وكذلك اجرى الزميل منصور الميل حوارا مع رئيس التحرير بثته اذاعة الكويت، واجرى معه الزميل ربيع شامسي حوارا بثته اذاعة ابو ظبي في فترة البث المباشر، وكذلك اجرى الزميل كامل البيطار حوارا شاملا مع رئيس التحرير بثته اذاعة «صوت العرب». وزود رئيس التحرير «المجلة الرياضية» في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية بتقرير يومي عن البطولة.

واجرى الزميل يوسف سيف حديثا مع رئيس التحرير بثته اذاعة تلفزيون قطر.

واختير رئيس التحرير ثلاث مرات من بين النقاد الخمسة الذين يختارون افضل لاعب في البطولة خلال كل مباراة.

● ناصر محمد علي سلام محاسب الاتحاد القطري لكرة القدم ومقرر اللجنة المالية في دورة كاس الخليج العربي، رزق، خلال انهماكه باعمال دورة الخليج، بمولودة سماها هند هي المولود الثاني بعد يحيى.

اما عضو اللجنة المالية في دورة كاس الخليج محاسب نادي السد احمد مصطفى احمد اسماعيل فقد تلقى من القاهرة النبا السعيد بولادة ولي العهد محمد.

الف مبروك لناصر سلام واحمد مصطفى، وجعل الله مولوديهما من ابناء السلامة.

فهد الاحمد وجميل جشي الغائبان الحاضران في حفل تبادل الهدايا التذكارية

بحضور الشيخ محمد بن عيد ال ثاني ورؤساء الوفود المشاركة، اقامت اللجنة المنظمة لبطولة كاس الخليج الحادية عشرة حفلا ضخما في فندق شيراتون الدوحة، وقد تحدث في هذا الحفل محمد همام رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم ورحب بالوفود المشاركة من ابناء الخليج ثم شكر سمو امير دولة قطر على رعايته للبطولة وكذلك على تشجيعه للرياضيين.

ثم تفضل الشيخ محمد بن عيد ال ثاني رئيس اللجنة المنظمة العليا وسلم هدايا تذكارية كانت ابرزها تلك التي تسلمها الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس الوفد الكويتي باسم الشهيد فهد الاحمد الصباح، كما قامت اللجنة المنظمة بدورها بتقديم هدية تذكارية لروح المرحوم جميل جشي احد القادة المؤسسين لدورة كاس الخليج وقد تسلمها نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ خالد بن خليفة.

وبعد ذلك بادرت الوفود المشاركة الى تبادل الهدايا التذكارية في ما بينها.

ثم قدمت هدايا تذكارية لكل من سعادة الشيخ محمد بن عيد ال ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة رئيس اللجنة المنظمة العليا لكاس الخليج، وللشيخ محمد بن خالد ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية، وللسيد ناصر مبارك العلي امين الهيئة العامة للشباب والرياضة مدير الدورة، والشيخ سعود بن علي ال ثاني امين عام اللجنة الاولمبية، والسيد محمد بن همام العبدالله رئيس اتحاد كرة القدم رئيس الوفد القطري بالاضافة الى بعض الهدايا التذكارية الاخرى الى كل من رستم باقر امين سر الاتحاد القطري لكرة القدم وفاروق سرية ممثل الاتحاد العربي وروجيه بار رئيس لجنة الحكام والحاج مصطفى كامل محمود وبدر الدين محجوب والزميل سعد الرميحي رئيس اللجنة الاعلامية.


ناصر العلي يتسلم هدية تذكارية من الشيخ خالد بن خليفة

حمود سلطان: الدوحة بداية ونهاية

في اللحظة التي تسلم فيها فريقه الميداليات الفضية بعد احرازه المركز الثاني، قرر حمود سلطان حارس منتخب البحرين اعتزال اللعبة على الصعيد الدولي، وقد اعلن ذلك عقب مراسم التتويج. وكان حمود قد ابلغ هذا القرار قبل اعلانه الى الشيخ محمد بن عيسى ال خليفة رئيس الاتحاد البحريني اثناء زيارته للاعبين في غرفة الملابس عقب الفوز على الكويت في اليوم الاخير من البطولة، فطلب الشيخ محمد من حمود التريث قليلا ودراسة الموضوع بعيداً عن اي تاثير، ولكن الحارس العملاق اصر على موقفه.

وهكذا يعلن اقدم حارس مرمى في دورة الخليج انسحابه في المكان ذاته الذي شهد انطلاقته الاولى، ذلك ان عميد حراس المرمى في الخليج شارك للمرة الاولى في دورات الخليج في دورة الدوحة الرابعة عام ١٩٧٦.

وكان حمود سلطان صرح في بداية الدورة الحادية عشرة بانه لن يعتزل قبل ان يفوز بكاس الخليج، ولكنه غير رايه بعد فوز فريقه بالمركز الثاني وقال ليس هناك افضل من هذه المناسبة، ففوز البحرين بالمركز الثاني انجاز رائع حيث ذهب اللقب الى صاحب الارض.

اليابان بطلة أمم آسيا العاشرة والامارات رابعة

السعودية تفقد اللقب.. والحلم

عبدالله صالح
احد افضل النجوم السعوديين خلال المباراة النهائية

استضافت مدينة هيروشيما اليابانية في الفترة ما بين التاسع والعشرين من تشرين الاول (اوكتوبر) وحتى الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بطولة كاس امم اسيا العاشرة بكرة القدم التي شارك فيها ثمانية منتخبات اسيوية، ستة منها وصلت عن طريق التصفيات، وهي الصين وقطر وتايلاند والامارات العربية المتحدة وكوريا الشمالية، واثنان ضمنا مقعديهما تبعا للنظام المتبع في البطولة، وهما السعودية حاملة اللقب، واليابان البلد المنظم.

وقد فازت اليابان بالبطولة للمرة الاولى في تاريخها بعد ما هزمت السعودية في المباراة النهائية بهدف واحد مقابل لا شيء، فيما تمكنت الصين من حسم الموقف لمصلحتها في طريقها للفوز بالميدالية البرونزية والمركز الثالث باسقاطها الامارات بضربات الترجيح (٤/٣)، بعدما تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة.

المنتخبات الثمانية التي شاركت في البطولة قسمت الى مجموعتين، ضمت المجموعة الاولى كلا من ايران والامارات واليابان لكوريا الشمالية، فيما ضمت المجموعة الثانية كلا من السعودية وقطر وتايلاند والصين.

من الناحية المنطقيةيعتبر فوز اليابان بالبطولة التي نظمتها في ارضها، من اكبر المفاجآت نظراً للماضي المتواضع لهذه الدولة الفتية على الصعيد الكروي الآسيوي امام جهابذة اللعبة الآسيويين، وفي مقدمهم السعودية التي كانت تسعى للقب للمرة الثالثة على التوالي بعد فوزها بها في عامي ١٩٨٤ في سنغافورة و١٩٨٨ في الدوحة، خصوصا وان البطلة التي كانت تدافع عن لقبها كانت في مقدمة الدول المرشحة للاحتفاظ بالكاس الى الابد، مستفيدة بذلك من غياب المنتخب الكوري الجنوبي «شمشون الكرة الآسيوية» الذي رافق السعودية الى نهائيات كاس العالم للشباب دون ١٩ عاما التي جرت تصفياتها في الامارات في الفترة ما بين ٢٤ ايلول (سبتمبر) والسادس من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وهكذا حصد اليابانيون نجاحا مميزاً للمرة الاولى، كان كافيا لبث الآمال في تنظيم مونديال العام ٢٠٠٢، ولو كان حصل الفشل، لاطاح بجهود اليابانيين ولشكل ضربة لكل الاستثمارات التي وظفت لهذه الغاية.

السعودية الاكثر تهديفاً

من خلال العروض التي قدمتها الفرق الثمانية في المباريات الست عشرة التي تضمنتها البطولة تبين ان هناك ثلاثة مستويات فيها، فضم المستوى الاول منتخب السعودية والامارات، فيما ضم المستوى الثاني منتخبي قطر وايران، وضم المستوى الثالث منتخبات اليابان والصين وكوريا الشمالية وتايلاند.

فاذا اردنا الغوص في النواحي الفنية نجد ان المستويات الموضوعة تركزت على امور فنية ومنطقية، فالمنتخب السعودي مثلا تميز بقدرته على السيطرة على اللعبة، وكذلك على تغيير وتيرة الاداء في كل مباراة حسب ظروف الفريق الخصم، كما يضم الفريق اكثر من لاعب هداف عرف طريقه الى المرمى مراراً مثل فهد الهريفي وخالد مسعد وسعيد العويران ويوسف الثنيان وفهد المهلل والظهير المتالق عبدالله صالح.

تمكن السعوديون من تحقيق ثمانية اهداف مقابل ثلاثة في مرماهم، وهذا دليل دامغ على قدرة خط هجوم هذا الفريق، في حين تمكن الاماراتيون، الذين اختيروا ضمن المستوى الاول، من دحر كوريا الشمالية رغم سرعة لاعبيها، كما اوقف كلا من اليابان وايران عند الصفر، وما استحقاق هذا الفريق لان يكون في المستوى الاول إلا لانه يملك مجموعة لاعبين متقاربي الاعمار والامكانات، وقد تميز لاعبوه وسطا وهجوما وكذلك في حراسة المرمى حيث ابلى محسن مصبح بلاء حسنا، وكذلك زهير بخيت وعبد الرزاق ابراهيم وعدنان الطلياني وفرج مبارك وناصر خميس، ولولا القرعة التي اوقعته في مجابهة الفريق السعودي في الدور نصف النهائي لكان هناك كلام اخر يقال في هذا الفريق.

اما في المستوى الثاني الذي يضم قطر وايران، فان القطريين سيظلون يتذكرون بحسرة قصة تعادلهم مع تايلاند (١/١)، والتي لولاها لكانوا وصلوا الى الدور الثاني، وكان القطريون قدموا عروضا جيدة امام كل من الصين والسعودية، لكن قلة خبرة لاعبي هذا المنتخب، رغم تفوق افراده بالمهارات الفردية والبدنية، لم تمكنهم من اجتياز هاتين العقبتين، في حين تمكن القطريون من مجاراة خصومهم الايرانيين الذين يتميزون عن غيرهم بقوة اجسامهم وكذلك بتسديداتهم، لكن اسلوبهم المكشوف الذي استمر على وتيرة واحدة، وعصبيتهم الزائدة ضيعا عليهم فرصة التاهل.

اما عن البطل الياباني فما يمكن قوله ان فلتة الشوط هذه لم يكن لها لتحقق لو ان المنتخب السعودي قام بواجبه كما يجب في الشوط الاول من الناحية الهجومية وقد انتقدت الصحف السعودية خطة المدرب الحذرة التي قيدت الفريق وجعلته يميل الى الناحية الدفاعية فيما بدا خط الوسط تائها، الامر الذي سهل خطة التحرك على الفريق الياباني فنظم طلعاته من هذه المنطقة وقام بهجماته السريعة مما زاد في تحميل خط الدفاع العبء الاكبر، خصوصا حارس المرمى شاكر العليان.

تحت وطأة الضغط المتواصل وانحشار لاعبي السعودية في ثلث ملعبهم كثرت اخطاء هذا الفريق فكانت فرصة وحيدة كفيلة بتحويل سير المباراة علما ان اليابانيين دخلوا المباراة ضد البطل مرتين متتاليتين وهم يسعون من اجل التعادل علهم يوفقون في اقتناص اللقب عن طريق الضربات الترجيحية، وهذا ما يؤكد خطأ المدرب نيلسينيو.

لم تشهد البطولة في تصفياتها الاولى اية مفاجآت تذكر، بحيث استطاعت كل من السعودية حاملة الكاس على مدى الثماني سنوات المنصرمة، واليابان منظمة البطولة، والامارات التي شاركت في مونديال ايطاليا الاخير والصين «التنين الاصفر»، من الوصول الى دور الاربعة، وقد لعبت القرعة دورا كبيرا في تحديد بطل ووصيف المجموعة الاولى، بعد تعادل اليابان والامارات بالنقاط والاهداف، وقد حسمت هذه القرعة المسالة لمصلحة اليابان فيما حلت الامارات في مركز الوصيف، بينما لم يكن هناك اية مشكلة بالنسبة للمجموعة الاولى التي حسمتها السعودية لمصلحتها بفارق الاهداف على الصين.

المهلل يخدم الصينيين!

حفل الافتتاح جاء مبسطا وانيقا، وقد استوحى اليابانيون فكرته من التراث الفولكلوري القديم، واستغرقت المراسم حوالى الساعة، تلاها كلمة لداتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي، واخرى لرئيس الاتحاد الياباني شيمادا، وبعد عرض ساحر للفرقة الموسيقية.

افتتحت البطولة بشكل رسمي بالمباراة بين السعودية حاملة اللقب والمنتخب الصيني العريق الذي يدربه احد المدربين الالمان، وقد شهدت تلك المباراة احداثا دراماتيكية ادت الى طرد اللاعب السعودي فهد المهلل من قبل الحكم الياباني في الدقيقة ٣٩ من المباراة وكانت النتيجة التعادل بهدف لكل من الفريقين.

بدات المباراة حذرة من قبل الفريق السعودي، قابلته محاولات ضغط من الخصم الصيني، ومع مرور دقائق الشوط الاول سريعة، تمكن الفريق السعودي من تسيد الفترة التي سبقت طرد لاعبه المهلل، وكاد ضغطه على المرمى الصيني في الدقيقة ١١ يتسبب في احراز هدف السبق، إذ تسبب هذا الضغط في ارباك حارس المرمى الصيني الذي سدد احدى الكرات في ظهر زميله وكادت تدخل مرماه، لكنها ضلت طريقها وخرجت رمية ركنية نفذها خالد مسعد وكادت كرته تدخل المرمى لو لم تصدها العارضة وترتد الى داخل الملعب فيشتتها الدفاع الصيني.

وبعد هاتين الفرصتين الضائعتين على المنتخب السعودي، يشدد لاعبو هذا الفريق ضغطهم، خصوصا عن طريق يوسف الثنيان وخالد مسعد حتى جاءت فرصة هدف التقدم في الدقيقة ١٨، عندما مرر خالد مسعد كرة عرضية على خط منطقة الجزاء استقبلها فهد المهلل ومررها بذكاء الى يوسف الثنيان الذي لم يتاخر في ايداعها سريعة وقوية على يمين الحارس الصيني تشو ليانغ.

وبعد هدف التقدم السعودي، كاد الصينيون يحرزون هدف التعادل بعد اربع دقائق، لو لم تطول الكرة من امام المهاجم الصيني كمي يوكسين الذي كان منفرداً تماما بالحارس السعودي السمار.

لم ييأس الصينيون من امكانية إحراز هدف يعوض الذي فوته عليهم يوكسين، وقد تحقق حلمهم قبل نهاية زمن الشوط الاول بعشر دقائق، فشنوا هجمات سريعة من جهة المدافع السعودي سالم سرور الذي لم يكن في مستواه المعهود وكثرت الضربات الركنية المحتسبة على السعوديين، ومن احدى هذه الضربات التي رفعها يوكسين، تمكن المدافع لي بينغ من تحقيق هدف التعادل براسية ضعيفة لم يحسن السمار تقديرها فمرت من بين قدميه ودخلت مرماه في الدقيقة ٣٥.

يبدو ان هدف التعادل الذي سجله الصينيون قد اثار حفيظة اللاعب السعودي فهد المهلل الذي لم يعجبه قرار الحكم الياباني عندما احتسب عليه تسللا قبل دقائق من نهاية الشوط الاول، فما كان منه الا ان «فش خلقه» بتسديده الكرة الى خارج الملعب، فكانت مكافاته على ذلك بطاقة حمراء اجبرت زملاءه على التراجع الى منطقتهم حفاظا على تعادلهم.

في الشوط الثاني، بكر الصينيون في الاطباق على منطقة السعوديين مستغلين طرد المهلل، فركزوا هجماتهم عن طريق الجناحين خصوصا يوكسين اخطر لاعبي الفريق، وكذلك هاو هايدونغ وجاو زهونغ، ورغم تحرك هذا الثلاثي الخطر إلا ان استبسال المدافعين السعوديين افشل جميع هجماته، وقد لعب المدرب البرازيلي نيلسينيو دورا بارزاً في عملية الصمود السعودية بتبديله الموفق، عندما اخرج عبدالله صالح غير الموفق وادخل مكانه محمد الخليوي، وقد استطاع هذا الاخير فعلا من لعب دوره كاملا بارتداده الى مركز المدافع الخامس، وقد اراحت حيوية الخليوي زملاءه في خطي الوسط والهجوم الذين استعادوا انفاسهم، خصوصا العويران والثنيان افضل لاعبي المنتخب السعودي، لكن دقائق المباراة مرت سريعة في هذا الشوط لتنتهي المباراة بعدها بالتعادل بهدف لكل من الفريقين.

شوط لتايلاند وشوط لقطر

بعد ساعة واحدة على انتهاء المباراة الافتتاحية الاولى في البطولة بين السعودية والصين، شهد ملعب هيروشيما وقائع المباراة الثانية في المجموعة الثانية بين قطر وتايلاند، وكاد المنتخب التايلاندي يحقق اول مفاجآت البطولة عندما تقدم بهدف السبق في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول بعدما ارتكب يونس احمد حارس مرمى الفريق العنابي خطا فادحا بخروجه غير السليم من مرماه، الامر الذي افسح في المجال امام المهاجم التايلاندي لكي يرسل كرته ساقطة من فوقه في قلب مرماه الخالي.

سيطر التايلانديون على وقائع الشوط الاول، خصوصا نصف الساعة الاخير منه، وسنحت لمهاجميه فرص عدة للتسجيل لم يستطع استغلالها امام خصمه الذي كان في وضع لا يحسد عليه باستثناء ربع الساعة الاول من هذا الشوط.

ومع بداية الشوط الثاني، سارع القطريون الى مسح الصورة التي ظهروا عليها في الشوط الاول، لكن خط الدفاع التايلاندي وقف امام طموحات خصمه بعزيمة اكيدة على الحفاظ على هدفه الثمين، وكاد هذا الحلم يتحقق لو لم يرتكب لاعبهم تانيس اريسنجاركول غلطة كبيرة ادت الى طرده من الملعب، الامر الذي فتح الباب على مصراعيه امام القطريين الذين استغلوا انهيار خصومهم نتيجة نقص صفوفهم، فتمكنوا من استغلال هذه النقطة بذكاء، لكنهم فشلوا في ايجاد من يترجم لهم الفرص الذهبية الكثيرة التي سنحت لهم امام المرمى التايلاندي، الى اهداف حتى جاءهم الفرج في النهاية من قدم محمود صوفي الذي سدد كرته على يمين الحارس التايلاندي بعد دربكة امام مرماه ارتدت فيها الكرة اكثر من مرة من اقدام اللاعبين قبل ان يوفق بها محمود صوفي الذي كان بحق البطل الذي خلص القطريين من موقف كانوا لا يحسدون عليه، لتنتهي بعدها المباراة بالتعادل (١/١).

مبارك مصطفى يسبق وخالد مسعد يعادل

في ثالث مباريات المجموعة الثانية تقابلت السعودية مع قطر وقد انتهت تلك المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما، وهو التعادل الثالث على التوالي في المجموعة الثانية.

شكلت المباراة بين الاشقاء القطريين والسعوديين اهمية كبيرة بالنسبة للفريقين. ◆

10th ASIAN CUP 1992 HIROSHIMA

الصور لـ : خالد السيد



النجم السعودي فهد الهريفي يسجل هدفا في مرمى الامارات

١٩ الف دولار لافضل ١٦ لاعباً

في اطار رعايتها واحتضانها للبطولة كجهة ممولة خصصت شركة «ماستر كارد» ١٩ الف دولار لافضل ١٦ لاعبا في البطولة تم اختيارهم بمعرفة الصحافة الدولية عقب كل مباراة.

ويحصل اللاعب المختار على الف دولار خلال مباريات الدور التمهيدي ويرتفع المبلغ الى ١٥٠٠ دولار في الدور قبل النهائي ومباراة المركز الثالث، ثم الى ٢٥٠٠ دولاراً في المباراة النهائية وكانت اللائحة النهائية ضمت النجوم الآتية اسماؤهم:

١٠٠٠ دولار هايدونغ (الصين) في المباراة ضد تايلاند.

١٠٠٠ دولار جاكورابا (تايلاند) في المباراة ضد قطر.

١٠٠٠ دولار مبارك مصطفى (قطر) في المباراة ضد السعودية.

١٠٠٠ دولار كازويوشي ميورا (اليابان) في المباراة ضد ايران.

١٠٠٠ دولار كازويوشي ميورا (اليابان) في المباراة ضد الامارات.

١٠٠٠ دولار جواد زاريجي (ايران) في المباراة ضد الامارات.

١٠٠٠ دولار ليتا زاو (اليابان) في المباراة ضد الامارات.

١٠٠٠ دولار فوني زاديجان (ايران) في المباراة ضد كوريا الشمالية.

١٠٠٠ دولار فهد الهريفي (السعودية) في المباراة ضد تايلاند.

١٠٠٠ دولار تاتي سوكا (تايلاند) في المباراة ضد الصين.

١٥٠٠ دولار سعيد العويران (السعودية) في المباراة ضد الامارات.

١٥٠٠ دولار فوكودا (اليابان) في المباراة ضد الصين.

١٥٠٠ دولار لي يويينغ (الصين) في المباراة ضد الامارات.

٢٥٠٠ دولار هاشيراتاني (اليابان) في المباراة النهائية ضد السعودية.

وقد جابه كل منهما الاخر بدفاعات مغلقة نظرا لخطورة خطي الهجوم عند الفريقين، وبتراجع خطي وسطهما لتدعيم القوى الدفاعية عند كل منهما، وقد تميز المدافع السعودي فؤاد انور بشكل ملفت لنجاحه في تطهير منطقته امام الهجمات القطرية المتلاحقة ومن خلفه حارس مرماه القدير شاكر العليان الذي نجح في تعطيل اكثر من كرة قطرية خطرة، كانت ابرزها تلك التي انفرد بها احد المهاجمين القطريين في الدقيقة ٦٨، لكن شاكر تمكن من تحويلها الى رمية ركنية في اللحظة المناسبة.

كشفت وقائع الشوط الاول من المباراة عن سيطرة سعودية على اغلب فترات هذا الشوط ولكن بدون فاعلية على المرمى القطري، خصوصا وان هداف هذا الفريق يوسف الثنيان لم يكن في مستواه المعهود، كما لم تكف امدادات لاعب خط الوسط عبد العزيز الزرقان لزملائه في امكانية استغلال ولو فرصة واحدة من الفرص الكثيرة التي تهيات للسعوديين للتسجيل، خصوصا سعيد العويران الذي ضاع بين فكي كماشة خط الدفاع القطري الصلب.

ووسط الاندفاع السعودي المستميت في سبيل تسجيل هدف السبق الذي يريح اعصابه، استغل القطريون احدى غفلات خط الدفاع السعودي، فتمكن الهداف القطري مبارك مصطفى من احراز هدف السبق لفريقه في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول.

ومع تقدم الفريق القطري ازدادت حراجة الموقف بالنسبة للفريق السعودي حامل كاس البطولة ثماني سنوات متواصلة، والذي كان يسعى للاحتفاظ بها الى الابد فلم يفلح في ربع الساعة المتبقي من هذا الشوط من تعديل النتيجة، الى ان انتهى الشوط الاول بتقدم قطر ١/صفر.

في الشوط الثاني اجرى مدرب المنتخب السعودي نيلسينيو تبديلا قضى باخراج يوسف الثنيان ليحل مكانه فهد الهريفي، ولكن رغم هذا التبديل في منطقة الوسط السعودية، فان القطريين تمكنوا من السيطرة على نصف الساعة الاول من هذا الشوط فتالق المهاجمان محمود صوفي وزميله مبارك مصطفى، وتعرض الفريق السعودي لضغط قوي نتيجة سيطرة قطر على منطقة الوسط في غياب الاداء الجماعي عند السعوديين وسطا وهجوما، الامر الذي اجبر خط الدفاع على تحمل هذه التبعات بمفرده وقد نجح هذا الخط ومن خلفه حارس مرماه في المحافظة على صلابته، ولكن مع بداية ربع الساعة الاخير من المباراة تحولت اللعبة بمجملها لمصلحة السعوديين الذين امتلكوا زمام المبادرة وسطا وهجوما نتيجة انكماش الفريق القطري في منطقته املا في المحافظة على هدفه، وقد تبارى لاعبو هجومه في تضييع فرص التسجيل الواحدة بعد الاخرى، مثل تلك التي تهيات امام فهد الهريفي في الدقيقة ٧٩ والتي اتبعها باخرى في الدقيقة ٨٨.

وامام مرور ثواني المباراة بطيئة امام القطريين وسريعة امام السعوديين، ونتيجة للضغط الهائل الذي فرضه السعوديون المستميتون في سبيل عدم افلات فرصة الاحتفاظ باللقب الاسيوي من ايديهم، احتسبت رمية ركنية في الدقيقة ٨٩ الاخيرة من المباراة، وكانت تلك اخر فرصة مهمة يمكن للسعوديين ان يحققوا فيها هدف التعادل، وقد تمكنوا من تحقيق ذلك بالفعل، عندما تصدى لاعبهم الموهوب خالد مسعد لهذه الكرة فنفذها بقوة، لكن كرته ارتدت من الدفاع القطري المتكتل وتهيات امامه مجددا فسارع إلى لفها بقوة انفجرت كالقنبلة في الشباك القطرية ليسجل بذلك هدف المباراة القاتل الذي اعتبر من اجمل اهداف البطولة، لتنتهي بعدها المباراة بالتعادل (١/١) وسط ذهول الفريق القطري وطاقمه الاداري وجمهوره.

حارس السعودية شاكر عليان يتسلم كاس افضل حارس

التعادل الرابع على التوالي

في المباراة الرابعة من المجموعة الثانية، استطاعت تايلاند اثبات وجودها كحصان البطولة الاسود، عندما تمكنت من مقارعة «التنين الاصفر» الصيني، فاقتنصت منه نقطة ثمينة نتيجة التعادل السلبي الذي انتهت اليه مباراتهما.

بدات المباراة سريعة في شوطها الاول من الجانب الصيني وسط ارتباك ملحوظ من جانب التايلانديين الذي بدا للوهلة الاولى انهم سائرون لا محالة الى السقوط بعدد وافر من الاهداف، ولكن هذه التكهنات سرعان ما تبخرت عندما تمكن التايلانديون من لملمة صفوفهم بقيادة الثلاثي كاجون وتاني واتابول الذي شن هجوما صاعقا على المرمى الصيني فضاعت منه اكثر من فرصة للتسجيل وظل الحال ينسج معه على المنوال ذاته حتى الدقيقة ٣٠ من هذا الشوط لتشهد اللعبة سيطرة صينية نتيجة انكماش التايلانديين في منطقتهم، وقد تسابق الصينيون كما التايلانديون في البداية في اهدار الفرصة تلو الاخرى، وكانت اخطرها تلك التي اضاعها كي بوكسين الذي تهيات له إحدى الكرات في الدقيقة ٤٤ وهو منفرد تماما بالحارس التايلاندي داخل منطقة الستة ياردات فحاول رفعها «لوب» ساقطة من فوق الحارس المتقدم، لكن رفعته كانت قوية علت العارضة بقليل لينتهي بعدها الشوط الاول بالتعادل بدون اهداف.

لم يلجا التايلانديون في الشوط الثاني الى خطتهم التي اعتمدوها في الشوط الاول، فتراجعت خطوطهم بكاملها الى منطقتهم المحرمة، الامر الذي رفع من وتيرة الناحية الهجومية عند الصينيين الذين امطروا مرمى تايلاند بعدد كبير من الكرات ابدع الحارس التايلاندي في تعطيلها جميعها فكان بحق نجم المباراة مع زميليه المتقدمين بونافيس واتابول، ورغم الاندفاع الصيني يقابله استماتة تايلاندية، فان المباراة حافظت على نظافتها من الاهداف، الامر الذي ابقى الامل عند الفريقين للتاهل الى الدور الثاني اذ اصبح رصيد كل منهما نقطتين نتيجة تعادلين. وهكذا ظل التعادل سيد الموقف للمرة الرابعة على التوالي في المجموعة الثانية.

خروج قطر

في المباراة الخامسة في المجموعة الثانية تقابلت الصين وقطر وقد تمكن الصينيون من إزاحة القطريين بصورة غير متوقعة بهدفين مقابل هدف واحد لتحجز بذلك الصين مركزها في دور الاربعة.

بدات المباراة متكافئة من الفريقين مع ميل بسيط لمصلحة الفريق القطري، الذي تمكن من تحقيق هدف السبق في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول من ضربة جزاء بعدما لامست الكرة يد المدافع الصيني فان زهابي فتصدى لها خليفة خميس واودعها على يسار الحارس الصيني.

وبعد هذا الهدف، وبدلا من ان يضغط القطريون دفاعا عن تقدمهم، إذ بهم يتقوقعون في منطقتهم، مما حدا بالصينيين لكي يسيطروا على الملعب فهاجموا مرماهم بدون هوادة وهددوا المرمى القطري مرات عدة، لكنهم لم يحسنوا ايداع بطاقتهم امام كثافة خط الدفاع القطري، الى ان سنحت للصينيين الفرصة في الدقيقة ٤٤ لتعديل النتيجة اثر رفعة ركنية نفذها ووكونلي وتطاول لها بينغ ويجو افضل لاعب في المباراة، واودعها مباشرة في المرمى المشرع امامه، لينتهي بعدها الشوط الاول بالتعادل ١/١.

في الشوط الثاني كان يكفي القطريين الحفاظ على التعادل لكي ينتقلوا الى دور الاربعة بفارق الاهداف على الصينيين وهو امر كان يعرفه تماما فريق «التنين الاصفر» الذي نزل في هذا الشوط الى الملعب بغية الفوز، بخلاف الفريق القطري الذي كان يلعب من اجل الابقاء على التعادل.

ففي الوقت الذي انكمش فيه القطريون في منطقتهم تنفيذا لمنطقهم غير السليم، كان الصينيون يعملون من الجهة المقابلة في سبيل تحقيق الفوز، وقد بكروا في الاطباق على المنطقة القطرية واهدروا اكثر من فرصة الى ان سنحت الدقيقة ١٣ من هذا الشوط عندما تمكن بينغ ويجو بطل الهدف الاول من تحقيق هدف التعزيز الثاني، وبه تاهل الصينيون الى دور الاربعة إذ لم تنفع بعدها تحركات القطريين التي جاءت متاخرة جدا امام خط دفاع صيني صلب عرف كيف يحافظ على تقدم فريقه حتى نهاية المباراة التي انتهت لمصلحة الصين بهدفين مقابل هدف واحد.

الرباعية السعودية

في المباراة السادسة والاخيرة في المجموعة الثانية تقابلت السعودية وتايلاند، وتمكن السعوديون من الفوز ببطولة هذه المجموعة بفارق الاهداف عن الصين، وذلك بعد الرباعية في المرمى التايلاندي الذي عجز عن مجاراة قوة وسرعة الفريق السعودي، الذي وزع اهدافه الاربعة على شوطي المباراة.

بكر السعوديون في شن الهجمات على المرمى التايلاندي بغية امتصاص سرعة الفريق، وقد نجح ثلاثي خط الوسط المكون من كل من الهريفي وانور ومسعد في استغلال طاقاته الفردية والجماعية، وقد كان افضلهم خالد مسعد الذي نجح في لعب دور صانع العاب الفريق، اذ كان له الفضل في هندسة الهدف السعودي الاول عندما هيا الكرة لزميله سعيد العويران في الدقيقة الخامسة وكذلك الهدف الثاني الذي سجله الهريفي في الدقيقة التاسعة كما لم يبخل مسعد في تموين زميله الثنيان بكرة سجل منها هدف السعودية الثالث في الدقيقة ٦٥، فيما سجل فهد الهريفي هدفه الثاني وهدف السعودية الرابع في المباراة في الدقيقة ٧٢ براسية إثر تلقيه كرة ركنية رفعها يوسف الثنيان.

ظهر منذ البداية تفوق الفريق السعودي من حيث مستوى ومهارات لاعبيه الفردية وروحهم الجماعية، حيث دخل هذا الفريق وقد وضع نصب عينيه تخطي عقبة تايلاند من اجل الحفاظ على الكاس التي يحملها منذ ثماني سنوات، ولو احسن السعوديون استغلال جميع الفرص التي سنحت لهم امام المرمى التايلاندي لكانوا خرجوا برقم تهديفي تاريخي لم تشهده البطولات التسع من قبل، لكن يبدو انهم اكتفوا بالاهداف الاربعة التي وضعتهم مباشرة على راس المجموعة الثانية بفارق الاهداف عن الفريق الصيني.

فوز ايران على كوريا الشمالية

في المباراة الاولى من المجموعة الاولى التقت كوريا الشمالية مع ايران، وقد تمكن الايرانيون من كسر طوق التعادل الذي شهدته المباراتان في المجموعة الثانية وتمكن من الفوز على كوريا بهدفين مقابل لا شيء.

وقائع المباراة على الارض جاءت بمجملها في صالح الفريق الايراني الذي ضيع مهاجموه الكثير من الفرص للتسجيل، خصوصا في الشوط الاول، ففي هذا الشوط بادر كل من الفريقين إلى جس نبض الثاني، الامر الذي حصر اللعبة في وسط الملعب، إلى ان تحرك الايرانيون فشنوا هجمات خطيرة على مرمى خصومهم، لكن هجماتهم كانت تفتقر إلى اللاعب الهداف الذي يحسن طريقه إلى المرمى.

وفي مقابل التهديد الايراني، لجا الكوريون إلى الهجمات المرتدة التي قوبلت بمصيدة التسلل الايرانية التي احبطت جميع محاولاتهم وذلك مقابل تحرك ايراني من جهة الظهير جواد والجناح الايمن فرشاد اللذين اسهما بفاعلية في جميع الهجمات الايرانية.

بعد الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول، شدد الايرانيون ضغطهم وحاصروا الكوريين في منطقتهم وامطروا مرماهم بتسديدات من مختلف الانواع والاتجاهات، وكانت اخطرها تسديدة مهدي زارجان في الدقيقة ٢٦ التي حولها الحارس الكوري بصعوبة إلى رمية ركنية.

وبحلول الدقيقة ٣١، ونتيجة للضغوط الايرانية الفاعلة، ارتدت إحدى الكرات من الدفاع الكوري المتكتل في منطقته وتهيات امام سيد علي الذي لم يتوان في ايداعها سريعة قوية في مرمى الحارس الكوري كيم تشانغ الذي عجز عن ابطال مفعولها.

بعد هدف التقدم هذا الايرانيون، الامر الذي افسح في المجال امام الكوريين لتنظيم صفوفهم والقيام بعدة طلعات خطرة كان مهندسها كيم جوانغ، ومن إحدى الطلعات المرتدة حيث استطاع مارتيزا من كسر مصيدة التسلل الايرانية المنصوبة، كاد الكوريون يحققون هدف التعادل في الدقيقة ٢٤، ولكن تباطؤه بالكرة وارتباكه امام تقدم الحارس الايراني مكن هذا الاخير من اقتناص الكرة من بين قدميه في اللحظة التي كان يهم فيها بالتسديد على المرمى مضيعا بذلك اثمن فرص التعادل على فريقه. إلى ان انتهى الشوط الاول بتقدم ايران ١/صفر.

نزل الكوريون في الشوط الثاني وكلهم تصميم على احراز هدف التعادل، وقد سهل لهم هذه المهمة تقوقع الفريق الايراني في منطقته للمحافظة على تقدمه، وقد سيطر الكوريون على وسط الملعب نتيجة للانكماش الايراني، فيما اعتمد الايرانيون على الهجمات المرتدة السريعة في محاولة منهم لكسر الطوق المحكم حول منطقتهم وقد نجحوا فعلا في تهديد المرمى الكوري وقد استبسل الحارس الكوري في صد الكثير من الكرات الخطرة الانفرادية كتلك التي ضيعها جواد في الدقيقة ١٧، وغيفران في الدقيقة ٢، وفرشاد في الدقيقة ٣٤.

ولكن نتيجة للتصميم الايراني على احراز هدف التعزيز، حيث لم يتركوا مجالا لخصومهم لالتقاط انفاسهم، فقد وفق قائد الفريق الايراني غيفران في اراحة اعصاب فريقه، عندما تمكن في الدقيقة ٣٥ من تسجيل الهدف الثاني بطريقة ذكية، ورغم ذلك لم يعتمد هؤلاء على الطريقة الدفاعية محافظة على هدفيهما، بل ظلوا يهاجمون بضراوة المرمى الكوري الذي استسلم افراده للهزيمة حتى انتهاء المباراة بفوز ايران بهدفين مقابل لا شيء، مسجلين بذلك اول نقطتين.

نقطة ثمينة للامارات

في المباراة الثانية من المجموعة الاولى، تمكن الاماراتيون من انتزاع نقطة ثمينة من اصحاب الارض اليابانيين في ظل طقس بارد نزلت فيه درجة الحرارة إلى مستوياتها الدنيا وامام جمهور قليل لم يملأ حتى ربع مدرجات ملعب «بنغو» في ضواحي هيروشيما الذي لا يتسع لاكثر من عشرة الاف متفرج، وقد تمكن الاماراتيون من الخروج من المباراة بالتعادل السلبي.

نتيجة المباراة، لم تعكس ما حصل على الارض إذ اعتبر اللقاء بين الامارات واليابان الافضل منذ بداية البطولة، لما تخلله من الاثارة والمتعة حيث ضيع الفريقان اكثر من فرصة للتسجيل، وقد اعتمد الاماراتيون في العابهم على الكرات المرتدة بسبب لجوئهم إلى الطريقة الدفاعية املا في تحقيق التعادل امام خصومهم اليابانيين اصحاب الارض والجمهور، خصوصا وان اليابانيين كانوا سباقين إلى اخذ المبادرة في الهجوم املا في تحقيق هدف مبكر يروع اعصاب جمهورهم القليل، لكن حلمهم في اختراق مرمى محسن مصبح حارس الامارات لم يتحقق، فلم يفلح اللاعب الياباني البرازيلي الاصل راموس راس فريقه المفكر في اقتناص الهدف المنشود، كما ان زملاءه لم يتمكنوا من استغلال تفكك خط الدفاع الاماراتي في نصف الساعة الاول من الشوط الاول، إلا ان ذلك امكن تداركه من قبل الاماراتيين في ربع الساعة الاخير من هذا الشوط، وقاموا بعدة طلعات خطرة كانت اهمها تلك التي عالجها عبد الرزاق ابراهيم هوائية مباشرة بعدما وصلته الكرة من زميله عيسى مير، لكن كرته مرت بجانب القائم.

وفي الدقيقة ٣٥ كاد الاماراتيون يحققون هدف التقدم عندما تسلم عبد الرزاق الكرة من منتصف الملعب واخترق وسط المنطقة المحرمة اليابانية وتلقى عرقلة مقصودة من احد المدافعين اليابانيين، لكن حكم المباراة الصيني وي جيهونغ تغاضى عن ذلك، وكان شيئا لم يكن ليحرم بذلك الفريق الاماراتي من ضربة جزاء محققة.

لم يحتج الاماراتيون على الظلامة التي لحقت بهم بل ضاعفوا من جهودهم في سبيل تعويض ما فاتهم، وكاد زهير بخيت يقوم بهذا الامر في الدقيقة ٣٧ عندما انفرد تماما بالحارس الياباني لكنه تباطأ في معالجة الكرة مما مكن احد المدافعين من تشتيت الكرة من امامه.

وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة، كاد الاماراتيون يسجلون هدفا وذلك عندما عول المدافع الياباني إيهارا مسار إحدى الكرات التي سددها احد اللاعبين الاماراتيين ومع ذلك ظلت الكرة متجهة بقوة نحو المرمى الياباني ولكن الحارس سيغاتسو متسوناغا نجح في تحويلها في اخر لحظة إلى ضربة ركنية وسط دهشة الجميع لينتهي بعدها الشوط الاول بدون اهداف.

في الشوط الثاني عاود اليابانيون وتيرة هجومهم المبكر كما فعلوا في الشوط الاول، وذلك وسط تراجع اماراتي ملحوظ وقد تمكنوا من السيطرة تماما على الموقف لكن هجماتهم ضاعت، إما على اقدام التكتل الدفاعي الاماراتي، وإما فوق وإلى جانب العارضة والقائمين.

وفي مقابل ذلك اعتمد الاماراتيون على الكرات المرتدة السريعة والطويلة في سبيل تحطيم حاجز الهجوم الياباني، وقد لعب عدنان الطلياني وزهير بخيت دورا فاعلا في هذه الكرات، لكنهما لم يوفقا في اقتناص احداها، خصوصا بخيت الذي ضيع فرصة نادرة في الدقيقة ١٢ عندما انفرد تماما بالمرمى الياباني، لكن رعونته جعلته يسدد خارج الخشبات الثلاث.

اما في الجانب الياباني فان الموقف لم يكن افضل حالا عنده على الصعيد التهديفي من نظيره الاماراتي، خصوصا بعدما نجح الحارس الاماراتي محسن مصبح في تعطيل جميع محاولاته وقد نجح الحارس المذكور في شل خطط الثلاثي الياباني الخطر المكون من كل من راموس وميمورا وكيتنزاوا، وكانت اخطر الفرص اليابانية تلك التي قام بها كيتنزاوا في الدقيقة ٢٨ عندما اخترق المنطقة الدفاعية الاماراتية وسدد في حلق المرمى، لكن مصبح كان لها بالمرصاد فعطلها في اخر لحظة.

ومن كرة ثابتة احتسبت لليابان في الدقيقة ٤٣ من على خط منطقة الجزاء، كاد الاماراتيون يخرجون بهدف متاخر في مرماهم، بعدما رفع راموس تلك الكرة بقوة وذكاء، لكن كرته اصطدمت بالعارضة وارتدت منها إلى وسط الملعب فعاجلها راموس نفسه، لكن كرته طاشت فوق العارضة بقليل.

وبعد هذه المحاولة الخطرة اجرى مدرب المنتخب الاماراتي لوبانوفسكي تبديلا لتقوية خط دفاعه، فخرج ناصر خميس صانع العاب الفريق وادخل مكانه خميس سعد، وقد نجحت خطة لوبانوفكس في الحفاظ على مرماه نظيفا حتى انتهاء المباراة بالتعادل السلبي بين الفريقين ليقتسما نقطتي المباراة.

يوسف الثنيان اضر السعوديين بانانيته في اللعب

10th ASIAN CUP
1992 HIROSHIMA

التعادل السلبي الثاني للامارات

في المباراة الثالثة من المجموعة الاولى تقابلت الامارات وايران، ولم يتمكن اي من الفريقين حسم النتيجة لمصلحته فانتهت المباراة بالتعادل السلبي بين الفريقين.

اقيمت المباراة على استاد «بنغو» في ظل امطار شديدة وحرارة متدنية وصلت إلى خمس درجات مئوية، وقد بادر الفريقان إلى اعتماد الهجمات السريعة، وكان الاماراتيون الاخطر خصوصا زهير بخيت وعدنان الطلياني اللذان ضعضعا خط الدفاع الايراني بمساندة من ناصر اسماعيل وخالد اسماعيل، لكن جهود هذا الرباعي لم تفلح في معرفة الطريق إلى الشباك الايرانية. وفيما شهدت الدقائق العشر الاولى هجمات متبادلة بين الفريقين هدات المباراة بعد ذلك وانحصرت في وسط الملعب، وظل الحال ينسج على هذا المنوال إلى ان حركها الايرانيون بعد سيطرتهم على وسط الملعب وقد تحمل الحارس الاماراتي محسن مصبح عبء الهجمات الايرانية، ومن فرط الضغط عليه بدا مرتبكا في بعض فترات هذا الشوط الامر الذي كاد يكلف فريقه هدفا اكيدا في الدقيقة ٣١، عندما لم يتمكن مصبح من السيطرة على كرة جواد العرضية فمرت من تحت يديه وكادت تدخل المرمى لو لم يسارع عبد الرحمن الحداد افضل مدافعي الامارات إلى اخراجها رمية ركنية.

وفي الدقيقة ٣٨ ومن هجمة مرتدة للامارات ينجح زهير بخيت في التوغل بالكرة وينفرد تماما بالحارس الايراني احمد رضا، لكنه يفشل في ايداعها في مرماه فترتد الكرة الى الطلياني المتابع الذي يسددها مباشرة نحو الهدف الايراني لكنها تضرب باحد المدافعين وتتشتت.

في الدقيقة ٤٣ يبادر الايرانيون إلى الرد عن طريق جواد الذي يمرر كرة ذكية عرضية إلى قائد فريقه سيروس فيصلحها هذا الاخير، ويمررها بدوره إلى فرشاد بيوس الذي يسددها مباشرة، لكن الحارس الاماراتي مصبح ينجح في التقاطها لتضيع بذلك اخر فرصة على الايرانيين في الشوط الاول من اجل تسجيل هدف التقدم.

في الشوط الثاني بكر الايرانيون في الامساك بزمام الموقف، فهاجموا وحاصروا الاماراتيين في منطقتهم لكن استبسال ◆

الحارس مصبح فوت عليهم الفرص بالجملة، في وقت انعدمت فيه الهجمات الاماراتية اللهم من بعضها، لكن الدفاع الايراني، الذي كان يغطي منطقته بسرعة، استطاع ان يستوعبها بسهولة.

في الدقيقة ٢٥ لاحت للايرانيين اخطر الفرص في الشوط الثاني عندما سدد سيروس كرة قوية على يسار المصبح من داخل منطقة الجزاء، لكن هذا الاخير نجح في القفز لها وامسكها ببراعة رغم صعوبتها، وفي الدقيقة ٣٤ ومن رمية ركنية نفذها الايراني جواد من الناحية اليمنى وتطاول لها سيروس براسه وسددها قوية ناحية المرمى الاماراتي لتجد امامها عبد الرحمن الحداد الذي شتتها في اللحظة المناسبة منقذا فريقه من هدف محقق.

قبل نهاية الشوط الثاني بسبع دقائق نشط الاماراتيون، خصوصا الثلاثي بخيت وخميس واسماعيل، لكن هجماته ظلت دون فاعلية امام دفاع ايراني متمكن لتنتهي بعدها المباراة بالتعادل السلبي بدون اهداف.

التعادل الايجابي

في المباراة الرابعة من المجموعة الاولى، تقابلت اليابان وكوريا الشمالية في استاد هيروشيما الرئيسي الذي امتلأت مدرجاته على اخرها، وقد جاءت وقائع المباراة، خصوصا في الشوط الاول، بغير صورة الحماس التي كانت تشهدها المدرجات، فافتقدت اللعبة الى مقوماتها الاساسية، خصوصا من الفريق الياباني الذي كانت معظم كراته مقطوعة فيما لعب خصمه الكوري بحذر شديد، لكنه كان الاخطر في الملعب رغم امتلاك اليابان لوسط الملعب، وقد عاب اليابانيين انعدام التمريرات المتقنة والبطء في تنفيذ الهجمات واللعب بروحية الجماعة واصرار بعض اللاعبين على الهجوم من عمق المنطقة الكورية، الامر الذي افقد اللعبة رونقها وجعلها تفتقد لروحها القتالية، خصوصا بعد انحصار اللعب في وسط الملعب من كلا الفريقين.

ولكن ما إن حلت الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول ومن كرة مرتدة لكوريا من الجهة اليسرى احدثت دربكة امام المرمى الياباني، إلى ان انتهت الكرة إلى اللاعب الكوري كيم جوانغ الذي سددها قوية على يمين الحارس الياباني شيغيتاتسو مسجلا بذلك هدف التقدم لفريقه.

وبعد هذا الهدف وبدلا من ان يندفع اليابانيون إلى الهجوم على امل التعويض، إذ بهم يصابون بالارباك، فاستغل الكوريون هذا الوضع وابقوا على التهم الهجومية مسلطة في قلب المنطقة اليابانية، وسنحت لهم اكثر من فرصة للتسجيل، كانت اخطرها تلك التي اهدرها شوي يونغ سون قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة، عندما سدد كرة قوية فاتت الحارس الياباني، لكنها اتجهت إلى خارج الملعب ليعلن بعدها حكم المباراة انتهاء الشوط الاول بتقدم كوريا بهدف.

في الشوط الثاني نزل اليابانيون ارض الملعب وهم مصممون على احراز هدف التعادل وقد ظاهرهم جمهورهم العريض، وقد هاجم هؤلاء بعدما رجع الكوريون إلى منطقتهم على امل الحفاظ على تقدمهم، وسنحت اول فرصة لهم للتسجيل في الدقيقة ١٥ إثر دربكة حصلت في قلب منطقة الجزاء الكورية فتهيأت الكرة امام الياباني كيتنراوا وهو في وضع صحيح لكنه سدد خارج الملعب وسط هدير الآلاف من اليابانيين.

وبعد هذه الفرصة الضائعة، شدد اليابانيون كماشتهم وانطلق فوكودا بالكرة من ناحية اليمين وتوغل وسط منطقة الجزاء فيعترضه الكوري كيم إل يحتسب بعدها الحكم الكويتي عيسى الجسلس ضربة جزاء يتصدى لها تاكويا تاكاجي ويسددها بقوة، لكنها تصيب القائم الايسر لمرمى يونغ هو لتضيع فرصة التعادل امام اليابانيين.

في الدقيقة ٣٤ يجري الفريق الياباني تبديلا قضى باخراج كيتنراوا ليدخل مكانه تكاياما الذي حرك اللعبة. وبعد دقيقة على نزول هذا الاخير احتسبت رمية ركنية لمصلحة اليابان نفذها فوكودا وتطاول لها تكاياما الذي حولها ناحية المرمى الكوري فعبرت المرمى وذلك قبل ان يشتتها اللاعبون الكوريون من قلب مرماهم لكن حامل الراية السعودي عمر المهنا اشار إلى الحكم الرئيس عيسى الجسلس بان الكرة قد دخلت فعلا المرمى الكوري، فاحتسب هذا الاخير هدف التعادل لليابان وسط احتجاج من لاعبي كوريا وفرحة عارمة اجتاحت المدرجات.

وبعد هذا الهدف اكمل اليابانيون ضغطهم على امل احراز هدف الفوز وكادوا ان يحققوا ذلك في اخر دقيقة من المباراة، لكن كازويوشي المنفرد لم يحسن التصرف فتباطأ في التسديد حتى ادركه احد اللاعبين الكوريين وانتزع منه الكرة لتضيع بذلك فرصة نادرة لليابانيين، ليعلن بعدها حكم المباراة عن نهايتها بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما.

اليابان تقصي ايران

في المباراة الخامسة من المجموعة الاولى تقابلت ايران واليابان في مباراة مصيرية لكلا الفريقين، خصوصا للفريق الياباني الذي كان لا ينقصه سوى الفوز في سبيل التاهل إلى دور الاربعة، في حين كان يكفي ايران التعادل لكي تنتقل إلى هذا الدور.

ويبدو ان هذا التناقض في المواقف قد اثر على وضع الفريقين، إذ في الوقت الذي شاهدنا فيه الفريق الياباني يدخل المباراة وهو مصمم على الفوز لئلا يخذل جمهوره الذي كان يواكبه بكثافة، كان الفريق الايراني شبه متيقن من ان مسالة الانتقال الى دور الاربعة اصبحت في جيبه الصغيرة، وان المباراة ضد اليابان لن تكلفه بذل مجهود سخي كما في المباريات السابقة.

شهدت وقائع الشوط الاول من المباراة بعض التفوق الايراني بقيادة نجم الفريق جواد الذي تحرك في كل شبر من الملعب ومون زملاءه باكثر من كرة لكن لم يجد من يترجم له تمريراته البينية والطويلة والعالية إلى اهداف.

وفي الدقيقة ١٣ من الشوط الاول، سنحت اول فرصة خطرة للايرانيين إثر تلاعب جامشيد وفرشاد بالدفاع الياباني في وسط منطقته، لكن هذين اللاعبين اللذين فضلا الاستعراض على مصلحة الفريق، لم يحاول حتى التسديد نحو المرمى المكشوف امامهما.

ولم يكن هذان اللاعبان الوحيدين اللذين ضيعا على ايران فرصة التقدم، بل جاراهما ايضا كل من القائد سيروس في الدقيقة ١٥ عندما انفرد وسدد في احضان الحارس الياباني، ثم ضيع اللاعب ذاته كرة اخرى في الدقيقة ٣١ عندما سدد بجانب القائم، وداوم الايرانيون على تضييع الفرصة تلو الاخرى، حتى اللحظة التي فاجاهم فيها اللاعب الياباني كازويوشي في الدقيقة ٣٧ عندما وفق في اختراق وسائط الدفاع الايرانية وانفرد تماما بالمرمى، لكن الحارس احمد رضا كان له بالمرصاد فانقذ مرماه من هدف محقق.

ولم تمض سوى ثوان معدودة على فرصة اليابان الاولى حتى تلتها فرصة اخرى لكن كيتنراوا المنفرد تماما بمرمى احمد رضا سدد كرته في الهواء وهو يبعد امتارا قليلة من المرمى، لينتهي بعدها الشوط الاول بالتعادل السلبي.

نزل الايرانيون في الشوط الثاني وهم ما زالوا عند رايهم بان التعادل هو خير وسيلة لانتقالهم إلى دور الاربعة وبالتالي يؤهلهم لتصدر المجموعة، لكن طرد اللاعب جامشيد في الدقيقة العاشرة من هذا الشوط، قلب الموازين ضد مصلحة الايرانيين الذي انكشفوا امام اليابانيين الذين لم يتوانوا عن استغلال نقص خطوط خصومهم، فهاجموا الايرانيين المتكمشين في منطقتهم من اجل الحفاظ على التعادل من كل جهة، لكن هجماتهم تلك تحطمت على صخرة الدفاع الايرانية الصلبة، وقد عاب المهاجمين اليابانيين اصرارهم على الدخول في عمق منطقة الجزاء الايرانية، متغافلين عن اللجوء إلى التسديد من خارج منطقة الجزاء وهي الوسيلة الفضلى لارباك الحارس الايراني، الذي كان محجوب الرؤية من قبل زملائه المتكتلين امامه.

وامام الصيام الياباني عن التهديف مقابل خصم يلعب بصفوف ناقصة، لجا المدرب الياباني إلى خرطوشته الاخيرة بانزاله راموس وتكاياما مكان كيتنراوا ويوشيدا، وقد كان هذا التبديل موفقا جدا وفي مكانه، ادى إلى زيادة فاعلية خط الهجوم وكذلك فاعلية الآلاف في المدرجات إلا ان ذلك لم يفعل فعله كما يجب امام المرمى الايراني حيث تسابق المهاجمون اليابانيون في اهدار الفرص السهلة امام المرمى المكشوف كتلك التي اهدرها تكاياما المنفرد باحمد رضا عندما رفع الكرة من فوقه وقد ظنت الجماهير ان الكرة ستدخل لا محالة المرمى لكنها انحرفت في اخر لحظة وخرجت بجانب القائم الايسر.

ولكن عندما سنحت الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني تمكن كازويوشي ميورا من تحويل الهزيمة اليابانية إلى انتصار قاتل، باستغلاله الكرة التي تهيات امامه من تسديدة مرتدة من الدفاع الايراني في مواجهة مرماه فمشى بالكرة عدة خطوات واطلقها قذيفة لا ترد في سقف الشبكة الايرانية، ليقضي بذلك على بارقة الامل الايرانية في التاهل.

بعد هذا الهدف حاول الايرانيون جاهدين تعديل النتيجة وكادوا يحققونه في الدقيقة ٤٤، عندما احتسب لهم حكم المباراة السوري جمال الشريف ضربة حرة مباشرة عن خط منطقة الجزاء، لكن الكرة ارتطمت بحائط الصد فاستغلها الياباني تكاياما وتوغل بها في عمق المنطقة الايرانية ولم يتوقف الا عندما شده الايراني نادر محمد الذي استحق بطاقة حمراء اثارت حفيظة الفريق الايراني، خصوصا لاعبه فرشاد الذي حاول الاعتداء على الشريف فطرده ايضا من الملعب ولم يبق من الفريق الايراني في الملعب سوى ثمانية لاعبين. فتهدأ الامور وينفذ الخطأ ويعلن بعدها جمال الشريف انتهاء المباراة بفوز اليابان بهدف واحد مقابل لا شيء لتتاهل الى دور الاربعة.

الامارات تتاهل بثلاث دقائق

في المباراة السادسة من المجموعة الاولى تقابلت الامارات مع كوريا الشمالية وقد استطاعت الامارات قلب الموازين في ثلاث دقائق فقط حيث حولت هزيمتها إلى نصر خولها الانتقال إلى دور الاربعة على حساب خصمتها القوية كوريا.

لم تشهد وقائع الشوط الاول الحماس المطلوب باعتبار ان المباراة كانت مصيرية بالنسبة للفريقين، فاتسمت الالعاب بالحذر الشديد لان الهزيمة بالنسبة لاحدهما تعني خروجه نهائيا من البطولة.

عاب الفريق الاماراتي في هذا الشوط كثرة احتفاظ لاعبيه بالكرة بدون مبرر، وكذلك تمريراته المقطوعة وارتباك لاعبيه. فلم يقدم خط الوسط المطلوب منه لدعم الطلياني وبخيت كما ان الطلياني لم يبرز كعادته خطرا متحركا، فلم يفعل شيئا طوال المباراة.

اما من الناحية الكورية فقد برز افراد هذا الفريق افراديا وجماعيا، وقد تميزوا بالسرعة والانقضاض، وقد لعب خط الدفاع دورا فاعلا في مساندة خط الهجوم، الامر الذي شل الاماراتيين وجعلهم يستسلمون للهجمات، خصوصا تلك التي قام بها الظهير الخطر كيم جوانغ، الذي مون زملاءه بكرات كثيرة لم يتمكنوا من استغلالها بالشكل المطلوب الى ان انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني تبدلت الحال بالنسبة للفريقين، فنزل اللاعب الكوري تاك يونغ بديلا من كيم جونغ سوينغ، فظهرت خطورة الكوريين الذين كانوا مصممين على احراز هدف التقدم، فسدد شوي وون كرة هائلة من خارج منطقة الجزاء حولها المصبح ضربة ركنية في اللحظة المناسبة. وبعد القطوع الكوري، ينبري زهير بخيت فيراوغ اكثر من مدافع كوري ويسدد على المرمى بدون اي تركيز، فيجري المدرب لوباتوفسكي تبديلا لتعزيز القوة الهجومية في فريقه، فادخل حسين غلوم بدلا من ناصر خميس المتاثر باصابته.

شدد الفريق الكوري من ضغطه على المنطقة الاماراتية، وقد كان كيم جونغ كعادته مصدر التموين لزملائه، لكن كراته ظلت بدون رد ايجابي من زملائه عندها قرر الاعتماد على نفسه فسدد كرة قوية في الدقيقة ٢٥ من خارج منطقة الجزاء فاجات المصبح الذي لم يستطع ان يفعل لها شيئا.

بعد هذا الهدف ادرك الاماراتيون ان الفوز هو سبيلهم الوحيد للوصول الى دور الاربعة، فلجاوا الى الهجوم بكامل خطوطهم، لكن سلبية الطلياني في المقدمة وافتقار خط الوسط الى التفاهم، اصاب تلك الهجمات بالعقم. وبعدما لاحظ لوباتوفسكي ان جهود الكوريين قد قلت بشكل ملحوظ لجا الى تبديل كان له اثر بالغ في تحويل مسار المباراة فادخل اللاعب السريع خميس سعيد في الدقيقة ٣٧ بدلا من الطلياني، ومن اول كرة يتلقاها سعيد من الناحية اليمنى يتوغل بها في منطقة الجزاء الكورية ويراوغ مدافعين ويسددها قوية بعد انفراده بحارس المرمى فتستقر في اقصى الزاوية ليسجل بذلك هدف التعادل الذي اعاد الروح والامل للاماراتيين من جديد. وفي الدقيقة ٤٠ يمرر خميس سعد نفسه كرة ذكية ملكرة الى زهير بخيت الذي كان في وضع جيد امام المرمى الكوري فكتمها وسددها على يمين الحارس وكان هدف الفوز الذي نقل الامارات الى دور الاربعة للمرة الاولى في تاريخ اشتراكها في بطولة كاس اسيا.

وبعد فوز الامارات على كوريا (٢/١) وفوز اليابان على ايران في المجموعة ذاتها (١/صفر)، تساوى الفريقان الاماراتي والياباني في عدد النقاط والاهداف حيث اصبح لكل منهما هدفان ودخل مرماه هدف واحد، ولكل منهما اربع نقاط لذلك اعتمدت القرعة لتحديد اسم بطل هذه المجموعة ووصيفه، ونتيجة لذلك فازت اليابان ببطولتها وبات عليها مقابلة الصين ثانية المجموعة الثانية، فيما انتقلت الامارات لمقابلة السعودية اولى المجموعة الثانية.

اليابان الى النهائي على حساب الصين

في المباراة الاولى من دور الاربعة تقابلت اليابان بطلة المجموعة الاولى مع الصين وصيفة المجموعة الثانية، وقد تالق اليابانيون في هذه المباراة وحجزوا بطاقتهم الى المباراة النهائية على قمة البطولة بعدما اسقطوا الصين بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

اتسمت المباراة بين اليابان والصين بمستواها المرتفع وبحساسيتها بالنسبة للفريقين لان هزيمة احدهما تعني خروجه من المنافسة على قمة البطولة واكتفائه فقط باللعب على برونزيتها.

فلجا الصينيون خصومهم اليابانيين بتسجيلهم اسرع هدف في البطولة، وقد جاء هذا الهدف في الثانية ٢٠ بواسطة كسي يوكسين، لكن بقية هذا الشوط لم تشهد ما يزعج الصينيين الذين ارتدوا الى الدفاع ولكن بدون فاعلية من الهجوم الياباني لينتهي هذا الشوط على النتيجة ذاتها. في الشوط الثاني ونتيجة لميل الصينيين الى الدفاع، امتلك اليابانيون وسط الملعب، وتمكنوا بفضل ضراوتهم الهجومية من تحقيق هدف التعادل بواسطة فوكودا.

وفي الدقيقة ١٣ اضاف ميكازاوا هدف اليابان الثاني اثر تلقيه كرة ذكية من راموس خلف مصيدة التسلل الصينية، فتلقفها وسار بها حتى حدود منطقة الياردات الست، ثم سددها صاعقة انفجرت في الشباك الصينية.

وبعد دقيقتين على هدف اليابان لجا حكم المباراة الايراني حسين فوشكان الى طرد الحارس الياباني لتعمده ضرب اللاعب الصيني هلو هايدونغ، فلعبت اليابان منذ تلك اللحظة بعشرة لاعبين الامر الذي شد من عزيمة الفريق الصيني الذي راها مناسبة لتكثيف هجماته من اجل تحقيق ◆


الشيخ سعود الرواحي نائب رئيس الاتحاد الآسيوي يسلم فهد الهريفي الحذاء الذهبي

الهريفي هداف آسيا

احرز اللاعب السعودي فهد الهريفي لقب هداف بطولة امم اسيا ونال جائزة الحذاء الذهبي، بعدما سجل ثلاثة اهداف، اثنين في مرمى تايلاند والثالث في مرمى الامارات.

وجاء بعده كل من زميليه يوسف الثنيان وسعيد العويران والصيني بنغ والياباني تكاياما، ولكل منهم هدفان.

وكان الهريفي واحدا ممن فازوا بجائزة الالف دولار التي تعطى لافضل لاعب في كل مباراة، وقد استحقها خلال مباراة السعودية ضد تايلاند، وقد تبرع بالمبلغ الى ضحايا الزلزال في مصر، وكذلك فعل مواطنه سعيد العويران الذي كانت جائزته ١٥٠٠ دولار كونه سجل الهدف في الدور نصف النهائي.

وعلق الهريفي على المباراة النهائية قائلا انها كانت صعبة ليست لاننا كنا بجانب الفريق الياباني، بل لاننا كنا ننتظر في كل لحظة فرحة امتلاك كاس اسيا الى الابد.

وحول فوزه بالحذاء الذهبي كهداف لقارة اسيا، فقد ابدى الهريفي سروره البالغ بهذه الجائزة مؤكدا ان هذه الجائزة لم يكن لها لتتحقق لولا تعاون زملائه معه الامر الذي يعتبره انجازا على مستوى الفريق بكامله وليس انجازا شخصيا له.

10th ASIAN CUP
1992 HIROSHIMA


كاس اسيا مع اليابان للمرة الاولى

ايران الاكثر فوزاً

ايران هي الدولة الوحيدة التي حققت الكاس ثلاث مرات لغاية الآن على مدى السنوات الست والثلاثين عمر البطولة. كانت اعوام ٦٨ و ٧٢ و ٧٦.

وتعد بطولة كاس امم اسيا اكبر البطولات واقواها التي ينظمها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وكانت اول بطولة نظمت في العام ١٩٥٦ في هونغ كونغ وفازت بها كوريا الجنوبية، ونظمت البطولة الثانية العام ١٩٦٠ في كوريا الجنوبية وفازت بها الدولة المنظمة. وفازت اسرائيل في بطولة العام ١٩٦٤. وايران في بطولة العام ١٩٦٨ وقد نظمتها في ارضها واحتفظت بها ايران في العام ١٩٧٢ في كوريا الجنوبية. ثم نظمت البطولة السادسة العام ١٩٧٦ في مدينتي طهران وتبريز في إيران وقد فاز بها المنتخب الايراني، وذلك للمرة الثالثة على التوالي واحتفظت بها الى الابد.

في العام ١٩٨٠ نظمت الكويت البطولة السابعة وفازت بها لاول مرة في تاريخها، فيما نظمت سنغافورة البطولة الثامنة وفازت فيها المملكة العربية السعودية، ثم نظمت الدوحة البطولة التاسعة في العام ١٩٨٨ واحتفظت السعودية بالكاس اربع سنوات اخرى، ثم نظمت مدينة هروشيما بطولة الكاس العاشرة في العام ١٩٩٢ وفازت بها اليابان للمرة الاولى في تاريخها.

التعادل، وقد تحقق لهم ذلك فعلا في الدقيقة ٢٨ عندما رفع لي بينغ كرة عرضية سهلة خرج الحارس الياباني البديل لالتقاطها، لكنها انزلقت من بين يديه ومرت من بين قدميه لتلاقي اللاعب الصيني المتحفز لي اكسياو الذي اودعها بسهولة في المرمى الخالي امامه مسجلا هدف التعادل. وبعد هذا الهدف حمي وطيس المباراة، وفي الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني حقق اليابانيون اغلى اهداف المباراة عندما تمكن اللاعب البديل ماسلشي فكاياما، بعد لعبة من زميله راموس الذي مرر إلى ميعورا الذي رفعها بدوره ليتطاول لها نكاياما ويرسلها راسية خادعة في الزاوية البعيدة، ليسجل منها هدف فريقه الثالث وهو الهدف الذي قضى على الآمال الصينية والذي نقل فريقه في الوقت ذاته للعب على قمة البطولة.

السعودية على حساب الامارات

في المباراة الثانية من دور الاربعة تقابلت السعودية بطلة اسيا وبطلة المجموعة الثانية، مع الامارات وصيفة المجموعة الاولى بالقرعة، وقد تمكن السعوديون من فرض ذاتهم وفازوا بهدفين مقابل لا شيء.

شهدت وقائع الشوط الاول سيطرة سعودية كاملة وكان بامكان السعوديين الخروج باكثر من هدف، خصوصا نصف الساعة الاول، حيث كان من الممكن ان يخرج السعوديون بثلاثة اهداف على الاقل، لكن الجهود الكبيرة التي صنعها المهاجمون حمزة ادريس ويوسف الثنيان وفهد الهريفي لم تثمر اهدافا في هذا الشوط رغم اهتزاز خط الدفاع الاماراتي ومن خلفه حارسه المصبح.

وفي المقابل لم يشكل الاماراتيون اية خطورة تذكر على المرمى السعودي باستثناء كرة واحدة تخطى فيها زهير بخيت المدافع السعودي عبدالله صالح وعكس كرة داخل الست يارادات لكن لم تجد من يكملها داخل المرمى.

واذا كانت وقائع الشوط الاول لم تشهد اهدافا رغم التفوق السعودي الملحوظ، ورغم الهدف الملغى من قبل حامل الراية التونسي ناجي الجويني، الذي اكد ان هدف العويران في الدقيقة ٣٣ بعد ارتداد الكرة من الحارس الاماراتي نتيجة القذيفة الهائلة التي سددها خالد مسعد من خارج منطقة الجزاء، كان من وضع تسلل.

في الشوط الثاني لم يبخل العويران من تعويض الهدف الذي الغاه الجويني في الشوط الاول فانبرى لاحدى الكرات في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني وارسلها صاعقة من خارج منطقة الجزاء بعد ان جهزها له مسعد فسجل منها هدف السبق السعودي.

لم تمض سوى اربع دقائق على الهدف الاول حتى سارع السعوديون الى تسجيل هدف الامان الثاني بعد تعاون مثمر بين حمزة ادريس وفهد الهريفي، وقد استطاع هذا الاخير من ترجمة هذا التعاون بارساله كرته في الزاوية البعيدة من مرمى المصبح لتصل بذلك السعودية الى نصف الطريق في عملية احتفاظها بكاس البطولة مرة ثالثة على التوالي ولكن هذه المرة الى الابد حيث بات امامها خطوة اخيرة امام اليابان في حين انتقلت الامارات لكي تلعب على المركز الثالث ضد الصين.

من الناحية الفنية لا يمكننا سوى الاشادة بالدور المميز الذي لعبه نجم خط الوسط خالد مسعد صانع الالعاب واحد اعمدة المنتخب السعودي الذي كان في قمة عطائه ضد الامارات، كما لا ننسى فؤاد انور صاحب المستوى الثابت وضابط ايقاع المنتخب السعودي، وكذلك الهريفي لاعب الوسط المهاجم وهداف البطولة.

الامارات في المركز الرابع

قبل المباراة القمة بين السعودية واليابان على لقب بطل اسيا، جرت مباراة تحديد المركز الثالث والميدالية البرونزية بين الامارات والصين، وقد انتهت تلك المباراة بفوز الفريق الصيني ٤/٣ بضربات الترجيح، بعد تعادل الفريقين (١/١) في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة.

بدأت المباراة نشطة وسريعة من قبل الفريق الصيني، الذي ضيع في البداية عدة فرص سهلة، كما ضيع الطلياني على الامارات فرصة نادرة في الدقيقة الثامنة. ورغم غياب ثلث الفريق الاماراتي، وهم حارس المرمى مصبح وزهير بخيت وناصر خميس وبخيت سعد فان لاعبيه الاحتياطيين استطاعوا ان يحرزوا هدف

لقطات

● اعلن المنظمون ان التكلفة الاجمالية لنهائيات هيروشيما بلغت نحو خمسة ملايين دولار، وذلك بسبب الغلاء المباشر الذي تتطلبه التكنولوجيا.

● وزع المكتب الصحفي على الصحافيين الرياضيين الذين قدموا لتغطية البطولة كتيبا انيقا اشبه بقاموس للترجمة من اعداد مجموعة من الطالبات اليابانيات اللواتي يلتحقن باحد معاهد تعليم اللغة العربية في هيروشيما. وتضمن القاموس الصغير ترجمة لاهم المفردات اليابانية التي تهم الاعلامي خلال تنقلاته، وحرصت الطالبات على كتابة جملة مفيدة في مقدمة الكتيب تقول: «نحن نعشق اللغة العربية».

● اعتبر الهدف الذي سجله الصيني يوكسين قبل مرور اقل من دقيقة من مباراة اليابان والصين، الاسرع الذي تشهده نهائيات كاس امم اسيا منذ انطلاقتها في هونغ كونغ عام ١٩٥٦.

● اعد اليابانيون برنامجا حافلا لاستقبال بوبي تشارلتون النجم الانكليزي السابق الذي حضر الى هيروشيما بدعوة من اللجنة المنظمة لمشاهدة المباراة النهائية لكاس اسيا، وسيكون بانتظار النجم الانكليزي القديم جدول اعمال حافل للاستفادة من خبرته الطويلة في ميدان كرة القدم.

يذكر ان اللجنة المنظمة كانت قد وجهت دعوة مماثلة الى فرانتس بكنباور لكن هذا الاخير بعث ببرقية عاجلة يعلن فيها اعتذاره عن الحضور الى هيروشيما، بدعوى مشاغله الكثيرة وارتباطاته الرياضية والتجارية.

● اتخذت لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم عدة مقررات كان اهمها قبول الطلب الذي تقدمت به الامارات العربية المتحدة لتنظيم بطولة كاس امم اسيا الحادية عشرة في العام ١٩٩٦.

● رفعت اللجنة التاديبية بالاتحاد الاسيوي توصية للمكتب التنفيذي بعد اطلاعها على قرار حكم مباراة اليابان وايران جمال الشريف، والتي تخللتها واعقبتها تصرفات غير رياضية، وطالت العقوبة خمسة من نجوم المنتخب الايراني، ثلاثة منهم قضت التوصية بايقافهم لمدة عام، وهم المهاجم الخطر فرشاد بيوس ومرتضى كرماني ومجتبي محرمي، اما الاثنان الباقيان فهما نادر خاني الذي اوقف مباراة واحدة، وجمشيو شاه الذي اوقف ثلاث مباريات.

عبدالله الدبل يسلم فؤاد انور قائد المنتخب السعودي جائزة اللعب النظيف

● اقامت اللجنة العليا المنظمة للبطولة حفلا ختاميا وزعت خلاله الجوائز على مستحقيها، ففاز المنتخب السعودي بجائزة اللعب النظيف، والياباني كازو كافضل لاعب، كما قدم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعض الهدايا التذكارية لرؤساء الاتحادات القارية التي حضرت نشاطات البطولة.

● اعلن رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كاس اسيا ان عدد الذين شاهدوا المباراة النهائية بين السعودية واليابان بلغ ٢٦٥ مليون مشاهد. كما ان البلدان التي لم يتسن لها حضورها على الهواء مباشرة سوف تحضرها مسجلة في وقت لاحق. وقد قدر عدد هؤلاء بحوالى ٣٣٠ مليون مشاهد.

● اكد العميد فاروق بوظو رئيس لجنة التحكيم الآسيوية ان المستوى الذي اظهره حكام البطولة كان متمشيا مع التعليمات والجهود للارتقاء بمستوى التحكيم في القارة. وقال ان الحكام لم يتسببوا في دخول اي هدف غير صحيح او اعطوا فوزا لمن لا يستحقه، واشار الى ان اداء الحكام في هيروشيما يفوق بكثير التحكيم في بطولة افريقيا الاخيرة في السنغال، وكذلك التحكيم في بطولة اوروبا التي حضنتها السويد.

من جهة اخرى تحول العميد بوظو من رئاسة لجنة الحكام الى مترجم انكليزي وعربي، حيث اسندت لبوظو عملية الترجمة الى العربية والانكليزية ايضا في المباراة التي اعقبت مباراة اليابان والامارات وكان يقوم بالمهمة بكل اتقان وروعة كما كان وما زال في رئاسة لجنة الحكام.

السبق في الدقيقة ١١ من الشوط الاول عندما مرر عيسى مير كرة بينية الى خالد اسماعيل لم يتوان في ايداعها في مرمى احسن حارس مرمى في اسيا.

وفيما كانت الامور تسير لمصلحة الاماراتيين وهم كانوا قد امنوا نصف ميدالية البرونز في جيوبهم، اذ بالهدف الصيني بعد ست دقائق على تسجيلهم هدفهم بواسطة هيونغ الذي تطاول لرفعة زميله ينغ وارسلها راسية داخل المرمى الاماراتي.

في الشوط الثاني بكر الاماراتيون في الانقضاض على منطقة خصومهم فكانوا انشط واقوى شكيمة، وقد مهد لهم طريقهم الى الانتشار في جميع زوايا الملعب، لجوء خصومهم الصينيين الى دفاع المنطقة ولم يظهروا في المنطقة المحرمة الاماراتية سوى في مرات نادرة.

شهدت الدقائق السبع الاولى من هذا الشوط ثلاث فرص للتسجيل لكن عبد الرزاق وخميس سعد وخالد اسماعيل لم يحسنوا استغلال اي منها.

وبعدما طرد حكم المباراة اللاعب الصيني ينغ الذي اعتدى بالضرب على عوض غريب، ظن الجميع ان الامارات سوف تخرق الشبكة الصينية باكثر من هدف، لكن هذا التفاؤل لم يكن في مكانه بدليل عجز الاماراتيين عن اختراق الوسائط الدفاعية الصينية المتكتلة في منطقتها، وكذلك افتقار الخطة التي وضعها لوبافوسكي الى المقومات التي تجعلها فعالة في مثل الحالات التي يكون فيها الفريق الخصم يشكو من نقص في صفوفه، فكانت النتيجة ان نجح الصينيون في كبح جماح الفريق الاماراتي المهاجم، الامر الذي ادى في النهاية الى اللجوء إلى ركلات الترجيح وهو الهدف الذي ركز عليه الصينيون بعدما وجدوا انفسهم فجاة وهم يلعبون بعشرة لاعبين، ونجحوا في النهاية في تحقيق ذلك حيث سجلوا اربعة اهداف من خمسة، فيما سجل الاماراتيون ثلاثة اهداف من خمسة بعدما ضيع عليهم الطلياني اولى التسديدات بكرة سهلة بين يدي الحارس الصيني، بينما تكفل خالد اسماعيل بتضييع اخر هذه الضربات، لتنال بعدها الصين الميدالية البرونزية، فيما اكتفت الامارات بالمركز الرابع وهو افضل إنجاز تحققه في تاريخ اشتراكها ببطولة كاس امم اسيا.

إضاعة اللقب

المباراة القمة بين السعودية التي كانت تدافع عن لقبها، واليابان صاحبة الارض والجمهور والتي كانت تسعى للفوز باللقب للمرة الاولى في تاريخها، جاءت عامرة بالكفاح، وإذا كان اليابانيون حسموا النتيجة لمصلحتهم بهدف يتيم قاتل سجله تاكاش في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول إلا ان هذه النتيجة لم تعكس بشكل صحيح حقيقة ما جرى على الارض بالنسبة للمنتخب السعودي، الذي ادى واجبه بالشكل المطلوب باستثناء بعض لاعبيه، وهم قلائل مثل يوسف الثنيان الذي فوت بانانيته ومزاجيته الغريبة ومحاوراته غير المجدية وتمريراته المقطوعة، الكثير على فريقه، علما ان الجمهور السعودي كان يعول عليه كثيرا بالنسبة لقيادته لفريقه في مثل هذه المباراة الهامة على لقب اكبر قارات العالم.

اما الاغرب من ذلك فهو عدم جراة المدرب نيلسينيو على تبديله، الامر الذي وضع علامات استفهام كبيرة حول اهلية هذا المدرب لتكملة مسيرته مع الفريق السعودي خاصة وان المدرب المذكور ارتكب غلطة اكبر عندما بادر الى تبديل حمزة ادريس المحرك ليشرك مكانه فهد المهلل الذي لم يلعب في المباراتين الاخيرتين. وبالاضافة الى ذلك، كان لتقدم فهد الهريفي الى الامام وغوصه في الامور الهجومية وذلك على حساب واجبه الدفاعي ايضا، وهو الذي كان يعول عليه كثيرا في خط الوسط، لكي يبقى جنبا إلى جنب مع زميليه مسعد وانور، للحد من تحرك خط الوسط الياباني المدعم باللاعب البرازيلي الاصل راموس، الذي تحرك في المباراة في كل مكان ولم يجد اللاعب السعودي الذي يمكنه تكبيل تحركاته، وهذه امور خفيت على فيلسينيو وهو الخبير في امور الكرة الدولية.

لقد كشف الهدف الياباني الوحيد في المرمى السعودي في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول جملة امور في هذا الفريق، فاذا حيدنا حارس المرمى شاكر العليان الذي لا يسال عن الهدف إطلاقا، تجد ان التقصير لم يكن ايضا من خط الدفاع، حيث تالق فيه كل من عبد الرحمن الرومي واللاعب الصاعد محمد الخليوي وساعدا الدفاع سالم سرور وعبدالله صالح، بل كان التقصير من خطي الوسط والهجوم اللذين لم يقوما بواجبهما بالشكل المطلوب بحيث افتقرت هجماتهما للفاعلية التي تجبر اليابانيين على ملازمة منطقتهم، فكان لتقاعسهم في القيام بادنى ما هو مطلوب منهم في مباراة مصيرية كتلك التي كانوا يخوضونها، اثر كبير في تحرك الفريق الياباني في كل زوايا الملعب خصوصا قلب الفريق النابض ومهندسه راموس.

اما في الشوط الثاني فقد تحسن الاداء السعودي نوعا ما بعدما ادرك افراده ان الفوز وحده كفيل بعودتهم الى وطنهم وهم يحملون كاس بطولة اسيا إلى الابد، لذلك لجاوا الى لعب الكرات الارضية السريعة املا في خردقة صفوف الفريق الياباني الذي يجيد افراده السرعة في تناقل الكرة واخذ المراكز، لكن هذه الطريقة لم تثبت جدواها ايضا على اعتبار ان التمرير لاكثر من مرة بين لاعب واخر كان غالبا ما يقطع من قبل اللاعبين اليابانيين السريعين، ولكن رغم ذلك كان هناك محاولات جادة ابرزها تلك التي تهيات للهريفي امام المرمى لكنه تباطا في التصرف بها فخطفت من بين قدميه.

لقد نجح اليابانيون في خطف هدف المباراة الوحيد في الشوط الاول، لكنهم لم يكونوا افضل من السعوديين سوى بسرعتهم فقط. فبالرغم من مؤازرة هذا الفريق من قبل ٦٠ الف متفرج ملاوا مدرجات استاد هيوشيما المعجزة على اخرها، إلا انه عجز عن إضافة هدف اخر رغم الاوضاع التي كان يعاني منها الفريق السعودي، خصوصا يوسف الثنيان الذي خذل جمهوره، ولم يستحق الثناء في الفريق السعودي سوى عبد الرحمن الرومي وفؤاد انور والحارس الشجاع شاكر العليان.



الامير سلطان بن فهد يشد من ازر لاعبيه

النتائج الكاملة

المجموعة الاولى:
٣٠/١٠: إيران × كوريا الشمالية (٢/صفر)
٣٠/١٠: اليابان × الامارات العربية المتحدة (صفر/ صفر)
١/١١: الامارات العربية المتحدة × إيران (صفر/صفر)
١/١١: اليابان × كوريا الشمالية (١/١)
٣/١١: الامارات العربية المتحدة × كوريا الشمالية (٢/١)
٣/١١: اليابان × ايران (١/صفر)

المجموعة الثانية:
٢٩/١٠: المملكة العربية السعودية × الصين (١/١).
٢٩/١٠: تايلاند × قطر (١/١).
٣١/١٠: الصين × تايلاند (صفر/صفر).
٣١/١٠: المملكة العربية السعودية × قطر (١/١).
٢/١١: تايلاند × المملكة العربية السعودية (صفر/٤).
٢/١١: الصين × قطر (٢/١).

الدور نصف النهائي
٦/١١: المملكة العربية السعودية × الامارات العربية المتحدة (٢/صفر).
٦/١١: اليابان × الصين (٣/٢).

المركزان الثالث والرابع
٨/١١: الصين × الامارات العربية المتحدة (١/١) في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة، ثم فازت الصين بضربات الترجيح (٤/٣).

○ المركزان الاول والثاني:
٩/١١: اليابان × المملكة العربية السعودية (١/صفر).

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اليابان	٣	١	٢	—	٢	١	٤
الامارات	٣	١	٢	—	٢	١	٤
ايران	٣	١	١	١	٢	١	٣
كوريا ش	٣	—	١	٢	٢	٥	١

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
السعودية	٣	١	٢	—	٦	٢	٤
الصين	٣	١	٢	—	٣	٢	٤
قطر	٣	—	٢	١	٣	٤	٢
تايلاند	٣	—	٢	١	١	٥	٢

خالد مسعد ثانياً وزهير بخيت وعبيد الشمري في المركز الثالث

مبارك مصطفى افضل لاعب عربي في ١٩٩٢

استحق نجم المنتخب القطري والنادي العربي مبارك مصطفى لقب افضل لاعب كرة قدم عربي للعام ١٩٩٢، ومنحته «الوطن الرياضي» الكرة الذهبية بعد تالقه في الموسم وتحقيق انجازات وطنية وشخصية. وسيتسلم جائزته خلال بطولة النوادي العربية في الدوحة في شباط (فبراير) المقبل.

وتنافس على اللقب العربي لاعبون عديدون، وخصوصا من منطقة الخليج التي حققت منتخباتها انجازات اقليمية وعالمية عدة، في حين ان باقي المنتخبات العربية، وخصوصا في شمال افريقيا لم تحقق شيئا يذكـــر، سوى انتقال مصر والمغرب الى اولمبياد برشلونة وخروجهما من الدور الاول، في حين اكملت قطر الى الدور الثاني. كما ان مصر فازت بكاس العرب السادسة، لذا كان نجمها اشرف قاسم من بين اللاعبين الذين وردت اسماؤهم في السباق، غير انه لم يكن بين الفائزين الثلاثة الاوائل لعدم تحقيقه اي لقب او انجاز سوى لقب افضل لاعب مصري.

اما اللاعبون الرئيسيون الذين تنافسوا على اللقب فكان في طليعتهم مبارك مصطفى (قطر) وخالد مسعد وسعيد العويران (السعودية) وزهير بخيت (الامارات) وعبيد الشمري (الكويت).

وكانت دورة كاس الخليج الحادية عشرة اخر حلقة من احداث العام ١٩٩٢ التي وضعتها «الوطن الرياضي» في عين الاعتبار لمتابعة النجوم العرب، وخصوصا انها اقيمت في اواخر العام.

وقبل كاس الخليج الاخيرة في الدوحة، كان الصراع محتدما ومحصوراً بين النجمين مبارك مصطفى وخالد مسعد، فالاول حقق لقب بطولة الدوري القطري مع ناديه العربي، وفاز بلقب هداف الدوري برصيد ١٢ هدفا متساويا في ذلك مع النجم الجزائري لاعب نادي قطر رابح ماجر، ثم كانت لمبارك مصطفى صولات وجولات مع منتخب قطر في التصفيات الاولمبية واسهم في انتقال فريقه الى النهائيات في برشلونة، وتابع تالقه هناك واسهم في انتقال فريقه الى الدور الثاني، وسجل هدفا رائعا في المرمى المصري، واختارته الصحافة الاسبانية واحداً من نجوم الدورة.

كما ان مبارك مصطفى اسهم في انتقال قطر الى نهائيات امم اسيا في هيروشيما، وقد سجل هدفين في مرمى عمان. وكان واحداً من اللاعبين الذين فازوا بلقب افضل لاعب في مباراة (السعودية وقطر التي سجل فيها هدف فريقه في المرمى السعودي).

اما خالد مسعد فقد اقتصرت انجازاته حتى قبل دورة الخليج على الفوز بلقب افضل لاعب في كاس العرب السادسة بسوريا، اضافة الى مشاركته مع منتخب السعودية في بطولة امم اسيا وبطولة القارات.

وفي كاس الخليج الحادية عشرة تالق اللاعبان المتنافسان، وكـانا الابرز كل في فريقه وفي الدورة كلها بشكل عام، وبدات انجازات مبارك مصطفى بتسجيله اول هدف في الدورة، في المباراة الافتتاحية ضد عمان، التي سجل فيها هدف فريقه الثاني ايضا، ونال جائزة افضل لاعب في المباراة، ثم نال هذه الجائزة للمرة الثانية خلال مباراة قطر والكويت التي سجل فيها هدفا ثالثا توج به هدافا للدورة، وقد فاز مبارك مع فريقه بكاس البطولة.

اما خالد مسعد فخرج من البطولة بالعدد الاكبر من جائزة افضل لاعب في مباراة، (ثلاث مرات) وجاء في لائحة الهدافين خلف مبارك مصطفى بهدفين، متقاسما المركز الثاني مع لاعبين عدة، وكان ترتيب السعودية في المركز الثالث في البطولة.

من هنا كان تفوق مبارك مصطفى على خالد مسعد في كاس الخليج من حيث الالقاب، فرجحت كفته في السباق على الكرة الذهبية، فيما استحق النجم السعودي المركز الثاني، بينما تقاسم المركز الثالث كل من لاعب الامارات زهير بخيت ولاعب الكويت عبيد الشمري.

فزهير بخيت فاز مع الوصل ببطولة الدوري الاماراتي وكان واحداً من المتنافسين على لقب الهداف، وكان له دور بارز في امم اسيا في هيروشيما، وكذلك تالق مع المنتخب الاماراتي في كاس الخليج. وعبيد الشمري كان افضل لاعب في الكويت وكان افضل لاعب في منتخب الكويت خلال كاس العرب السادسة، وكذلك كان الافضل في فريقه خلال دورة الخليج.

وفي الواقع نجح اللاعبان مبارك مصطفى وخالد مسعد في الاستئثار بالاضواء خلال بطولة الخليج، وجاء النجم القطري في المركز الاول في الاستفتاء الذي اجرته وكالة الصحافة الفرنسية بمشاركة ثلاثة نقاد من كل بلد خليجي، اضافة الى بعض النقاد العرب من خارج الخليج، وجمع مبارك مصطفى ١٤ صوتا في مقابل ٧ اصوات لخالد مسعد.

وقد لفت مبارك مصطفى الانظار بالرغم من انه كان يلعب في كاس الخليج وهو مصاب ولم يلعب كل مباريات فريقه في البطولة، بل انه لم يلعب مباراة كاملة سوى المباراة الاخيرة امام السعودية. وقد سجل اهدافه الثلاثة التي توجته هدافا للبطولة في خلال ٩٦ دقيقة. كما انه فاز بلقب افضل لاعب في مباراة ثلاث مرات خلال شهر واحد، فبالاضافة الى فوزه بجائزة افضل لاعب في مباراتين في كاس الخليج، كان فاز بهذا اللقب خلال بطولة امم اسيا في المباراة ضد السعودية.

وقد استحوذ مبارك مصطفى على اعجاب الجميع في الدوحة، وقال عنه الدكتور صالح بن ناصر رئيس البعثة السعودية: «انه بحق نجم كبير وعلينا الاعتراف بذلك».

وقد وصفه مبارك عنبر مدير المنتخب القطري بالثروة القومية، واطلق المعلق التلفزيوني القطري يوسف سيف تسمية السنيارى، وهو نوع من افضل انواع الصقور. اما النجم القطري المخضرم منصور مفتاح، فقال ان مبارك مصطفى سيكـون لاعب التسعينات ليس في قطر فحسب بل في المنطقة كلها، ذلك انه يمتلك مواصفات المهاجم العصري الذي لا يتقيد بمركز واحد في خط الهجوم.

والاعجاب بمبارك مصطفى امتد الى الفرنسيين، وقد عبر عن ذلك رئيس نادي لوهافر.

وبالفعل فان مبارك مصطفى نجم المنتخب القطري، وهداف النادي العربي لاعب موهوب تتوافر فيه كل صفات النجومية، فهو يجيد اللعب بقدميه كلتيهما وبراسه ويستخدم عقله قبل قدمه، فضلا عن اجادته اللعب في اكثر من مركز. وحاليا هو اللاعب الوحيد في الكرة القطرية الذي يجيد اللعب في كافة مراكز الهجوم والوسط، وهو الى غير ذلك صانع اهداف وقناص اهداف ايضا.

كما انه لا يتجاهل واجباته الدفاعية، ويمتلك حس التمرير والتسديد والمراوغة.

وقد تالق نجم مبارك مصطفى مبكرا، ومنذ ان كان ضمن منتخب شباب قطر في تصفيات كاس اسيا باندونيسيا، فكان محط الانظار وتوقع له الكثيرون ان يكون امل الكرة القطرية.

وتم اختياره بسرعة ضمن المنتخب الاول، وعندما تسلم ايفرستو مهمة تدريب المنتخب القطري لتصفيات اولمبياد برشلونة واقتنع به من النظرة الاولى وامن بقدراته وجعله اللاعب الثابت الوحيد في تشكيلته.

ولم يخب مبارك مصطفى التوقعات والآمال فتالق منذ بداية المشوار فبرز في التصفيات الاولمبية، وكان احدى الركائز الاساسية في تصفيات كاس الامم الآسيوية بالدوحة، وقد اختارته الصحافة الاسبانية في اولمبياد برشلونة واحداً من نجوم الدورة.

وبفضل هدف مبارك مصطفى في مرمى مصر في الدور الاول من الاولمبياد، صعد المنتخب القطري الى دور الثمانية ليكون اول فريق خليجي يحقق هذا الانجاز.

وفي كاس اسيا الاخيرة في هيروشيما لم يشارك مبارك مصطفى في المباراة الاولى ضد تايلاند بسبب الايقاف، فافتقدت قطر القوة الهجومية مما جعلها تتعادل مع الفريق التايلاندي المغمور. ولـمـا شارك مبارك في المباراة ضد السعودية احرز هدفا واختير افضل لاعب في المباراة.

ورغم الاصابة وعدم استعداده الكامل، حيث بدا التدريب قبل اسبوع من بدء بطولة كاس الخليج، شارك مبارك مصطفى في مباراة الافتتاح ضد عمان، كبديل لوليد بخيت الذي اصيب خلال اللقاء، فاستطاع فور نزوله ان يغير [illegible] اداء المنتخب القطري الى الصيغة الهجومية، وشكلت هجماته خطورة على مرمى الفريق العماني، ونجح في تسجيل الهدف الاول من ضربة جزاء، ثم سجل هدفاً جميلا عندما استقبل الكرة بيمينه داخل المـرمى داخل منطقة الجزاء وكان هذا الهدف بمثابة الاطمئنان للجمهور القطري. ثم سجل في المنتخب الكويتي واحداً من اروع اهداف البطولة.

ولدى سؤاله عن الاصابات التي يتعرض لها قال مبارك: مشكلتي الاولى هي الاصابات، وانا سريع التعرض لها، وقد يكون سبب ذلك طريقتي في اللعب، وحبي للكرة وحماسي لفريقي هما وراء تسرعي للعب قبل الشفاء التام، وادعو الله ان يعفيني من هذه الاصابات التي لازمتني طويلا والتي هدات الآن والحمدلله.

وعن فوزه بالكرة الذهبية قال مبارك مصطفى: انه فوز لكل نجوم ولاعبي المنتخب القطري فهم الذين صنعوا مبارك مصطفى وصنعوا انجازه وانا اهدي لهم الفوز بهذا اللقب وبالكرة الذهبية وقال ان فوز لاعب قطري بلقب احسن لاعب عربي ياتي تتويجاً لعطاء ونجاح مسيرة الكرة القطرية واعتبره تقديراً عربيا للنهضة الكروية القطرية وعموما انا سعيد بهذا اللقب وسعيد بالفوز لانه وان كان يخصني شخصيا فهو في المعنى العام تكريم للكرة القطرية وتكريم لبلدي وانا احد جنود هذا الوطن.

اما امنيته القادمة بعد الفوز بكـاس الخليج فعنها يقول مبارك: امنيتي بعد الفوز بكاس الخليج لاول مرة الوصول الى نهائيات كاس العالم لاول مرة ايضا، واظن ان هذه الامنية يجب ان نحققها لبلدنا الغالي الذي اعطانا كل شيء ووفر لنا اسباب النجاح. كما ان المنتخب الوطني يضم اليوم افضل العناصر وافضل اللاعبين وتدعمهم ادارة راقية وطموحة وواعية ولا بد من ان نستثمر هذا كله في تحقيق امل الصعود الى نهائيات كاس العالم في الولايات المتحدة.

عن بدايته مع الكـــرة يقول مبارك مصطفى: بدات مشواري في المـــرحلة الابتدائية حيث لعبت لبراعم النادي العربي واكتشفني احمد جاسم الجاسم مدرس التربية الرياضية بالمدرسة وكان هو مدرب براعم العربي. وتدرجت في كل المراحل السنية حتى كان انضمامي لصفوف الفريق الاول للعربي. وعن مركزه المفضل يقول: منذ ان بدات لعب الكرة ومركزي المفضل هو في خط الوسط والهجوم، وان كنت اجد راحتي في الاداء في مركز المهاجم الحر.

سجل الكرة الذهبية

□ ١٩٨٣
١ ـ محمود الخطيب (مصر).
٢ ـ ابراهيم يوسف (مصر).
٣ ـ الاخضر بلومي (الجزائر).

□ ١٩٨٤
١ ـ ابراهيم يوسف (مصر).
٢ ـ ماجد عبد الله (السعودية).
٣ ـ محمود الخطيب (مصر).

□ ١٩٨٥
١ ـ حسين سعيد (العراق).
٢ ـ محمد تيموني (المغرب).
٣ ـ جمال مناد (الجزائر).

□ ١٩٨٦
١ ـ الزاكي بادو (المغرب).
٢ ـ عزيز بو دربالة (المغرب).
٣ ـ طاهر ابو زيد (مصر).

□ ١٩٨٧
١ ـ رابح ماجر (الجزائر).
٢ ـ طاهر ابو زيد (مصر).
٣ ـ الزاكي بادو (المغرب).

□ ١٩٨٨
١ ـ احمد راضي (العراق).
٢ ـ فهد الهريفي (السعودية).
٣ ـ زهير بخيت (الامارات).

□ ١٩٨٩
١ ـ عدنان الطلياني (الامارات)
٢ ـ احمد راضي (العراق).
٣ ـ حسام حسن (مصر).

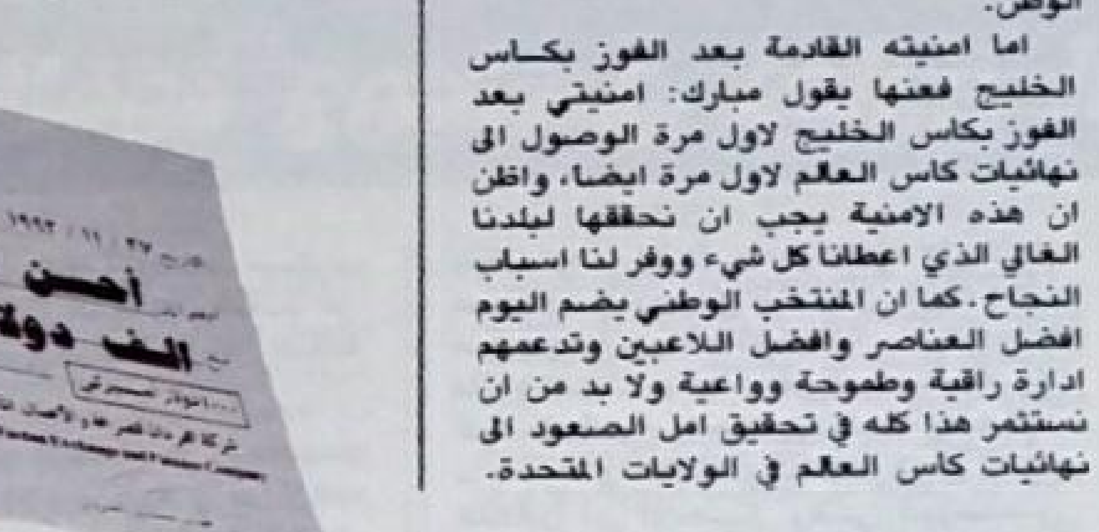
□ ١٩٩٠
١ ـ هاني رمزي (مصر).
٢ ـ شريف الوزاني (الجزائر).
٣ ـ ناصر خميس (الامارات).

□ ١٩٩١
١ ـ حمود سلطان (البحرين).
٢ ـ حسام حسن (مصر).
٣ ـ عيسى صنقور (الامارات).
وصفوق التمياط (السعودية).

□ ١٩٩٢
١ ـ مبارك مصطفى (قطر).
٢ ـ خالد مسعد (السعودية).
٣ ـ زهير بخيت (الامارات).
عبيد الشمري (الكويت).


مبارك مصطفى في الوسط على منصة التتويج

مبارك مصطفى ويوسف الدوخي في لقاء الكويت وقطر




مبارك مصطفى في الوسط يطوف بالعلم مع زملائه



يحمل صورة عن الشيك بالف دولار جائزة افضل لاعب في لقاء قطر وعمان



وائل نزهة هداف التضامن صور يسجل في مرمى الانصار

٣٥٧ هدفا في ١٣٦ مباراة حصيلة مرحلة الذهاب

الانصار ثابت في القمة ومطمئن بفارق النقاط الست

اختتمت مرحلة الذهاب من الدوري اللبناني الـ ٣٣ في كرة القدم باحراز فريق الانصار لقب بطل المرحلة وبفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه الصفاء (الثاني).

وقد سجل ٣٥٧ هدفا في مباريات المرحلة البالغة ١٣٦ مباراة، بمعدل ٢,٦٢٥ هدفين في كل مباراة.

وتصدر الانصار ترتيب الفرق الافضل تهديفا بـ ٤٢ هدفا تلاه التضامن صور بـ ٣٢ فالنجمة والهومنتمن بـ ٢٦ اما في الدفاع فكان الانصار هو الافضل ايضا اذ لم يدخل مرماه سوى سبعة اهداف، تلاه الصفاء بتسعة فالبرج بـ ١٥.

وتدل هذه الاحصاءات على ان الانصار قد ضم افضل دفاع واقوى هجوم، وهو الذي استطاع ان يفوز بـ ١٣ مباراة من اصل الـ ١٦ التي لعبها، وان يتعادل في الثلاث الباقية بدون ان يخسر اية مباراة. وقد تصدر الترتيب طوال مرحلة الذهاب من دون ان يتنازل عن القمة مرة واحدة. وبالنظر الى جدول الترتيب النهائي لمرحلة الذهاب، يمكن تقسيم الفرق الـ ١٧ الى ثلاثة اقسام: الفرق الخمسة الاولى وهي التي ستكون المرشحة مبدئيا للمنافسة على اللقب، وتضم الانصار، الصفاء، الراسينغ، الهومنتمن والرياضة والادب، ثم الفرق من المراكز ستة الى ١٤، وهذه سيصارع قسم منها على البقاء في اعلى الترتيب وقسم آخر على الهروب من منطقة الهبوط ويضم القسم الثالث فرق المجد، الاجتماعي والاهلي صيدا، والتي كما يبدو ستحتاج الى معجزات لتجنب الهبوط في آخر الموسم.

تميز الانصار خلال مرحلة الذهاب بتقدم مستواه عن الفرق الباقية وبثبات مستوى لاعبيه وعطائهم، مما سمح له بالتقدم عن سائر اقرانه من الفرق وبعدد كبير من النقاط (٦).

لا يتميز لاعبو الانصار عن بعضهم بمستواهم العام فكلهم نجوم في مراكزهم، إضافة الى ان الصف الاحتياطي في الفريق يضم لاعبين بارزين قادرين على سد اي ثغرة او غياب قد يحصل، وقد صبت هذه النقطة في مصلحة الانصار حيث ان اضطرار الفرق اللبنانية للعب مباراتين او اكثر في الاسبوع، سيعرض اللاعبين للاصابات او للارهاق والتعب، علما ان تكثيف جدول اللعب كان لسببين، هما كثرة عدد الفرق (١٧) واقتراب موعد تصفيات كاس العالم التمهيدية عن قارة اسيا والتي ستقام إحدى مراحلها في لبنان الصيف القادم.

وقد سجل الانصار عدة نتائج جيدة خلال مرحلة الذهاب، منها فوزه على الاهلي صيدا (٦ ـ ٢) وعلى التضامن بيروت (٤ ـ صفر) وعلى حركة الشباب (٥ ـ صفر)، كما فاز في ثلاث مباريات قوية وحساسة على النجمة والبرج والصفاء وبنتيجة واحدة (١ ـ صفر)، واستطاعت ثلاثة فرق ان تنتزع التعادل من الانصار وهي الهومنتمن (صفر ـ صفر)، والهومنمن والتضامن صور (١ ـ ١).

خسارتان للصفاء وواحدة للراسينغ

بعد ان بقي فريق الصفاء يتنقل بين المركزين الثاني والثالث، استطاع في نهاية المطاف ان ينهي مرحلة الذهاب بتبوئه مركز الوصيف، وذلك بعد فوزه في مباراته الاخيرة والمؤجلة من المرحلة السادسة على السلام زغرتا (٣ ـ ١).

وقد قدم الصفاء عروضا جيدة عدة، ففاز على التضامن صور (٥ ـ ٣) وعلى النجمة (١ ـ صفر) وعلى الهومنتمن (٢ ـ صفر) وتعرض لخسارتين فقط، كانتا امام الانصار والراسينغ وبنتيجة (صفر ـ ١). وقد برز من لاعبي الصفاء حارس مرماه بلال هاشم ومدافعه حسن ايوب، والاثنان يلعبان في صفوف منتخب لبنان، بالاضافة الى لاعبي الفريق الاجانب فرانكي، هاريس، كوليبز والسوري وسام ابو يحي. ومع وجود هذه العناصر وغيرها من اللاعبين الجيدين فانه من المنتظر ان يتابع الصفاء تسجيل النتائج الجيدة والبقاء في دائرة المنافسة.

شهدت المراحل الاخيرة من ذهاب الدوري ارتقاء الراسينغ الى المركز الثاني حتى ما قبل المرحلة الاخيرة حيث انتهى في المركز الثالث، وبقاء الراسينغ بين فرق المقدمة يمكن رده الى جهود مدربه المصري احمد ابو رحاب، والذي كان اوصل فريق التضامن بيروت الى نهائي بطولة الدوري في الموسم الماضي، وذلك بالرغم من امكانات لاعبي الراسينغ المحدودة، والتغيير الجذري الذي حصل في صفوف الفريق عن الموسم الفائت.

ويعتمد الفريق بشكل اساسي على جهود مهاجميه إيلي جريج والسوري حسين ديب وسجل هذان اللاعبان ١٤ هدفا من اصل الـ ٢٤ التي سجلها الفريق.

وسيواجه الراسينغ مشكلة لم تكن في الحسبان وذلك بعد استقالة مدربه ابو رحاب.

والراسينغ لم يتعرض سوى لخسارة واحدة كانت في بداية [illegible] وضد الانصار (١ ـ ٣)، إلا ان فقدانه [illegible] العديدة مرده للتعادلات التي بلغت ثمانية، اما ابرز إنتصاراته فكانت على الصفاء (١ ـ صفر)، وعلى الهومنمن (٣ ـ ١) وعلى الرياضة والادب (٣ ـ ٢).

ترتيب الهدافين

حل فادي علوش مهاجم الانصار اولا برصيد ١٦ هدفا، اي ما معدله هدف في كل مباراة، ثم جاء بعده الارميني فيتالي اغاسيان مهاجم الهومنمن بـ ١٢ هدفا، ثم السوري رضوان عجم مهاجم السلام زغرتا بـ ١١، فعصام موسى وابراهيم الدهيني وكلاهما من التضامن صور بعشرة اهداف، ثم الليبيري إيمانويل هاريس من الصفاء بتسعة.

فادي علوش في المباراة ضد الراسينغ

ارتقاء الهومنمن والرياضة

حتى المرحلة الحادية عشرة لم يكن الهومنمن قد خسر سوى مباراة واحدة (امام الراسينغ ١ ـ ٣) إلا ان تعرضه بعد ذلك لخسارتين متتاليتين امام الرياضة والادب (صفر ـ ١) وحركة الشباب (١ ـ ٢)، جعله يتاخر الى المركز السادس قبل ان ينهي مرحلة الذهاب في المركز الرابع.

ولدى الهومنمن ثلاثة لاعبين اجانب (من ارمينيا) يعتبرون الافضل مستوى في لبنان بين اقرانهم في الفرق الباقية، وهؤلاء هم بابكين مليكيان، فيتالي اغاسيان وسيران هوسيبوف. فالاول هو محرك الفريق وقائد وسطه، اما الثاني فهو هداف الفريق وثاني هداف البطولة بـ ١٢ هدفا، اما الثالث فلا يقل مهارة عن مواطنيه ويتميز بحركاته في كل ارجاء الملعب. وابرز انتصارات الهومنمن كانت على فرق البرج، النجمة والتضامن صور وبنتيجة واحدة هي (٢ ـ ١).

والهومنمن بقيادة مدربه الارميني سوريك برسخيان مرشح لمتابعة تقديم العروض الجيدة في مرحلة الاياب.

الارتقاء الاسرع خلال مرحلة الذهاب كان بطله «الرياضة والادب» الطرابلسي، فحتى المرحلة التاسعة كان الفريق قد تعرض لاربع خسارات متتالية وكان يقبع في المركز الحادي عشر، إلا انه ما لبث ان وضع كل ذلك خلفه وبدأ بحصد النقاط ففاز بست مباريات من الثماني الباقية وتعادل في اثنتين وانهى المرحلة في المركز الخامس.

ويبرز في الرياضة والادب لاعباه الرومانيان اللذان يقودان خط الهجوم وهما غابريال ودراغني، ولكنه ما يعيبه تقلب مستوى حارس مرماه اليكسي (روماني).

ومع وصول مدرب الفريق محمد شحاته (مصري) الى التشكيلة الثابتة للفريق، فمن المرجح ان يبقى الرياضة والادب محافظا على خط تقديم العروض والنتائج الجيدة.

تراجع النجمة والتضامن صور والسلام

لم تكن المراحل الاخيرة من مرحلة الذهاب جيدة بالنسبة لفرق اخرى كالنجمة والتضامن صور والسلام زغرتا، إذ تراجعت جميعها الى مراكز بعيدة عن الصدارة.

فبعد ان احتل النجمة المركز الثاني في الترتيب بعد نهاية المرحلة التاسعة، قدم الفريق عدة مباريات سيئة تخللها اربع خسارات جعلت النجمة يقبع في المركز السادس، وقد خسر الفريق جهود عدد من لاعبيه اما بسبب الاصابات او الايقاف، كما انه ما زال يمر بمرحلة إنتقالية صعبة، فمعظم لاعبيه الحاليين من الشبان والناشئين الجدد، مع ارتكاز الفريق على ثلاثة لاعبين مصريين هم طارق يحي، حمادة عبد اللطيف ومحمد اسماعيل. وعروض النجمة تتفاوت من مباراة الى اخرى، الا انه من المستبعد هبوط الفريق الى منطقة الخطر، نظرا لوجود محاولات حثيثة من القيمين عليه لتجديد هذا الفريق العريق.

اما التضامن [illegible] بقي ضمن الفرق الاربعة الاولى [illegible] الرابعة عشرة ثم تقهقر الى المركز السابع، ويعود ذلك الى عدة مشاكل واجهته منها الادارية، ومنها الخاصة باللاعبين مع الاداريين، واخرى بسبب غرور اصاب بعض اللاعبين، وعدم ايجاد حلول لهذه المشاكل قد يؤثر سلبا على تقدم الفريق وعلى مركزه في الترتيب.

وكان التضامن صور قد بدأ الموسم الحالي قويا فتعادل مع الانصار ثم فاز على النجمة قبل ان يخسر ثلاث مباريات متتالية امام الرياضة والادب، وحركة الشباب والهومنمن.

ويعتبر هجوم التضامن قويا (سجل ٣٢ هدفا) يبرز فيه اللاعب الواعد عصام موسى وهو قد سجل عشرة اهداف لفريقه متساويا بذلك مع المدرب واللاعب إبراهيم الدهيني، رغم ان المهاجم الدولي وائل نزهة قد تراجع مستواه عن الموسم الماضي. ولكن ما يعيب التضامن صور هو خط دفاعه الذي اخترق ٢٩ مرة.

اما التراجع الابرز فكان صاحبه السلام زغرتا والذي وصل ترتيبه الى المركز الثالث عشر.

وعلى الرغم من وجود عناصر جيدة في صفوفه إضافة الى تالق مهاجمه السوري رضوان عجم والذي سجل ١١ هدفا في البطولة، فان عروض الفريق تتراوح من مباراة الى اخرى بدون سبب واضح.

وقد تعرض الفريق لعدة خسارات منها سقوطه الكبير امام الانصار (صفر ـ ٥) وامام الصفاء (١ ـ ٣) وامام الاجتماعي «الضعيف» (١ ـ ٢).

متنافسو الوسط والخوف من الانزلاق

وتتنافس فرق البرج، الاهلي صربا وشباب الساحل على المراكز في وسط اللائحة، وستحاول تجنب الانزلاق الى منطقة الخطر.

والخيبة الابرز كانت لدى فريق البرج الذي كان يطمح الى المنافسة القوية بين فرق الصدارة، وذلك بعد ان دعم صفوفه بلاعبين افارقة، إلا ان نتائج الفريق كانت بعيدة كل البعد عن طموحاته فلم يحقق الفوز إلا بثلاث مباريات وتعادل في عشر وجاء اكبر فوز له على حساب التضامن بيروت (٥ ـ ١).

والسمة التي تميز البرج هي اضاعة لاعبيه للفرص الكثيرة والسهلة للتسجيل، مما انعكس سلبا على نتائجه وجعله يخسر او يعادل بدلا من الفوز.

ويشترك فريقا الاهلي صربا وشباب الساحل بميزة هي ان لاعبيهما ذوو مستوى متوسط ويشجع لهما اللعب الجماعي لافراد الفريق.



محمود حمود وعصام بلوق في لقاء النجمة والصفاء

ونتائج شباب الساحل عادية لا ترتقي الى المفاجآت بخلاف الاهلي صربا الذي لا يمكن توقع نتائجه، فمثلا فوزه على التضامن صور (٤ ـ ١) ثم خسارته امام السلام زغرتا (١ ـ ٢) وفوزه على النجمة (٢ ـ ١) ثم خسارته امام حركة الشباب (صفر ـ ٢).

وستشهد مرحلة الاياب صراعا قويا بين فرق السلام زغرتا الهومنتمن حركة الشباب والتضامن بيروت.

صراع البقاء

والتكهن بمن قد يسقط منها في نهاية الموسم هو ضرب مستحيل. ويمتاز فريقا الهومنتمن وحركة الشباب باللعب الجماعي مع افضلية للاول لامتلاك لاعبيه روحا قتالية اكبر، علما انه لولا النقاط الاربع التي حسمت من رصيد الهومنتمن (بعد تغيبه عن مباراته مع التضامن بيروت) لكان قابعا فوق الفرق السالفة الذكر.

والهومنتمن حقق عدة نتائج جيدة، فهو فاز على النجمة (٣ ـ ٢) وتعادل مع الانصار والرياضة والادب والبرج والراسينغ بنتيجة (صفر ـ صفر)، وعروضه مرشحة للارتقاء إلى الافضل في مرحلة الاياب.

ولم يقدم فريقا التضامن بيروت وحركة الشباب عروضا جيدة خلال مرحلة الذهاب، وتعرض كل منهما لست خسارات ولم يحققا الفوز إلا في ثلاث مباريات، وعليهما إيجاد الحلول المناسبة لسد الثغرات في صفوفهما، وخاصة في خطوط الدفاع.

في اسفل اللائحة تقبع فرق المجد، الاجتماعي والاهلي صيدا، ويمتاز المجد عن الاجتماعي والاهلي بتقدم مستواه عنهما، وذلك لوجود الثلاثي الارميني المتمثل باللاعبين هارتك، ارتور وروبير، وهؤلاء يمتازون بالمستوى الجيد ويمثلون العمود الفقري للمجد الذي صعد في الموسم الماضي إلى مصاف اندية الدرجة الاولى، إلا ان عروض هؤلاء الثلاثة لم تعوض الثغرات الباقية في صفوف الفريق.

اما الاجتماعي والاهلي صيدا، فان الضعف هو سمتهما المشتركة، والفرق الثلاثة هذه قد لا تبقى في الدرجة الاولى بعد نهاية الموسم إلا بحصول معجزة...

انخفاض اعمال الشغب

على الرغم من العوائق الضخمة التي اعترضت طريقه، فقد اثبت الاتحاد اللبناني لكرة القدم قدرته على تجاوزها والمضي قدما بمخططاته ومشاريعه للنهوض باللعبة في لبنان. فمن العدد الضخم للاندية في الدرجة الاولى (١٧ ناديا) إلى اقتراب استحقاق استضافة لبنان لذهاب تصفيات كاس العالم التمهيدية، مرورا بمشكلة اقفال الملاعب والشغب داخلها وخارجها، رغم كل ذلك اوصل الاتحاد الدوري في مرحلته الاولى إلى بر الامان وبنجاح ملحوظ.

وقد شهدت المراحل الاخيرة من مرحلة الذهاب انخفاضا بمعدل احداث الشغب والتي تعرضت لها الملاعب اللبنانية في بداية الدوري، وخاصة بعد حصر اقامة المباريات على ثلاثة ملاعب اضطراريا بعد اقفال ملعبي برج حمود وبلدية طرابلس. كذلك بعد ان تبين لمحدثي الشغب ان الاتحاد ماض في مواجهة كل ما يعترض سبيل تقدم الكرة اللبنانية بحزم.

وقد عادت المباريات إلى الملعبين المذكورين بعدما عادت بلديتا طرابلس وبرج حمود عن قرارهما السابق المتعلق بالامور المالية، وبعدما قرر مجلس الوزراء تامين الحماية من قبل الجيش للمباريات المهمة، كما كانت إحدى دواعي انخفاض نسبة الشغب استعانة الاتحاد اللبناني بحكام سوريين لقيادة المباريات الحساسة، وذلك بعد تعرض الحكام اللبنانيين لعدة انتقادات من الاندية بسبب الاخطاء في التحكيم. ومن الحكام السوريين الذين شاركوا بقيادة المباريات: جمال الشريف، نزار وته، معن كيالي، قيس عبدالله، محمد سالم، محمد كيخيا وغيرهم.

وبانتظار مرحلة الاياب فانه من المتوقع ان تشهد مبارياتها منافسة اقوى، ففرق المقدمة ستضع قواها في المحاولة لانتزاع لقب البطولة الذي يحتكره الانصار منذ عدة مواسم، او على الاقل التنافس للحصول على مركز الوصيف.

اما في اسفل اللائحة فمن المنتظر ان تشهد المرحلة القادمة الصراع الاعنف «صراع البقاء». فعلى الرغم من ترجيح كفة المجد والاهلي صيدا والاجتماعي للهبوط، فان المركزين الباقيين قد لا يتحدد صاحباهما إلا مع المراحل الاخيرة من البطولة، ولذا فان فرقا عدة ستبذل قصارى جهدها للابتعاد عن القاع وتجنب خطر السقوط.

جمال عمار

قمة الثانية للآخاء عاليه

التقى الحكمة بطل المجموعة الاولى والآخاء ـ الاهلي عاليه بطل المجموعة الثانية على ملعب بيروت البلدي وامام جمهور كبير في المباراة التقليدية على قمة الدرجة الثانية، علما ان الفريقين صعدا الى الدرجة الاولى.

واسفر اللقاء عن فوز الآخاء ـ الاهلي ٢ ـ صفر (الشوط الاول ١ ـ صفر) وسجل هدفيه سميح البنا في الدقيقة ٤٣، وسلمان عبد الخالق في الدقيقة ٦٣.

وجاءت المباراة مثيرة وغنية بالفرص وقدم خلالها الفريقان عرضا لافتا، كما سيطر الحكمة على مجملها لكن عاب اداءه رعونة بعض لاعبيه واستهتارهم امام المرمى كما غاب عن صفوفه بداعي السفر حارسه المتالق ربيع حنيني. وكان حارس المرمى البديل مسؤولا عن الخسارة.

انطوان شويري رئيس الحكمة (برنار ثابي لبنان)

المدرب اميل رستم والرئيس انطوان شويري



حمل الرئيس انطوان شويري في اتجاه الجمهور

الحارس ربيع حنينة وعلم الحكمة

(تصوير يوسف دبوس)

عاد الى موقعه الطبيعي بعد ٢٥٩ يوماً

"الحكمة" مستقبل الكرة اللبنانية

لان الدرجة الاولى هي الموقع الطبيعي لفريق الحكمة لكرة القدم، لا يحتمل «الفريق الاخضر» المكوث طويلا في مصاف اندية الدرجة الثانية، اذ يعود دائما سريعا الى محيطه، وهذا الموسم سجل الحكمة عودته الرابعة، لكن بعد ٢٥٩ يوما فقط.

وتحققت العودة المنتظرة والحلم الكبير وسط احتفالات لا توصف ومواكب سيارة في احياء الاشرفية وجوارها، واطلقت الاسهم النارية في ملاعب مدرسة الحكمة، حيث نشا الفريق وكرجت اقدام نجومه في الاربعينات، ويؤكد القيمون عليه ان «السقطة الاخيرة» لن تتكرر، وستبقى عبرة لعمل مدروس ومنتظم في المستقبل.

عبر الحكمة نفق الظل بعدما ادى مباراته الاخيرة والمؤجلة في المجموعة الاولى، منهيا المشوار بتحقيقه عشرة انتصارات وتعادلين في ١٢ مباراة، وكان الاقوى هجوما حيث سجل لاعبوه ٣١ هدفا.

على ارض ملعب بيروت البلدي فاز الحكمة في المباراة الاخيرة على الشباب التقدمي قانا ٢ ـ صفر (الشوط الاول ١ ـ صفر) وجاء الهدفان عن طريق احمد كريم في الدقيقة ٣١، وايلي نجار في الدقيقة ٥٥.

وكانت معركة الحكمة الاساسية المباراة التي سبقت باسبوع لقاءه وقانا، وجمعته والاصلاح برج الشمالي، منافسه على الصدارة، والذي عادله في الشوط الثاني (١ ـ ١) ليتاجل حسم النتيجة. لذا ظهر لاعبو الحكمة باعصاب مشدودة على الملعب البلدي، وشد من ازرهم الجمهور الكبير الذي واكبهم وتقدمه رئيس النادي انطوان الشويري، الذي اهدى «الانتصار الكبير» الى روح الرئيس الاسبق هنري اسمر الذي قضى بعد نحو اسبوع من تاكد سقوط فريقه الى الدرجة الثانية بعد موسم متعثر، افتتح فيه الحكمة عودته الى الاتحاد الشرعي لكرة القدم.

هذا السقوط لم يحد من اندفاع الحكمة والحكماويين، اذ تعالى الجميع على جراحهم واجروا نفضة جذرية فكان التعاقد مع بعض اللاعبين اللبنانيين المميزين حيث انتقل ايلي نجار من التضامن صور واحمد كريم من الارز، وعاد حارسه السابق ربيع حنيني من الولايات المتحدة بعدما حصل على كتاب استغناء من التضامن صور... واشرك في معسكره التدريبي في فيشي (فرنسا) لاعبيه الرومانيين الثلاثة الجدد اوجين مولدوفان (٣٠ عاما) ويوفان ماندوكا (٢٧ عاما) ونيقولاي نوتسا (٢٥ عاما).

هناك بدا الفريق المسيرة التصاعدية باشراف مدربه الخبير ولاعبه الدولي الاسبق اميل رستم، احد نجوم الدفاع في لبنان، والحائز على شهادات تخصص من فرنسا والبرازيل بالاضافة الى اشرافه على تدريب منتخبي لبنان للشباب والاولمبي.

تفرغ رستم ليعيد الحكمة الى سابق عهده، ويعد بمعاونة الجهاز التدريبي الكفؤ والمطلق الصلاحية جيلا جديدا من الناشئين المميزين يعاونون العناصر التي برزت في الموسمين الماضيين وبعد عامي العجاف ١٩٨٩ و١٩٩٠ بسبب الاحداث المؤسفة التي شهدتها المناطق الشرقية في لبنان، و «قطعت» ظهر الفريق بعدما بلغ التالق المنشود واصبح ابرز اندية المقدمة في منطقته.

في الدوري الاخير قبل احداث الاعوام الـ ١٧، كان ترتيب الحكمة سادسا في الدوري بين ١٢ فريقا اي في وسط اللائحة، بعدما عرف في موسم ٧٣ ـ ٧٤ ضياعا كبيرا وكان مهددا بالسقوط في مرحلة الذهاب بسبب النقص في صفوفه ولياقة لاعبيه البدنية التي بدات من الصفر. غير ان التراجع والانهيار اللذين عكسا الانتكاسة انتهيا بانتفاضة في مرحلة الاياب اهلته لاحتلال المركز الثامن.

ومنذ يومها، وعلى الرغم من الاحداث الاليمة، تغيرت حاله بفضل حكمة القيمين عليه ومباشرة الاعتناء بالبارزين من تلامذة مدرسة الحكمة المورد الاساسي والخزان ◆





اصابة الحكمة الاولى في مرمى الشباب التقدمي من راس احمد كريم

جورج سالم وبكاء الفرح

الذي لا ينضب. فلم يوقف نشاطه وقفز الى الواجهة.

وحين كان النشاط المحلي يتوقف كان يشد رحاله للعب في الخارج او يستضيف الفرق الخارجية. وحين كانت المباريات المحلية تعود الى الساحة، كان يشارك فيها ويجلي عبر نتائجه الطيبة.

وبعد الحربين اللتين عرفتا بـ «التحرير» و «الالغاء»، انتفض الفريق على الجمود القسري الطويل وكان اول المنضمين من بين اندية الشرقية الى الاتحاد الشرعي بتاريخ ١٩/١١/٩٢. ودفع فاتورة المشاركة المعنوية في الدوري الذي ضم فرقا مؤهلة لم تتوقف عن النشاط مثله، وتطور مستوى بعضها في حين كان يفقد نجومه بداعي السفر او الانتقال الى اندية لئلا «يصدأون» من الانتظار... هكذا خسر الحكمة الغزال الاسمر عبد الوهاب سليمان (فرانكي) وجان حداد وصلاح شغري وغيرهم، حتى ان مدربه «الكابتن» اميل رستم تسلم لفترة مهام الاشراف على فريق الصفاء قبل سفره الى فرنسا.

يتطلع رستم الآن بتفاؤل وانشراح كبيرين الى المستقبل، ويقول: «لقد حققنا الفوز وعدنا الى مركزنا الاساسي. لقد انتهينا من الكابوس - اعني بطولة الدرجة الثانية - واشكر الجميع، وخصوصا اللاعبين الذين كافحوا ولعبوا باستماتة وتجاوزوا الصعوبات وظلت معنوياتهم عالية على الرغم من الحالة النفسية الصعبة...

ان طموحنا كبير جدا، لقد اعتبرنا تعادلنا والنصر الغبيري (١ - ١) خسارة، لاننا كنا نريد اظهار تفوقنا على كل فرق الدرجة الثانية، في اعوام الاحداث اصبحنا قوة لا يستهان بها علما ان العناية كانت من اهل الدار، حيث تسلمت الامانة بعد اعتزال سمعان حطاب، وكنت اؤمن باستمرار ان دورنا سيكون فعلا في الدرجة الاولى، والخطوات المقبلة ستكشف ثمار عملنا».

الشويري «تابي لبنان»

بعد التاهل الى الدرجة الاولى، يعول فريق الحكمة الكثير على نتائج كاس لبنان، ويستعد، كما علم، للمشاركة في دورة دولية في عمان خلال ايار (مايو) المقبل، في خطوة متقدمة نحو البروز على الصعيد الاقليمي.

رئيس النادي رجل الاعمال انطوان الشويري (برنار تابي لبنان)، وتلميذ الحكمة، احد الذين يتميزون بروح الحكمة والاجتهاد في العمل، كان يتابع اعداد الفريق ويشرف شخصيا على كل شؤونه وشجونه حتى خلال سفره، وكان الهاتف وسيلته المباشرة لمعرفة كل التفاصيل ومعالجة المستجدات. وحضر شخصيا معظم المباريات المهمة وخصوصا المباراة الاخيرة.

ويعكس طموح الشويري طموح الحكمة ليصبح فريقا كبيرا، وقد اوضح ان كل ما يقوم به يصب في خانة الرياضة عموما، وكرة القدم خصوصا «لاننا نحبها ونبذل جهدا لرفع مستواها، وهنا اريد ان استغل المناسبة لاشكر اعضاء كرة القدم على ما يبذلونه من جهد واتمنى ان يستمر التنافس على القاب البطولات والدورات ضمن الاخلاق الرياضية التي نسعى اليها دائما، ونحن نبارك للجميع فوزهم وان كان على حسابنا شرط ان يتم على ارض الملعب وبكل شرف ومجهود».

وذكر الشويري «بالظلم الذي لحق بالحكمة مرارا عديدة في الماضي من جراء سياسات ومصالح خاصة كانت تنتهج من قبل اتحاد كرة القدم لارضاء بعض الاشخاص».

واعلن الشويري ان كل ما انفق من مال وما بذل من جهد كان وسيلة لتحقيق الآمال الحكماوية، «لاننا ننشد المكان الذي نستحقه كون الحكمة احد الاندية العريقة».

واضاف الشويري: «سنسعى لتحصين موقعنا والعمل على انشاء جهاز فني كامل لفرق النادي يشرف على تفريخ الناشئين لاننا نؤمن بامكانات ومميزات ومواهب اللاعب اللبناني، ولنؤكد ان الكرة اللبنانية ترتكز على قاعدة صلبة تؤمن الاستمرار في المستقبل».

وكرر الشويري شكره لاعضاء اتحاد كرة القدم لانهم اثبتوا نيتهم الصادقة من اجل مسيرة صحيحة لكرة القدم اللبنانية، «ولنا فيه ملء الثقة».

وقال الشويري: «في المرحلة المقبلة سننافس كل الاندية الكبيرة الانصار والنجمة والصفاء والراسينغ والرياضة والادب... وسنعمل مع اداراتها بكل اخلاص وصدق للنهوض بالكرة اللبنانية، نريد ان نختصر الزمن ونصبح من المنافسين بقوة في محيطنا ومن ثم في القارة الاسيوية، وهو السبيل الانجع للبروز على الساحة الدولية، وعلى قدر الهمم تاتي العزائم».

وفي مؤتمر صحافي عقده الشويري بعد اسبوع من الصعود إلى الدرجة الاولى، اعتبر الترفيع «عربون نجاح لعهد قطعناه على انفسنا والحكمة هي الرقم الصعب في الحياة الرياضية اللبنانية». واكد ان «الحكمة، مؤسسة على صخر وذات تاريخ طويل وحافل». «فسنة ١٩٩٣ تصادف العيد الـ ٥٠ للحكمة، ونحن سنحتفل بهذه الذكرى بعدما خرجنا من المطهر إلى الجنة، وسنكون من الاندية التي تشكل محرك كرة القدم».

وكشف الشويري انه رفض اية وساطة او سعي لابقاء الحكمة في الدرجة الاولى بعد السقوط في موسم ١٩٩١، واصر ان يختبر الفريق دوري الدرجة الثانية ويتاسس بثبات والكل يعلم ان منافسات الدرجة الثانية اصعب لان فريقا واحدا من كل مجموعة سيتاهل، وانا شخصيا وجميع اعضاء اللجنة الادارية يتفهمون وضع الاصلاح برج الشمالي الذي لم يخسر مثلنا اية مباراة، لكنه لم يتاهل، وقد انعكس الامر ضغطا مؤثرا على اداريه ولاعبيه».

واعلن الشويري ان ادارة الحكمة بصدد تقديم اقتراح إلى اللجنة العليا في اتحاد كرة القدم ينص على اجراء مباراة ترجيحية فاصلة بين الفريقين اللذين احتلا المركز الثاني في كل المجموعة، على ان يقابل الفائز منهما صاحب المركز الـ ١٣ في ترتيب دوري الدرجة الاولى، واذا استطاع الفوز عليه يترفع عن جدارة، واضاف: «نرغب ان نعطي فرصة اضافية لان النظام قاس جدا».

ووصف الشويري نفسه بـ «العتال» بين مجموعة «العتالين» المؤلفة من الجهازين الاداري والفني ورابطة المشجعين واللاعبين، وان النقلة النوعية التي ستشهدها الحكمة تكمن بسلوك نهج بعيد عن الاساليب العشائرية، وسيعاد النظر بالنظام الاساسي قبل الدعوة إلى انتخاب لجنة ادارية جديدة قبل نهاية كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣، واعلن ترشيح نفسه للانتخابات الجديدة.

وفصل الشويري خطة العمل المستقبلي التي ستحول النادي إلى مؤسسة بكل معنى الكلمة وستؤلف لجنة من اعضاء الشرف ولجنة عامة يتعدى عدد افرادها الثلاثة الاف، ليتامن التمويل الذاتي للفريق. اما العناصر المؤهلة للدفاع عن الوانه فهي متوافرة، كون مدرسة الحكمة خزانا لا ينضب. وعندما تكبر انديتنا تتسع مجالات المنافسة ويرتقي المستوى نحو الافضل. من هنا اعلن الشويري تاييده للاحتراف النظامي، «والبداية تكون بنصف احتراف»... وتليه خطوات مكملة لاحقة.

واستعدادا للموسم المقبل، سيخوض الحكمة كل اسبوع خلال مرحلة الاياب مباراة مع احد فرق الدرجة الاولى التي تكون مرتاحة من منافساتها، ليتوافر عند اللاعبين حافز المنافسة وفرصة الاحتكاك.

يذكر ان الشويري اعاد تحريك العمل في المدينة الرياضية المتكاملة الخاصة بنادي الحكمة على تلة خضراء قرب عين سعادة (المتن الشمالي)، ومن المتوقع ان يجري عليها الفريق تمارينه ويخوض مبارياته في نيسان (ابريل) المقبل على ابعد تقدير، فبعدما مهدت ارضه سيزرع بالعشب الطبيعي وتنجز الاعمال في قسم من مدرجاته تستوعب الفي متفرج.

وكان الشويري اعطى الضوء الاخضر اخيرا لاحياء فريق كرة السلة، في خطوة لاحياء فرق باقي الالعاب الرياضية وسيضم نخبة كبيرة من النجوم اللبنانيين والاجانب، لانه يريد ان يجعله «فريق الحلم» اللبناني.

وديع عبد النور

العودة الرابعة

العام ١٩٤١، اقيمت مباراة كبرى على ملعب الحكمة بين فريق قدامى المعهد الذي ضم نجوم تلك الايام كجوزيف ابو ناضر وكميل قرداحي والمرحوم انطوان ابو ناضر. وهؤلاء كانوا كلهم من نجوم الفرق المحلية كالراسينغ والحكمة، وفريق النهضة الذي كان يلعب في صفوفه المرحوم اميل نصار وسيفو. وانتهى اللقاء بالتعادل ١ - ١. وكانت المناسبة يومها تدشين الملعب في معهد الحكمة - الاشرفية.

حينذاك راودت فكرة تاسيس فريق ثابت ومنتظم الاب بولس الكك (توفي العام ١٩٤٩)، فسعى للامر جديا مع الادارة والمراجع المعنية، ورخص للنادي بموجب العلم والخبر الرقم ١١٨٩ تاريخ ١٤/١٠/١٩٤٣. وكان يومها الرئيس المرحوم عبد الحميد كرامي وزيرا للداخلية. فتشكل نادي الحكمة الرياضي ببيروت وفيه يحق مزاولة العاب كرات القدم والسلة والطائرة والمضرب والعاب القوى.

وتالفت اللجنة الادارية الاولى للنادي من الاب اغناطيوس ابي مارون رئيسا فخريا، الدكتور لويس توتنجي رئيسا، وعضوية الدكتور بطرس مبارك، اوغارتيان، بديع لحود، غبريال درويبي، ايلي خليفة، حبيب سعاد، جوزف سلامه، وجورج غندور.

وافتتح الملعب دوليا العام ١٩٤٣ بمباراة ضد منتخب دمشق حضرها زعماء البلاد كافة، وانتهت بفوز الحكمة بنتيجة ساحقة ٨ - صفر. بعد ذلك تجمع تحت لواء الحكمة مختلف اللاعبين الذين كانوا يلعبون في فرق اخرى وهم من خريجي المعهد. فجاء اللاعب ترسيس وحارس المرمى جوزف تالبنديان الذي سمي في مصر بـ «سي يوسف» نظرا للمهارات التي ابداها. كما لعب في صفوفه اللاعب بويري (نمر الملاعب) الذي هاجر بعد فترة وجيزة الى افريقيا.

العام ١٩٤٧ صعد الفريق الى مصاف فرق الدرجة الاولى لكنه لم يلبث ان عاد الى صفوف الدرجة الثانية «بسبب المصالح الخاصة».

وانتقل الحكمة مجددا اوائل الخمسينات الى الدرجة الاولى بعد مباراتي تصنيف مع السلام الاشرفية، لكنه هبط ثانية الى «دوري المظاليم» العام ١٩٥٢. وفي اواخر الموسم انتقل الحكمة الى الدرجة الاولى مرة ثالثة ليمكث طويلا قبل سقوطه في ٢٨/٣/١٩٩٢ الى الدرجة الثانية مع فرق الشبيبة المزرعة والتضامن طرابلس والارز والاستقلال اثر ختام مباريات مجموعتي بطولة الدوري العام الـ ٣٢.

وفي ١٢/١٢/١٩٩٢، عاد الحكمة «الى موقعه الطبيعي» وكان الوحيد من الفرق التي هبطت في الموسم الماضي.

واللافت خلال المسيرة الطويلة ما اشارت اليه صحيفة «لوجور» العام ١٩٥٢ الى ان الحكمة اول من طبق الخطط الحديثة العام ١٩٤٥، واعتمد الترقيم على قمصان اللاعبين العام ١٩٤٦ والذي اصبح تقليدا رسميا العام ١٩٤٨. وهو طالب بتقييد الحكم بلباس رسمي خاص وتبنى الاتحاد الفكرة العام ١٩٤٨.

الهدف الثاني
في مرمى الشباب التقدمي
سجله مهاجم الحكمة
ايلي نجار

فان باستن امتدحه
وغوليت
امتعض من وجوده
في ميلانو

بابان
سلاح جلدته الفرنسية في ايطاليا

بابان يخدع حارس لاتسيو

كثيرون يتذكرون تلك الامسية من احد ايام شهر نيسان (ابريل) الماضي عندما نزل جان بيار بابان الى ارض ملعب «الفيلودروم» لكي يدافع وللمرة الاخيرة عن الوان نادي مرسيليا ضد فريق كان، وقد استحق حينها نجم نجوم خط الهجوم تلك المباراة بكلمة مؤثرة القاها مباشرة من وسط الملعب، حيث كشف فيها للجمهور عن عزمه الانتقال الى نادي ميلانو الايطالي، ولم يكتف بابان بذلك بل اراد توديع محبيه على طريقته الخاصة، فكان هدفه في مرمى كان في تلك المباراة، وهو هدفه الثمانون بعد المائة في صفوف الفريق ذي اللون الازرق الفاتح، خير نهاية سعيدة له في الملاعب الفرنسية التي اغناها بالعابه واهدافه وبانتصاراته الرائعة.

وبعدما اسدلت الستارة على نهاية القصة الفرنسية، فتحت هذه الستارة مجددا لكي تعلن عن بداية القصة الايطالية التي خط بابان سطورها الاولى مع نادي ميلانو حيث احب ان ينخرط في صفوف «الفريق الحلم»، وهو الفريق الذي لم تعرف له جنبات ملعب ميلانو نظيرا، ورغم مصادفة قدوم بابان صبيحة اليوم التالي على مصرع القاضي بورسيلينو على يدي «المافيا الايطالية» التي اغتالته بعبوة ناسفة من العيار الثقيل في نقطة تبعد ٦٠ كيلومترا عن مدينة «لومبارديا»، إلا ان ذلك الحزن الذي كان يعم مختلف الاوساط الايطالية، لم يكن له اي تأثير على وقع الاحتفال الذي اقامته

ادارة النادي الايطالي الكبير والذي توجه «جيجيبيبي» باول تمريضة له مع ذوي القمصان الحمراء والسوداء، وقد صرح حينها انه وجد نفسه فعلا في عاصمة كرة القدم في العالم، حيث يمكنك التمتع باللعبة حتى بدون كرة بين قدميك، وحيث يمكنك ان تشرب من حلاوة النصر حتى الثمالة.

وهكذا تحول جان بيار بابان، وبكل بساطة، من نجم فرنسي نسجت قدماه الف قصة وقصة في الملاعب الفرنسية، الى لاعب ايطالي صرف يحلم في اضافة قصص اخرى الى تلك السابقة، كما تحولت عائلته بدورها وبسرعة الى الحياة الايطالية، فانصهرت في بوتقتها بعدما اصبحت تعيش الحلم الذي طالما تمنته، بدءا من «الفيلا الترييليكس» الانيقة القريبة من مدينة ميلانو وملعب سان سيرو، الى تمضية عطلات نهاية الاسبوع في مختلف المناطق السياحية الايطالية الجميلة، خصوصا جزيرة صقلية الرائعة.

لقد نفض بابان جلدته الفرنسية بسرعة مذهلة، لكي يكشف تحتها عن جلدته الايطالية الجديدة، على حد تعبير (المايسترو) او المدرب فابيو كابيلو الذي اضاف، بان النجم الجديد استطاع فرض وجوده بسرعة كبيرة داخل الملعب وفي خارجه، وتعود وبشكل لم نعهده في اي لاعب اجنبي من قبل، من الانصهار في اجوائه الجديدة، وهو يقدم على عمله بسعادة لا توصف، ونحن مسرورون جدا لكوننا تمكنا من ضم هذا النجم المحبوب.

ولم يخف فيناسزو وبينكوليني مدرب اللياقة البدنية، بدوره اعجابه بجان بيار بابان، قائلا بان اللاعب المذكور يتمتع بقدرات بدنية مذهلة، وهو اصبح فردا مهما في عائلة النادي، فيقدم على الاشياء بعفوية وكانه يلعب في صفوفه [illegible] زمن طويل، لذلك لم نصب بالدهشة [illegible] رايناه في اليوم التالي على قدومه [illegible] كافتيريا النادي ويندس خلف البار [illegible] لنفسه ولزميله فان باستن كوبين من [illegible] الاكسبرسو، علما انه باشارة واحدة [illegible] كان هناك ثلاثة مضيفين مستعدين [illegible] طلبه على الفور.

لم تنتظر جماهير [illegible] ميلانو طويلا لكي تشاهد الفارس [illegible] وهو يصول ويجول دفاعا عن الوان [illegible] ت تجربته الاولى في فارتيري، وقد [illegible] بابان تلك المباراة التجريبية الودية [illegible] وهو يشكو من

اصابة خفيفة في ساقه، ولكن رغم ذلك فقد لعب النجم الفرنسي تحت ثاني هدف بابان وجويد، وهو تسجيل باكورة اهدافه في الملاعب الايطالية، لكنه لم يوفق في تحقيق ذلك لاسباب عدة، اهمها عدم التفاهم البداية مع زملائه الجدد، كونها المباراة الاولى التي كان يلعبها الى جانبهم، كما ان طريقة اللعب المعتمدة في ميلانو كانت مختلفة تماما عن تلك التي كان يمارسها في مرسيليا، حيث لم تكن امامه مساحات واسعة يتحرك فيها نظرا للمراقبة الضيقة الخانقة التي فرضت عليه، والتي بدأت مع روكا في الشوط الاول، وانتهت مع بوليتي في الشوط الثاني، وقد شعر لاعبا فاريزي لدرجة شعر فيها ان انفاسه قد كتمت، ولم يكن بابان تائق غراندينتي حارس مرمى الفريق الخصم الذي صد له عدة كرات صعبة، لكنه اعترف في الوقت ذاته انه لم يعمل جيدا امام المرمى وبانه سيعمل على العودة الى التدريب من جديد على التهديف بعد انتهاء الآخرين كما كان يفعل في مرسيليا، لان الجمهور في ميلانو ينتظر منه ذلك، ولان الملايين التي دفعت له هي من اجل ذلك.

وبعد اربعة ايام على مباراته الاولى في الملاعب الايطالية، كانت مباراته الثانية في مونزا حيث توجها زميله ماركو سيموني بهدف وحيد، وكان بابان كعادته متحركا وخطرا، لكنه بقي صائما عن التهديف.

لكن تاريخ الاول من اب (اغسطس) الماضي، كان يوما حاسما في تاريخ تجربة بابان الايطالية، إذ تمكن في هذا اليوم من تسجيل اول اهدافه مع ميلانو ضد هاشك غرادنسكي البوسني (دينامو زغرب سابقا) وذلك في اطار البطولة الدولية التي جرت في مونزا، وكان باستطاعة النجم الفرنسي اضافة هدف ثان عندما عرض عليه زميله ماركو فان باستن تنفيذ احدى ركلات الجزاء، بعدما ارتكب احد مدافعي الفريق اليوغوسلافي خطأ مقصودا ضده، لكن بابان اعتبر ان هذه المهمة تنحصر باللاعب الذي يرتدي القميص الذي تحمل الرقم «٩» (يقصد فان باستن)، فكان هدف ميلانو الثاني من قدم النجم الهولندي في مباراة انتهت لمصلحة الايطاليين (٢/١).

ولكن بابان ما لبث ان اثبت وجوده في الدوري الايطالي، فسجل هدفي فريقه ميلانو في مرمى انكونا، رافعا اهدافه في الدوري الايطالي الى اربعة اهداف.

كما ان اصابة فان باستن واضطراره للغياب بسبب العملية الجراحية ستمنح بابان الفرصة ليكون لاعبا اساسيا في الفريق طوال فترة غياب فان باستن.

امتعاض غوليت وثناء فان باستن

عندما نتكلم عن [illegible] الصعوبات التي يمكن ان تجابه جان بيار [illegible]، يتراءى لنا في البداية النجم الهولندي [illegible] غوليت الذي لا ينظر بعين الرضا [illegible] انضمام النجم الفرنسي، كونه [illegible] ستشطبه نهائيا من خارطة الفريق، وهذا [illegible] يدركه جان بيار بابان جيدا، وقد [illegible] من مرة انه يعرف تماما ماذا [illegible] وانه قبل ركوب موجة التحدي [illegible] الى ايطاليا من اجل العمل ومن [illegible] للفوز بمركز ثابت في صفوف [illegible]

بابان يسدد ضربته المعهودة خلال مباراة فرنسا وبلجيكا

لا يخفي جان بيار بابان ان امامه طريقا طويلة وشاقة لكي يقطعها، الامر الذي يحتم عليه تعلم الكثير، وحتى الانطلاق في بعض المرات من نقطة الصفر، حيث يمكن الانطلاق بقوة من اجل الامساك بالمركز الذي يقاتل عليه كثيرون، لكن يبدو ان النجم الهولندي ماركو فان باستن كان سباقا لمنح بابان براءة النجاح، عندما قال في احدى المناسبات، انه لم يحظ في السابق بلاعب يلعب الى جانبه يملك الخطورة ذاتها التي يملكها «جيجيبيبي»، لاعب يسعى دائما لتسجيل الاهداف، ويعمل

المستحيل من اجل تنفيذ ذلك منذ اللحظة الاولى لبداية المباراة حتى اللحظة الاخيرة منها، ويكفي ان يكون موجودا في مكان مناسب حتى يحقق بهدف ولا احلى، فهو يلعب بعيدا عن التعقيد ولكن بطريقة صحيحة، وبهذه الطريقة يجب ان تلعب كرة القدم».

اما الصحافة الايطالية فقد ادلت بدلوها في هذا الشان فقالت «الغازيتا ديللو سبورت»: ان جان بيار بابان لاعب لا يستكين، فهو مقاتل شرس وعنيد، وغالبا ما يخرج منتصرا في جميع المواقع التي يخوضها، وهنا في ايطاليا نرفع القبعة عاليا للاعب من هذا العيار، خصوصا عندما نشاهده امامك وهو يبدل طريقة لعبه حسب مقتضيات الموقف، وما احوجنا في ايطاليا الى لاعب متنوع يلعب بروحية الجماعة مثل جان بيار - بابان.

على الورق يمكن اعتبار تشكيلة ميلانو لموسم ٩٢ - ٩٣ الافضل في السنوات العشر الاخيرة لدرجة يمكننا ان نطلق عليها التشكيلة الافضل في اوروبا، التي يمكنها ان تفوز بكل شيء، والتي وضعت نصب عينيها جملة اهداف ابرزها الفوز ببطولة الدوري وبطولة الكاس وبطولة كاس النوادي

الاوروبية وبطلة الدوري.

ومن اجل تحقيق هذه الاهداف لم يتورع الرئيس برلسكوني عن فتح خزائنه من اجل استقدام الثلاثي باستن وفيرستار وستافيليتش في عملية تعاقد دفعها الى الرئيس الفرنسي لم يعد يستطيع الاعتماد فقط على الثلاثي الهولندي الذي لم يعد عنده ما يقدمه.

والى جانب هذا الكم الهائل من النجوم الدوليين الكبار من خارج حدود ايطاليا، وهو ضعف العدد المسموح به للعب في كل مباراة، فان برلسكوني اشترى افضل اللاعبين الآخرين من داخل ايطاليا مثل مالديني وباريزي ودي نابولي وكستاكورتا وايرانيو ولنتيني (انتقل من تورينو لقاء ٢٥ مليون دولار وهو رقم قياسي احدث ضجة في ايطاليا).

كما ضم الفريق نجوما ايطاليين آخرين مثل ماسارو وسيموني المتميزين بخبرتهما الطويلة، كما لا يمكن تناسي النجوم القدامى امثال روسي ودونادوني وايفاني، وايضا ابطال اوروبا للناشئين انطونيالي والبرتيني، والنجوم الجدد الواعدون مثل نافا وغمبارو.

مكمل لفان باستن وليس ظلا له

عندما يحدد جان بيار - بابان موقفه يقول انه جاء الى ايطاليا ليس بصفة متحد للاعبين الآخرين في الفريق، انما جاء لكي يكمل دورهم، وهذا هو ما طلبه منه برلسكوني رئيس النادي عندما واجهه بحقيقة الموقف الذي ينتظره، وهو ان يكون على قدر المسؤولية محترما للجميع، وان يلعب كل واحد في الفريق الدور المطلوب منه ولكن بنوع من التضامن من حيث الهدف الاخير وهو الفوز مهما كان الثمن. ويضيف النجم الفرنسي ان العمل من اجل ان ابقى نجما بين النجوم الآخرين هو اخر شيء يفكر فيه، ولو كان يفكر في ذلك لما كان وقع لمصلحة ميلانو حيث النجوم لا يعدون ولا يحصون، ولكن مجرد التوقيع على كشوف هذا النادي يجعلك تقبل التحدي ليس من الزاوية التي


بابان واندرسون خلال مباراة فرنسا والسويد



بابان الى اليمين خلال مباراة ميلانو وغوتيبورغ في كاس اوروبا

يراها الاخرون، إنما من الزاوية التي تراها انت، وهو ان تشبع نهمك الى اللعبة التي تعشق إنما بين لاعبين يمكن ان يلعبوا دوراً كبيراً في تحقيق غايتك، فتكون بينهم اللاعب المكمل وليس اللاعب الذي يلعب في ظل الاخرين.

يعتبر جان بيار - بابان ان مجرد القبول بالتوقيع لمصلحة ميلانو، يعني الدخول في عالم جديد غير العالم الذي كان يعيشه في مرسيليا، حيث تبدو الاشياء اصعب من ان تسيطر عليها بحكم المجريات على الارض لان هناك اختلافا كبيرا في الطرق الفنية التي تؤدى بها اللعبة بين فرنسا وايطاليا. ولكن رغم ذلك فانا ساعمل جاهداً من اجل التالق على غرار التالق الذي صادفته خلال السنوات الست الماضية التي امضيتها في مرسيليا، وطبعا هذا لن يكون على حساب زملائي، فانا لن اعمل ظلا لفان باستن بل ساعمل مكملا له وللاخرين، بحيث كنت امثل وحيداً خط الهجوم تقريبا، فان الوضع في الوقت الحاضر قد تبدل بالنسبة لكلينا، بحيث اصبح كل واحد منا مخولا بابعاد الخصوم عن الاخر لان الامر بات يتطلب لمراقبة الواحد منا اكثر من لاعب، مما سيتيح للاخر حرية التحرك بشكل افضل.

تغيير التكتيك

ويعترف جان بيار - بابان ان الدخول في المعمعة الايطالية، كلفته التخلي عن امور تكتيكية كثيرة واستبدلها باخرى اكثر تطوراً، بحيث وجد نفسه مجبراً، مثلا، على تعلم التكتيكات التي تسمح له بالاحتفاظ بالكرة اطول فترة ممكنة وهو امر لم يكن مجبراً على اتقانه في فرنسا، كونه كان يلعب في مركز راس الحربة، اي في مركز القناص الذي كان همه الوحيد تسلم الكرات من زملائه ومن ثم تسديدها مباشرة داخل مرمى الخصم.

اما في ايطاليا فان الامور تتطلب منك ان تكون ملما بالحد الادنى من الحرفنة الى جانب كونك لاعبا هدافا. لان الدفاعات الايطالية تشبه بصلابتها الاسمنت المسلح، اذ من الصعب جدا ان تقوم بتحركاتك امام ستة لاعبين على الاقل لا يسمح لهم بترك منطقة المربع الصغير تحت اي ظرف من الظروف، ولكن عندما تلعب الى جانب لاعبين عظام مثل فان باستن فان الامور تهون امامك، وتصبح مهمتك سهلة بعض الشيء، ولكن ذلك يتطلب في الوقت ذاته ان تنكب على تعلم بعض الامور الفنية الصغيرة التي لا احبها بطبيعتي مثل التلاعب بالكرة، وهذه من الاساسيات في الكرة الايطالية، فهناك عشر دقائق قبل كل تمرين او مباراة مخصصة فقط للتدرب على كيفية التحرك والمحاورة بالكرة، كما ان تدريب شهر في ايطاليا يوازي تدريب عام كامل في فرنسا، وقد تبين ان ذلك ضروريا جدا، لان الجماهير في ايطاليا يهمها، الى جانب الانتصار، ان تسمو اللعبة الى اعلى درجاتها التكتيكية والفنية.

على الارض، لم تسر الامور مع جان بيار - بابان في البداية كما كان يشتهي النجم الفرنسي، فبقي مركزه متحركا ما بين مقعد الاحتياطي والملعب، ويبدو من هذا التدبير ان المدرب كابيلو لم يكن قد اقتنع بعد بالمستوى الذي ظهر عليه بابان في المباريات الاستعدادية قبل افتتاح بطولة الدوري، لذلك لم يتجرأ هذا المدرب على انزاله ضمن التشكيلة الاساسية الاولى في الاسابيع الستة الاولى على قيام البطولة، فاعتمد بشكل رئيسي على الثلاثي الهولندي المكون من غوليت - رييكارد - فان باستن، وقد تجلى ذلك واضحا في الاسبوع الرابع عندما ادخل غوليت لكي يكمل مواطنيه في المباراة ضد سمبدوريا في جنوى.

اما اذا نظرنا الى نوع التشكيلة التي اعتمدها كابيلو منذ بداية الدوري الايطالي في السادس من ايلول (سبتمبر) الماضي، لوجدنا ان عملية حسابية بسيطة تدلنا على ان الرجل كان حذرا جداً في التعامل مع لاعبيه الاجانب الستة، بحيث كان يعتمد في مرات كثيرة على لاعبين اجنبيين من اصل ثلاثة لاعبين في التشكيلة التي تخوض المباراة، وهذا تدبير يخص كابيلو نفسه ويستشف منه ان المدرب ما زال يشك في مستوى الكرواتي بوبان الذي لم يقدم شيئا باستثناء انجازه في الكاس ضد تيرمانا. لكنه يثق في المقابل بضرورة تواجد رييكارد في وسط الملعب، وكذلك فان باستن في المقدمة، في حين يبدو عليه التردد عندما يهم باختيار الثاني بابان وسافيسيفيتش، وكان كابيلو استبدل بابان في الدقيقة ٥٣ في المباراة الاولى ضد فوجيا، بعدما ضيع فرصتين للتسجيل، في حين استبدل الثاني في الشوط الثاني في المباراة ضد اتلانتا بعدما اثار سخط جماهير ميلانو بسبب محاوراته غير المجدية.

اما الامر الوحيد والثابت الذي يمكن لكابيلو الاعتماد عليه، فمتمثل بشخص فان باستن الوحيد القادر على تقديم مستوى ثابت، علما ان النجم الهولندي كان قد اعطى رايه باللاعب الكرواتي فقال عنه انه يمتلك موهبة فذة تؤهله لكي يلعب الدور

البطاقة

ولد جان بيار بابان في ٦٣/١١/٥ في بولون سورمير، وقد تنقل في اندية فالنسيين مع بروج بكاس بلجيكا في العام ١٩٨٦.

فاز بلقب هداف الدوري خمس مرات متتالية في ستة مواسم مع مرسيليا (١٩٨٦ - ١٩٩٢)، فاز في الفترة ذاتها اربع مرات ببطولة الدوري ومرة بالكاس. وفاز بروج بكاس بلجيكا في العام ١٩٨٦.

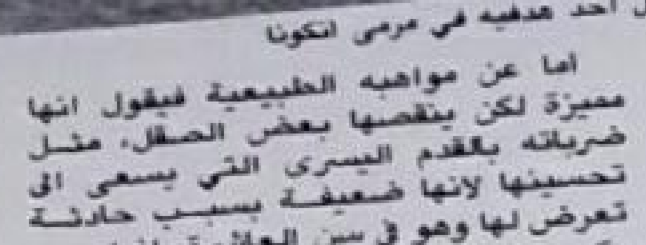
سجل ١٣٤ هدفا مع مرسيليا في ١٢٥ مباراة، وسجل ٢٨ هدفا في الكؤوس الاوروبية في ٣٣ مباراة، وسجل ٢٠ هدفا مع المنتخب الفرنسي في ٣٩ مباراة.

وقع على كشوف ميلانو لقاء ١٢ مليون دولار، على ان يتقاضى اجرا سنويا مقداره مليونا دولار، علما ان اجره السنوي في فالنسيين لم يكن يتجاوز الالف دولار في موسم ٨٤ - ٨٥.

يحلم بابان في الفوز بكاس اوروبا، ويعتبر ميشال بلاتيني مثاله الاعلى، افضل مزاياه البساطة، واسواها الغيرة، اكبر خيبة امل اصيب بها عندما خسر فريقه امام النجم الاحمر في نهائي كاس النوادي العام ١٩٩١، اما افضل مباراة لعبها فكانت ضد موناكو في نهائي كاس فرنسا العام ١٩٨٩.

تتكون عائلة بابان من زوجته الثانية فلورنس التي يعتبر الزواج منها في العام ١٩٩٠ افضل لحظة في حياته، ومن كريستوف ٧ سنوات وميريل ٤ سنوات من زواجه الاول، واميل سنتان من زواجه الثاني.

بابان يسجل احد هدفيه في مرمى انكونا



ذاته الذي كان يلعبه ميشال بلاتيني مع جوفنتوس.

اما لنتيني اغلى لاعب في العالم، فقال عنه انه اقوى لاعب موجود في ميلانو، لكن عيبه الوحيد انه لم يتمكن حتى الان من الانسجام والانصهار مع الفريق.

ايطاليا لم تغيره ولم تخفه

ومع الامال والافراح والمشاريع والاقاويل والذكريات، وهذه كلها تمتزج في حياة بابان الذي يعتبر نموذجيا، مثاليا في الملعب وبسيطا خارجه، يسعى هذا النجم الكبير، الذي يعتبر افضل لاعب في فرنسا، الى الوصول الى القمة في اصعب دوري في العالم.

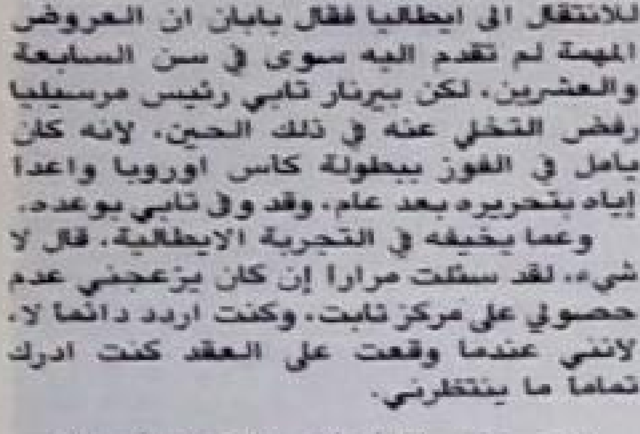
لقد توقع كثيرون ان يتغير بابان في ايطاليا وان يصبح مزاجيا ومزعجا، لكن كم كانت المفاجاة كبيرة لهؤلاء عندما ظهر بابان ببساطته المحببة فلم يبخل على الصحافيين باي حديث، فكان مثل بلاتيني من طينة الابطال، لكنه ليس كمعلمه محتالا وساخرا بل بسيطا وواضحا. ومعه يمكن التحدث باي موضوع، والتاكد من الحصول على جواب صريح بدون مواربة. فعندما سئل مرة ممن تعلم، قال من لا احد، او بالاحرى من الكتب ومن شرائط الفيديو، حيث شاهد العديد منها، خصوصا تلك التي سجلت عليها بطولة اوروبا الاخيرة في السويد.

وعن اهتمامه بالتمارين لدرجة انه يختلي لوحده بعد كل تمرين من اجل ممارسة هواية التصويب على المرمى، يقول بابان انه استفاد كثيرا من تمارينه لانه حسن كثيرا ضرباته الهوائية، الامر الذي جعله يعبعا للمدافعين.

اما عن مواهبه الطبيعية فيقول انها مميزة لكن ينقصها بعض الصقل، مثل ضرباته بالقدم اليسرى التي يسعى الى تحسينها لانها ضعيفة بسبب حادثة تعرض لها وهو في سن العاشرة، اذ اصيب بكسر مضاعف وقد حكم عليه الطبيب حينها بانه لن يعود مطلقا الى الملاعب لكنه اثبت خطا هذه النظرية في وقت لاحق.

وعما ينقصه في ميلانو، قال انه استنتج ان امامه الكثير لكي يتعلمه، لان هناك فوارق كثيرة في التقنية بين ميلانو ومرسيليا. اما عن سبب انتظاره سن الثامنة والعشرين للانتقال الى ايطاليا فقال بابان ان العروض المهمة لم تقدم اليه سوى في سن السابعة والعشرين، لكن بيرنار تابي رئيس مرسيليا رفض التخلي عنه في ذلك الحين، لانه كان يامل في الفوز ببطولة كاس اوروبا واعداً إياه بتحريره بعد عام، وقد وفى تابي بوعده.

وعما يخيفه في التجربة الايطالية، قال لا شيء، لقد سئلت مرارا إن كان يزعجني عدم حصولي على مركز ثابت، وكنت اردد دائما لا، لانني عندما وقعت على العقد كنت ادرك تماما ما ينتظرني.



بابان نجم فرنسا

وعن عدد المباريات والاهداف التي ترضيه في اول موسم له في ايطاليا، قال بصراحة لا اعرف. ففي فرنسا كان يمكن تحديد التوقعات، اما في ايطاليا فلا يمكن تحديد ذلك في الوقت الحاضر كوني ما زلت في بداية الطريق. فالفوارق عديدة بين مرسيليا نادي السابق وميلانو نادي الحاضر، فلا يمكن مثلا اجراء مقارنة بين الفريقين، لان كلا منهما له نظرة مختلفة للاوضاع التي تجابهه، ولكن يبقى ميلانو اوضح في توجهاته كونه يستند الى تركيبة متناسقة وقوية.

وممن اثر به من زملائه في ميلانو، قال بابان ان الاجابة على ذلك صعبة جداً، لكنه ابدى اعجابه بباريزي قائلا عنه انه قوي وذكي، كما ابدى اعجابه بمالديني وفان باستن، خصوصا هذا الاخير ناعتا إياه باللاعب الرائع الذي يبذل جهداً كبيراً في الملعب ويساعد زملاءه بتفان.

اما عن افضل صديق له في عالم الكرة فقال بابان انه لن يتحدث عن الاصدقاء بل عن الرفاق إذ ان علاقته جيدة معهم جميعا نافيا ان يكون له صديق حقيقي في هذا المجال، وعن افضل لاعب وسط في العالم، قال انه فان باستن اما اقوى لاعب دفاع فهو برايه بازيل بولي زميله السابق في مرسيليا.

١٥ مليون دينار خسائر المنشآت والهيئات الرياضية في الكويت

انجازات ما بعد التحرير تعوض اضرار الغزو

الكويت – سعيد غبريس

سنتان مضتا على تحرير الكويت وعودتها الى ابنائها، اظهرتا ان الحرب المدمرة التي اعقبت الغزو العراقي، لم تكن سوى غمامة عابرة، فقد انبعثت الرياضة من تحت الرماد كطائر الفينيق، وعاد الرياضيون الكويتيون بسرعة مذهلة الى الساحات العربية والخليجية والعالمية، وذلك قبل اعادة بناء الهيكلية الاساسية والبنية التحتية التي دمرت خلال الغزو والحرب، ولا يخفى على احد ان المنشآت والنوادي والاتحادات الرياضية دمرت او خربت او نهبت خلال فترة الاجتياح العراقي، التي بدات في الثاني من اب (اغسطس) ١٩٩٠، واستمرت حتى ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٩١، وهو يوم التحرير.

الصور الاولى للمنشآت الرياضية بعد التحرير كانت سوداء قاتمة، وقد فاقت خسائر الاندية والهيئات والاتحادات الـ ١٥ مليون دينار كويتي، فقد فقدت الاندية كل شيء يتعلق بالتنظيمات الادارية والاجهزة التدريبية والمكاتب والآلات والادوات والملابس والكؤوس والهدايا التذكارية وارضية الملاعب، حتى ورق الجدران لم توفرها اعمال النهب والتخريب، وكان نصيب نادي النصر التدمير الكامل، وكذلك مقر اتحاد الكاراتيه الذي دمر وحرق وسلبت منه اجهزته الحديثة.

اما مبنى اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية في حولي، فقد اتخذ خلال فترة الغزو مقرا لقوة الحرس الجمهوري العراقي، واحرق المبنى ومحتوياته، وخصوصا السرداب بما يحتويه من ارشيف وهدايا واجهزة تكييف وكهرباء، وقد تحول الى هيكل اسود، وسرقت جميع المكاتب والادوات والاثاث واجهزة اللجنة الاولمبية والاتحادات.

ولكن الارادة الكويتية اعادت كل شيء الى طبيعته السابقة، بعد عمليات الصيانة والبناء والتجهيز الكامل للاثاث والاجهزة والادوات والديكورات.

ولم ينتظر الشيخ احمد الفهد سلم الاولويات الذي وضعته الدولة لاعادة بناء المؤسسات بعد التحرير، فاستنفر الرياضيين، ولم يبخل بماله بعدما كرس كل اوقاته للتحرير، وقدم مساعدات شخصية عاجلة للاندية، وبدا العمل من الصفر ووضعت عجلة الحركة الرياضية على السكة من جديد، وما ان وصل دور الرياضة في سلم الاولويات، حتى انطلق قطار الرياضة كالصاروخ، فوصل المنتخب الاولمبي لكرة القدم الى نهائيات دورة برشلونة ١٩٩٢، بعدما كان فاز ببطولة التصفيات الاسيوية، واحتل المنتخب الكروي الاول المركز الثالث في بطولة كاس العرب السادسة في سوريا، وحققت الرياضة الكويتية اكبر انجاز لها في تاريخ الدورات العربية، عندما حلت الكويت خامسة بين ١٩ دولة عربية في ترتيب ميداليات الدورة الرياضية العربية السابعة، محققة ٣١ ميدالية بينها ٨ ذهبيات.

الشيخ احمد اليوسف يحمل كاس بطولة تصفيات برشلونة وسط لاعبي المنتخب

دروس الشهيد وفضل الامير فيصل

وعلق الشيخ احمد فهد الاحمد، الذي حمل الراية بعد والده الشهيد الشيخ فهد الاحمد، على هذه الانجازات بالقول: لقد مررنا بازمة شديدة. لكننا تعلمنا من الشهيد فهد الاحمد مجابهة المحن والماسي بالعمل الدؤوب، ولقد تحقق لنا ذلك خلال الاحتلال بفضل الامير فيصل بن فهد الذي احتضن الرياضة الكويتية وقدم لها كل دعم ممكن، وجعل رياضيينا في شبه معسكرات مستمرة حتى يوم التحرير. واؤكد ان الفضل كله للامير فيصل في ما تحقق من انجازات كويتية على الصعيدين الفني والاداري خلال العامين الاخيرين... والحمد لله ان انجازاتنا تعدت مرحلة ما قبل الغزو، بسبب اصرار الشباب على اثبات وجود بلدهم على شتى الاصعدة.

اضاف الشيخ احمد: حتى خلال فترة الاحتلال الاسود لم تتوقف عجلة الرياضة عن الدوران. وكان لنا تواجد فني واداري في مختلف البطولات... وقد حققنا اول ميدالية في لعبة استعراضية اولمبية في برشلونة، كما احرزنا اول ميدالية للكويت على الصعيد الآسيوي في السباحة... وها هي نتائجنا في الدورة العربية السابعة بسوريا تتحدث عن نفسها، والفضل ما فيها انها لم تتحقق من خلال لعبة واحدة او اثنتين بل كسبنا ٣١ ميدالية من ٩ لعبات من اصل ١٢ لعبة شاركنا فيها، وحققنا المركز الخامس بين ١٩ دولة برغم اننا لم نشارك في فئة السيدات. وبرغم اننا اكدنا قبل الدورة ان مشاركتنا هدفها الاول انجاح الدورة، واكدت للاداريين واللاعبين انني اعتبر المشاركة معسكرات تدريبية. ولم اطالب اي اتحاد بتحقيق النتائج في المقام الاول... ولتاكيد هدفنا شاركنا في كل الالعاب التي لدينا اتحادات لها من الموضوعة في برامج الدورة... ورغم كل هذا تمكنت الرياضة الكويتية من تحقيق افضل انجاز لها في تاريخ الدورات العربية كله، كما ان منتخبنا لكرة القدم تمكن من التاهل لنهائيات برشلونة، وبدانا نعيد اعمار رياضتنا في اعقاب دمار شامل... وعلى الصعيد الاداري حافظنا على كل المناصب الدولية والقارية التي تبواها شباب الكويت قبل الغزو، بل وحققنا منصبا جديدا في الاتحاد الدولي للكرة الطائرة... وكل هذا تم رغم اننا فقدنا العمود الفقري للرياضة الكويتية يوم ٢ اب (اغسطس) المشؤوم، عندما استشهد فهد الاحمد... لكن ابناءه سدوا الفراغ قدر استطاعتهم، واعادوا الشموخ للرياضة الكويتية التي تعب في بنائها...

تكريم الشيخ الشهيد

وهكذا عادت الرياضة الكويتية بروح واصرار بطولي وحققت العديد من الانجازات المشرفة، وتاهل المنتخب الاولمبي الى برشلونة، وهو العهد الذي قطعه الشيخ الراحل امام امير البلاد قبل استشهاده بساعات...

والشيخ فهد الاحمد، الذي كان يتمنى ان يستشهد وهو يدافع عن ارض فلسطين واسترجاع القدس، والذي اصيب برصاص العدو الاسرائيلي في عملياته الفدائية دفاعا عن فلسطين والقدس، سقط شهيد الكويت فجر يوم الخميس ٢ اب (اغسطس) وهو اليوم الاول للغزو العراقي للكويت، ولم يكن يعلم بخروج الامير من قصر دسمان الذي كان هدفا للغزو، فذهب بفدائيته المعهودة للاطمئنان على شقيقه امير البلاد، فاوقفته رصاصات الجنود العراقيين عند بوابة القصر وهو في سيارته التي اهداه اياها الامير فيصل بن فهد...

وقد حولت السيارة الى نصب تذكارية وركزت في باحة المقر الجديد للمجلس الاولمبي الآسيوي وقد اقيم للشيخ الشهيد فهد الاحمد الصباح حفل تابيني في الكويت حضره رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش واعضاء اللجنة ورؤساء اللجان الاولمبية العالمية، وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز. وقد استقبلهم بهذه المناسبة سمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وسمو ولي العهد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، في حضور الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس المجلس الاولمبي ◁

اثار الدمار في احدى غرف منزل الشيخ فهد الاحمد بقصر دسمان




جانب من الدمار الذي لحق بنادي النصر


الشيخ احمد الفهد يستقبل رئيس التحرير سعيد فيروس

الاسيوي. وقدم سامارانش والامير فيصل واعضاء اللجان الاولمبية العالمية تهانيهم للامير وولي العهد بمناسبة تحرير الكويت.

كما تم في الوقت نفسه افتتاح المقر الدائم للمجلس الاولمبي الاسيوي الذي كان يترأسه الشيخ الشهيد فهد الاحمد، وخلفه نجله الشيخ احمد الفهد، وقدمت اللجنة الاولمبية الدولية النصب التذكاري للشهيد فهد الاحمد الذي كتب عليه: «من اجل ذكرى صديقنا وزميلنا الموقر الشهيد الشيخ فهد الاحمد الصباح الذي قدم حياته للدفاع عن بلده وتقديرا منا لاخلاصه للحركة الاولمبية الدولية».

وعبر سامارانش عن بالغ حزنه عند زيارته لقبر الشهيد الشيخ فهد عضو اللجنة الاولمبية الدولية، والقى كلمة قال فيها: «لقد كان الشهيد فهد الاحمد بمثابة الصديق لنا جميعا، وقدم الكثير للرياضة الدولية والاسيوية والعربية، ولن ننساه ابدا على مر الايام».

والقى الامير فيصل كلمة قال فيها: ان الحزن يعترينا بفقداننا لاحد ابرز رموز الرياضة الذين ضحوا بالكثير اخي وصديقي الشهيد فهد الاحمد الذي لازمته طوال مشواره الرياضي ووجدته نعم الاخ وخير الصديق... ولكن ما يجعل التفاؤل يسري داخل نفوسنا ويشعرنا بالغبطة انه مات شهيدا وهو يدافع عن ارض بلده مضحيا ومرخصا بروحه في سبيل الكويت... ونال الشهادة التي يتمناها كل انسان... وعشمنا كبير في نجله الشيخ احمد الفهد الذي اتبع خطوات والده وكان خير خلف لخير سلف واقدم تهنئتي لكل الكويت رجالا ونساء واطفالا بفرحة التحرير وعودة الكويت لنا جميعا.

وقال ماريو رانيا رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية اننا نجتمع هنا لتابين قائد رياضي عظيم كان له دور مميز في الحركة الاولمبية الدولية

ثم منح رانيا الشهيد فهد الاحمد وسام اللجان الاولمبية الوطنية.

مدينة رياضية عالمية

وشاء القدر ان يودع الشيخ فهد الاحمد الدنيا، بانتصارات باهرة على الصعيد الرياضي، فنظم في ١٩٩٠ اكبر مهرجان احتشدت له ٤٦ دولة اسلامية، تحت عنوان الصداقة والسلام، التي جمع خلالها فريقي العراق وايران في كرة القدم، كما نظم بطولة الخليج العاشرة في العام ذاته، وفازت بها الكويت، اما اخر الانتصارات فكان فوزه بمنصب نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم عن اسيا.

والشيخ فهد الاحمد رائد انطلاقة الرياضة الكويتية نحو العالمية، حققت كرة القدم الكويتية في عهده عصرها الذهبي، ففازت ببطولة امم اسيا ١٩٨٠، وتأهلت الى اولمبياد موسكو في العام ذاته، وتأهلت الى كاس العالم في اسبانيا ١٩٨٢.

وهذه الانجازات الثلاثة كانت وعودا من الشيخ الراحل تحققت في اوقاتها، اما صاحب الامانة الشيخ احمد الفهد، فقد اطلق ثلاثة وعود واعلن التزامه بتحقيقها، وذلك بعدما نجح في استرداد جميع المناصب الاسيوية والعالمية التي اصبحت شاغرة باستشهاد الشيخ فهد، وهذه الوعود هي: انشاء المجلس الاعلى للرياضة، والمستشفى الاولمبي الرياضي والمدينة الرياضية، وقد بدات هذه المشاريع تاخذ طريقها الى التحقيق، واعلنت وزارة الاشغال انها تدرس تنفيذ مشروع رياضي كبير يتمثل في مدينة رياضية عالمية تقام بمنطقة الدوحة بالكويت بتكلفة ١٤٥ مليون دينار كويتي، اي ما يعادل حوالى ٤٣٥ مليون دولار...

كما تحقق الوعد بانشاء الهيئة العامة للشباب والرياضة، وفاز الشيخ احمد الفهد بمنصب نائب الرئيس بالانتخاب، اما الرئيس فهو خالد الحمد. وقد حصل ذلك قبل حضور الشيخ احمد الى الدوحة لحضور كاس الخليج.

وهكذا، لن تتوقف عجلة الرياضة الكويتية بعد ان دارت باصرار ابنائها وعزيمتهم من اجل رفع اسم الكويت في كل مكان وزمان...

الشيخ احمد الفهد

- الاسم: الشيخ احمد فهد الاحمد الجابر الصباح
- العمر: مواليد ١٩٦١ في بحمدون (لبنان).
- الحالة الاجتماعية: متزوج واب لاربعة اولاد.
- المؤهل العلمي: مجاز في العلوم السياسية من جامعة الكويت.
- المناصب الرياضية: رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي، رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، عضو اللجنة الاولمبية الدولية، عضو المكتب التنفيذي لمنظمة اللجان الاولمبية الوطنية، نائب رئيس لجنة الاونروا الاسيوية للالعاب الرياضية، رئيس الاتحاد العربي للتجذيف، رئيس الاتحاد الكويتي لليخوت والتجذيف.
- المهنة: يرأس مجالس الادارة في شركات صناعية عدة تعمل في حقول النفط والهندسة والمياه والكهرباء والمواصلات والاعمار.
- بدا حياته الرياضية لاعب كرة قدم وانضم لنادي القادسية عام ١٩٦٩، ولمنتخب المدارس لكرة اليد في ١٩٧٣، ثم للنادي العربي كلاعب كرة قدم عام ١٩٧٨، وللمنتخب الوطني للرماية عام ١٩٧٩.
- يهوى الفروسية والرماية والصيد البحري والشعر.
- عمل ضابطا في الجيش الكويتي وكان له دور بارز اثناء حرب التحرير، وهو يعطي وقته لخدمة الرياضة والرياضيين.

عمل اللجنة الاولمبية استؤنف بعد ثلاثة اسابيع من الغزو

عبيد العنزي: اعادة البنية التحتية للرياضة لم تتأخر لارتباطها بالارادة

عبيد زايد العنزي امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية، هو مثال للاخلاص والوفاء وهو قدوة تحتذى في العمل الاداري الدؤوب المنضبط، وهو قمة في الاخلاق والتربية والتهذيب وفي التعامل، وقلما تجد عسكريا بهدوئه ورويته ولباقته..

وفي كل مرة التقيه يردد تباهيه بانه تلميذ الشيخ الشهيد فهد الاحمد، وقد زاد هذه المرة من التباهي المعهود، بعدما حقق الشيخ فهد امنيته في الحياة ومات شهيدا..

واضافة إلى هذا الازدياد بالتباهي بالانتماء إلى مدرسة الشيخ الشهيد، لم يتغير في عبيد العنزي سوى ملامح وجهه بعدما ارخى لحيته، اما خصاله وصفاته الانسانية، فبقيت على جوهرها من دون ان تخدشها وحشية الغزو ومآسي الاحتلال والام التهجير والبعد عن الوطن..

وربما يستطيع القارىء ان يتعرف على اشياء اخرى من شخصية عبيد زايد العنزي من خلال الحوار التالي:

■ كيف بدا الاعمار والترميم والاصلاح واعداد الملاعب؟ بعد تدميرها ابان الغزو ومرحلة التحرير؟

□ لان ركائز الرياضة الكويتية تعتمد على: تشجيع صاحب السمو الامير وسمو ولي العهد الامين وكبار المسؤولين، والارشاد والدعم المادي الذي تقدمه الحكومة للاندية والمنتخبات والاتحادات واللجنة الاولمبية، والحماس الشعبي الدافق والاهتمام الاعلامي بهذا المجال، فقد تخطت الرياضة كل الصعاب التي واجهتها بعد التحرير، لذا كانت بداية الاعمار والترميم والاصلاح واعداد الملاعب اهم ما يشغل المسؤولين.. ولان الظروف الاقتصادية واولويات التعمير والتعويض اصبحت القاسم المشترك عند وضع الميزانيات، فقد وضع برنامج يخضع للاولويات.. فبدا اعادة ترميم واصلاح مقر اللجنة الاولمبية وهو في الوقت نفسه مقر الاتحادات الرياضية، وسبق ذلك اعادة ترميم واصلاح ملاعب الاندية التي ستقام عليها المسابقات كنادي العربي، نادي القادسية، نادي كاظمة، نادي الكويت الذي اصابه دمار في بنيته الاساسية، اما الاندية الاخرى فبدات خطوة خطوة لاعادة ترميم منشآتها حسب الاهمية.. واذكر هنا بان نادي السالمية، واندية اخرى، كان لديها قاعات وديوانيات للاعضاء يقضون فيها اوقاتا طيبة... وللاسف عملت معاول العراقيين على هدمها!!

ولقد وفرت الدولة ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ميزانيات سريعة للجنة الاولمبية والاتحادات والاندية الرياضية لاعادة ترميم وتاثيث مقارها، وهذا استنزف جزءا كبيرا من ميزانية الرياضة.

عبيد زايد العنزي امين سر اللجنة الاولمبية

■ ما هو حجم الدمار الذي خلفه الغزو العراقي على المنشآت الرياضية من ملاعب ومقار ومراكز وغيرها؟

□ لم اكن اتصور مدى الحقد الذي يعيشه نظام صدام.. او اتصور ان الجندي العراقي، بدلا من ان يوجه بندقيته ومدفعه إلى صدور عدونا المشترك، يوجهها إلى صدر الاخ والشقيق، او إلى منشاة رياضية جمعته، في ايام عديدة وسنوات طويلة، مع الرياضي الكويتي او العربي والمسلم.. ولا يمكن ان اصور لك وللقارىء في الوطن العربي مدى وحجم الدمار والسلب والنهب الذي اصيبت به جميع المنشآت الرياضية والمقار الخاصة بالاتحادات واللجنة الاولمبية واندية المعاقين والفتاة والاندية البحرية والمشروعات السياحية وغيرها من اماكن ومقار الشباب والرياضة.. لقد تحولت المساحات الخضراء للملاعب إلى مساحات لا تصلح حتى للمشي وتحولت الغرف والسراديب إلى مخازن للاسلحة والذخائر.. وزرعت الالغام بالارض ونهبت الادوات والتجهيزات وحتى الكؤوس والميداليات والاثاث.. ولم يترك العدو بابا لغرفة إلا وانتزعه او زجاج نافذة إلا وحطمه.. شيء غريب وعجيب يدل على حقد دفين وغيرة عمياء.. اعتقد بانك قد زرت نادي النصر الرياضي بمنطقة العزوانية ورايت كيف تحول بمنشآته الرياضية وحوض السباحة الاولمبي إلى خراب ودمار، حتى سور النادي اصبح انقاضا.. وهل زرت ناديي الكويت

والجهراء وكانت في كل منهما صالة متعددة الاغراض مجهزة ومكيفة.. لقد تحولت إلى كتلة من الدمار وما نقوله عن هذه الاندية نقوله عن الاندية الاخرى.. وعن مقار الاتحادات ولا زال بعضها شاهدا للتاريخ على ما فعلته مجموعة من الشراذمة نسبت، في غمار صلفها وحقدها، ان الكويت بلد عربي اسلامي لشعبه طيب وخيراته للجميع.

■ المفقودات من سجلات وغيرها التي تؤرخ على سير الحركة الرياضية، كيف تستطيعون تعويضها؟

□ الذي لم يعرفه العدو المحتل في النظام الصدامي.. ان سرقة السجلات وغيرها.. لن يؤثر على المسيرة الرياضية في كويتنا الحبيب.. لقد سلب ونهب الكثير لكنه لم يستطع ان يسلب اي كويتي لارادته او ينهب فكره.. فالارادة الكويتية كانت وراء اعادة الاعمار واطفاء حرائق البترول وكانت ايضا وراء إعادة تقنين كل الاحداث التي سبقت الغزو وما بعد التحرير واعتمدت في ذلك على الفكر الكويتي الذي يختزن المعلومات، اما بالنسبة للتدقيق في تاريخ الكويت وانجازاته واحداثه وعلاقاته العربية والقارية والدولية، فلدينا سجلات كانت محفوظة وبعيدة عن يد المعتدي، والآن نحن قد انتهينا من اعادة تسجيل الماضي الرياضي بالكامل.

من هنا اؤكد لك اننا لم نتاثر اطلاقا بفقد السجلات او تدميرها او اعالة الفوضى فيها، فكما ذكرت فنحن نحمد الله على ان الارادة الكويتية بقوتها الكاملة والفكر الكويتي بصفائه التام، وما يشغلنا فقط الآن كرياضيين وغير رياضيين، قضيتنا الاولى قضية الاسرى الكويتيين، والمحتجزين بسجون العراق القائمة، وتاتي بعدها القضايا الاخرى.

■ وماذا عن كيفية اعادة البنية التحتية للرياضة الكويتية؟

□ بتوجيهات من صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وسمو ولي العهد الامين رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حفظهما الله، واصرارهما على ضرورة استمرارية النشاط الرياضي والتمثيل الكويتي في المحافل العربية والقارية والدولية، بادرت اللجنة الاولمبية الكويتية إلى عقد اجتماع غير عادي للجمعية العمومية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٤/٨/١٩٩٠، اي بعد حوالى ثلاثة اسابيع فقط على الغزو العراقي الغاشم لبلادنا الحرة، وتم استعراض الظروف الصعبة التي تمر بها الكويت والنار



استشهد رجال الرياضة الكويتية ورائدها الشيخ الشهيد فهد الاحمد في الثاني من اب (اغسطس) ١٩٩٠، وهو اليوم الاول للغزو وفي الساعات الاولى من الصباح، وهو يدافع عن ارضه ووطنه وعرضه، وقد تطرقت في كلمتي للحاضرين إلى اهمية الاستمرارية خلال المرحلة القادمة، وبان استشهاد فهد الاحمد يمنحنا جميعا كمسؤولين عن الحركة الرياضية القوة على مواصلة الرسالة، لذا تم في الاجتماع انتخاب المرشح الوحيد للرئاسة وبالتزكية وهو الشيخ احمد فهد الاحمد، فجاءت هذه التزكية مؤشرا لاصالة الاسرة الكويتية ووحدتها ووفائها ونكران ذاتها امام وحدة الهدف.. ومن هنا لم يتوقف النشاط الرياضي سوى ثلاثة اسابيع وبعد ان نجحنا في امتصاص الصدمة المفاجئة، وبادرت اللجنة إلى تشكيل لجان فرعية في البحرين والامارات ومصر.. هذه الفروع نجحت في تنظيم الانشطة الرياضية وتجميع الرياضيين، وانطلقت الاتحادات الرياضية الكويتية في منافساتها بالدول الشقيقة تعمل بجد والاخلاص.. فحضرت الاجتماعات القارية والعربية والدولية، الفنية منها بمشاركة المنتخبات الوطنية والافراد، والادارية بحضور الاعضاء.. وانطلقت الرياضة الكويتية للعلن عن وجودها ولتلعب دورها في اظهار العدو العراقي بصورته الحقيقية البشعة، وكان ذلك في اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي ويشهد الله ان موقف صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد كان موقف الرجل عند الشدائد، فقد صاحب الوفد الكويتي إلى اسياد بكين في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠، يشد من ازره ماديا ومعنويا، وهناك كان القرار بالاجماع، باستثناء ٣ دول، بطرد العراق وحرمانه من المشاركة، ثم كان الموقف المشرف للامير فيصل والاشقاء العرب بدول مجلس التعاون الخليجي العربية والشرفاء بقارة اسيا عندما اجمعوا على انتخاب الشيخ احمد فهد الاحمد رئيسا للمجلس الاولمبي الاسيوي.

وبعد التحرير واصلت الرياضة الكويتية مسيرتها، والحمدلله، حققت عدة انجازات رياضية وفنية، وفي مقدمتها انتخاب الشيخ احمد فهد الاحمد رئيسا للمجلس الاولمبي الاسيوي، لتحتفظ الكويت بمقر المجلس، وهو انتصار عربي وليس كويتيا فقط، كما انتخب الشيخ احمد نائبا لرئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وعضوا في اللجنة الاولمبية الدولية، علاوة على مناصب ادارية اخرى للاخوة الزملاء من مختلف الاتحادات الرياضية، واذا كنت هنا اذكر ذلك، فاننا كشعب الكويت لن ننسى اطلاقا موقف المملكة العربية السعودية الشقيقة بقيادة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الامين الامير عبد الله بن عبد العزيز، وسمو الامير فيصل بن فهد، والاخوة الاشقاء رؤساء الهيئات الشبابية والرياضية بالبحرين والامارات العربية وقطر وبقية دول مجلس التعاون الخليجي العربية وفي مصر وسوريا.

إن سردي للسابق، يؤكد ان اعادة البنية التحتية للرياضة الكويتية لم يستغرق وقتا، فالبنية ارتبطت بالارادة الكويتية وعزم الشباب ومواصلة الكفاح الرياضي لذا فان اعادة الامور الادارية والفنية لم يكن بالصعوبة بمكان. والقول بكل فخر واعتزاز ان تحقيق ابطال الكويت للنتائج الفنية الممتازة عربيا واسيويا هو المؤشر الحقيقي لما بذل من جهد سواء خلال مرحلة الغزو الغاشم او ما بعد تحرير البلاد.

الشهداء والاسرى الرياضيون

● الشهيد الشيخ فهد الاحمد: رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي، عضو اللجنة الاولمبية الدولية، نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد، نائب رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية، رئيس اللجنة الافرواسيوية العليا للتنسيق، دكتوراه فخرية من جامعة كوريا الجنوبية، حق المواطنة الفخرية من مدينة هيروشيما.
العمر (٤٦ عاما)
استشهد يوم ٢/٨/١٩٩٠.

● الشهيد نقيب (جيش) قشعان المطيري: لاعب المنتخب الوطني ومنتخب الشرطة ومنتخب جامعة الكويت لكرة السلة.
العمر (٣١ عاما)
استشهد يوم ٢/٨/١٩٩٠.

● الشهيد نقيب شرطة احمد قبازرد: لاعب المنتخب الوطني والشرطة والجامعات لكرة السلة.
(العمر ٣٣ عاما).
استشهد في الفترة من ٤ - ١٦/٩/١٩٩٠.

● الشهيد هيثم حسين الوالي: لاعب كرة ماء.

● الاسير جمال مساعد الجراف: لاعب كرة طائرة.

● الاسير احمد الطراروة: لاعب كرة طائرة.

● الاسير مسلط مفلح المطيري عضو مجلس ادارة اتحاد الجودو والتايكوندو.

● الاسير بشار محمد حسين: لاعب جودو.

الرياضة الكويتية بعد التحرير

تأهل كروي للاولمبياد وانجاز تاريخي في الدورة العربية



استقبال الشيخ احمد الفهد بعد الفوز بتصفيات ماليزيا الاولمبية

منتخب الكويت فاز ببرونزية كاس العرب

فهد كميل يسدد خلال لقاء الكويت واليابان في تصفيات ماليزيا

حققت الرياضة الكويتية انتصارات ملفتة بعد التحرير، كان ابرزها فوز منتخب كرة القدم ببطولة اسيا للتصفيات الاولمبية وتأهله الى اولمبياد برشلونة ١٩٩٢، وكذلك فوز المنتخب الكويتي بالميدالية البرونزية في دورة كاس العرب السادسة في سوريا.

وحلت الكويت خامسة بين ١٩ دولة في الدورة العربية السابعة في سوريا، وجمعت ٣١ ميدالية بينها ٨ ذهبيات، وعلى الصعيد العربي ايضا فازت الكويت بالبطولة العربية الرابعة لالعاب الماء، وكذلك ببطولة الخليج.

وعلى الصعيد الخليجي فازت الكويت ببطولة التعاون لكرة اليد وبطولة التعاون للاسكواش، وفاز نادي القادسية ببطولة اندية الخليج في كرة السلة.

وفي ما يلي عرض للانجازات الرياضية للكويت بعد التحرير:

□ الجمباز:

* مشاركة في بطولة العالم في انديانا بوليس ٥ – ١٩٩١/٩/٧ وحصول اللاعب عبد اللطيف مراد على جهاز حصان القفز على درجة ٩,١٠.

* مشاركة في الدورة العربية بسوريا وتحقيق الميداليات التالية:

– ذهبية المتوازي لعبد اللطيف مراد.

– ذهبية حصان الحلق لمحمد عبد الرسول، وبرونزية الجهاز ذاته لبدر الحسين.

– برونزية الثابت لبدر الحسين

– فضية الحلق لعبد اللطيف مراد.

□ كرة المضرب:

– ذهبية ببطولة دول مجلس التعاون الخليجي ١ – ١٩٩٢/٢/٧ لتحت الـ ١٨ سنة بمسقط، وفضية السن العام.

□ كرة القدم:

– تأهل الفريق الاولمبي لدورة برشلونة بعد فوزه في التصفيات الثانية في ماليزيا كانون الثاني ١٩٩٢.

– برونزية دورة كاس العرب ضمن الدورة العربية في سوريا ١٩٩٢ بعد الفوز على سوريا (٢ – ١) في مباراة المركز الثالث.

□ كرة اليد:

– فوز المنتخب الوطني بالبطولة الثانية لدول مجلس التعاون الخليجي في دبي بالامارات ٢٠ – ١٩٩١/١٢/٣٠.

□ الجودو والتايكواندو:

– حصول خالد عوض الهيئة على الميدالية البرونزية في البطولة الاسيوية العاشرة للتايكواندو في ماليزيا من ١/٣١ الى ١٩٩٢/٢/٢.

□ الكاراتيه:

* في بطولة فجر الدولية في ايران ٦ – ١٩٩٢/٢/١٠: حصل الفريق الكويتي على البرونزية واللاعب احمد حسن الخالدي على برونزية وزن تحت ٧٠ كلغ، واللاعب عقل يونس المجاري على فضية وزن تحت ٧٥ كلغ.

* في البطولة العربية السابعة في سوريا: حصل الفريق الكويتي على برونزية القتال الجماعي، وحصل طلال زمامان على برونزية القتال الفردي تحت ٦٠ كلغ واحمد الخالدي على برونزية القتال الفردي للوزن المفتوح.

□ الاسكواش:

– حصل المنتخب على المركز الاول وكاس بطولة الفرق للبطولة الاولى لمجلس التعاون الخليجي للاسكواش في البحرين من ٢٤ – ١٩٩١/١٢/٢٧، وحصل عادل جاسم الغريب على المركز الاول لفردي الرجال.

– حصل منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة في البطولة الاولى للاسكواش لدول مجلس التعاون الخليجي في قطر ٨ – ٩٢/٢/١٣ على المركز الثاني، وفيها حصل احمد سلطان على المركز الثاني للفردي.

□ الكرة الطائرة:

– احرز فريق الكويت فضية دورة الالعاب العربية السابعة في سوريا.

– حصل فريق القادسية على المركز الاول لبطولة دول مجلس التعاون الخليجي للاندية الحادية عشرة في عمان.

□ العاب القوى:

* خلال البطولة الثالثة للشباب لدول مجلس التعاون الخليجي ٢٥ – ١٩٩١/٩/٢٧ في قطر:

– احرز ناصر عبد الله الجار الله ذهبية رمي المطرقة وفضية رمي القرص.

– احرز متعب سعد الوليد فضية دفع الجلة.

– احرز زياد عبد الرزاق الخضر برونزية ١١٠ م حواجز وبرونزية التتابع ٤ × ١٠٠ م.

– احرز فهد منصور الصالح برونزية الوثب العالي.

– احرز سماح فرحان البخيت برونزية ٤ × ١٠٠ م تتابع.

– احرز فريق الكويت برونزية التتابع ٤ × ١٠٠ م.

– احرز نواف سعد برونزية تتابع ٤ × ١٠٠ م.

– احرز ناصر مبارك عليا برونزية تتابع ٤ × ١٠٠ م.

* خلال البطولة العربية للشباب ١ – ١٩٩١/١٠/٤ في سوريا:

– احرز ناصر عبدالله الجارالله فضية رمي المطرقة.

– احرز مرزوق عبدالله البوحة ذهبية الوثب الثلاثي.

– احرز فريق الكويت برونزية ٤ × ١٠٠ م تتابع.

– احرز متعب سعد الوليد برونزية دفع الكرة الحديد.

* خلال البطولة الاسيوية التاسعة للكبار ١٩ – ١٩٩١/١٠/٢٣ في ماليزيا:

– احرز وليد البخيت برونزية رمي المطرقة.

– احرز مرزوق عبدالله البوحة برونزية الوثب العالي.

* خلال الدورة العربية السابعة في سوريا:

– احرز وليد البخيت برونزية رمي المطرقة (٦٥,٦٠م).

– احرز فريق الكويت برونزية تتابع ٤ × ١٠٠ م.

– احرز غانم زيد جوهر ذهبية رمي الرمح (٧٠,٤٢ م).

– احرز زياد الخضر فضية ١١٠ م حواجز (١٤,٠٥) ث.

– احرز مرزوق البوحة ذهبية الوثبة الثلاثية (١٦,٤٤م) واحرز سماح البخيت برونزيتها (١٦,١٣ م).

□ كرة الطاولة:

* خلال بطولة الخليج الرابعة لدول مجلس التعاون للاشبال:

– احرز الفريق الكويتي المركز الثالث للفرق.

– احرز وليد الحبشي المركز الاول للفردي (١٤ سنة).

– احرز وليد الخالد واحمد الحبشي المركز الثالث للزوجي.

الشيخ احمد اليوسف: الوصول لبرشلونة افضل انجاز



رقصة النصر فرحا بالتأهل الى برشلونة يؤديها الشيخ احمد الفهد والشيخ احمد اليوسف

الشيخ احمد اليوسف الصباح امين صندوق اتحاد كرة القدم الكويتي، هو الاكثر مرافقة للمنتخب. متفائل بان منتخب الكويت سيكون المنافس الاول في التصفيات الاسيوية لكاس العالم. اما نواة الفريق فهي مكونة من سبعة لاعبين من المنتخب الذي شارك في كاس العرب في سوريا، اضافة الى ١٥ لاعبا من المنتخب الاولمبي الذي شارك في برشلونة، وهو يتمنى ان يكون منتخب المستقبل من هذه التشكيلة.

ويعتبر الشيخ احمد اليوسف ان وصول المنتخب الاولمبي الى نهائيات برشلونة انجازا عظيما، وهي المشاركة الاولمبية الثانية، ففي الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٨٠، وصل المنتخب الكويتي مرة واحدة الى الاولمبياد، ثم وصل مرة ثانية في فترة قصر (من ١٩٨٠ الى ١٩٩٢).

ويقول الشيخ احمد اليوسف عن الدوري الكويتي في موسمه الثالث بعد الغزو والتحرير، انه سيكون خاليا من لاعبي المنتخب في مراحله الاولى، وانه ستتم العودة الى النظام العادي، اي ثمانية فرق في الدرجة الاولى وستة في الدرجة الثانية، من دون اعتماد نظام المجموعتين كما في الموسم الماضي.

واوضح ان ملاعب الاندية نصفها جاهز واعيد ترميمها وزراعتها، لكن الملاعب الموجودة خارج العاصمة لم تستكمل منشآتها بعد، وستكون جاهزة في هذا الشهر كانون الاول، (ديسمبر).

واكد الشيخ احمد اليوسف ان اتحاد الكرة الحالي مصمم على تحقيق وعد الشيخ الشهيد فهد الاحمد بزيارة منتخب الكويت الى لبنان، وقال: ان شاء الله سنزور لبنان في اي وقت لا تكون عندنا فيه التزامات او دورات، ولن نتأخر ابدا اذا كانت ظروفنا مناسبة.

* في البطولة العربية الثانية عشرة في سوريا احرز نخيل الحبشي المركز الثالث للناشئين.

□ المبارزة:

* في بطولة العالم للناشئين في تركيا حقق محمد جاسم الحمر المركز السابع.

* في البطولة العربية الحادية عشرة للعمومي في الاسكندرية ١٩٩١/١٢:

– احرز فريق الكويت الميدالية الفضية لسلاح الشيش.

– احرز فريق الكويت الميدالية البرونزية لسلاح السيف السابر ايبيه فرق.

– وحقق ابراهيم طاهر القطان فضية.

– وحلت الكويت في المركز الثاني للبطولة.

* في بطولة فجر الدولية في ايران ١٩٩٢/٢:

– احرز فيصل الهرشاني فضية سلاح الشيش فلوريه.

– احرز سلمان حاجي برونزية سلاح الشيش فلوريه.

– احرز محمد جاسم الحمر برونزية سلاح سيف المبارزة.

– احرز الفريق الكويتي ذهبية سلاح سيف المبارزة للفرق.

* في البطولة الاسيوية الثانية للناشئين:

– احرز عبد المحسن شهريان المركز الاول لسلاح الشيش فلوريه.

– احرز عبد الله محمد هزاع المركز الثاني لسلاح الشيش فلوريه.

– احرز ممدوح قبيلان الشمري المركز الاول لسلاح سيف المبارزة فلوريه.

– احرز وائل عبد اللطيف محمد المركز الثاني لسلاح سيف المبارزة فلوريه.

□ الفروسية:

– احرزت لمياء العيسى ذهبية فردي الحواجز الجياد العربية في دورة الالعاب العربية السابعة في سوريا.

□ الرماية:

– احرز فهد الديحاني الميدالية الفضية لمسابقة الحفرة الاولمبية وصلاح المطيري ذهبية مسابقة السكيت، وذلك في البطولة العربية السابعة في سوريا.

□ السباحة:

* خلال البطولة العربية السابعة في سوريا:

الشيخ احمد الفهد مع بعض ابطال وبطلات الكويت في الدورة العربية

– احرز فريق الكويت برونزية سباق البدل ٤ × ١٠٠ م متنوعة.
– احرز خالد التوحيد برونزية ٥٠ مترا حرة.
– احرز ايمن العنزي ذهبية ١٠٠ متر صدر واحرز سلطان العتيبي الفضية.
– احرز فريق الكويت برونزية ٤ × ١٠٠ م حرة.
– احرز سلطان العتيبي ذهبية ٢٠٠ متر متنوعة.
– احرز ايمن العنزي فضية ٢٠٠ م صدر واحرز سلطان العتيبي البرونزية.
– احرز سلطان العتيبي فضية ٤٠٠ متر متنوعة.
– احرز فريق الكويت برونزية ٤ × ٢٠٠ متر تتابع للفرق.

● في البطولة العربية الرابعة لكرة الماء في سوريا ٥ – ٩/٨/٩١ حصل منتخب الكويت على المركز الاول.

● في بطولة مجلس التعاون الاولى للناشئين في عمان ٢٦ – ٩/١١/١٩٩١:
– حصل مشعل الحساوي على المركز الثاني في ٥٠ م حرة وعلى المركز الثالث في ٢٠٠ م حرة وعلى المركز الثاني في ١٠٠ م حرة.

– حصل عيسى المطوع على المركز الثالث في ٥٠ م فراشة.
– حصل طلال الشمري على المركز الثالث في ١٠٠ حرة.
– حصل احمد صقور على المركز الاول في ٢٠٠ م صدر وعلى المركز الثالث في ١٠٠ صدر.
– حصل فهد التورة على المركز الثاني في ٥٠ م حرة، وعلى المركز الثالث في ١٠٠ م صدر.

● في بطولة فجر الدولية للالعاب المائية في ايران ٣٠/١ – ٧/٢/١٩٩٢:
– لسن ١١ – ١٢:
– حصل عيسى المطوع على المركز الثاني في ٢٠٠ م حرة وعلى المركز الثالث في ١٠٠ م حرة، وعلى المركز الثالث في ١٠٠ م فراشة.
– وحصل فهد التورة على المركز الاول في ١٠٠ متر صدر.
– وحصل فريق الكويت ٤ × ١٠٠ م حرة على المركز الثاني.
– وحصل فريق الكويت ٤ × ١٠٠ م متنوع على المركز الثاني.
– لسن ١٣ – ١٤:
– حصل مشعل الحساوي على : المركز الثاني في ٥٠ م حرة وعلى المركز الاول في ١٠٠ م حرة، وعلى المركز الاول في ٢٠٠ م حرة. وعلى المركز الثاني في ١٠٠ م صدر، وعلى المركز الثاني في ٢٠٠ م صدر.
– وحصل فريق الكويت ٤ × ١٠٠ م حرة على المركز الثاني.
– وحصل فريق الكويت ٤ × ١٠٠ م متنوع على المركز الثالث.
– لسن ١٥ – ١٧:
– حصل فهد العتيبي على: المركز الاول في ١٠٠ م حرة، والمركز الاول في ٢٠٠ م حرة، والمركز الاول في ١٠٠ م ظهر، والمركز الثاني في ٢٠٠ م ظهر، والمركز الثالث في ١٠٠ م فراشة.
– حصل فريق الكويت ٤ × ١٠٠ م متنوع على المركز الثالث.
وفي السن العمومي:
– حصل خالد التوحيد على المركز الاول في ٥٠ م حرة، وعلى المركز الثاني في ١٠٠ م حرة، وعلى المركز الثالث في ٢٠٠ م حرة، وعلى المركز الثاني في ١٠٠ م فراشة.
– وحصل حسن الشمري على المركز الثالث في ٥٠ م حرة.
وفي مجموع الميداليات: ٧ ذهبيات، ١٩ فضية و ١٤ برونزية. وحلت الكويت في المركز الثالث في الترتيب العام النهائي بـ ٦٨٤ نقطة.
– واحرز منتخب الكويت بطولة مسابقة الغطس وفي بطولة مسابقة كرة الماء احرز منتخب الكويت المركز الثالث.

● في بطولة مجلس التعاون لدول الخليج للناشئين في السباحة في الكويت حلت الكويت في المركز الاول في الترتيب النهائي وجمعت ١٧ ميدالية ذهبية، ١٨ فضية و ٦ برونزية.
● في بطولة مجلس التعاون لدول الخليج الثانية للالعاب المائية في الكويت حصدت الكويت ٨٠ ميدالية بينها ٤٠ ذهبية وحطم السباحون الكويتيون ١٢ رقما قياسيا كما حقق منتخب الكويت لكرة الماء كاس البطولة وذهبيتها.
ومن النتائج: – ذهبية السلم المتحرك لفيصل البغلي وفضية لعبد الامير المتروك.
– ذهبية السلم الثابت لعبد الامير المتروك، وفضيته لحمد ناصر القطان.
– ذهبية ١٠٠ متر ظهر لجراح صالح العماوي، وفضيته لفهد سعود العتيبي.
– ذهبية ١٥٠٠ متر حرة لسلطان سعود العتيبي وبرونزية لثامر سعود الشمروخ.
– ذهبية ١٠٠ م فراشة لجراح صالح العماوي.
– ذهبية ٢٠٠ م صدر لايمن خلف العنزي.
– ذهبية ٤ × ٢٠٠ م حرة للكويت.

الانجازات الادارية



الشيخ مشعل الجراح



الشيخ طلال الخالد



محمد عثمان

الانجازات الكويتية في فترة ما بعد التحرير لم تقتصر على الفوز الرياضي في الملاعب، بل تعدتها ايضا الى الانجازات على الصعيد الاداري. وفي ما يلي ابرز هذه الانتصارات على هذا الصعيد:

● كرة المضرب:
– اختيار الشيخ احمد جابر العبدالله الصباح رئيسا للجنة تطوير رياضة التنس في اسيا.
– فوز سامي الابراهيم – نائب رئيس الاتحاد الكويتي – بمنصب رئيس للاتحاد العربي للتنس، وعبد الرضا غريب – امين السر العام – رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد العربي وحسين عبدال مقرر اللجنة الفنية للاتحاد العربي، وحصل الحكمان حسين عبدال وعباس البصيري على الشارة الدولية للتحكيم لاول مرة في تاريخ اللعبة كويتيا وخليجيا.

● كرة القدم:
– فوز الشيخ احمد الفهد الاحمد الصباح برئاسة المجلس الاولمبي الاسيوي.
– اختيار محمد عثمان محمد طالب – امين السر العام – عضوا بلجنة القوانين بالاتحاد الاسيوي.
– اختيار اسد حاجي تقي – عضو مجلس الادارة – عضوا بلجنة الانضباط بالاتحاد الاسيوي.
– اختيار عبد المجيد البناي – اخصائي العلاج الطبيعي – عضوا باللجنة الطبية بالاتحاد الاسيوي.

● كرة اليد:
– اختيار بدر محمد ذياب – امين السر العام – عضوا باللجنة التنظيمية لكرة اليد لدول مجلس التعاون الخليجي.

● الجودو والتايكواندو:
– اختيار عبيد زايد العنزي نائب الرئيس، نائبا لرئيس الاتحاد الاسيوي.

● الكاراتيه:
– اختيار الشيخ مشعل الجراح الصباح، رئيس الاتحاد الاسيوي، نائبا لرئيس الاتحاد الدولي.

● الاسكواش:
– اختيار الشيخ سعد العبدالله الصباح رئيس الاتحاد، رئيسا للجنة التنظيمية للاسكواش بدول مجلس التعاون الخليجي.
– اختيار علي نجف عبدالله عضو مجلس الادارة نائبا اول لرئيس الاتحاد الاسيوي.
– اختيار ناصر عبدالله الصالح امين السر العام، امينا عاما للجنة التنظيمية الخليجية.

● العاب القوى:
– اختيار عيسى عبد الله الدشتي: عضو الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة (ممثل اسيا)، والنائب الاول لرئيس الاتحاد الاسيوي لالعاب القوى للهواة.
– عبد جلفان الزايدي: النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي لالعاب القوى للهواة.
– عبد الكريم عبد الرضا محمد – نائب رئيس مجلس الادارة – عضوا باللجنة الفنية بالاتحاد العربي لالعاب القوى للهواة.
– سعد مطلق الرشيدي – امين السر العام – عضو اللجنة التنظيمية لاتحادات العاب القوى لمجلس التعاون لدول الخليج العربي.

● الملاكمة ورفع الاثقال:
– اختيار الشيخ مبارك جابر العلي الصباح عضوا للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للملاكمة.

● المبارزة:
– علي يوسف حسين، رئيس الاتحاد، عضو لجنة الدعاية والروزنامة بالاتحاد الدولي.

● كرة السلة:
– يوسف محمد العبيد نائب رئيس الاتحاد الاسيوي.
– صالح حبيب حسن عضو اللجنة التشريعية بالاتحاد الدولي وعضو اللجنة التشريعية بالاتحاد الاسيوي وعضو اللجنة المركزية بالاتحاد الاسيوي.
– هزاع مزعل الصلال عضو اللجنة الفنية بالاتحاد الاسيوي، عضو اللجنة الفنية للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي.
– راشد ربيح الرشيدي نائب رئيس الاتحاد الدولي.
– رافع مطر العنزي عضو اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي.
– محمد ماجد بوردن عضو اللجنة المالية بالاتحاد الاسيوي.

● السباحة:
– حصل اللواء عبد الحميد حجي عبد الرحيم على منصب النائب الاول للاتحاد العربي للسباحة.
– حصل بدر علي حسين على منصب عضو باللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
– حصل عبيد حمود الهرشاني على منصب عضو لجنة المسابقات باللجنة التنظيمية.
– حصل وليد عبيد محمد على منصب عضو لجنة الحكام باللجنة التنظيمية.

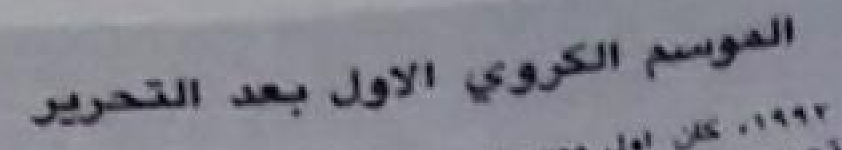
اسد تقي

– حصل وليد عبيد محمد على منصب عضو لجنة الحكام باللجنة التنظيمية.

● الكرة الطائرة:
– جواد خلف – رئيس الاتحاد – عضو لجنة التطوير والتحسين الرياضي في المجلس الاولمبي الاسيوي.
– عيسى حمزة احمد – امين سر الاتحاد – نائب رئيس الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة لمجموعة غرب اسيا وعضو اللجنة المالية بالاتحاد الدولي للكرة الطائرة وعضو اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون الخليجي.
– تركي الظفيري – عضو مجلس الادارة – عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة.

● كما قامت اللجنة الاولمبية الكويتية بتكوين عدة لجان لانشطة جديدة لمواكبة تطلعات الشباب الكويتي منها لجنة كمال الاجسام برئاسة الشيخ طلال الخالد الذي حصل على منصب نائب رئيس الاتحاد العربي ونظمت الكويت عدة بطولات ناجحة بالرغم من قصر عمر اللعبة في الكويت.

● كما تراس لجنة البولينغ الشيخ طلال محمد الصباح وانتخب في عضوية اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون للبولينغ ونظم عدة بطولات ناجحة.



الموسم الكروي الاول بعد التحرير

١٩٩١ – ١٩٩٢، كان اول موسم كروي بعد التحرير، وتقلصت مسابقاته الى ثلاث فقط، هي الدوري العام من مجموعتين، وسمح خلاله للاعبي فرق الشباب تحت ١٩ سنة باللعب مع فرقهم، ومسابقة الناشئين تحت ١٧ سنة، ومسابقة كاس الامير.

ضمت المجموعة الاولى فرق: الجهراء، اليرموك، القادسية، خيطان، الفحيحيل، التضامن وكاظمة. وضمت الثانية فرق: العربي، الساحل، السالمية، الكويت، الشباب، النصر والصليبخات.

وتوج القادسية بطلا للدوري، تلاه اليرموك ثم السالمية.

وفاز التضامن ببطولة دوري الناشئين تحت ١٧ سنة، تلاه الجهراء، ثم القادسية.

وفاز العربي بكاس الامير بعد فوزه على القادسية في المباراة النهائية. كما فاز الجهراء بالمركز الثالث بعد فوزه على الكويت.

وعلى الرغم من عدم اكتمال صفوف النوادي وعدم جهوزيتها للعب المباريات الخارجية، فقد خاضت النوادي الكويتية تصفيات البطولات العربية والاسيوية، فشارك الجهراء في تصفيات بطولة الاندية الاسيوية، فلعب مباراتين في ضيافة نادي الهلال السعودي، فخسر الاولى (صفر – ٢) وفاز في الثانية (١ – صفر).

وشارك النادي العربي في بطولة الاندية بطلة الدوري لمجلس التعاون الخليجي في الدوحة، فخسر امام السد القطري (صفر – ١) وهزم النصر العماني (٢ – صفر)، وخسر امام البحرين البحريني (١ – ٣) وامام الشارقة الاماراتي (صفر – ١)، وامام النصر السعودي (صفر – ٣).

وشارك نادي كاظمة في بطولة الاندية الاسيوية بطلة الكؤوس، ولعب مباراتين في ضيافة السد القطري، فتعادل في الاولى (١ – ١) وفاز في الثانية بضربات الترجيح (٥ – ٣)، ثم واجه النصر السعودي ففاز في مباراة الذهاب بالكويت (١ – صفر) وخسر في مباراة الاياب بالسعودية (صفر – ٢).

وشارك فريق النادي العربي للناشئين تحت ١٧ سنة ببطولة ناشئي مجلس التعاون الخليجي، فخسر امام الوصل الاماراتي (صفر – ٥) وامام العربي القطري (صفر – ٣) وامام الخابورة العماني (صفر – ٤).

اما المنتخب الكويتي فشارك في التصفيات الاولية للدورة الاولمبية في برشلونة التي اقيمت في حيدر اباد بالهند، ففاز على عمان (١ – صفر) وتعادل مع سوريا (١ – ١) وخسر امام لبنان (١ – ٢) وفاز على الهند (٢ – ١)، وتاهل الى الجولة الثانية في كوالالمبور بماليزيا، وفاز ببطولة التصفيات وتاهل الى برشلونة، بعدما حقق النتائج التالية: تعادل مع كوريا (١ – ١) ومع اليابان (١ – ١) وخسر امام الصين (صفر – ١) وهزم قطر (٣ – صفر) والبحرين بالنتيجة ذاتها.

وشارك منتخب الكويت تحت ١٩ سنة ببطولة الصداقة الدولية الثالثة في عمان وحقق النتائج التالية: تعادل مع عمان (١ – ١) ومع قطر (١ – ١) ومع السعودية بدون اهداف، وهزم الامارات (٢ – ١) وخسر امام البحرين (صفر – ١).

كما لعب المنتخب الكويتي الاول مباراتين وديتين، الاولى في مناسبة اعتزال لاعب الزمالك ومنتخب مصر ابراهيم يوسف، وتعادل مع منتخب مصر (١ – ١)، والثانية امام منتخب المنطقة الشرقية السعودي وخسر (صفر – ١).

وشارك المنتخب الكويتي في التصفيات التمهيدية لخماسيات كاس العالم (الصالات المغلقة) في مسقط، وخسر امام عمان (٢ – ١١) وامام ايران (٦ – ١٩).

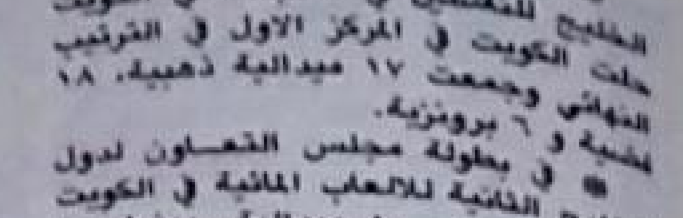
اضافة الى ١٥ مباراة ودية وتجريبية للمنتخب الاولمبي في ماليزيا والكويت وايطاليا ولندن.



سامي الحشاش قائد العربي يرفع كاس الامير



مؤيد الحداد قائد القادسية يحمل درع الدوري



احمد عبد الرحمن
مدير مكتب رئيس الاتحاد

حولوا مقر اتحاد كرة الى معتقل ومخزن للمسروقات



ملعب استاد الحمد تحول الى ثكنة عسكرية

الساعات الاخيرة قبل استشهاد فقيد الرياضة العربية الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس اتحاد كرة القدم، رجل القرار الرياضي الاسيوي، يرويها مدير عام الاتحاد الكويتي لكرة القدم احمد عبد الرحمن سليمان الذي رافق الشيخ الشهيد في الساعات الاخيرة قبل الاجتياح العراقي، والذي استمر في عمله باتحاد كرة القدم ولكن كمدير مكتب الرئيس، ويكشف تفاصيل وذكريات مؤلمة ومحزنة إبان الاجتياح والاحتلال، والفترة العصيبة التي عاشها خلالها وحتى معاودة النهوض واكمال المسيرة التي خطها وارسى قواعدها الشيخ الشهيد.

ويتحدث احمد عبد الرحمن بحسرة قائلا: كان مقر الاتحاد الكويتي قبل الغزو العراقي خلية نحل، وتعدت اهتماماته الرياضة الكويتية الى الرياضة العالمية، نظرا لوجود المرحوم الشيخ فهد الاحمد الصباح على راسه وقد عملت مع الفقيد الكبير نحو ثمانية اعوام. عامان كنت فيهما عضو مجلس ادارة في اتحاد كرة القدم، وبعدها اصبحت مديرا للاتحاد، وكنت مسؤولا عن كل ما يختص بعمل الرئيس من مراسلات وخلافه.

ويعود عبد الرحمن بالذاكرة الى الفترة القصيرة التي سبقت الاجتياح واستشهاد الشيخ فهد: «قبل الغزو بيومين كثفت وسائل الاعلام العراقية حملتها على المسؤولين الكويتيين. وكان متوقعا ان تجرى محاولات اغتيال شخص ما من قبل المخابرات العراقية، او ان تندلع مناوشات على الحدود بين البلدين. لم نتوقع اطلاقا الخطوة العراقية لاننا كنا نعتبرها دولة صديقة وجارة، ووقفنا معها نشد من ازرها خلال حربها مع ايران. يومها طلب الفقيد ان اضع رشاشا حربيا في السيارة، علما انه كان يكتفي عادة بحمل مسدس صغير.

وقبل الغزو بيوم، اي يوم الاربعاء في الاول من اب (اغسطس) بقي الفقيد في مقر اتحاد الكرة حتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، وعاد مساء وقمنا بانهاء اجراءات عديدة، منها مراسلات عربية ودولية.

واخر تعليماته في ذلك اليوم، انه كان سيسافر في العاشرة والنصف من صباح الخميس في الثاني من اب (اغسطس) الى روما ومنها الى لندن وباريس، وطلب مني التاكيد على مسؤولي التشريفات في المطار لاجراء اللازم قبل مغادرته، وابلغته لاحقا بان كل ما طلب نفذ. فطلب ان ياتي زميلنا بشير الى المنزل لياخذ الحقيبة عند الساعة التاسعة صباحا، لانه سينطلق الى المطار عند التاسعة والنصف.

وصباح اليوم المشؤوم (الخميس ٢ اب – اغسطس) جئت الى مقر الاتحاد كالعادة ولم الاحظ شيئا، ربما لان الطريق التي سلكتها لم يكن متواجدا عليها عناصر من الجيش العراقي حتى ذلك الوقت... بعدها عدد كبير من الاداريين يتصلون سائلين عن الشيخ فهد، ليعملوا بتوجيهاته وطلبوا السلاح للتصدي، كنت اطمانهم معلنا لهم ان الشيخ سيتصل قريبا... وطبعا وصلني خبر استشهاد الشيخ فهد، لكني لم اقل لـ «الشباب» الحقيقة لانه كان، رحمه الله، رمز القوة بالنسبة لهم. واردت تفادي الموقف الحرج لئلا يصابوا بالاحباط وتضعف نفوسهم فحاولنا تكذيب الخبر... بعدها داومت في الاتحاد يوميا من ٢ اب (اغسطس) الى ٢٥ منه. تركت زوجتي واولادي الصغار في المنزل، علما ان الجيش العراقي قام بسرقات كبيرة لدى دخوله. لم يكونوا جنودا نظاميين بل مجموعة لصوص، اجتاحوا الشقق والمحلات والمؤسسات، نهبوا وقتلوا واغتصبوا».

وعن المرحلة التالية اوضح عبد الرحمن: «لما وجدت ان الوضع لم يعد يحتمل، خبات الملفات والمراسلات الهامة والضرورية و٢٥ الف صورة خاصة للشيخ فهد بعدما نقلتها الى منزلي، وكان الجيش العراقي يهدم المنزل عندما يجد فيه صورة لاحد من كبار المسؤولين الكويتيين، كما «هربت» ماكينة تصوير واجهزة اتصال لاسلكية كنا نستخدمها خلال المباريات النهائية في الدورات والبطولات، بالاضافة الى اوراق خاصة بالاستنساخ، ليتمكن عناصر المقاومة من توزيع مناشير النضال ضد النظام العراقي ولتشجيع السكان الباقين على الصمود والمقاومة».

ويضيف: «يوم ٢٥ اب (اغسطس) دخل جنود الاحتلال مقر الاتحاد واعتمدوا اسلوب الخديعة اذ لبسوا ثياب المنتخب الكويتي واقاموا حواجز التفتيش، وللوهلة الاولى كان يفرح المارون ويظنون ان افراد المنتخب الكويتي يقيمون في المقر. وجاءتنا بعدها «اخبارية» من المقاومة ان رئيس الاتحاد العراقي عدي صدام حسين عمم لائحة باسماء الرياضيين الكويتيين الذين كانوا يعملون مع الشيخ فهد الاحمد ليتم القبض عليهم. وقد قبض على العديد منهم وعذب كثيرون واستشهد عدد منهم، وهناك حتى الان اسرى ومفقودون.

بعدها سعينا الى تغيير اسماء وهويات الرياضيين، وسعى عدي الى تشكيل منتخب لما سمي المحافظة التاسعة عشرة (الكويت) وليشركه في بطولة الدوري العراقي. وقد القي القبض على بعض اللاعبين وسفروا الى العراق لمقابلة عدي... لقد عشنا في رعب كبير، لكننا لم نظهر ضعفنا وحزننا امام باقي المواطنين، لانهم كانوا من خلالنا يرون الشيخ فهد الاحد. كنا نردد دائما ان الشعوب تتعرض للمصاعب وتعاني الكثير في تاريخها، وعلينا ان نثبت للجميع اننا قادرون على اخذ المبادرة وإكمال الرسالة التي بداها الشيخ الفقيد. على خط اخر كنا نهتم بالاسر المحتاجة، خصوصا تلك التي اسر افراد منها، ومن بينها عائلات اشقائي الذين كانوا جنودا ومركزهم على الحدود الكويتية العراقية، وتعرضوا للاسر في اليوم الاول للاجتياح. كنا نؤمن حاجيات الجميع».

اجهزة الطب الرياضي تحولت ادوات تعذيب

وانتقل عبد الرحمن للحديث عن مرحلة الاعمار بعد التحرير فقال: «بعد مرور يومين على التحرير، جئت الى مقر الاتحاد، وكان عبارة عن مزبلة، والسيارات الخاصة بالاتحاد مسروقة، اما السيارات المتواجدة داخل حرم الاتحاد فكانت عائدة لمواطنين، ووضع الجنود العراقيون اليد عليها، وقد فككت ونقلت قطعها الى داخل الاراضي العراقية، وجدنا ملابس نسائية وملابس اطفال وادوات مطبخ وادوات زينة. ولا ابالغ ان قلت إننا لم نتعرف على مكاتبنا عند اول دخولنا، لقد تغيرت المعالم، نقلوا كل شيء وبما ليت فعلوا ذلك بترتيب، اخذوا ما يريدونه ورموا الباقي ارضا، نزعوا الستائر وورق الجدران، حنفيات الغسيل ومفاتيح الانارة... كما استخدموا مقر الاتحاد كمعتقل، وحولوا الاجهزة الموجودة في عيادة الطبيب الرياضي الى ادوات تعذيب وصدمات كهربائية!

ذهبت الى الشيخ احمد الفهد فطلب مني ان اشرف على اعادة الاتحاد الى سابق عهده، وقال لي اريد ان تكون اول من يستانف النشاط واعطاني مبلغا من المال لاتصرف، لان الامكانات كانت بسيطة ومحدودة بعد الاحتلال، وقدم شاحنة تخص الامير نواف بن محمد اتى بها من السعودية، وطلب مني استعمالها خلال تنظيف الاتحاد.

وبدانا عملية نفض الاتحاد، والمفروشات جئنا بها من منازل اشخاص (فقط اشترينا مكتب الرئيس والمكتبة التابعة له). واغلب الاساس قدمه الشيخ احمد الفهد. فاثاث بعض غرف منزل الشيخ تعرض لاضرار حاولنا اصلاحه وجلبناه الى مقر الاتحاد.

ويكشف عبد الرحمن ان مشكلة تعويض لوائح اللاعبين والقوانين والانظمة واجهت الاعضاء والموظفين في البداية لذا استعنا بالارشيف الشخصي الخاص بالاعضاء.

وبالمناسبة اشير الى ان الغزاة لم يضعوا ايديهم على المستندات، انهم جهلة لم يدركوا قيمتها كانوا يفتشون عن الهدايا والموجودات الثمينة والمال، وعملية النهب المنظمة كانت بقيادة لاعبي المنتخب العراقي عدنان درجال وحسين سعيد، علما ان للفقيد الكبير فضلا عليهما. والكل يعلم ان الشيخ فهد كان يصدر التعليمات لاصدار تذاكر السفر لحضور الاجتماعات الاسيوية والدولية للوفود العراقية، كما كانت تصدر عنه تعليمات اعداد المعسكرات وترتيبات العلاج للاعبين العراقيين.

واصدق الامثلة علاج عدنان درجال نفسه، كابتن المنتخب العراقي لكرة القدم، خلال تصفيات الالعاب الاولمبية في سيوول، وكانت المكافاة ورد الجميل ان جاء الاداريون والمدربون واللاعبون العراقيون وسطوا على موجودات كل الاتحادات والاندية، كما قام دكاترة الجامعات العراقية بالسطو على موجودات جامعة الكويت!..

وعقدنا اول اجتماع في ٩١/٣/٣١، اي بعد ٣٤ يوما من انتهاء التحرير، وحضره مسؤولو جميع الاتحادات والاندية الرياضية، وتراسه الشيخ احمد الفهد وطالبهم بتحريك العجلة الرياضية بالامكانات المتوافرة في الوقت الحاضر. والحمدلله، دب النشاط وعادت الحياة الرياضية الى وهجها، لكننا خسرنا كثيرا، ولم تكن الخسارة الموجودات والممتلكات، بل فقداننا الشيخ فهد الاحمد، فالكل يعرف انه القائد المعي ويبقى عزاؤنا في نجله المقدام الشيخ احمد الفهد والشباب الرياضي المتواجد على الساحة والذي حمل الراية بعد استشهاد الفقيد الكبير».

احمد عبد الرحمن

صندوق فهد الاحمد لمساعدة الدول الاسيوية

نجح الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي خلال جولته الاسيوية الاخيرة، في انشاء صندوق باسم الشهيد فهد الاحمد، بدعم وتمويل ياباني مائة بالمائة، تقديرا للخدمات التي قدمها الشيخ الشهيد للرياضة الاسيوية.

ومهمة هذا الصندوق مساعدة وتمويل الدول الاسيوية الفقيرة. وتم رصد مبلغ للصندوق الذي سيتولى الاشراف عليه وادارته اربعة اشخاص واحد ابناء الشيخ فهد الاحمد وعضو من مدينة هيروشيما واخر من اللجنة الاولمبية اليابانية.

هكذا استشهد الشيخ

وينهي احمد عبد الرحمن الذكريات المؤلمة بالحديث عن حادثة استشهاد الشيخ فهد الاحمد، فيقول: كان الشيخ فهد في المنزل مع ولديه احمد وعائلته وطلال وعائلته، وليلة الغزو، غادر الشيخ احمد في الطائرة عند العاشرة ليلا، وعندما كان الشيخ فهد في الديوانية في الجابرية ابلغه الشيخ راشد الحمود ان العراقيين دخلوا الكويت، فطلب منه ان يعرج عليه ليذهبا سويا الى الامير الشيخ جابر، وهذا ما حصل بالفعل وكان معهم شخص يدعى حامد السعيد، فتوجهوا الى الدسمان، وصودف ان كان الشيخ جابر قد غادر.

المكان كان محروسا من الجنود الكويتيين وتقدم الغزاة بعد هجوم قاموا به، وحين وصول الشيخ فهد الى القصر كان القناصة العراقيون متمركزين في الابنية المحيطة ويبدو انهم كانوا يعرفون جيدا سيارة الشيخ، لانه حين توقفت السيارة بجانب البوابة الرئيسية اطلق عليه الرصاص من الخلف وارادوه. وبناء على قول كل من الشيخ راشد وحامد، قال الشيخ فهد لهما لما هموا بالخروج من السيارة «لقد اصطادونا» وبقي ينزف مدة ساعتين من دون ان يتجرا احد على التقدم لاسعافه، وجرت معركة قرب البوابة، سيطر الجنود الكويتيون على اثرها على المكان المحيط فوضعوا الشيخ فهد في سيارة إسعاف ونقلوه الى المستشفى، ويبدو انه توفي خلال نقله... وتولى الممرضون والاطباء تخبئة الجثة في مشرحة السيدات. وكان الجيش العراقي ياتي يوميا للتفتيش بحثا عنها الى ان وصلتهم تعليمات بضرورة دفن الجثة، فووريت في مدافن الرقة.

(تصوير محمد امين)



السيارة تحولت الى نصب تذكاري في باحة المجلس الاولمبي الاسيوي

اثار الشظايا والرصاص في مقدمة سيارة الشيخ فهد الاحمد

ماتهويس وبريمه وكلينسمان ورويتر وبرتهولد وفوللر هربوا من الجنة الايطالية

"الدوتشافيتا" مُرّة على الالمان


لنتيني (الى اليمين) نجم ميلانو الاغلى لاعب في التاريخ

عندما انتقل توماس هلمر في اواخر الصيف الماضي من بروسيا دورتموند الى بايرن ميونيخ، كانت مفاوضات الملايين قد وصلت الى نهايتها بحيث تم اللجوء الى جميع الوسائل المسموحة وغير المسموحة من اجل اتمام هذه الصفقة التي تمت في النهاية بطريقة مشروعة. وقد حصل حينها دورتموند من بايرن على ثمانية ملايين مارك، في حين اعترفت ادارة بايرن بسبعة ملايين مارك فقط، وهذا المبلغ يعتبر تافها اذا ما قورن بالمبالغ الهائلة التي تدفع في الليغا الايطالية.

فجيانلويجي لنتيني من ميلانو هو اغلى لاعب في العالم في الوقت الحاضر واللاعب الاكثر دخلا في ايطاليا وفي العالم، وهو يتقاضى شهريا مبلغ ٥،٦ ملايين مارك، في حين ان جوفنتوس منافس ميلانو يتبجح بانه يحمل الرقم القياسي في مبلغ الانتقالات لانه يدفع لجيانلوكا فيالي مبلغ ٥٦ مليون مارك.

النقاد الايطاليون يسخرون من سوق الانتقالات التي تجري في بلادهم، وهم يعلقون على ذلك بشتى الوسائل، ومنها ان واحدا طلب من الثاني كلبه، فرد عليه الثاني اوافق على ذلك شرط ان تعطيني قطتك ذات الثلاثة قوائم وعصفوريك الكناري.

وبهذه الطريقة تقريبا جرت عملية انتقال فيالي من سمبدوريا جنوى، حيث تضمنت الصفقة الى جانب المبلغ الخيالي المدفوع لاعبين استغنى عنهما جوفنتوس بدون مقابل وهما اوجيني كوريني ونيكولا زانيني، في حين ضم سمبدوريا برتارتللي مهاجم انكونا وقد دفع جوفنتوس ثمنه.

وتشير الارقام الهائلة لاحدث انتقال شهدته الملاعب الايطالية، ان جيانلويجي لنتيني اصبح اغلى لاعب في التاريخ وهو ما زال في الثالثة والعشرين من عمره، وقد تضاربت الاخبار حول قيمة المبلغ الذي دفع من اجله، لكن ما هو معلن في الصحف يقول بان الرقم هو ٤٥ مليون مارك، مع ان اخبار ما وراء الكواليس تشير الى ٦٥ مليون مارك، علما ان مبلغ التفاوض في البداية كان يدور حول ٨٦ مليون مارك.

وفي الارقام القياسية يرتفع اسم سيلفيو بيرلسكوني رئيس ميلانو لصفقة لنتيني، فكتبت صحيفة غادزيتا ديللو سبورت تحقيقا واسعا عن ذلك، بداته بعنوان عريض يقول: «ميلانو الذي لن يقهر من الآن وصاعدا».

وفي الصفحة الثالثة من الصحيفة كتبت غادزيتا تصريحا للنتيني كشف فيه تخوفه من توقيع العقد في البداية خوفا من ان يسحق تحت قيمة المبلغ الذي سيدفع من اجله، الامر الذي جعل والده يصرخ في وجه زوجته قائلا: «ابنك مجنون لرفضه مثل هذا المبلغ الكبير».

يذكر ان جميع شركات بيرلسكوني شاركت في مبلغ رمزية من اجل تحقيق اكبر صفقة انتقال في التاريخ، ومنها شركاته العشر للاسطوانات، وشركات انتاج الاستعراضات والافلام السينمائية ودور النشر العشرة وثلاث عشرة محطة تلفزة داخلية واثنتا عشرة شركة تامين وشركات الخدمات الست وشركات انتاج الاستعراضات الاجنبية الاربعة وصحيفتان اجنبيتان وشبكة شركاته المنتشرة في كل الانحاء الاوروبية.

وقد علقت صحيفة الفاتيكان «لو سرفاتوري رومانو» على حدث انتقال لنتيني، فانتقدت الطريقة التي تمت فيها معتبرة ان هذا الانتقال غير اخلاقي ومنحرف وفاسد، لان معنى استعمال المال في ايطاليا اصبح ضد خدمة البشر، واصبح السياسيون فاسدين اخلاقيا ومرتشين، واللاعبون مع هذا الكثير من المال يهانون ويساء استعمالهم.

وعندما اعلن عن قيمة العقد وقيمته المنظورة حوالى ٢٥ مليون مارك، يقبض لنتيني من جرائها مبلغا سنويا مقداره حوالى ٣،٥ ملايين مارك بالاضافة الى مصروف جيب ثابت مقداره ٢،٥ مليونا مارك، ثارت ثائرة الايطاليين معتبرين ان هذه المبالغ هي غير واقعية، وان ذلك يسيء الى سمعة الكرة الايطالية.

والمثير للاهتمام في ايطاليا كيف كان يقبض اللاعبون اجورهم، ففوللر مثلا كان عليه في الفترة الاخيرة ان يجلب شيكه بنفسه ويحوله الى مصرفه في المانيا، والنوادي تريد بذلك التوصل الى معرفة المال الذي يكسبه كل لاعب. وفي انتر ميلانو يوزع القائد بيرغومي الشيكات في الثاني والثالث من كل شهر، ولكن من الآن وصاعدا سوف ينتظر لاعبو الانتر حتى العاشر من كل شهر لكي ياخذوا شيكاتهم بسبب سياسة التحويلات المالية التي اتبعها النادي.

وقد نشرت صحيفة «لا ريبوبليكا» المعروفة، احصائيات حول القيمة الضرائبية المفروضة على نجوم لعبة كرة القدم في ايطاليا، فتبين ان فرانكو باريزي لاعب ميلانو ياتي في المقدمة، ويدفع حوالى ثلاثة ملايين مارك – في حين كان فوللر الذي ورد اسمه في المرتبة العاشرة، يدفع حوالى مليونين ونصف مليون مارك، وماتهويس الذي ورد في المركز الرابع عشر، حوالى مليوني مارك، واندرياس بريمه حوالى مليون مارك.

ومع مثل هذه المداخيل الخيالية، كان يمكن لماتهويس مثلا ان يشتري يختا في بحيرة «لوغو دي لوكو» – علما ان توماس دول اشترى لوالديه منزلا فخما في هايده – هولشتاين، ودول الذي كان في الاساس يخطط لكي يصبح دهانا اعترف بانه حان الوقت لكي يرتاح والداه من عناء المعيشة السابقة المزرية في المانيا الشرقية.

اما رودي فوللر فكان قد امن عندما كان يلعب في روما، بناية فخمة في فرانكفورت خصصها لزوجته انجيلا التي اصبح على خلاف معها في وقت لاحق، اما كلينسمان فقد امن مليوني مارك في حسابه الخاص في البنك قبل مبارحته ايطاليا.

اما في حالة لنتيني فان المبالغ تبقى غير قابلة للاعلان عنها، خصوصا بعدما دفع ميلانو مبلغا خياليا لاستقدامه في حين دفع جوفنتوس ثاني اعلى مبلغ نظير انتقال فيالي، ولم يتعد مبلغ انتقال بابان الى ميلانو السبعة عشر مليون مارك، والانكليزي بلات الذي انتقل الى جوفنتوس العشرين مليون مارك وشاليموف لاعب انتر ميلانو ١٨،٨ مليون مارك، وكانتيجيا الى بيرغامو ١٧،٣ مليون مارك. وكان فرانكو باريزي صرح عندما كان يمضي اجازته الصيفية في فيللته في توسكانا بان ميلانو اخطا عندما استقدم لنتيني الى ميلانو مقابل هذا المبلغ الهائل، الامر الذي سيجعل من نادينا مكروها من قبل الجماهير كما حصل لنادي جوفنتوس في السبعينات.

اندريلس مولر مع كوهلر في جوفنتوس

خدعوا وبيعوا

ويحظى اللاعبون في ايطاليا بحياة الرخاء والرفاهية، وينغمسون في ليالي الديسكو ويقتنون سيارات باهظة الثمن، ويكدسون الملايين في حسابات البنوك، ولكن الويل ثم الويل لمن لم تعد كفاءته على المستوى المطلوب.

وقد نشرت مجلة «سبورت بيلد» الالمانية سلسلة تحقيقات تحت عنوان: المحترفون الالمان في ايطاليا، خدعوا وبيعوا... وذكرت مقارنة بسيطة عن تبدل حياة النجوم عندما يعودون الى بلادهم، فقالت ان لوثار ماتهويس السوبر ستار في البوند سليغا، لم يعد ياتي الى غرين بايرن ميونيخ بسيارته المرسيدس ٥٠٠، بل بسيارة اوبل اوميغا موضوعة تحت تصرفه، في حين يقود اولاف تون سيارة اوبل كاديت، بينما في ايطاليا، فان لنتيني يمر امام جمهوره بسيارته البورش البيضاء، ويضع على عينيه نظارات شمسية من صنع (راي – بان) ويرتدي سترة جلد انيقة من صنع شوفينيون!

واذا كان عدد قليل من النجوم الالمان قد خرج بغلة وفيرة من الدولارات التي دخلت جيوبهم وصناديق الاندية التي استغنت عنهم، فان العدد الاكبر منهم، اصيب بالاحباط بسبب الطريقة التي تمت فيها عملية الاستغناء، وياتي في مقدمة هؤلاء النجم الالماني رود فوللر لاعب روما، وقد صدع توماس برتهولد لاعب فيرونا وروما السابق، عندما سمع وقرا وهو في اجازته السنوية في جزيرة سردينيا، نبا الاستغناء عن فوللر، فظن في البداية انها لا تعد كونها اشاعة، كون فوللر يعتبر من اللاعبين المقدسين من قبل رئيس النادي، ومن قبل مدير اعماله، وكذلك من قبل جمهور النادي.

لقد سقط رودي فوللر بعد خمس سنوات ناجحة بسبب السياسة المتبعة في ايطاليا، وهي استقدام الوجوه الجديدة حتى اصبح سوق «المركاتو» اهم بكثير من النتائج، لدرجة انه بات من الممكن ان يصبح كل لاعب، وسيط لعب خاصا به، الامر الذي سيؤدي في المستقبل الى طغيان اللاعبين الاجانب في الاندية الايطالية على اللاعبين المحليين، فتكون النتيجة مزيدا من الارباكات، ومزيدا من المشاكل، وربما تصل الامور في بعض الاحيان الى الاشتباكات بالايدي.

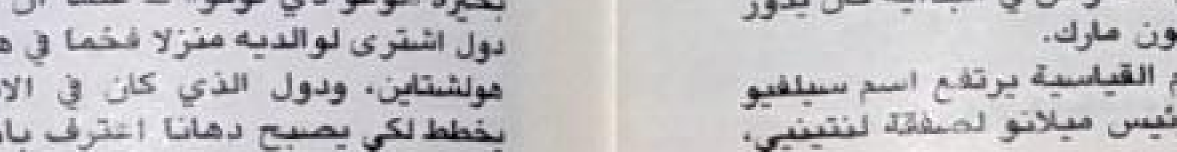
ولكن رغم كل ذلك فان اللاعبين الالمان ما زالوا يرغبون كما في السابق، في الانتقال الى هناك لجمع المال، او لمجابهة تحد جديد على حد تعبير السواد الاعظم منهم! فما الذي يجذب لاعب مثل ستيفان ايفنبرغ الى فلورنسا، او ماتياس زامر الى ميلانو او اندرياس مولر الى جوفنتوس، مع انهم خلال توجههم الى ارض الميعاد الايطالية يلتقون في طريقهم العائدين من هناك يحملون الخيبة والفشل، مثل رويتر الذي عاد من تورينو الى دورتموند، وفوللر الذي عاد من السويد، بعد اشتراكه في بطولة اوروبا، إلى روما، لكنه فوجيء بخنجر ينغرز في خاصرته، الامر الذي دفعه للانخراط في صفوف مرسيليا، وقد طار مستشاره على وجه السرعة واتصل بالمدرب فيرنانديز الذي كان يبدي اهتماما به، وقد وقع العقد الذي يمتد الى العام ١٩٩٤، مقابل مبلغ مالي لم يكشف النقاب عنه في البداية، لكن تبين في وقت لاحق انه خمسة ملايين مارك.

اما ستيفان ايفنبرغ البالغ من العمر ٢٣ عاما، فهو لاعب لا يخاف من شيء، وحتى بكنباور لم يكن يرعبه، لذلك فان ما ينتظره في جو توسكانا البارد سوف يكون على مقاسه، ورغم ان اللاعبين الاجانب الثلاثة الذين سيشاركون في التشكيلة الاولى هم البرازيلي دونغا والارجنتيني باتيستوتا والدانمركي برايان لاودروب، الا ان ايفنبرغ يبدو غير مهتم للامر عندما يقول لا فرق عندي لو كان هناك ثلاثة او اربعة او حتى ستة لاعبين اجانب، فانا سالعب على كل الاحوال وبرايان ايضا.

اما ماتياس زامر الذي يقول عنه المدرب يوب هاينكس انه سينجح لانه لاعب ماهر، فان وضعه في انتر ميلانو سيكون صعبا ايضا بوجود اكثر من خمسة لاعبين اجانب في هذا الفريق، مثل الصربي بانشيف، وسوزا من الاوروغواي وشاليموف من كومنولث الدول المستقلة.

وتعود بنا الذاكرة، الى قبل عدة شهور عندما اتصل رويتر برئيسه بونيبرني ◆

توماس دول في قميص لاتسيو





بريمه ترك الانتر وذهب الى ساراغوسا

مطمئنا على مركزه في النادي قبل السفر للاشتراك في بطولة اوروبا، فطمأنه حينها بونيبرتي الى سلامة موقعه في تورينو، لكن تبين في وقت لاحق بان حرارة الاتصالات كانت على اشدها بين بونيبرتي وبين الدكتور ميشيل موللر اتفق فيها الاثنان على كيفية عودة رويتر الى دورتموند، في حين كانت هناك اتصالات اخرى تجري من اجل اتمام صفقة انتقال توماس هسلر. وهكذا حنث بونيبرتي بوعده الذي اعطاه لرويتر، لكنه احتفظ بالمقابل بوعده لاندرياس موللر الذي اجريت معه محادثات من اجل ضمه الى بايرن ميونيخ، لكنه فضل الانتقال الى تورينو حيث ظفر بعقد جيد سوف يحميه من تقلبات رؤساء الاندية الايطالية، وقد رتب له هذا العقد المحامي شتيغ من مدينة اخن، بحيث ضمن فيه للنجم الالماني مركزا ثابتا في الفريق الاول بين اللاعبين الاجانب، ومدة هذا العرض اربع سنوات قابلة للتجديد.

ويشك برتهولد في قيمة العقود التي تبرمها الاندية الايطالية مع لاعبيها الاجانب، وهو الذي خبرهم في السابق، فيقول ان المسؤولين الايطاليين يضحكون ملء افواههم عندما يقومون بتوقيع هذه العقود، كونهم يعرفون تماما كيف يتملصون منها وفي اللحظة التي يريدون. ويكفي مثلا ان يحرر طبيب النادي تقريرا طبيا بان اللاعب الذي يراد استبعاده بانه مصاب، فتكون العملية ان يتم استبعاد هذا اللاعب لفترة شهور عدة على مقعد الاحتياطي، فتكون النتيجة تاخر مستوى هذا اللاعب ومن ثم يسهل الاستغناء عنه بعدما يكون قد يئس تماما من وضعه في الفريق.

الامثلة على ذلك كثيرة، ومنها ما حصل للالماني توماس دول الذي كان من ابرز لاعبي جنوى، لكن في اول يوم وطات فيه قدما النجم الانكليزي بول غاسكوين الارض الايطالية تم الاستغناء عن دول على الفور، فلعب مكانه في اول مباراة خاضها النادي ضد فلورنسا بحيث تم ادخال غاسكوين في الدقيقة ٦٨ من المباراة، وقد اصيب حينها دول بالدهشة مع انه كان من ابرز لاعبي الفريق في تلك المباراة، وقد تساءل حينها كيف يعقل انزال لاعب لم تطأ قدماه ارض

١٤٣ مليون مارك لـ ٣٠ محترفاً المانياً

يعود اهتمام اللاعبين الالمان بالكرة الايطالية الى ما قبل ٤٣ عاما، ومنذ ذلك التاريخ لعب في الاندية الايطالية ٣٠ لاعبا المانيا محترفا، كلفوا ٩٠ مليون دولار، اي ما يوازي ١٤٣ مليون مارك وهؤلاء اللاعبون هم:

– لودفيغ ياندا: (١٨٦٠ ميونيخ)، مهاجم، حر من مبلغ الانتقال، وقد انتقل الى ايطاليا في العام ١٩٤٩ وانخرط في صفوف فريق بادوا، وانتقل بعد ثلاثة اشهر الى فلورنسا، ومن العام ١٩٥١ وحتى العام ١٩٥٤ لعب مع فريق نوفارا.

– كارل هاينتس شبيكوفسكي: (بايرليفركوزن)، مهاجم، حر من مبلغ الانتقال، انتقل في البداية الى بلجيكا، ومن العام ١٩٥٤ وحتى ١٩٥٦ لعب مع فريق كتانيا.

– هورست بوهتس: (كارلسروه)، مهاجم، مبلغ الانتقال ٥٠ الف مارك، لعب من العام ١٩٥٢ وحتى ١٩٥٧ في تورينو.
– ارفين فالدنر: (شتوتغارت)، مهاجم، مبلغ الانتقال ٢٥٠ الف مارك، لعب من العام ١٩٦١ وحتى ١٩٦٣ في فريق سبال فيرارا.

– رودي كولب: (١٨٦٠ ميونيخ) مهاجم، مبلغ الانتقال ١٥٠ الف مارك، لعب منذ العام ١٩٦١ وحتى ١٩٦٢ لدى بادوا ومن العام ١٩٦٤ وحتى ١٩٦٦ في فريق جنوى.
– هورست ستريمانياك: (كارلسروه)، لاعب وسط، مبلغ الانتقال ٣٠٠ الف مارك، لعب من العام ١٩٦١ وحتى العام ١٩٦٣ لدى كتانيا، ومن العام ١٩٦٣ وحتى ١٩٦٤ مع انتر ميلانو، ومن العام ١٩٦٣ وحتى ١٩٦٥ لدى فاريزي.
– رولف غايغر: (شتوتغارت)، مهاجم، مبلغ الانتقال ٣٠٠ الف مارك، لعب من العام ١٩٦٢ وحتى ١٩٦٣ في جوفنتوس.
– البرت برولس: (بروسيا مونشنغلادباخ) مهاجم، مبلغ الانتقال ٢٨٠ الف مارك، لعب من العام ١٩٦٢ وحتى ١٩٦٥ مع مودينا، ومن العام ١٩٦٥ وحتى ١٩٦٨ لدى بريشيا.
– هلموث هالر: (اوغسبورغ)، مهاجم، مبلغ الانتقال ٦٠٠ الف مارك، لعب من العام ١٩٦٢ ومن ١٩٦٨ لدى بولونيا، ومن ١٩٦٨ وحتى ١٩٧٠ لجوفنتوس.
– يورغن شوتس: (بروسيا دورتموند)، مهاجم، مبلغ الانتقال ٨٠٠ الف مارك، لعب من العام ١٩٦٣ وحتى ١٩٦٥ لفريق روما، ومن ١٩٦٥ وحتى ١٩٦٦ لميسينا ومن ١٩٦٦ وحتى ١٩٦٧ لتورينو ومن ١٩٦٧ وحتى ١٩٦٨ لبريشيا.
– كارل هاينتس شنيلنغر: (كولونيا)، مدافع، مبلغ الانتقال ١,١٢ مليون مارك، لعب من العام ١٩٦٣ وحتى ١٩٦٤ لتورينو، ومن ١٩٦٤ وحتى ١٩٦٥ لروما ومن ١٩٦٥ وحتى ١٩٧٤ لميلانو.
– هربرت نويمان: (كولونيا) لاعب وسط، مبلغ الانتقال ١,١ مليون مارك، لعب من العام ١٩٨٠ وحتى ١٩٨١ لاودنيزي، ومن ١٩٨١ وحتى ١٩٨٢ لبولونيا.

– هانزي موللر: (شتوتغارت)، لاعب وسط، مبلغ الانتقال مليونا مارك لعب من العام ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٤ مع انترميلانو وتمت اعارته الى كومو.
– كارل هاينتس رومينيغه: (بايرن ميونيخ)، مهاجم، مبلغ الانتقال ١١,٤ مليون مارك، لعب من العام ١٩٨٤ وحتى ١٩٨٧ مع انتر ميلانو.
– هانز بيتر بريغل: (كايزرز سلاوترن)، لاعب وسط، مبلغ الانتقال ٢,٨ مليوني مارك، لعب من العام ١٩٨٤ وحتى ١٩٨٦ في فيرونا، ومن العام ١٩٨٦ وحتى ١٩٨٨ مع سمبدوريا.
– توماس برتهولد: (انتراخت فرانكفورت)، مدافع، مبلغ الانتقال ٢,٤ مليوني مارك، لعب من العام ١٩٨٧ وحتى ١٩٨٩ مع فيرونا، ومن العام ١٩٨٩ وحتى ١٩٩١ مع روما.
– رودي فوللر: (فيردر بريمن) مهاجم، مبلغ الانتقال سبعة ملايين مارك، لعب من العام ١٩٨٧ وحتى ١٩٩٢ مع روما.
– لوثار ماتهويس: (بايرن ميونيخ) لاعب وسط، مبلغ الانتقال سبعة ملايين مارك، لعب منذ العام ١٩٨٩ وحتى ١٩٩٢ مع انتر ميلانو.
– اندرياس بريمه: (بايرن ميونيخ)، مدافع، مبلغ الانتقال ٢,٢ مليوني مارك، لعب من العام ١٩٨٨ وحتى العام ١٩٩٢ مع انتر ميلانو.
– يورغن كلينسمان: (شتوتغارت)، مهاجم، مبلغ الانتقال ٤,٥ ملايين مارك، لعب من العام ١٩٨٩ وحتى العام ١٩٩٢ مع انتر ميلانو.
– هيربرت فاس: (باير ليفركوزن)، مهاجم، مبلغ الانتقال ٢,٥ مليوني مارك، لعب من العام ١٩٨٩ وحتى ١٩٩١ مع بولونيا.
– توماس هيسلر: (كولونيا)، لاعب وسط، مبلغ الانتقال ١٥ مليون مارك، لعب من العام ١٩٩٠ وحتى ١٩٩١ مع جوفنتوس، ومن العام ١٩٩١ وحتى الان مع روما.
– كارل هاينتس ريدله: (فيردر بريمن)، مهاجم، مبلغ الانتقال ١٢ مليون مارك، يلعب مع لاتسيو منذ العام ١٩٩٠ وما زال.
– توماس دول: (هامبورغ)، مهاجم، مبلغ الانتقال ١٤ مليون مارك، يلعب مع لاتسيو منذ العام ١٩٩١ وما زال.
– ستيفان رويتر: (بايرن ميونيخ)، مدافع، مبلغ الانتقال ٥,٨ ملايين مارك، لعب من العام ١٩٩١ وحتى ١٩٩٢ في جوفنتوس.
– يورغن كوهلر: (بايرن ميونيخ)، مدافع، مبلغ الانتقال ١,٤ مليون مارك يلعب منذ العام ١٩٩١ لجوفنتوس وما زال.
– اوليفر بيرهوف: (كازينو – سلزبورغ) مهاجم، مبلغ الانتقال ١,٤ مليون مارك، يلعب منذ العام ١٩٩١ مع انتر ميلانو ثم اعير الى اسكولي.
– ستيفان ايفنبرغ: (بايرن ميونيخ)، لاعب وسط مبلغ الانتقال ١٢ مليون مارك، يلعب منذ العام ١٩٩٢ مع انتر ميلانو وما زال.
– ماتياس زامر: (شتوتغارت)، لاعب وسط، مبلغ الانتقال ١٢ مليون مارك، يلعب منذ العام ١٩٩٢ لانتر ميلانو وما زال.
– اندرياس موللر: (انتراخت فرانكفورت)، لاعب وسط، مبلغ الانتقال ٣,٤ ملايين مارك يلعب منذ العام ١٩٩٢ لجوفنتوس وما زال.

الملعب منذ خمسة عشر شهرا فيستعان به في مباراة حساسة كالتي كنا نخوضها، وبدلا مني شخصيا مع انني كنت، كما يرى الجميع افضل اللاعبين في الفريق؟

لكن دول، الذي يعرف بان عقده ملزم جدا للاتسيو، حيث لا يمكن التملص من بنوده، قادر على اجتياز الغمامة التي احدثها غاسكوين، والدليل على ذلك ما اقدم عليه رئيس النادي كاليري الذي طلب منه امكانية تمديد عقده الذي ينتهي في العام ١٩٩٤ الى العام ١٩٩٧، لكن النجم الالماني لم يحدد موقفه طالبا امهاله بعض الوقت، لكن يبدو من مصادر مقربة منه انه لن يدع الملايين التي عرضت عليه تفلت من بين يديه، لان هذه هي فرصته الاخيرة لكي يصبح من اصحاب الملايين.

دول: غاسكوين لن يرميني خارجا

اما على الارض فان تساؤلات كثيرة طرحت حول امكانية النجم الانكليزي غاسكوين في نسف طموحات النجم الالماني دول، ومع ان دول يقول بان غاسكوين لا يلعب في مركزه، فان الدلائل تشير بان الصراع سيكون محتدما بين اللاعبين على مركز ثابت في الفريق، خصوصا بعدما تبين انه لا جدال على الاطلاق في امكانيات اللاعب الالماني الاخر ريدله، كما ان اللاعب الهولندي فينتر الذي انتقل في الصيف الماضي من اجاكس الى لاتسيو يحتفظ بمركز ثابت في الفريق.

ومع ان دول لا يرى في الوقت الحاضر اي تهديد له او للهولندي فينتر، لان غاسكوين بحاجة ماسة الى عدة شهور اخرى لكي يستعيد لياقته البدنية، حيث لوحظ انه ما زال يسحب ساقه التي اجريت له العملية الجراحية فيها، الا ان جماهير النادي يمكن ان تنسف توقعات دول بحيث يرى مدرب الفريق ديتوزوف مضطرا لكي يلبي طلبات هذه الجماهير بانزال غاسكوين اللاعب المشاكس الذي دفع من اجله خمسة ملايين مارك.

ولكن «دولتشه فيتا» (الحياة الحلوة) في روما، يبدو ان دول سيستميت في سبيل الدفاع عنها، وهو لم ينس بعد كيف كان قبل ثلاثة اعوام لاعبا عاديا في دينامو برلين في المانيا الشرقية سابقا، ولم يكن يتعدى مدخوله الشهري الثلاثة آلاف مارك، ومن ثم مقابل اربعمائة الف مارك انخرط في صفوف هامبورغ، واليوم في لاتسيو اصبح مليونيرا!

فاللاعب دول اليوم غيره في الامس، فهو يقود سيارة مرسيدس ٥٠٠ اس ال، ويضع في خنصره الايسر خاتما من الالماس، وفي معصمه ساعة ذهبية وفي عنقه سلسلة ذهبية ثمينة، وعندما يسأل هل ان المال يفسده يجيب اطلاقا!

لا يزال دول مع زميله ريدله يشكلان ورقتين رابحتين في فريق لاتسيو، وعندما فشل الفريق في احراز مركز لكاس الاتحاد الاوروبي في الموسم الماضي، بحيث لم يتعد مركزه وسط اللائحة، فان جماهير النادي ثارت ثائرتها، فهاجمت غرفة ملابس اللاعبين بالزجاجات الفارغة، فحطموا زجاج سيارات اللاعبين باستثناء سيارتي دول وريدله الفاخرتين.

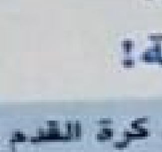
والاكثر من ذلك، فان اللاعبين يتمتعان بشعبية كبيرة في المدينة، وهما بالكاد يمدان يديهما الى جيوبهما عندما يتجولان في اسواق مدينة روما. ففي ديسكو «غيلدا» الواقع في مدينة روما القديمة لا يطلبون منهما دفع اي مبلغ لتذكرتي الدخول، علما ان ثمن التذكرة هو حوالى ١٥٠ ماركا، حتى ان صاحبة «الديسكو» تدعوهما لتناول كاسين من الشمبانيا على حسابها، كما ان المزين لا يأخذ منهما ولا ليرا واحدا وهو يفتخر كونهما رضيا بتسليم راسيهما لمقصه.

وعندما تصبح الضغوط كثيرة، على المرء ان يتوارى عن الانظار، كما كان يفعل يورغن كلينسمان قبل انتقاله الى فرنسا، وكان كلينسمان متعلقا بزملائه في الفريق برتي وبيرغومي وسيرينا، وكان يرافقهم الى السهرات الليلية في ميلانو، وحتى اوليفر بيرهوف الذي لم ينجح في البوند سليغا لدى هامبورغ ولدى مونشنغلادباخ كان يكسب لدى اسكولي في ايطاليا وهو من الدرجة الثانية ثلاثمائة الف مارك في السنة، ويقول اللاعب المذكور ان وضعه كان افضل بكثير مما كان سيكون عليه فيما لو انتقل الى سويسرا، وعندما جاء هذا اللاعب في العام الماضي الى ايطاليا كان يعرف ان المهمة ستكون شاقة عليه، وعندما امتنع في كانون الاول (ديسمبر) المنصرم عن مغادرة اسكولي، فان جماهير النادي الثائرة مزقت له اطارات سيارته، لانه لم يقم بالدور المطلوب منه بشكل جيد. ففي ايطاليا لا تقدير على الاطلاق للاعب المصاب او للمشاكل الشخصية او لتراجع المستوى وهذه امور عانى منها نجوم كبار مثل اندرياس بريمه ورودي فوللر ولوثار ماتهويس والثلاثة اصبحوا خارج ايطاليا.

علي دالاتي

زامر (في الخلف) في قميص الانتر

بيرلسكوني.. اسعارك غالية!



منذ اخذ الكساد يعم بلاد كرة القدم وارتفاع اسعار الدخول فان الحسد والغيرة بدأا في الانتشار هناك، فاستادات ايطاليا اصبحت فارغة باستثناء بعض المباريات الكبيرة الهامة، مثل تلك التي لعبها ميلانو ضد سلوفينيا على كاس اوروبا، وقد شاهد المباراة حوالى ٤٠ الف متفرج وهو رقم متدن قياسا الى المباريات في الماضي، وقد اشتكى الجمهور من ارتفاع اسعار البطاقات التي توازي خمسة اضعاف بطاقة الدخول الى استاد بايرن ميونيخ، الامر الذي دفع بالجماهير لكي ترفع يافطات كتب عليها: بيرلسكوني هل رايت، ان مدرجاتك نصف خالية، لان اسعارك عالية جدا.

إن جماهير كرة القدم الذين كانوا يؤمنون لانفسهم، بطاقات سنوية، اصبحوا يعانون بصمت من سياسة ارتفاع الاسعار، وقد تجلى ذلك منذ بداية الدوري الايطالي حيث شهدت المدرجات مقاطعة ملحوظة اذ لم يقدم على مشاهدة المباريات التسع سوى مائة وعشرين الفا، في حين كان العدد في نفس الفترة من العام الماضي ١٦٠ الف متفرج.

وحتى البطاقات السنوية قد نفدت فقط لدى النوادي التي انفقت اموالا طائلة لشراء اللاعبين مثل ميلانو الذي ارتفعت بطاقاته من ستين الفا الى ٧٣ الفا بعد استقدام لنتيني وبابان وسافيسيفيتش، ولاتسيو من ٢٠٥٠٠ بطاقة الى ٣٧٠٠٠ بطاقة بعد استقدام غاسكوين وسينيوري، وجوفنتوس من ٣٦٣٠٠ بطاقة الى ٣٧٠٠٠ بطاقة بعد استقدام فيالي وموللر.

في المقابل فان تورينو كان عليه ان يدفع الثمن باهظا نتيجة استغنائه عن نجمه لنتيني، اذ تبين ان بطاقاته انخفضت من ٣٦ الفا الى ١٦٢٠٠ بطاقة، وكذلك سمبدوريا الذي استغنى عن فيالي من ٢٥٣٠٠ بطاقة الى ٢٣٣٠٠ بطاقة، وانترناسيونالي الذي استغنى عن ماتهويس من ٣٣٥٠٠ بطاقة الى ٢٦٨٠٠ بطاقة.

بكنباور ابرز لاعبي الامس ومدربي اليوم

كثير من لاعبي المنتخب الالماني السابقين اصبحوا في ما بعد يعملون لصالح اتحاد كرة القدم في حقل التدريب، وهؤلاء هم:

هيلموث شون: كان لاعبا في فريق درسدن، لعب ١٦ مباراة دولية، خلفه يوب درفال (فورتونا دوسلدورف) الذي لعب مباراتين دوليتين.

ومن كادر المدربين الحاليين لاتحاد كرة القدم، فان كلا من برتي فوغتس وديكي دورنر، كان لديهما اكبر خبرة في المباريات الدولية، فلعب دورنر ١٠٠ مباراة دولية لصالح المانيا الشرقية، فيما شارك فوغتس في ٩٨ مباراة دولية، يتبعه الحارس السابق سب ماير (بايرن ميونيخ) الذي لعب ٩٥ مباراة دولية، ثم راينر بونهوف (مونشن غلادباخ، فالنسيا، كولونيا) الذي لعب ٥٣ مباراة دولية، وهانس لدر (كولونيا) الذي لعب ٣٠ مباراة

اما الاكثر لعبا لمنتخب المانيا فيبقى فرانتس بكنباور الذي لعب ١٠٣ مباريات دولية.

الكؤوس الاوروبية

بعد خروج برشلونة البطل من معمعة كأس النوادي

مواجهة ثأرية حتمية بين ميلانو ومرسيليا



عبيدي بيليه خلال مباراة مرسيليا وديناموا بوخارست

إذا كانت بطولة كؤوس اوروبا لم تصل بعد الى ادوارها الحاسمة، إلا ان الذي يحصل على الأرض، يدل على أن الصراع على الألقاب الثلاثة سائر حتما نحو المواجهة الكبرى، خصوصا في مسابقة كاس النوادي بطلة الدوري، وهي المسابقة الاهم بين المسابقات الثلاث.

على الارض وقبل تاجيل المباريات المتبقية من البطولة حتى الثالث من اذار (مارس) القادم بسبب عطلة الشتاء، شهدت مسابقات الكؤوس بشكل عام نوعا من مراجعة الحسابات، خصوصا في المرحلة ما بعد سقوط برشلونة الاسباني حامل كاس النوادي في الموسم الماضي والذي اقصي عن البطولة في الدور الثاني امام سيسكا موسكو الروسي الذي فجر اكبر مفاجات هذا الدور، بعد اسقاطه احد اكبر اندية العالم في ارضه وبين جمهوره، بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

اما الآن وبعدما انجلت الاوضاع تقريبا، وذهب الضيف الاسباني الثقيل، الذي كان مرشحا لخوض معركة الفوز باللقب مع ميلانو، كخيار اول، ومع مرسيليا كخيار ثان، فان الانظار اتجهت الآن الى المستقبل القريب حيث من الممكن ان تشهد البطولة موقعة اشد وادهى، سيكون قطباها ميلانو من جهة، ومرسيليا من جهة ثانية وهما متصدران المجموعتين الاولى والثانية، إذ بات في حكم المؤكد تقريبا ان يعيد التاريخ نفسه بالنسبة لهذين الفريقين اللذين ما زالا يتحينان الفرصة من اجل ان يثبت واحدهما وجوده امام الآخر، لأن الماضي القريب الذي انفض عن تلك المباراة التي لم يكتب لنهايتها النجاح في موسم ٩٠/٩١، حيث انسحب ميلانو من المباراة التي كان متقدما فيها الفريق الفرنسي ١/صفر، وذلك في الدور ربع النهائي من المسابقة، يمكن ان يغلف اللقاء بينهما بنوع من التحدي او بالاحرى نوع من الثار، لأن العوامل الموجودة في الوقت الحاضر تؤكد ان ذلك سيحصل، وان ميلانو لن يدع الفرصة تفلت من بين يديه لكي يبرهن للجميع انه فعلا ناد لا يهزم، وذلك استنادا إلى نتائجه إن كان في الدوري والكاس الايطاليين او في مسابقة كاس النوادي، او في المباريات الدولية الودية.

لا شك ان الدخول مباشرة في تعريف ما آلت اليه الاوضاع في كاس النوادي التي تعتبر الاهم في المسابقات الثلاث، كمقدمة لموضوع الكؤوس الاوروبية، هو امر هام جدا لكن ذلك لا يغنينا طبعا عن استعراض جملة الامور التي حصلت في المسابقات الثلاث بشكل عام، حيث احتدمت الصراعات لدرجة كبيرة وإن كان الدور الثالث لم يسجل مفاجات بضخامة المفاجاة التي سجلت في الدور الثاني، عندما خرج البطل برشلونة. إلا ان ذلك لا يعني ان هذا الدور لم يقف عند نقاط فاصلة بالنسبة لبعض الفرق الاخرى، حيث تساقطت اندية في دول عريقة على الصعيد الكروي.

فبوقفة فاحصة على الفرق المتبقية نجد ان المانيا، التي بدات المسابقات الثلاث بسبعة فرق تناقصت في الدور الثاني الى اربعة، ثم وصلت بفريق واحد الى الدور ربع النهائي هو بروسيا دورتموند الذي يشارك في كاس الاتحاد.

اما الدولة الاخرى التي منيت باكبر هزيمة حتى الآن، فهي انكلترا العريقة التي لم يصل من فرقها اي فريق الى الدور ربع النهائي، وهذه نقطة توقف عندها الجميع نظرا لمكانة انكلترا على الصعيدين الأوروبي والعالمي في حين تمكنت ابنة عمتها اسكوتلندا البقاء في ميدان المنافسة عن طريق غلاسغورينجرز الذي يبلي بلاء حسنا في مجموعته الاولى، وهو في ذروة التنافس على رئاسة هذه المجموعة مع مرسيليا الذي يتقدمه بفارق الاهداف.

واذا كان هذا هو حال الدول الكروية الكبيرة التي لم توفق في الوصول الى الدور الثالث، وهو امر فيه من الغرابة ما يستدعي التساؤل، فان دولا عريقة اخرى تمكنت من فرض وجودها، مثل ايطاليا التي ما زالت ممثلة بالمسابقات الثلاث بكل من ميلانو في مسابقة كاس النوادي، وبارما في كاس الكؤوس، وروما وجوفنتوس في كاس الاتحاد.

ومن الدول الاخرى التي تاتي خلف ايطاليا تمثيلا، هناك اسبانيا التي، رغم الصدمة التي اصيبت بها من جراء سقوط برشلونة حامل كاس اوروبا الموسم الماضي، فانها ما زالت ممثلة في البطولة بفريقين هما اتلتيكو مدريد في كاس الكؤوس، وريال مدريد في كاس الاتحاد، وهناك ايضا هولندا التي ما زالت ممثلة بايندهوفن بكاس النوادي البطلة، وفينورد بكاس الكؤوس واجاكس بكاس الاتحاد.

اما فرنسا فهي تخوض معمعة المسابقة من خلال مرسيليا في كاس النوادي البطلة، وكل من باريس – سان جيرمان واوكسير في كاس الاتحاد. في حين ما زالت بلجيكا، التي منيت بهزيمتين كبيرتين امام فريقين فرنسيين، ممثلة بالبطولة عبر بروج بكاس النوادي وانتويرب بكاس الكؤوس، في حين تتمثل البرتغال عبر كل من بورتو بكاس النوادي، وبنفيكا بكاس الاتحاد، اما روسيا فتعتمد على سيسكا موسكو في كاس النوادي، وسبارتاك موسكو بكاس الكؤوس – وتبني تشيكوسلوفاكيا امالها على سبارتا براغ في كاس الكؤوس، وسيغما اولوموك في كاس الاتحاد.

اما الدول التي ما زالت ممثلة بفريق واحد، فهي رومانيا التي تصارع في مسابقة كاس الكؤوس بفريقها ستيوا بوخارست، واليونان التي تصارع في المسابقة ذاتها بفريقها اولمبياكوس، فيما تقاتل اسكوتلندا على جبهة كاس النوادي بفريقها غلاسغو رينجرز.

رباعية فان باستن

على صعيد النتائج التي سجلت على الارض بالنسبة لمسابقة كاس النوادي، تمكن ميلانو بشخص نجمه الهولندي ماركو فان باستن من استقطاب الاضواء، بعدما تمكن النجم المذكور من تسجيل اهداف المباراة الاربعة ضد غوتبورغ السويدي، وقد قدم ميلانو في تلك المباراة عرضا يليق بسمعته كفريق لم يذق طعم الهزيمة في ٤٧ مباراة متتالية، وتمكن امام ٦٠ الف متفرج ان يخردق شباك خصمه عن طريق ماركو فان باستن المفتوحة شهيته دائما على الاهداف، فسجل اصابتين من ضربتي جزاء في الدقيقتين ٣٤ و٥٣، واتبعهما باخريين في الدقيقتين ٦١ و٦٢، والغى له الحكم إصابة خامسة.

اما في المباراة الثانية من المجموعة الثانية، فقد انتهت المباراة بين بورتو البرتغالي وايندهوفن الهولندي الى التعادل (٢/٢) الشوط الاول (١/١)، وقد نجح الفريق الهولندي من العودة من بورتو منتزعا نقطة ثمينة من خصمه الذي كان يسانده حوالى ٥٠ الف متفرج، وقد بادر الفريق المضيف الى التسجيل عندما سجل له ماغالهايش اصابة رائعة في الدقيقة ٣٥ بتسديدة من خارج منطقة الجزاء، واتبعها زميله خوسيه كارلوس من المنطقة ذاتها تقريبا، في حين سجل لايندهوفن البرازيلي روماريو في الدقيقة ٤٣ واتبعها باخرى في الدقيقة ٦٠ من ضربة حرة مباشرة.

اما في المجموعة الاولى، فقد حقق مرسيليا، الذي حل ثانيا العام الماضي، نتيجة ملفتة بتعادله مع مضيفه غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي (٢/٢) الشوط الاول (١/صفر) لمصلحة الفريق الفرنسي الذي اذهل جمهور «الايبروكس» الذي احتشد في مدرجاته حوالى ٤٥ الف متحمس اسكوتلندي عندما تقدم اولا عبر الكرواتي بوكسيتش في الدقيقة ٣١ بتمريرة من الالماني رودي فولر الذي لم يبخل عندما سجل بنفسه الاصابة الثانية بعد ٢٤ دقيقة، وفيما الامور تسير لمصلحة مرسيليا الذي بدا وكانه حصد النقطتين، إذ بالرينجرز يحقق هدفه الاول في الدقيقة ٧٨ عبر مارك سويغان وذلك قبل ان يحرز مارك هايتلي هدف التعادل براسية ماكرة قبل نهاية المباراة بسبع دقائق.

في المباراة الثانية من المجموعة الاولى التي اقيمت في بروج تمكن الفريق البلجيكي، الذي كان يلعب في ارضه امام ١٩ الف متفرج، من الفوز على ضيفه (١/صفر) سجلها لاعبه النيجيري دانيال موكاني في الدقيقة ١٧ من بداية المباراة.

الاصابة الاولى في مرمى ميلانو

سجلت المرحلة الثانية من الدور نصف النهائي من مسابقة كاس النوادي عودة الهولندي رود غوليت الى صفوف ميلانو في اللقاء الحساس ضد فريقه السابق ايندهوفن في اقوى مباريات المجموعة الثانية، وبالاضافة الى غوليت فقد دفع مدرب الفريق الايطالي مواطنيه الهولنديين فرانك ريكارد وماركو فان باستن لكي يشكل الثلاثة القوة الحقيقية في وجه النادي الذي يفقهون العابه عن ظهر قلب.



واحد من الاهداف الاربعة التي سجلها فان باستن في مرمى غوتبورغ

وفعلا اثبت ميلانو انه فريق صعب الهزيمة عندما تمكن من قهر ايندهوفن في ارضه وبين جمهوره بهدفين مقابل هدف واحد وقد بادر فرانك ريكارد الى افتتاح التسجيل في الدقيقة ٢٠ ثم اضاف ماركو سيموني الهدف الثاني في الدقيقة ٦٢، وذلك قبل ان يتمكن البرازيلي روماريو من تحقيق هدف الشرف الوحيد لايندهوفن في الدقيقة ١٦ وهو الهدف السادس له في مبارياته الثلاث الاخيرة في كاس اوروبا، كما انها الاصابة الاولى التي تدخل في مرمى ميلانو على صعيد البطولة.

اما في المباراة الثانية في المجموعة ذاتها التي اقيمت في غوتبورغ امام حوالى ٢٣ الف متفرج، فقد تمكن غوتبورغ من رد اعتباره، بعد سقوطه الهائل امام ميلانو في مباراته الاولى، ففاجا بورتو وهزمه (١/صفر) وقد سجل بيتر اريكسون اصابة الفريق السويدي قبل انتهاء زمن المباراة بثلاث دقائق.

في المجموعة الاولى انجز مرسيليا مهمة كبيرة بسحقه خصمه القوي بروج (٣/صفر) الشوط الاول (٣/صفر) في ملعب «الفيلودروم» وامام ٣٠ الف متفرج، وقد سجل الاهداف فرانك سوزيه في الدقيقة الرابعة من ضربة جزاء، والكرواتي بوكسيتش في الدقيقتين ١٠ و٣٦، ليجعل رصيده اربعة اهداف ولكي يتنافس على لقب هداف هذه المسابقة مع لاعب ايندهوفن البرازيلي روماريو وماركو فان باستن.

وفي المباراة الثانية من المجموعة الاولى تقابل سيسكا موسكو الروسي وغلاسغو رينجرز الاسكوتلندي في ملعب «الرور» في بوخوم، وذلك بسبب عدم صلاحية ارضية نادي سيسكا المكسوة بالجليد، وقد تمكن غلاسغو من تحقيق نقطتين ثمينتين باسقاطه خصمه (١/صفر) سجله ايان فيرغوسون في الدقيقة ١٣ اثر تمريرة من مارك هايتلي بطل هدف التعادل في المباراة الاولى مع مرسيليا.

ميلانو – مرسيليا موقعة حتمية

بعد استكمال نصف الطريق في المجموعتين الاولى والثانية باتت التوقعات تشير الى ان المواجهة اصبحت محتمة بين ميلانو، الذي يتصدر المجموعة الثانية، ومرسيليا الذي يتصدر المجموعة الاولى، إذ بات تاريخ الثالث من اذار (مارس) القادم وهو التاريخ الذي ستستانف فيه البطولة بعد استراحة الشتاء، تاريخا مهما بالنسبة لكلا الفريقين اللذين سيخوضان اخر مباراة لهما، كل في مجموعته قبل اللقاء المنتظر، الذي يعتبر ثاريا، بعدما انسحب ميلانو امام مرسيليا في الدور ربع النهائي العام ١٩٩١ قبل دقائق من انتهاء المباراة لعطل ◆

فان بطل اهداف ميلانو الاربعة في مرمى غوتبورغ

حدث في الاياب، مما اضطر الاتحاد الدولي لايقافه سنة كاملة.

وتبعا للنتائج التي حققتها الفرق في المباراة الاولى والثانية من الدور نصف النهائي باتت المواقف في المجموعات على النحو التالي.

في المجموعة الاولى يتصدر مرسيليا ترتيب الفرق وله ثلاث نقاط من مباراتين، وله خمسة اهداف ودخل مرماه هدفان، يليه غلاسكو رينجرز بالرصيد ذاته من النقاط له ثلاثة اهداف ودخل مرماه هدفان، ثم بروج في المركز الثالث بنقطتين، له هدف واحد ودخل في مرماه هدفان، ثم سيسكا موسكو في المركز الاخير بدون نقاط كما انه لم يسجل أي هدف ودخل مرماه اثنان.

في المجموعة الثانية يتصدر ميلانو برصيد اربع نقاط من مباراتين، له ستة اهداف ودخل مرماه هدف واحد، يليه غوتبورغ بنقطتين وسجل هدفا واحدا ودخل مرماه اربعة، ثم بورتو في المركز الثالث برصيد نقطة واحدة سجل هدفين ودخل مرماه ثلاثة اهداف، ثم ايندهوفن في المركز الاخير بنقطة واحدة سجل ثلاثة اهداف ودخل مرماه اربعة اهداف.

تأهل جوفنتوس وروما

في الدور الثالث ذهابا من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي، تمكن جوفنتوس الذي لعب في تشيكوسلوفاكيا امام خصمه سيغما اولوموك، من اسقاط هذا الاخير (٢/١)، الشوط الاول (١/صفر) امام ٣٥ الف متفرج وقد افتتح التسجيل ساعد الدفاع الالماني اندرياس موللر في الدقيقة ٢٣ بتسديدة من على خط منطقة الجزاء، فيما اضاف نجم خط الهجوم باجيو الهدف الثاني في الدقيقة ٧٦ من المباراة عندما ارسل كرة ساقطة من على بعد ٤٠ مترا بعدما لاحظ بان الحارس التشيكي قد تقدم كثيرا عن مرماه، ولم يتمكن سيغما من رد اعتباره سوى في الدقيقة ٩٠ الاخيرة برمية ركنية.

وفي مباراة الرد التي جرت في تورينو، تمكن جوفنتوس من حجز مكانه في دور الاربعة بعد سحقه ضيفه التشيكي (٥/صفر)، الشوط الاول (٣/صفر)، وقد تعاقب على تسجيل اصابات الفريق الايطالي كل من فابري (اصابتين)، وكاسيراغي والالماني موللر وراففانيلي.

في مباراة الذهاب من الدور ذاته استضاف روما الايطالي في ملعبه، نظيره التركي غلطة سراي امام ٣٥ الف متفرج، وقد وقف الجميع دقيقة صمت قبل بدء المباراة وذلك حدادا على مقتل ثلاث تركيات على ايدي النازيين الجدد، ثم تمكن الفريق المضيف من اكرام وفادة ضيفه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، الشوط الاول بدون اهداف، وقد عمرت المباراة بالخشونة، الامر الذي اجبر حكم المباراة على طرد لاعب غلطة سراي اوغور تونكو تيكر لتعمده ضرب لوسيديو كاريوتي، وقد سجل اهداف روما البرازيلي الدير في الدقيقتين ٥٨ و٩٠ واللاعب الاحتياطي روبرتو موتزي في الدقيقة ٨٨.

وفي مباراة الرد التي جرت في اسطنبول استطاع الفريق التركي اسقاط خصمه الايطالي امام ٤٠ الف متفرج (٣/٢)، لكن هذه النتيجة لم تخول الفريق التركي دخول الدور ربع النهائي، اذ تأهل بفارق الاهداف (هدفين مقابل لا شيء)، وكان روما سباقا للتسجيل بواسطة نجمه الارجنتيني كانيجيا في الدقيقة ٨ من الشوط الاول ثم عادل الفريق التركي، اللاعب مصطفى في الدقيقة ٢٧ وذلك قبل ان تتقدم روما مرة اخرى عن طريق الالماني توماس هاسلر في الدقيقة ٣٦، لكن غلطة سراي تمكن بعد ١١ دقيقة من احراز هدف التعادل عن طريق مصطفى صاحب الهدف الاول في حين سجل عارف هدف فريقه الثالث.

بنفيكا وسان جيرمان واجاكس

هي المباراة الثالثة من الدور الثالث ذهابا فقد جمعت ما بين دينامو موسكو الروسي وبنفيكا البرتغالي وقد انتهت المباراة التي جرت في موسكو امام سبعة الاف متفرج تحدوا الجليد والبرد القارس، بالتعادل (٢/٢) علما ان بنفيكا كان قد تقدم (٢/صفر) رغم انه لا يجيد اللعب على الارض المكسوة بالثلوج.

سجل بنفيكا هدفه الاول عبر البرازيلي سوازيش في الدقيقة ٣٠ بتسديدة من على بعد ٢٥ مترا، ثم سجل اللاعب نفسه الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٥٤ بعد ان اخطأ الحارس الروسي كرة عرضية، ثم احرز هدفي دينامو يوري كيتشكيتينوف في الدقيقة ٧٥ وسيرغي ويركاغ في الدقيقة ٨٨ من ضربة حرة مباشرة.


من لقاء ليدز يونايتد وغلاسكو رينجرز

في مباراة الرد التي جرت في لشبونة امام ٥٠ الف متفرج، وهو رقم يزيد ٤٣ الف متفرج عن حضور المباراة الاولى، تمكن الفريق البرتغالي من اسقاط نظيره الروسي (٢/صفر)، الشوط الاول بدون اهداف، وسجل الاصابتين البرازيلي سوازيش برأسية في الدقيقة ٥٦، والنجم الاوكراني سيرغي يوران بالثانية بعد سبع دقائق.

اما في المباريات الاخرى التي اقيمت في هذا الدور، فقد تمكن باريس سان جيرمان الفرنسي من تحقيق مفاجأة وانتزع تعادلا من اندرلخت البلجيكي (١/١) على ارض هذا الاخير، وكان اللاعب الاحتياطي انطوان كومبواريه بطل المباراة بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة ٧٦، اذ ظل الفريق المضيف متقدما حتى تلك الدقيقة، بفضل الهدف الذي سجله الهولندي جوسي بوسمان في الدقيقة ٥٦ من المباراة، لكن هدف كومبواريه اطاح امال البلجيكيين الذين لم ينجحوا في التسجيل في مباراة الذهاب قبل اسبوعين في باريس حين انتهت تلك المباراة بالتعادل السلبي.

وفي كايزر سلاوترن، لم يتمكن الفريق الالماني الذي يحمل اسم المدينة ذاتها وامام جمهوره البالغ ٢٧ الف متفرج، من تخطي عقبة اجاكس امستردام بطل الموسم الماضي، فسقط امامه بهدف يتيم سجله روب الفلين قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين، وبذلك يكون اجاكس قد سجل فوزه السادس على التوالي وتمكن من الصعود الى الدور ربع النهائي بعد ما كان فاز في مباراة الذهاب (٢/صفر).

دورتموند واوكسير وريال مدريد

وفي ساراغوسا لم يؤمن الفريق المضيف، الذي لعب امام جمهوره البالغ ٣٥ الف متفرج، وصوله الى الدور ربع النهائي رغم اسقاطه بروسيا دورتموند الالماني (٢/١) الشوط الاول (١/صفر)، وكان الفريق الاسباني سجل هدفيه عن طريق الاورغوياني غوستافو بوليت في الدقيقة ٣٦، والالماني اندريس بريمه في اخر ثانية من المباراة، في حين سجل اصابة دورتموند لاعبه ستيفان شابوسيك في الدقيقة ٥٠. وكان بروسيا دورتموند فاز في مباراة الذهاب (٣/١) وفي اوكسير وامام ١٩ الف متفرج تمكن اوكسير الفرنسي من ازاحة ستاندار ليبج البلجيكي بعد الفوز عليه بهدفين مقابل هدف واحد، الشوط الاول بدون اهداف، وكان الفريقان تعادلا ذهابا (٢/٢)، وقد سجل اهداف الفريق الفائز جيرالد باتيكل في الدقيقة ٧٠ وكانت اصابته الثامنة في الكأس، ودانيال دوتويل في الدقيقة ٨٣، فيما سجل للخاسر مارك فيلموتس في الدقيقة ٨٧.

وفي مدريد وامام ٣٦ الف متفرج لم يتأخر ريال مدريد في تكرار فوزه في مباراة الذهاب على خصمه الهولندي فيتيس ارنهيم ففاز عليه (١/صفر) الشوط الاول (١/صفر) سجلها التشيلي ايفان زامورانو في الدقيقة ٣٦.

سمير بشير

بنفيكا – جوفنتوس

اسفرت قرعة الدور ربع النهائي لكأس الاتحاد والتي جرت في زوريخ (سويسرا) عن تجنب اجاكس امستردام حامل الكأس، خوض مباراة مصيرية امام فرق من وزن جوفنتوس وبنفيكا وريال مدريد، كما ان هذه القرعة خدمته اكثر كونه سيلعب مباراة الرد في ارضه.

اما باريس – سان جيرمان فقد يكون موقفه صعبا جدا امام ريال مدريد الاسباني حامل كأس اوروبا ست مرات، ولكن بسبب الحالة التي يمر بها الفريق الابيض يمكن لجيرمان ان يكمل سلسلة مغامراته التي بداها عندما اخرج نابولي الايطالي وباوك سالونيك اليوناني واندرلخت البلجيكي في مسيرته الى الدور ربع النهائي. اما ادق واقوى المباريات في هذا الدور فهي بلا شك تلك التي سيلعبها جوفنتوس امام بنفيكا، خصوصا بعدما يكون اللاعبون المصابون في كلا الفريقين قد استعادوا نشاطهم، وهذا البرنامج، علما ان الدور الاول سيقام في الثالث من اذار (مارس) والدور الثاني في السابع عشر منه

- ريال مدريد × باريس سان جيرمان.
- روما × بروسيا دورتموند.
- اوكسير × اجاكس امستردام.

وصف ما يشاع عن انتقاله الى ليفربول بالهراء

كيغن المدرب نقل الى نيوكاسل مزايا كيغن اللاعب

حققت عودة كيغن كيغن احد ابرز لاعبي كرة القدم الانكليزية خلال الاعوام العشرين الماضية، صدى كبيرا، بعد شبه تجاهل لتوليه تدريب نيوكاسل لايصاله الى دوري الدرجة الاولى. وسلطت الاضواء على كيغن اخيرا، بعد التوقعات التي تحدثت عن احتمال انتقاله الى تدريب ليفربول، وتذكر محبوه الكتابات التي كانت تغطي جدران النادي العريق في السبعينات وتحمل اسم كيغن او احرف «KKK».

لقد اعتبر كيغن ملكا في منطقته، نظرا لتميز ادائه عن الاسلوب الانكليزي التقليدي. كان لاعبا سريعا يقاوم الضغط والمراقبة اللصيقة ويسيطر بمهارة على الكرة كما كان يملك حس التوقيت والتسديد بشكل دقيق. وبفضل مزاياه الخاصة انتقل الى خارج البلاد وتحديدا الى المانيا وتألق. واليوم يعود اسم كيغن الى عالم الاضواء، ويسيطر فريقه نيوكاسل يونايتد على دوري الدرجة الثانية.

جاء كيغن الى نيوكاسل منذ نحو عشرة اشهر بعد طرد الارجنتيني اوزفالدو اردليس، ونجح كيغن في انقاذ الفريق من التراجع، لان التراجع يعني كارثة، واستطاع تحقيق نقلة نوعية بدفعه نحو المقدمة على امل الصعود الى الدرجة الاولى.

كيغن كيغن المدرب لم يتغير عن كيغن اللاعب، معتدل القامة لا يشبه الانكليز بسيمائهم، كثيف الشعر يحب الثياب الكلاسيكية. يجيب عن سر نجاحه بقوله: «لا توجد اسرار. انا مدرب منذ فترة قصيرة، وشخصيا لا افهم سر النتائج الممتازة التي احققها عندما وصلت الى نيوكاسل كان وضع الفريق سيئا. لم احمل معي اية وصفة سحرية لكن بعض الاسس البسيطة، مثل التحدث الى اللاعبين وبث الثقة في نفوسهم، واقناعهم ان التحدي ضروري لمستقبلهم ولاثبات امكاناتهم».

لكن اعادة التشكيلة تطلبت ايضا التخلي عن بعض اللاعبين والاستعانة برفاق لهم خبرة اكثر. واثرت شهرة كيغن ايجابيا على اداء اللاعبين غير ان كيغن كرر معلنا ان الفضل يعود للاعبين ولو سعى البعض الى قول العكس، واضاف: «اننا نثأر من الماضي ويسرني اننا نقدم عرضا جميلا وان بعض الفرق تحذو حذونا».

وكيغن لم ينس شيئا من متطلبات اللاعبين، فما زال يتذكر احلامه وطموحاته، وكان يحب التمارين القاسية، ونقل هذه الرغبة الى لاعبي نيوكاسل، واضعا اياهم امام مسؤولياتهم، وقال لهم اذا شئتم التطور يمكنكم ذلك بالجهد المستمر. وهذا ما يفسر سبب اهتمامهم بالتحضيرات المكثفة التي سبقت الدوري.

نجم ليفربول السابق

كيغن المدرب في نيوكاسل

وكشف كيغن انه اراد المحافظة على اسطورة اللاعب الانكليزي الذي يدخل الدوري في كامل لياقته، واعلن انه ادخل الى حصص التدريب وسائل مستوحى بعضها من المانيا وايطاليا.

وعن احتمال انتقاله الى ليفربول في الموسم المقبل يرد كيغن معلنا ان كل ما يشاع هراء، «واجد انه امر مناف للذوق ان يتحدثوا عن مثل هذه الامور لان ليفربول يحظى بمدرب ممتاز هو غراهام سونيس الذي يسعى بجد لاعادة رفع مستوى ليفربول، كما الفت النظر الى انني مرتبط بعقد مدته ثلاث سنوات مع نيوكاسل، وحتى انتهاء العقد لا احب ان اعمل مع فريق اخر. هنا عائلتي ومحيطي وهنا ما زال يسكن والدي، وبالنسبة الى النتائج ادعو الى الانتظار حتى نهاية الموسم، وعسى ان نحصل على الترقية الى الدرجة الاولى وعلى مركز مرموق في مسابقة الكأس».

ويرى كيغن ان نيوكاسل من اكبر الفرق الانكليزية لكن لا احد يدرك قيمته، ربما لانه لم يحقق اي فوز منذ اعوام، في حين اثبتت فرق مثل الارسنال، ليفربول، ومانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبرز انها من النخبة، ويضيف كيغن: «نحن نملك كل الطاقات وجمهورنا متحمس، وسيكون الفوز انفجاريا عند حصوله، حتى اننا لا نتمكن تخيله، في مرحلة السنوات الثلاث انا بحاجة لافراد الفريق كافة، وادعو الجميع الى تذكر اسم ستيفن هاري الذي كان مهاجما ووضعته في احد مراكز خط الدفاع، وهو حاليا من العناصر الاساسية في المنتخب».

والحماس واضح عند كيغن عندما يتحدث عن المنتخب ويبرر ذلك بقوله: «ان ما عشته مع المنتخب لا ينسى، وارتداء قميصه كان يعطيني شعورا لا يوصف، حتى خلال المباريات الودية، كنت اشعر بالفخر، وانا فخور ايضا لانني لعبت تلك الحقبة المزدهرة في ليفربول. مباراتي الاولى في الدرجة الاولى ضد نوتنغهام فورست على ملعب الانفيلد امام ٦٧ الف متفرج العام ١٩٧١، وقد سجلت هدفا بعد ١٣ دقيقة، واذكر ان حماس الحضور زاد من سرعتي في الملعب، ومن الذكريات الغالية على قلبي ايضا، الفوز ببطولة الدوري الالماني مع هامبورغ، ربما لانني لم اكن احظى بمحبة كل زملائي فاثبت بذلك للجميع كفاءتي».

ويقوم كيغن كيغن مستوى الكرة الانكليزية في الوقت الحاضر بقوله: «كل شيء يتغير بسرعة، لكن المبادىء تبقى هي ذاتها وابرزها اجادة التصرف والتحرك بالكرة في الملعب، وهنا اركز على اهمية الاجواء المحيطة بالمدرب، فهو احيانا يتعرض لضغوط لا تحتمل نظرا لرغبة اعضاء الادارة في فوز فريقهم باي ثمن. لذا اجد ان قواعد التمارين ثابتة وهي حارب واثبت وجودك وان ساءت الامور اقبل بالواقع».

الاغلى في انكلترا بثمانية ملايين دولار!

شيرر خليفة لينيكر

النجم البريطاني غاري لينيكر استثناء كبير في عالم كرة القدم القاسي. وظهر اداؤه المرهف عندما منحه الاتحاد الدولي جائزة اللعب النظيف في اطار مونديال ايطاليا ١٩٩٠. وكان لاعب المنتخب البريطاني معروفاً كصيد سواء في مونديال المكسيك ١٩٨٦ حين احرز لقب الهداف، او في مباريات الدوري في بريطانيا واسبانيا.

التهديف كان الماركة المسجلة عند لينيكر، واطلق عليه في بريطانيا لقب «غاري غولز» اي «غاري الاهداف».

وغاري لينيكر «بارد جداً» في مواجهة كل المضايقات، خصومه من لاعبي الدفاع، يطاردونه ويعرقلونه «بطريقة غير نظيفة اطلاقاً». فقد امسكوا به وبصقوا وداسوا عليه لكنه لم ينتقم؛ ورده كان تسجيله رقماً قياسياً مميزاً. فهو لم يطرد ولم توجه اليه اية بطاقة صفراء طوال ستة عشر عاماً. وتقبل كل قرارات الحكام حتى الخاطئة منها من دون اي اعتراض. فهو لاعب «جنتلمان» من الصنف العالي، وقد وصفته احدى الصحف بانه «ديبلوماسي كرة القدم».

هذه الطباع السمحة التي يتمتع بها غاري لينيكر، جعلته يتلقى ضربات القدر ايضاً بصبر ورزانة وبدا في العام ١٩٨٨ ان مسيرته المظفرة تكاد ان تنتهي بعد اصابة تعرض لها، لكن سرعان ما انتفض متغلباً عليها.

في الموسم المقبل، سيخوض غاري لينيكر المباريات في الدوري الياباني الاول للمحترفين، والسبب حاجته الكبيرة الى المال لمعالجة ابنه المصاب بسرطان الدم (اللوكيميا).

وكانت المشاركة الدولية الاخيرة للينيكر في كاس اوروبا التاسعة في السويد في الصيف الماضي، وودع النجم الكبير المباريات الدولية وفي فمه طعم المرارة بسبب الصورة التي ظهرت فيها تشكيلة المدرب غراهام تايلور، ولانه لم يتمكن من تحقيق الرقم القياسي في تسجيل الاهداف الذي يحمله اللاعب الاسطوري بوبي تشارلتون.

وعندما سعى تايلور لايجاد بديل للينيكر كان يدرك في قرارة نفسه ان لا بديل للهداف المميز. وانحصر الاختيار في البداية بين مجموعة من اللاعبين الشبان الواعدين والقدامى، الذين لم تؤثر الاعوام على لياقتهم.

ومن الشبان برزت اسماء الن شيرر وماتيو لوتيسيه وديفيد هرست وديفيد وايت.

الن شيرر (٢١ عاماً) لعب في الموسم الماضي مع ساوثمبتون، وانضم هذا الموسم الى بلاكبرن روفرز، وبلغت صفقة انتقاله ثمانية ملايين دولار (وهي الاعلى). بدا مبارياته الدولية ضد فرنسا في ١٩ شباط (فبراير) الماضي، وسجل هدفاً ذكر باهداف لينيكر وكان يتحرك في مساحة قصيرة، ويوجه ضرباته لحارس المرمى روسيه.

ماتيو لوتيسييه (٢٣ عاماً) لاعب هجوم ماهر في ساوثمبتون، اعتاد تسجيل الاهداف، لكنه لم يكن يدخل في مشاريع غراهام تايلور. ويامل ان يصبح هداف الفريق هذا الموسم بعد رحيل شيرر.

ديفيد هيرست (شيفيلد وتزداي) وديفيد وايت (مانشستر سيتي)، يملكان صفات لاعب الهجوم البريطاني، كلاهما في سن الرابعة والعشرين، ويسيطران بالتفوق على الكرات الهوائية.

ومن «اللاعبين القدامى» برز جون فاشانو (٢٩ عاماً) من ويمبلدون، ومايك سمول (٣٠ عاماً) من وستهام، وخصوصاً الن سميث (٢٩ عاماً) ويان رايت (٢٨ عاماً) ثنائي الهجوم في الارسنال.

وكان سميث، هداف الدوري مرتين، يعتمد على ثقة تايلور، ويبدو يان رايت في افضل حال، وقد دفع الارسنال ٤,٧٥ ملايين دولار مقابل انتقاله الى صفوفه من كريستال بالاس. واحدثت الصفقة دوياً في انكلترا. ورايت، الخفيف الحركة، لاعب هجوم «مكهرب»، قوي وسريع جداً، خاض حتى الآن اربع مباريات دولية، وينتظر منه الكثير.

وبرز ايضاً لاعب ولفر هامبتون وندررز (الدرجة الثانية) ستيف بول (٢٧ عاماً)، الذي ضم الى المنتخب بعد موسم مقنع خاضه العام ١٩٩٠، ويبلغ رصيده ٥٠ هدفاً.

وفي هذا العرض، من المجحف عدم ذكر مارك هايتلي الذي تالق مع غلاسكو رينجرز الاسكوتلندي. واضطر غراهام تايلور، بعد إلحاح وسائل الاعلام، الى استدعائه للمباراة الودية بين انكلترا وتشيكوسلوفاكيا، لكنه لم يستعن به في بطولة اوروبا.

وكان هايتلي عاش مرحلة شباب ثانية في الموسم الماضي، بالرغم من تناقض امكاناته.

الاغلى في انكلترا

ولكن الاختيار النهائي وقع على شيرر الذي اصبح رجل الساعة في كرة القدم الانكليزية، بعدما اصبح ثمنه ثمانية ملايين دولار، وخصوصاً انه يقود حالياً باهدافه فريقه الجديد بلاكبرن الصاعد حديثاً الى الدرجة الاولى.

اول العروض المغرية وصلت الى مدير فريق ساوثهمبتون، حيث كان يلعب شيرر، من فريقي كريستال بالاس وتشلسي اللذين كانا مستعدين لدفع سبعة ملايين دولار ثمناً لشيرر. ومع انتهاء موسم ٩٠ – ٩١، زاد الاهتمام بهذا اللاعب مع دخول مانشستر يونايتد وليفربول حلبة المنافسة، اذ ابديا كامل استعدادهما لتقديم اية تضحية مالية للحصول على اللاعب الموهوب.

وفي حين ظن كثيرون ان شيرر سيختار احد الفريقين الكبيرين، فاجأ الجميع باختياره لفريق بلاكبرن روفرز الذي احتفل معه بالعودة الى مصاف الدرجة الاولى بعد غياب دام ٢٦ عاماً.

وكان بلاكبرن سقط الى الدرجة الثانية في نهاية موسم ٦٥ – ٦٦، علماً انه احرز سبع مرات كاس انكلترا، وكان اخرها العام ١٩٢٨ عندما فاز على هادرس فيلد تاون.

صفقة انتقال شيرر من ساوثهمبتون الى بلاكبرن بلغت قيمتها نحو ثمانية ملايين دولار، وهو رقم قياسي على صعيد الانتقالات الداخلية في بريطانيا. ويقول اللاعب النجم: «لقد قررت التعاقد مع بلاكبرن بعد استشارة كيني دالغليش الذي سحرني بحماسته وطموحه، وفهمت منه انه ينوي تحويل الفريق الى احدى القوى العظمى في الدوري الانكليزي. لذا يسعدني ان اساهم في تحقيق مشروعه باهدافي. وانا متاكد ان الفريق سيعود الى القمة».

عرف بلاكبرن هذه القمة اواخر القرن الماضي، ففاز ما بين ١٨٨٤ و١٨٩١ بكاس انكلترا خمس مرات، واحرز لقب الدوري العامين ١٩١٢ و١٩١٤. ويعلق شيرر قائلاً: «الفريق يملك الافكار والوسائل الاقتصادية والجو المثالي للعمل. ان اختياري بلاكبرن هو الاهم في حياتي. والناحية النفسية افضل في نظري من الامور المادية. ان اللعب مع فرق كبيرة مثل ليفربول ومانشستر يونايتد له محاذير عديدة، لان عدم تحقيق اي فوز يعني الفشل».

ويكشف شيرر انه تلقى عروضاً من فرق اجنبية عدة، لم يكشف عن اسمائها. واضاف: «كان بامكاني ان اقبض المزيد من المال، لكني اجد انه يتوجب علي اثبات الكثير هنا في انكلترا. كما انه لا يمكنني ان اقول لا لمدرب مثل كيني دالغليش خصوصاً وانا لاعب هجوم. كان دالغليش احد ابرز المهاجمين في الملاعب الانكليزية، ومع كل ما يمكن ان يعلمني اياه سوف اتطور لاتمكن من ملء الفراغ الذي تركه غاري لينيكر في صفوف المنتخب. انا لا اشك بنجاحي ما دام دالغليش بجانبي».

ويبدو ان التقدير متبادل بين اللاعب ومدربه، كما ان شيرر معجب جداً باللاعبين كريس وادل وبيردسلي. وكان يحلم بتقليدهما، لكن بول غسكوين اخر تحقيق حلمه وسرق الاضواء منه لفترة. ويعلق بيتر كيركل مدرب الفتيان في نيوكاسل على تالق شيرر بقوله: «كان شيرر لاعباً ماهراً، بصراحة لم اكن اعتقد انه سيصل الى هذا المستوى».

ولد الن شيرر في نيوكاسل في ١٣ آب ١٩٧٠. وفي سن الخامسة عشرة (المفضل) سقط راسه لقناعته بانه قادر على انجاز شيء ما في عالم كرة القدم. لكن عودة نيوكاسل ثم وست بروميتش البيون ومانشستر سيتي، ذهبت ادراج الرياح، وبعدها لم تكن البداية سهلة مع ساوثهمبتون.

في ٩ نيسان (ابريل) ١٩٨٨ حقق شيرر «هاتريك» في موسمه الاول في الدرجة الاولى، وكان خاض اول مبارياتها ضد تشلسي يوم ٢٦ آذار (مارس) حين دخل بدلاً من داني والاس. ثم تعقدت مسيرة شيرر مع تالق الشابين ماتيو لوتيسييه ورودني والاس، فامضى موسم ٨٨ – ٨٩ على مقاعد الاحتياطي اذ لم يخض سوى عشر مباريات من دون ان يسجل اي هدف. وتحسنت الامور قليلاً في الموسم التالي حيث خاض شيرر ٢٦ مباراة وسجل ثلاثة اهداف. وفي موسم ٩٠ – ٩١ اصبح من التشكيلة الاساسية ابتداء من الاسبوع الخامس. لكن اهدافه في نهاية الموسم لم تزد عن الاربعة، في حين بقي لوتيسييه ووالاس في الصدارة، وسجلا سوية ٣٣ هدفاً.

اوقف مسلسل بلاتيني

في صيف ١٩٩١، انتقل رودني والاس الى ليدز يونايتد مقابل نحو مليون و ١٠٠ الف دولار. وبغيابه تالق شيرر وسجل ١٣ هدفاً في الدوري وخمسة اهداف في مسابقة الكؤوس. لذا اعتبر هداف فريق نيوكاسل. كما سجل ١٣ هدفاً مع منتخب الشباب (دون ٢١ عاماً). ثم ما لبث ان بدا مسيرة جديدة مع منتخب غراهام تايلور (المنتخب الاول) وتحديداً في مباراة ودية ضد فرنسا يوم ١٩ شباط (فبراير) ١٩٩٢. وحتى ذلك التاريخ كان منتخب ميشال بلاتيني قد امضى ١٠٧٧ يوماً من دون هزيمة، لكنه خسر لقاءه صفر – ٢ في ويمبلي بفضل الن شيرر.

ان تناسق قامة شيرر (طوله ١,٧٩ م ووزنه ٧٠ كلغ) تساعده في التقدم على طول جبهة الهجوم. وعلى التسديد من اي مركز، حتى وهو يركض. كما يتميز بهدوئه وبدقة تسديداته لركلات الجزاء (البنالتي) لذا يرشحونه لخلافة لينيكر في مركز قلب الهجوم مع المنتخب الانكليزي.

ويعلق شيرر على هذا الترشيح بقوله: «لا ضرورة لاخفاء الامور، بعد رحيل لينيكر بدا التنافس على قميصه. والآن بعدما حزت عليها سوف ابذل قصارى جهدي للاحتفاظ بها رغم شراسة التنافس».

ويدرك شيرر تماماً ان اي سوء انتباه سيضر به ويقوي اسهم خصومه الذين يسعون لايقاف تقدمه الصاروخي. والصورة جلية في ذهنه. لكنه لا يهتم كثيراً للامر مع ان المدافعين زادوا شراسة، ويرد ان ما يحدث يبقى من ضمن قوانين اللعبة.

امية حماد

شيرر من ساوثهمبتون الى بلاكبرن بثمانية ملايين دولار

لينيكر وشيرر

بعيداً عن الكرة لا يعيش إلا من خلال صيد السمك

اوغنتالر مدرباً للفتيان قبل تسلم المحترفين


صيد الأسماك

لعب النجم الالماني كلاوس اوغنتالر او «اوغه» كما يلقبونه مباراته الاخيرة (مباراة الوداع) مع بايرن ميونيخ ضد جوفنتوس، وعلا نصف ريعها لجيبه الخاص، والنهى بذلك مسيرته المظفرة مع الفريق البافاري، حيث احرز معه لقب البطولة الالمانية سبع مرات، وهو انجاز لم يسبقه اليه حتى فرنتس بكنباور وغيرد موللر وسيب ماير.

«اوغه» من هواة صيد الاسماك يجلس في مكانه المفضل في انغلسدروف بالقرب من ميونيخ، ملقياً صنارتين في المياه، مسترخياً ومتاملاً هدوء المياه.

في احدى المرات اصطاد «اوغه» سمكة يبلغ طولها ١,٨٠ م ووزنها نحو ٤٠ كلغ، تكفي لاطعام ٣٠ شخصاً، وقد علق النجم الالماني على هذا المكسب الثمين بقوله: «بامكاني القول ان اصطياد مثل هذه السمكة يقارن بفوزنا بكاس العالم في ايطاليا ١٩٩٠».

في ايار (مايو) ١٩٩٠، كان الفريق الالماني يتحضر في مالانت، وكان اوغنتالر مصاباً، يومها انتابه شعور بالاستسلام وقال للمدرب بكنباور «لم يعد للامر اي معنى وساعود الى المنزل». وفي المساء زار بكنباور لاعبه الليبرو في غرفته وقال له: «انتظر بامكانك ان تتحكم على الامور بعد معسكر التدريب في كفيزاد».

بقي «اوغه» وثابر على التمارين، وتمدد يومياً نحو اربع ساعات على طاولة المدلك كلاوس ايدر... وبعد اربعة اسابيع اصبح اوغه بطلاً للعالم. وابطال العالم قليلون على حد قوله.

ويتذكر «اوغه» ايضاً انه صبيحة المباراة النهائية في مونديال ايطاليا، استيقظ باكراً وذهب مع هانزي بفلوغلر الى بحيرة كالتر واصطادا ثلاث سمكات، قام طاهي الفريق فريتس منترملن باعداد اثنتين منها على الفور في حين نسي الثالثة في باص الفريق، ولم يتذكر انه تركها في صندوق الحقائب إلا حين انبعثت رائحة كريهة ومزعجة داخل الباص!

كلاوس اوغنتالر ابن الرابعة والثلاثين ما زال في العام ١٩٩٢ مرتبطاً بكرة القدم، وقد قدم له بايرن ميونيخ راتباً كاملاً طيلة ايام السنة ليتمكن خلالها من الحصول على رخصة التدريب. وبالفعل نال في تشرين الثاني (نوفمبر) شهادة من الفئة «أ»، وسينال الاجازة في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣ بعدما نجح في الامتحان وحصل على علامة ١,٧. هكذا اصبح اوغنتالر معاوناً لرينيك مدرب فريق الفتيان في بايرن ميونيخ.

خلال خوضه المباريات طيلة ١٥ عاماً في صفوف «البايرن» تدرب اوغه تحت اشراف كل من كرامر ولورانت وسرناي ولاتيك وهاينكس. ويقول النجم المعتزل: «الفترة الافضل كانت ايام لاتيك، اذ حصلنا على خمسة القاب في غضون اربعة اعوام». ويضيف: «ادين بالفضل لجميع هؤلاء، فكل منهم اضاف الى مسيرتي الناجحة ميزة معينة. اولك جلبني من فيلسهوفن، لورانت جعلني استقر في بايرن ميونيخ. خلال ولاية سرناي ايقنت كم هو جميل النجاح.

وساعدني لاتيك لاصبح شخصية مرموقة». لكنه لم يذكر هاينكس سوى بقوله الجملة التالية: «لقد ساهم في تحطيم خط الدفاع في بايرن ميونيخ»!!

قد يصبح اوغنتالر مدرب محترفي الفريق في المستقبل ويشتهر مثل الذين دربوه. يتذكر «اوغه» سرناي الذي اعتمد اسلوب الضغط وفرض الكفاءة. والفوز بلقب الدوري العام ١٩٨٦: «انتصرنا على بريمن بفضل حرفنات والغاز لاتيك الذي اعتمد على علم النفس في توجيه الفريق يومها. لم يكن لدينا اي شيء نخسره، كنا وراء بريمن باربع نقاط. وبفضل «الغاز» لاتيك ارتبك بريمن واصبحنا ابطال المانيا، وهو اللقب الاجمل بين الالقاب العديدة الاخرى».

ترعرع اوغنتالر في فيلسهوفن، في بافاريا السفلى، ونشا وكبر بجانب الماء، وقرب منزله كان يقطن ستة صيادين، وخلال ايام العطلة كان ينام مع اقرانه في الخيمة ويستيقظ ليلاً قاصداً نهر الدانوب ليرمي شباكه في مياهه. وبعد الاعتزال عاود «اوغه» مزاولة هوايته بانتظام «فبعيداً عن كرة القدم لا استطيع ان اعيش إلا خلال الصيد، هكذا فقط اجدد حياتي وشبابي».

ومن المقربين اليه لا يتحدث «اوغه» عن كرة القدم إلا مع زوجته مونيكا التي تهتم باموره المالية. ولا يعيش حياة الاغنياء، لا يملك داراً فخمة ولا يختاً، بل يقطن في شقة متواضعة على حد قوله. ويفتخر كثيراً بنداء الجمهور وصيحات التشجيع له في الاستاد الاولمبي والتي لم يعرفها اي لاعب من قبل، لكنه ودع الملاعب وكاس اوروبا تنقص سجله. وعنها يعلق «اوغه»: «الفوز في المباريات مثل صيد الاسماك. «الرزق يختلف ويتبدل، في بعض الايام لا اصطاد اية سمكة».

المسيرة الكروية

ولد كلاوس اوغنتالر في ١٩٥٧/٩/٢٦. متزوج من مونيكا وله ابنتان: تينا (١١ عاماً) وليزا (عامان).

بدا مزاولة كرة القدم في فريق اف سي فيلسهوفن، وانتقل العام ١٩٧٥ الى بايرن ميونيخ.

اكتشفه فرنز اولك، وقد قضى «اوغه» عاماً مع فريق الفتيان، ولعب في صفوف المنتخب الاولمبي، قبل ان يحترف.

خاض «اوغه» ٤٠٤ مباريات في البوندسليغا سجل خلالها ٥٢ هدفاً، ولعب ٢٧ مباراة دولية.

احرز بطولة الدوري الالماني مع بايرن ميونيخ في الاعوام ١٩٨٠ و١٩٨١ (تحت اشراف المدرب بال سيرناي)، و ١٩٨٥ و١٩٨٦ و١٩٨٧ (تحت اشراف المدرب اودو لاتيك)، و١٩٨٩ و١٩٩٠ (تحت اشراف المدرب يوب هاينكس).

كما احرز كاس المانيا في الاعوام ١٩٨٢ و ١٩٨٤ و ١٩٨٦، وكاس السوبر ١٩٨٣ و ١٩٨٧ و ١٩٩٠. ولقب بطل العالم مع المنتخب الالماني في مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

سجل في ٨٩/٨/١٩ هدف الموسم في مرمى حارس اينتراخت فرانكفورت اولي شتاين عن بعد ٤٩ متراً.

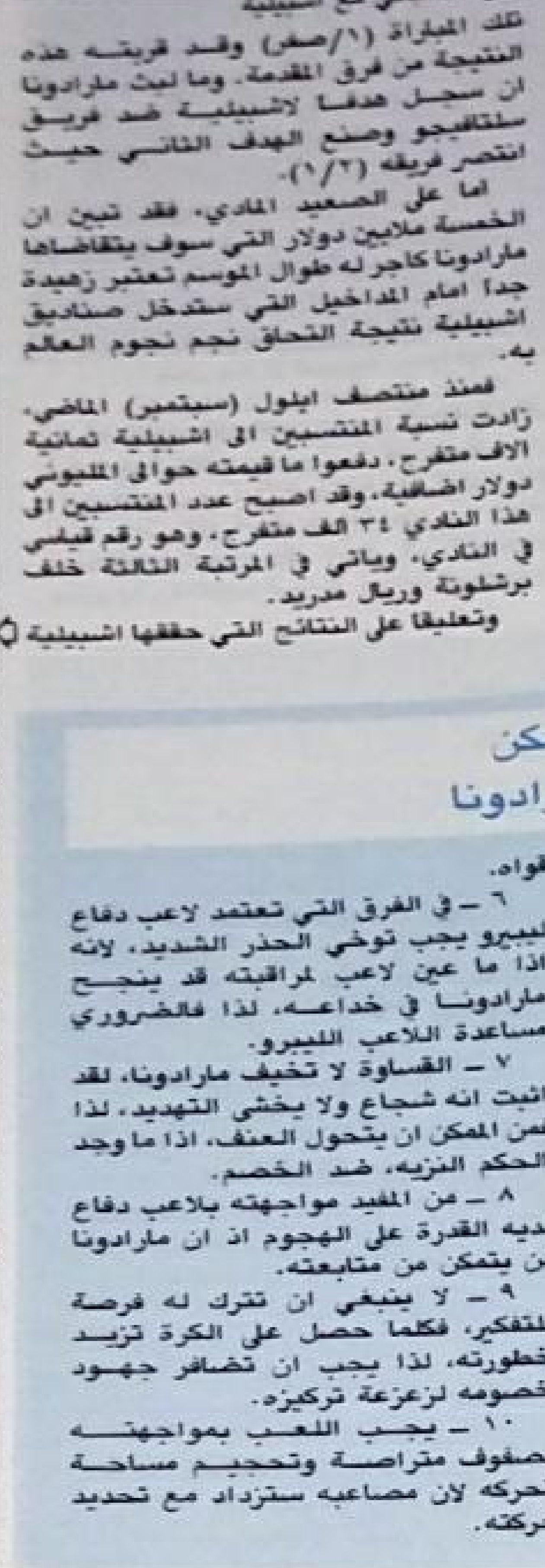
خسارته ستضعف جمال الاستعراض في الدوري الاسباني

مستقبل مارادونا متعلق باحترام خصومه له

«لقد ارادوا قتلي، لقد ارادوا دفني، ولكنني انتصرت في النهاية واستطعت ان اجد حريتي رغم انف الجميع».

بهذه العبارات واجه دييغو مارادونا الصحافة التي كانت في استقباله في الثالث عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي في مطار مدريد، حيث عقد هناك مؤتمرا صحافيا بمناسبة قدومه للالتحاق بنادي اشبيلية.

«الولد الذهبي» الذي سمي في اللحظة التي وطأت فيها قدماه الارض الاسبانية بتسمية «إلبيلوزا» اي «ذو الشعر الطويل» من قبل احد المعلقين الاذاعيين الاسبان في مدينة اشبيلية، حل في الليلة ذاتها التي وصل فيها الى اشبيلية ضيفا غير عادي في المنصة الرئيسية في استاد رامون سانشيز – بيزخوان والتي كانت تضم ايضا كورادو فيرلاينو رئيس نادي نابولي. لقد كان المشهد في منصة الاستاد المذكور هو اخر مشهد في مسرحية دييغو مارادونا الطويلة قبل انتقاله الى اشبيلية، إذ تبين انه في اليوم التالي على هذا المشهد كانت الستارة حاضرة للاقفال في زوريخ في سويسرا، حيث تم هناك وضع السيناريو الاخير لقضية انتقال مارادونا من نابولي الى اشبيلية بحضور رئيسي نابولي واشبيلية وممثلين عن مؤسسة «ديارما» والعديد من المحامين وممثلين عن الاتحاد الدولي لكرة القدم، وبعد محادثات شكلية دامت خمس ساعات خرج بعدها المجتمعون لكي يعلنوا ان الاتفاق قد تم، فاصبح دييغو مارادونا لاعبا في عائلة اشبيلية لمدة سنة واحدة من تاريخه مقابل سبعة ملايين ونصف مليون دولار.



مارادونا يلعب مع الارجنتين

اعلن مارادونا انه سيشارك في المباراة الدولية الودية بين الارجنتين والبرازيل التي ستقام في ١٨ شباط (فبراير) في مارديل بلاتا (الارجنتين) بمناسبة العيد المئوي للاتحاد الارجنتيني. وكان مارادونا خاض مباراته الدولية الرسمية الاخيرة مع منتخب بلاده في نهائي كاس العالم ١٩٩٠ في روما عندما فازت المانيا على الارجنتين (١ – صفر).

وكان مارادونا قام بزيارة قصيرة الى بلاده للخضوع لفحص طبي متصل بقضية ايقافه في نيسان (ابريل) ١٩٩١ لتناوله الكوكايين. وتوجه مارادونا مباشرة من مطار «ايزيزا» الدولي قرب بوينس ايريس الى مبنى المحكمة الفيدرالية في العاصمة الارجنتينية.

يذكر ان القاضية الفيدرالية اماليا بيراز دي فيدل امرت مارادونا بالخضوع للفحص الطبي، علما انها وافقت في وقت مبكر من العام ١٩٩٢ على سفر مارادونا للعب في اسبانيا.

وبعد الاعلان عن الاتفاق – الحدث الذي كان ينتظره العالم الكروي بفارغ الصبر، بمن فيهم ١٩ عنصرا استثنائيا كانوا قد حضروا على حافة «بيسين» فندق «الاندلوسي بارك»، وهم نساء واطفال واباء وامهات ومحامون مقربون من مارادونا، وبدا هذا الاخير باكيا، وقد سمع وهو يشكر الجمهور باسره على تلك النعمة التي اسبغت عليه، وقال معلقا على ذلك بقوله: «لقد اراد فيرلاينو إذلالي، وإجباري على الزحف اليه، ولم يتورع حتى عن معاملتي كمجرم حقير، ولكن يبدو ان الوقت عمل لغير مصلحته واتفاق زوريخ لكي يعلن ان اللعبة الوسخة التي كان يلعبها فيرلاينو قد انقلبت عليه، إذ تبين للجميع ولعائلتي على وجه الخصوص، انه يمكن الثقة بمارادونا، كما يمكن لها التباهي بعودتي الى كنفها وانا مرفوع الرأس». بعد الانتصار المعنوي الذي سجلته على فيرلاينو، لم يستعجل مسؤولو اشبيلية عودة نجمهم الى الملاعب سريعا، بل اعطوه الفرصة لكي يلتقط انفاسه بعد ١٥ شهرا من التوقيف الاجباري، وهي العقوبة التي فرضت عليه بسبب تناوله مخدر الكوكايين، وكان اول ظهور لنجم نجوم العالم في قميص اشبيلية في المباراة الودية الدولية ضد بايرن ميونيخ، حيث قابل لوتار ماتيهويس وزملاءه، وكانت تلك المباراة، الاولى من ضمن ثماني مباريات دولية ودية سجلت ضمن عقد الانتقال مع الفريق الاسباني، وقد اراد دييغو ان يبرهن في تلك المباراة انه ما زال «الن ديلون» الارجنتيني، فقاد فريقه للفوز على الفريق الالماني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، وقد صدت العارضة الالمانية إحدى الضربات الحرة التي يشتهر بها النجم الارجنتيني، وقد تأكد للجميع حينها ان نجم نجوم العالم قد بر بوعده لوالده المريض الذي تمنى عليه العودة الى الملاعب لان في ذلك علاجا لمرضه الخطير.

وبعد انتهاء المباراة سهر مارادونا وماتيهويس طوال الليل تقريبا مع بعضهما في بار الفندق، حيث استعادا معا تلك الذكريات عن رحلتهما الايطالية.

وفي الثالث من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي عاد الهدوء الى فندق اندلوسي بارك بعدما غادرته حاشية مارادونا المكونة من عائلته والمربية وحارسه، كما ارتاحت عاملة الهاتف التي كانت تتلقى مكالمة هاتفية كل دقيقة تقريبا يسأل فيها المتكلمون عن احوال نجمهم المفضل. وبعد الانتقال من اندلوسي بارك، انتقل مارادونا الى اعالي اشبيلية، وتحديدا الى «فيلا اسبارتينياس» في ريزيدانس سيمون فيردي والتي يبلغ ايجارها الشهري ٥٠ مليون بيزيتا.

رقم قياسي لمنتسبي اشبيلية

رسميا على الارض حاول مارادونا بدء مسيرته الجدية مع اشبيلية منذ مباراته الاولى في الدوري، في الرابع من تشرين الاول (اكتوبر) ضد اتلتيكو بلباو، اي في المدينة ذاتها التي اصيب فيها قبل ثماني سنوات اصابة خطرة في قدمه من قبل غواكوتشيا، كانت كافية لابعاده عن الملاعب في مباراة هزم فيها فريقه برشلونة (١/٢).



مارادونا خلال احدى مباريات الدوري الاسباني مع اشبيلية

وفي الاسبوع الثاني له في الدوري وبعد الخطوة الخاطئة الاولى التي خطاها لاكورونيا متصدر الدوري، وبعد التعادل الذي حققه الباكيتي مع برشلونة (٣/٣)، استطاع مارادونا ان يحقق اول اهدافه في الدوري الاسباني هذا الموسم عندما سجل هدف فريقه الوحيد من ضربة جزاء في الدقيقة الواحدة والخمسين ضد سارا غوسا.

وفي اول مباراة له في ارضه في استاد بيزخوان، لم يتمكن النجم الارجنتيني من قيادة فريقه الى نصر اكيد، فانتهت المباراة ضد اسبانيول بالتعادل (١/١).

وبعد مباراتين وديتين ضد بوكا جونيورز في الارجنتين، استقبل اشبيلية في ارضه خصمه قادش في مباراة «ديربي اندلسي» احتشد لها ٤٠ الف متفرج، وهذا العدد يزيد سبع مرات عن عدد مشاهدي المباراة ذاتها العام الماضي، وقد تمكن اشبيلية من الفوز في تلك المباراة (١/صفر) وقد فريقه هذه النتيجة من فرق المقدمة. وما لبث مارادونا ان سجل هدفا لاشبيلية ضد فريق سلتافيجو وصنع الهدف الثاني حيث انتصر فريقه (٢/١).

اما على الصعيد المادي، فقد تبين ان الخمسة ملايين دولار التي سوف يتقاضاها مارادونا كاجر له طوال الموسم تعتبر زهيدة جدا امام المداخيل التي ستدخل صناديق اشبيلية نتيجة التحاق نجم نجوم العالم به.

فمنذ منتصف ايلول (سبتمبر) الماضي، زادت نسبة المنتسبين الى اشبيلية ثمانية الاف متفرج، دفعوا ما قيمته حوالى المليوني دولار اضافية، وقد اصبح عدد المنتسبين الى هذا النادي ٣٤ الف متفرج، وهو رقم قياسي في النادي، وياتي في المرتبة الثالثة خلف برشلونة وريال مدريد.

وتعليقا على النتائج التي حققتها اشبيلية ◊

كيف يمكن ايقاف مارادونا

عرضت صحيفة دون بالون الاسبانية افضل الوسائل لايقاف مارادونا وهي:

١ – اذا تحرك كلاعب هجوم يجب تحديد لاعب لمراقبته لمنعه من الاقتراب من المرمى حيث يمكنه ان يسجل هدفا او ان يساعد زميل له على ذلك.

٢ – اذا تحرك في وسط الملعب يصبح خطره اقل ويمكن السيطرة عليه بشكل افضل، وينبغي محاصرته كي لا يقتحم الخطوط الامامية.

٣ – افضل الحلول الا تصل اليه الكرة مما يتطلب مراقبة كاملة، ولاعبين مهيئين بشكل ممتاز لاستباق خطواته في اية لحظة.

٤ – لا ينحصر خطر مارادونا على وسط الملعب بل حتى وراءه بعشرة امتار، لان ادنى خطا يصبح لصالحه، واية ضربة مباشرة من قدمه اليسرى قد تؤدي الى هدف.

٥ – من المفيد اجباره على الركض نظرا لان وضعه الحالي لا يسمح له بهدر قواه.

٦ – في الفرق التي تعتمد لاعب دفاع ليبيرو يجب توخي الحذر الشديد، لانه اذا ما عين لاعب لمراقبته قد ينجح مارادونا في خداعه، لذا فالضروري مساعدة اللاعب الليبرو.

٧ – القساوة لا تخيف مارادونا، لقد اثبت انه شجاع ولا يخشى التهديد، لذا فمن الممكن ان يتحول العنف، اذا ما وجد الحكم النزيه، ضد الخصم.

٨ – من المفيد مواجهته بلاعب دفاع لديه القدرة على الهجوم اذ ان مارادونا لن يتمكن من متابعته.

٩ – لا ينبغي ان تترك له فرصة للتفكير، فكلما حصل على الكرة تزيد خطورته، لذا يجب ان تضافر جهود خصومه لزعزعة تركيزه.

١٠ – يجب اللعب بمواجهته بصفوف متراصة وتحجيم مساحة تحركه لان مصاعبه ستزداد مع تحديد حركته.



مارادونا نجم اشبيلية

مارادونا نجم برشلونة سابقا



مارادونا

بطريقة قريبة كثيرا للمنافسة على راس اللائحة، صرح كارلوس بيلاردو مدرب الفريق انه من السابق لاوانه التحدث عن امكانية منافسة اندية المقدمة رغم ان مارادونا يقترب بشكل ملحوظ من مستواه السابق، فقد تبين انه رغم ابتعاده الطويل عن الملاعب فان «الصبي الذهبي» بقي اسما على مسمى، فهو لم يفقد شيئا من سحر قدمه اليسرى، كما انه يقوم بمساعدة زملائه بشكل كبير، خصوصا بتمويهاته وتحركاته وتمريراته الدقيقة، مستغلا بذلك عودته تقريبا الى لياقته البدنية المعتادة بعدما تناقص وزنه الى ٧٩ كيلوغراما، اي اقل باحد عشر كيلوغراما عما كان عليه قبل قدومه الى اشبيلية، لكن ذلك ليس وزنه المثالي، الذي يخوله تنفيذ ما يخطط له براسه، إذ غالبا ما تخذله لياقته البدنية عندما يحاول السير بالكرة في عمق الملعب.

ولكن رغم ذلك فان هناك تحسنا مضطردا يحققه مارادونا من مباراة الى اخرى، وهو يدرك ان الصبر وحده كفيل باعادته الى فورمته السابقة، وهو يسعى جاهدا لذلك عن طريق تمارين خاصة يقوم بها باشراف مدرب اللياقة خافيير فلديكنتوس في ملعب الغولف في «لاس مينانس». كما يحاول مارادونا الترفيه عن نفسه في اوقات فراغه بممارسة رياضة الغولف التي اصبح يتقنها بشكل ممتاز.

السيناريو ذاته في التمرين

اما في اوقات التمارين في المدينة الرياضية، وهو المكان الذي لا يقصده مارادونا كثيرا، فانه يصل الى ارض الاستاد تارة في سيارة مرسيدس فخمة وطورا في سيارة فيراري، ويتجه فورا الى التمارين حيث غالبا ما تراه يجري في مقدمة زملائه، وبعدها يتجه الجميع الى التدريب على التسديد من مسافة ١٨ مترا وهذا هو التمرين المفضل عنده، إذ غالبا ما تجد كراته طريقها في الشباك. وبعد حوالى ساعة ونصف من التمرين المتواصل يرفع مارادونا ذراعيه نحو السماء ثم يقبل الكرة ويخرج من ارض الملعب، وهذه هي التفاصيل ذاتها التي كان يقوم بها في السابق.

يقول كارلوس بيلاردو عن دييغو مارادونا، انه نجم لا ينقصه الكثير لكي يتمكن مجددا من اعتلاء سدة اعظم لاعب في العالم، فلاعب من هذا العيار رغم عدم اكتمال لياقته البدنية، لا يمكنك وضعه في مقعد الاحتياطي إلا إذا اصيب، كما لا يمكنك التعامل معه إلا في حالة واحدة وهي الموت، لدرجة ان احد مشجعي اشبيلية قال في احدى المرات انه يفضل ان يرى مارادونا وهو يعطي بنصف طاقته اكثر من مشاهدته لاعبا اخر وهو يعطي بكامل طاقته، كما علق احد مشجعي ريال بيتيس، وهو الخصم اللدود لاشبيلية، على انتقال مارادونا الى الفريق الخصم بتسمية اشبيلية بـ «نادي اشبيلية لكرة القدم والكوكايين!»...


خلال مباراة اشبيلية وساراغوسا سجل مارادونا هدفه الاول في الدوري الاسباني

اما لويس كويرفاس رئيس اشبيلية فقال انه عندما تعاقد مع بيلاردو كان يدرك مدى الارتباط بين هذا الاخير وبين مارادونا، فهو لذلك عمل على اتمام صفقة بيلاردو طمعا بصفقة مارادونا، وقد نجح في ذلك، وهو يجزم بان التفاهم العميق بين بيلاردو وبين لاعبه وصديقه في الوقت ذاته، سوف يجعل مارادونا من جديد اللاعب الرقم واحد في العالم.

وقال «الليبرو» دييغو رودريغز ان مارادونا نجم ليس له نظير، فهو يملك شخصية رياضية فذة وامكانات فنية هائلة تجعل منه نجما براقا، فهو لا يتورع عن اذية نفسه من اجل فرض نفسه واحترامه على الاخرين، وتاريخ الحادي عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي كان سيغدو يوما تاريخيا لو وافق الاتحاد الدولي على الطلب الذي تقدم به ماركوس فرانتشي مدير اعمال مارادونا والذي جاء فيه بان موكله يحبذ ارتداء قميص بايرن ميونيخ للعب مباراة دولية ودية ضد لاتسيو، لكن «الفيفا» رفض هذا الطلب مع علمه ان مردود المباراة سيعود لمصلحة دار للمعاقين كما ان إلغاء هذه المباراة ضيع على مارادونا ٥٠ الف دولار وهي اجره عن تلك المباراة.

مصادر الخطر على مارادونا:

اعتبر اللاعبون التالية اسماؤهم مصادر خطر على مارادونا وهم:

١ ـ برشلونة: فيرير.
٢ ـ ريال سوسيداد: غوروسيتا ـ اوسيانو.
٣ ـ بورغوس: اولايزولا ـ بنغوتشا.
٤ ـ اتلتيك: الكورتا ـ بيلابونا ـ ايارزا.
٥ ـ قاديش: ستيماك ـ اوليفا.
٦ ـ ساراغوزا: سولانا ـ اغوادو ـ فرانكو.
٧ ـ اوفيدو: غورايان ـ لويس مانويل.
٨ ـ اوساسونا: لاريئزا ـ اروزابسا.
٩ ـ فالنسيا: كامارسا ـ ابيانيز.
١١ ـ الباسيتي: كوكو ـ سانتي ـ اوليتي.
١٢ ـ لوغرونين: دواسي ـ فيلانوفا ـ مارتن.
١٣ ـ إسبانيول: ايلوي ـ غاليامين.
١٤ ـ سلتا: اوتيرو ـ فوريك.
١٥ ـ اتليتيكو: لوبير ـ توماس.
١٦ ـ سبورتنغ: بابلو ـ اوسكار ـ الكازار.
١٧ ـ تينيريفي: سيزار ـ تونينو ـ خ. بورنيتي.
١٨ ـ ديبورتيفو: انطونيو ـ البيستيغي ـ ريبيرا.
١٩ ـ رايو: باكو ـ ميغيل.

التقييم: ٩ من ١٠

ـ قدمه اليمنى	: ٩ من ١٠
ـ قدمه اليسرى	: ١٠
ـ ضرباته الراسية	: ٧
ـ اهدافه	: ١٠
ـ رؤيته للعب	: ١٠
ـ مقاومته	: ٧
ـ شخصيته	: ١٠
ـ فعاليته	: ١٠
ـ استمراريته	: ٧
ـ احتياله	: ١٠
ـ شراسته	: ٩
المعدل	: ٩ من ١٠

ويعلق دييغو مارادونا اخيرا على عملية عودته قائلا بان حالته تشبه حالة احد الملاكمين الذين انتزعوا منه لقبه وهو يحاول جاهدا استعادته في اوروبا، وهو يدرك تماما ان عودته سيترتب عليها امور كثيرة في مقدمتها الوضعين الصحي والفني، ونجاحه في تخطي هاتين العقبتين».

وهذا هو الظاهر حتى الآن ويعني ان مارادونا نجح في احتواء الصدمة التي تولدت عن مسالة تعاطيه للكوكايين وهذا مطلب الجميع، ومطلبه هو بنوع خاص، كونه ما زال يحلم في استعادة قميصه الرقم «١٠» في المنتخب الوطني الارجنتيني وهذا ما يتمناه الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الذي يشدد على عودة مارادونا الى صفوف المنتخب الذي سيدافع عن سمعة بلده في مونديال الولايات المتحدة العام ١٩٩٤. لكن يبدو ان عودته في الوقت الحاضر مرتبطة بالقرار الذي سيتخذه المدرب الوطني الفيوبازيل الذي يرى ان وضع مارادونا الحالي لا يؤهله للعودة الى مركز القيادة، لان الاستعانة به حاليا فيها نوع من الخطورة على الفريق برمته، لكن بازيل لم يوصد الباب نهائيا امام عودة «الصبي الذهبي» الى عرينه، لانه تمكن من اجتياز خطوته الاوروبية بنجاح، ولا شيء يمنعه من اجتياز خطوته العالمية بالنجاح ذاته في المستقبل.

خصوم مارادونا في اسبانيا

الآن وبعد عودة مارادونا الى الملاعب والى اسبانيا بالذات فان لاعبي الدفاع في اسبانيا يستعدون للجم تحركاته مهما كان الثمن.

لقد بدا موسم صيد مارادونا مع بداية الموسم الاسباني وكما يبدو فانه لا يوجد قانون يحرم «صيد مارادونا» مع انه اصبح من «فصيلة نادرة»، ورغم ابتعاده عن الملاعب لمدة عامين فان ذلك لم يزد خصومه إلا تصميما على اصطياده من ان يصبح في مرمى نيرانهم.

وبعد مرور حوالى عشر سنوات على ظهوره لاول مرة في اسبانيا مع فريق برشلونة، فان الامور تتشابه بشكل مذهل مع الماضي، إذ ما زال بعض الحكام يتغاضون عن الاخطاء التي ترتكب ضد مارادونا وضد غيره من اللاعبين مما يجعلهم عرضة لشراسة مراقبيهم الذين لا يترددون باستخدام اية وسيلة لايقاف خصومهم ففي رايهم الغاية تبرر الوسيلة.

ومن هنا يمكن اعتبار مارادونا، وقد شارف على الاعتزال، في خطر داهم.

لقد تجند جيش كامل من اعداء مارادونا لرصد تحركاته وصدها، ويبقى على هذا اللاعب المهدد ان يحافظ على نفسه وان يتالق في الوقت نفسه، فعليه ان يثبت انه ما زال الافضل في العالم.

وتواجه الفرق المنافسة لاشبيلية (فريق مارادونا الجديد) وضعا دقيقا، لان مارادونا يعتبر صفقة ناجحة للدوري الاسباني بشكل عام، وتعريضه للخطر يثير حفيظة الجميع ضدها، لان خسارته ستطال جمال الاستعراض، وفي نفس الوقت يعتبر التساهل مع مارادونا إبتذالا يرفضه اللاعبون الخصوم.

لقد كانت بدايته في سان ماميس نموذجا لما ستكون عليه مبارياته هذا الموسم إذ واجهه مدافعو اتلتيكو دون موارية، لكن يمكن القول بانه لم يتعرض للصدمات اكثر من لاودروب، بيبيتو، بارديزا، لوك اوبان، كارلوس وبنيف.

وبانتظار استعادته للياقته الكاملة يعتمد مارادونا على ذكائه ليحدد بالضبط توقيت كل حركة من حركاته. ويتوقع المراقبون ان يستعيد لياقته في هذا الشهر، لذا فهو الآن يساعد رفاقه بتمريراته المفيدة، ومنها التي اعطاها لكونتي، وسوكر، والتي اعتبرت خطيرة مثل الاهداف التي يسجلها هو بنفسه. وهذا التالق «الجانبي» دفع خصومه لوضع خطط جديدة لمواجهة خطره الجديد.

يقول انطونيو غوريبارن مدافع فريق اوفيدو والذي يكلف عادة بمهمة مراقبة وايقاف اللاعبين الخصوم الاقوياء: الاهم هو الاقتراب منه قدر الامكان، لان الخطر يكمن في مهارته باختيار المساحات التي تسبب الاذى لخصومه وهو يختار حاليا وسط الملعب. ويعتبر غوريبارن انه يمكن تخطي مارادونا في الاشهر الاولى من ناحية القوة الجسدية ويقول: لا احد ينكر انه لا يمكن لاحد ان يتخطى مارادونا بمهارته لكنه جسديا ما زال ضعيفا، ويمكن للاعب مهيء بشكل جيد ان يتخطاه، لا شك بان خطره سيزيد متى استعاد قوته، والخطر على هو اني اذا تبعته و«جرني» وراءه حتى وسط الملعب فساضيع.

ويرى اسيه غارسيا من اتلتيكو انه قادر على حل مشكلة مارادونا ويقول: لا اعتقد انه من الضروري ايجاد وسيلة خاصة لمواجهة لاعب واحد. الحل هو في استباق تحركاته لوضع حد لسرعته، وبرايي لا يجب تخصيص لاعب للحاق به كظله بل يجب توزيع المهام كي لا ينجح في بلبلة كل الصفوف.

ويتفق كل خصوم مارادونا على انه لا ينبغي ان يتركوا له المجال ليعيد البريق الى نجمه ويقول لاعب برشلونة بابلو: مواجهته بخشونة امر منطقي لانه متى هاجم لا يرحم.

في حين يؤكد انجل لويس لاعب اسبانيول، انه على مارادونا ان يتحمل قساوة خصومه، لكن لا خوف عليه لانه معتاد عليها منذ سنوات.

ويقول فرين دي لويس لاعب اوساسونا، انه لا ينبغي ان يترك المجال لمارادونا حتى للتفكير والمهم ان يمنع من تلقي الكرة، لذا تبقى مراقبته عن كثب من قبل كل اللاعبين ضرورية.

ويقول نادال لاعب مايوركا: مارادونا ليس اخطر من فوتر او لاودروب، لا شك بانه يتطلب انتباها خاصا، لكن ما يحدث هو ان اية حركة منه تثير ردود فعل لا ينجح اي لاعب في إثارتها.

ويعترف لويس اراغونيس ان مارادونا بحاجة لمراقبة مميزة كونه لاعبا مميزا.

وفي حين تدرس كل الفرق افضل وسيلة لعرقلته، يحاول مهاجمو اشبيلية ان يستفيدوا من وجوده بينهم الى اقصى حد، مع الاشارة الى انه لم يصل بعد الى السرعة والخفة كما كان مع برشلونة في الماضي.

طلته الاولى على جمهور اشبيلية

مارادونا يتدرب مع اشبيلية

البطاقة

ـ الاسم: دييغو ارماندو مارادونا.
ـ العمر: من مواليد لانوس (الارجنتين) في ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٦٠.
ـ الطول: ١٦٨ سنتيمترا.
ـ الوزن: ٧٣ كيلوغراما.
ـ مركزه: وسط الملعب.
ـ الاندية التي لعب فيها: ارجنتينوس جونيورز (١٩٧٥ ـ ١٩٨٠)، بوكا جونيورز (١٩٨٠ ـ ١٩٨٢)، برشلونة (١٩٨٢ ـ ١٩٨٤)، نابولي (١٩٨٤ ـ ١٩٩١)، اشبيلية اسبانيا ابتداء من ١٩٩٢.
ـ انجازاته: بطل العالم في العام ١٩٨٦، ونائب بطل العالم في العام ١٩٩٠. بطل الارجنتين في العام ١٩٨١، مع بوكا جونيورز. وبطل كاس الاتحاد في العام ١٩٨٩ مع نابولي. بطل ايطاليا في ١٩٨٧ و١٩٩٠. بطل كاس اسبانيا العام ١٩٨٣ وكاس ايطاليا العام ١٩٨٧. بطل العالم للناشئين العام ١٩٧٩. لعب ٧٩ مباراة دولية مع منتخب الارجنتين.


مارادونا اقصى ايطاليا عن مونديالها في ١٩٩٠

افضل لاعب برازيلي مستاء لعدم تلقيه العرض الخارجي المناسب

راي يطمح لان يكون زيكو التسعينات



راي «كابتن» البرازيل

عندما كان النجم الدولي البرازيلي السابق سكراتس يتالق في كل انحاء العالم بفضل تقنيته الممتازة، كان شقيقه الاصغر راي من اخلص مشجعيه. اذ ان الاول يكبر الثاني باربع عشرة سنة. وعندما كبر راي شاء ان يكون مثل اخيه، والآن ومع بلوغه السابعة والعشرين وصل الى النضج الكروي. وحقق راي الشهرة التي نالها سكراتس، لكنه لا يكتفي بذلك ويطمح في ان يصبح زيكو التسعينات..

وعندما قرر زيكو ترك المنتخب البرازيلي، بقيت التشكيلة الوطنية بدون لاعب يحمل الرقم (١٠) وبدون بطل يثير الحماس في كل افراد التشكيلة، وبعد سنوات من البحث الدؤوب، يبدو ان ما طال انتظاره قد تحقق في شخص راي..

ولقد قرر راي ان يتحول من كونه شقيق سكراتس الى لاعب له شخصية مستقلة، لطموح راي ما يبرره، لانه اسهم في شكل فعال بفيصال سان باولو الذي يدربه سانتانا، الى بطولة الدوري البرازيلي.

وما لبث راي ان اصبح افضل لاعب في البرازيل، ولكن دربه لم تكن دائما مزروعة بالورود، وهو بدأ خطواته الاولى في عالم الاحتراف مع بوتا فوغو ولم يكن اتم بعد السابعة عشرة.

وواجه راي بعض المشكلات العائلية عندما تبين له ان خطيبته كريستينا قد حملت منه، لكن وضعه الاقتصادي كان يحول دون زواجه منها، الامر الذي دفع بمسؤولي بوتافوغو لزيادة مرتبه الذي سمح له بالاستقرار مع كريستينا التي اصبحت زوجته.

وبفضل ادائه الجيد ترسخت الثقة به، وما لبث مدرب المنتخب البرازيلي كارلوس البرتو سيلفا ان استدعاه العام ١٩٨٧ للعب في بطولة ستانلي راوس التي اقيمت في انكلترا، وقد تمكن راي من صنع الفوز البرازيلي ضد اسكوتلندا.

وفي العام ذاته، فاز راي مع المنتخب البرازيلي ببطولة اميركا الجنوبية «البان اميركان»، ولمع نجمه في كاس اميركا الجنوبية في الارجنتين، عندئذ انهالت عليه العروض، فاختار من بينها العرض المقدم من سان باولو وقد كان موفقا في اختياره بدليل النجاحات المتلاحقة التي حققها مع فريقه، فقدم لجمهوره ما يتوقون لمشاهدته، اصبح ينتظرهم وبتشجيعهم قائد فعلي الفريق الذي لا ينازعه احد.

العروض لا تقدم الى الافضل

اما في الوقت الحاضر، وبعدما بلغ راي القمة في البرازيل محققا خلال مسيرته كل ما يصبو اليه، راى انه لا بد من الاقدام على خطوته الكبيرة التي تنقله الى اوروبا حيث الشهرة والمال، فراى في ناديي برشلونة وميلانو الحلم الذي يطمح في الوصول اليه.

يعتبر راي براي سانتانا مدربه الحالي في سان باولو، اللاعب الوحيد المتميز في «بلاد السامبا»، فهو برايه افضل من جونيور اللاعب المخضرم الذي ما زال يتالق مع فلامنغو، وكذلك افضل من دينر الشاب الذي يمتاز بالعابه السريعة، ومن نيتو الذي زاد وزنه واصبح بطيئا. كما يقول عنه سانتانا انه افضل من لاعبي اميركا الجنوبية المنتشرين في مختلف الاندية الاوروبية، وباستطاعته ان يصبح الخليفة المنتظر لكل من بيليه وريفيلينو وزيكو وهو الحلم الذي ينتظره البرازيليون منذ وقت طويل.

ومن يقف على راي راي حول قضية الاحتراف في الخارج يجده مستاء جدا عندما يعرف بان لنتيني لاعب ميلانو يتقاضى اجرا شهريا يفوق عشر مرات الاجر الذي وضعه له الباكيتي الاسباني من اجل ضمه الى صفوفه.

ويعلق راي على هذا الموضوع قائلا انه ما زال يجهل حتى الآن سبب إعراض الاندية الاوروبية الكبيرة عن الاتصال به علما ان عقده مع سان باولو قد انتهى ولم تاته سوى عروض متواضعة من الخارج، كان ابرزها العرض المقدم من الباكيتي الذي رفضه على الفور.

إن اكثر ما يزعج راي هو تهافت الاندية الاوروبية على لاعبين يقلون عنه مستوى فنيا ولياقة بدنية، علما انه حقق في الموسم الماضي بطولات ملفتة وابرزها ضربات الجزاء التي حققها والتي كان لها اثر كبير في الفوز «بكاس الليبرتادورس» التي اسقط فيها نيو ويلز اولد بويز الارجنتيني. كما كان بطل الهدف الافتتاحي في المباراة الدولية الودية التي جرت في ملعب «البارك دي برنس» ضد فرنسا والتي انتهت برازيلية (٢/صفر)، كما لعب دورا ملفتا في بطولة تيريزا هيريرا خصوصا في المباراة ضد برشلونة، وقام بالدور ذاته ضد ريال مدريد في بطولة «رامون دي كارانز». لذا يتساءل محبوه هل يعقل ان يتم تجاهل راي رغم كل هذه الانتصارات التي قام بها؟

يعلق راي على هذا التساؤل بقوله انه يولي مهمات الاتصال مع الاندية الخارجية لمدير اعماله الذي يهتم بمصالحه ويطلعه على كل كبيرة وصغيرة، وهو ينفي في الوقت ذاته ان يكون وضع شقيقه سكراتس قد اثر على امكانية التعاقد معه خصوصا من جانب الاندية الايطالية، وهو يقول بان شقيقه لاعب كبير وهو متاثر به جدا، ولكن ليس لدرجة لا تسمح له بتكوين شخصية مستقلة.

وعن امكانية القبول بعرض الباكيتي كخطوة اولى تهيىء له فرصة الانتقال الى نادٍ اكبر يقول راي، ان الفكرة مطروحة للبحث، فرغم ان الباكيتي ينتمي الى مدينة صغيرة وهو ما يحبذه، الا انه امل في ان يكون الباكيتي محطة للعبور منها الى محطات اكبر. علما ان النادي المذكور رغم كونه مغمورا إلا ان جماهيره كبيرة ومتحمسة كما ان هذا النادي كغيره من الاندية الاسبانية الصغيرة يملك ميزانية لا باس بها، بحيث يمكنها التعاقد مع نجوم كبار، تماما مثلما حدث مع ديبورتيفو لاكورونيا الذي تعاقد مع مواطنيه بيبيتو وماوروسيلفا.

نجم سان باولو

راي بطل الانتركونتننتال



كان النجم البرازيلي راي بطل الكاس القارية، بعدما حقق الفوز لفريقه سان باولو بطل اميركا الجنوبية (الليبرتادورس) على الفريق الاسباني برشلونة بطل اوروبا، في المباراة التي جرت بينهما على الملعب الوطني في طوكيو بحضور ٦٠ الف متفرج، والتي انتهت بفوز الفريق البرازيلي بهدفين مقابل هدف واحد، سجلهما راي، وبعدما كان برشلونة متقدما بالهدف الذي سجله البلغاري خريستو ستويشكوف في الدقيقة ١٢.

ففي الدقيقة ٢٧ تخلص مولر من المراقبة وارسل الكرة الى المنطقة المحرمة، وهناك حولها راي براسه داخل المرمى بعيداً عن متناول الحارس زوبيزاريتا.

وسيطر لاعبو سان باولو على كامل مجريات الشوط الثاني، وتمكن راي شقيق النجم السابق سقراط، من تسجيل الاصابة الثانية لفريقه في الدقيقة ٧٩ من ضربة حرة مباشرة انفجرت في الزاوية اليسرى للمرمى الاسباني.

لا لاعب جديراً بالرقم ١٠

وعن طموحاته لارتداء القميص الاسطوري الذي يحمل الرقم «١٠» قال راي ان المسؤولية المترتبة على حمل هذا الرقم كبيرة جدا، ورغم ان الارض البرازيلية ما زالت ارضا خصبة صالحة لانجاب اللاعبين الموهوبين، إلا ان ذلك لم يساعد حتى الآن في ايجاد لاعب جديد يحمل هذا الرقم وبدلا من ذلك تجد ان الغالبية العظمى من هؤلاء تسعى جاهدة لمنافستي على مركزي، ولكن لم يوفق احد منهم حتى الآن في شد البساط من تحت قدمي.

وتعليقا على تقهقر مستوى نيتو الذي استبدل في المباراة ضد بالميراس، قال راي ان نيتو لاعب كبير وضرباته اليسارية سحرية وقوية ودقيقة، لكن عيبه الوحيد ان لياقته البدنية لا تتناسب إطلاقا مع مميزات لعبة كرة القدم الحديثة، ومع ذلك فانه يحترمه كثيرا لانه ما زال ينظره لاعبا خطرا بامكانه ادخال الرعب في قلب اي حارس مرمى مهما علا كعبه.

وعن علاقته مع مواطنيه المحترفين في الاندية الخارجية يقول راي ان معلوماته عن الخارج يستقيها دائما من شقيقه سكراتس الذي بسط له الامور لدرجة بات فيها غير خائف من تجربته الاحترافية الاوروبية، معتبرا ذلك انه تحد كبير لطموحاته، ولم يلتفت راي الى المشكلات التي يتخبط فيها مواطنوه في اوروبا مثل سيلاس وريناتو ومولر معتبرا ان مصاعب البعض لا يمكنها طمس نجاحات البعض الآخر مثل كاريكا وسيريز وجونيور وجوليو سيزار وفالكون الذين سبق وسطروا ملاحم في الملاعب الاوروبية قبل عودة معظمهم الى البرازيل في حين ما زال العدد القليل منهم محافظا على وتيرة تالقه مثل كاريكا في نابولي.

يتمنى راي اللعب في ايطاليا لانه يحلم في الدوري الايطالي الذي يعتبره الافضل في العالم، وهو من اشد المعجبين بباجيو نجم جوفنتوس والمنتخب الايطالي، كما انه لا يخفي شوقه للانضمام الى احد الاندية الاسبانية متمنيا تحقيق هذه الخطوة في حال فشلت خطوته الايطالية، ومتمنيا في الوقت ذاته الاقدام على هذه الخطوة. بمعية بعض مواطنيه ممن لا يحبون البقاء في ايطاليا مثل مولر، كما يجب اصطحاب كافو وبالينيا.

وعن حلمه الذي لم يتحقق، وهو انتقال مارادونا الى البرازيل مفضلا التوجه الى اشبيلية، فاسف راي قائلا بانه لو حدثت هذه الخطوة لكانت التجربة رائعة لرفع مستوى الكرة في البرازيل.

اما اكبر انفعال عاشه في الملعب فكانت عندما سجل من ضربة جزاء الهدف الحاسم في مرمى نيوويلز اولدبويز في مباراة الاياب من «كاس الليبرتادورس». كما لا يستطيع راي تناسي ثلاثيته الرائعة في مرمى كورنيثيانس خصمه البرازيلي اللدود في نهائي دوري سان باولو العام ١٩٩١. اما اول هدف سجله مع المنتخب فكان في مرمى انكلترا في العام ١٩٨٧ ولم يكن يبلغ حينها سوى العشرين من عمره.

امية حماد

وجه ٧١١ لكمة الى هوليفيلد وأصابه ٣٥٧ مرة

بوو انتزع العرش ورمى التاج

-اسئلة كثيرة تتعلق بي اجبت عنها. لقد ارسلته الى الجحيم. قلت منذ البداية انني ملاكم عظيم على الحلقة. قبضتي اليسرى جعلته في موضع حرج. فاضطر الى الدفاع عن نفسه بضراوة... هذا ما صرح به الاميركي ريديك بوو (٢٥ عاما) بعدما توج بطلا للعالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد بانتزاعه الفوز من حامل اللقب مواطنه ايفاندر هوليفيلد (٣٠ عاما) في مباراة من ١٢ جولة اقيمت بينهما على حلقة «توماس ومارك سنتر» في لاس فيغاس وشهدها نحو ١٨ الف متفرج.

بدا بوو، الذي كاد يعتزل اللعبة عقب خسارته الميدالية الذهبية في دورة سيوول الاولمبية ١٩٨٨ امام البريطاني لينوكس لويس (الكندي سابقا)، اشد من هوليفيلد الذي قدم واحدا من اقوى عروضه واظهر شجاعة مكنته من الصمود امام ضربات منافسه التي كادت توقعه على بساط الحلقة في الجولة الـ ١١ من المباراة التي اعتبرت الاكثر اثارة في الاعوام الاخيرة وانهاها بوو في مصلحته اذ اعطاه القضاة الثلاثة ١١٥ ـ ١١٢ و ١١٧ ـ ١١٠، و ١١٧ ـ ١١٠ نقاط. وقد وجه بوو ٧١١ لكمة بينها ٣٥٧ صائبة الى وجه وصدر هوليفيلد. اما هوليفيلد فقد وجه ٤٧٥ لكمة الى بوو.

وكانت اكثر اللحظات دراماتيكية عندما سدد بوو في الجولة الـ ١١ لكمة خاطفة بيسراه الى راس هوليفيلد فترنح على الحبال واتجه الى بساط الحلقة ويداه على راسه اثر لكمة اخرى لبوو بيمناه، لكنه تمالك نفسه ونهض عند العد الثامن، واعترف بعد المباراة ان بوو اذاه كثيرا واعتقد انه سينهار في الجولات الاخيرة، الا انه بقي قادرا على استغلال ضرباته وطوله. واضاف انه يرفع قبعته لبوو، ليس لانه خاض مباراة مخيبة فحسب، بل لان متحديه لعب مباراة افضل.

وعاد هوليفيلد واعلن انه كان يعتقد بانه قادر على الفوز «لكن بوو كان افضل مني، لقد اثبت انه بطل قادر على الضرب وتحمل الضرب، انني تعب جدا ولا اعرف ما سافعله بعد ان اخلد الى الراحة. كانت الملاكمة جزءا من حياتي وهي لن تستمر معي الى الابد، ولذا لن اطلب مباراة ثأر».

واضاف هوليفيلد: «قد اعود يوما اذا وجدت الحافز لاستعادة اللقب، لكن لدي اربعة اولاد اهم من الملاكمة بالنسبة الي، وامل ان يعطيني الله القوة والشجاعة لارفض العودة».

وقد سادت الروح الرياضية اللقاء خصوصا بعد اعلان فوز بوو، اذ احتضن الملاكمان بعضهما البعض. يذكر ان هوليفيلد (حقق ٢٨ فوزا) واحرز بطولة العالم في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٠ بفوزه على مواطنه جيمس باستر دوغلاس، ثم دافع عن لقبه ثلاث مرات ضد ملاكمين اكبر منه سنا جورج فورمان ولاري هولمز، وتعرض على اثر اللقاءين للنقد، وبرت كوبر الذي اسقطه ارضا في الجولة الثالثة قبل ان يقوم هوليفيلد ويفوز بالمباراة في الجولة السابعة.

بطل نظيف

اما بوو الذي فاز في ٣٢ مباراة مقابل خسارة واحدة، فبدا مرهقا ولكن سعيدا وقال ان صغر سنه جعله مختلفا عن فورمان وهولمز اللذين خسرا امام هوليفيلد وهما في الاربعين من العمر. واضاف انه يتطلع الى لقاء فورمان او لويس واعلن بوو انه رد من خلال المباراة على الذين كانوا يشكون بسرعته وتحمله وارادته. واضاف: «لا شك ان ايفاندر شجاع واثبت انه يملك قلبا كبيرا ولكنه خسر المباراة قبل ان تنتهي، وكان يامل ان يفوز بالقاضية حتى يحتفظ باللقب، ولقد اثبت انه بفضل الروح المعنوية والتصميم يمكن ان تنجح في كل شيء».

يذكر ان بوو يتفوق على هوليفيلد بفارق الطول (١٠ سنتم) وفي الوزن (١٤١ كلغ)، وقد نال سبعة ملايين دولار، في حين احرز هوليفيلد اكثر من ضعفها وهو الذي يملك ثروة تفوق الـ ٨٠ مليونا جمعها من حلقات الملاكمة وتعرض في اللقاء وبوو لخسارته الاولى.

والبطل الجديد العضو الاصغر في اسرة مؤلفة من ١٣ ولدا توفي احدهم بالايدز والاخر بطعنة سكين. وكان اكثر الناس سعادة بفوزه، مدربه ادي فوتش (٨٠ عاما) الذي سبق ان قدم اربعة ابطال عالميين هم جو فرايزر وكين نورتون ولاري هولمز ومايكل سبينكس. واكد الخبير العجوز ان بوو قادر على ان يكون افضل من جميع ابطاله السابقين. واصبح بوو، ثاني بطل للعالم يتخرج من ضاحية بروانشفيل الفقيرة والبائسة التي انجبت سلفه السجين مايك تايسون، لكن النجم الجديد لم يتعاط المخدرات ولم يحمل مسدسا او يوقف من قبل رجال الشرطة.. وجاء ليضع حدا لولاية هوليفيلد التي استمرت عامين و ١٩ يوما، والذي عاد وعزا سبب خسارته الى مواجهته خصما يملك مزايا اضافية لا يتمتع بها شخصيا ولا غرابة في ذلك فقد اوضح بوو عقب فوزه انه ظن نفسه في الجولة الثامنة، حين اعلن الحكم بدء الجولة الاخيرة، وحيا بوتش لويس وشيلي فينكل اللذين رفضا ضمه الى مجموعتهما من الملاكمين المحترفين عقب فوزه بالميدالية الفضية في دورة سيوول الاولمبية «نظرا لقلة شجاعته»!

وقال بوو: «مرحبا لويس، مرحبا فينكل. انا الرجل، انا البطل».

وبعد ٢٤ ساعة على نهاية المباراة، دعا لو دوفا مساعد مدرب هوليفيلد البطل السابق الى الاعتزال وتدريب الهواة استعدادا لدورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦. وكان دوفا عمل مع هوليفيلد منذ احترف بعدما احرز الميدالية البرونزية في دورة لوس انجلوس ١٩٨٤.

على صعيد اخر، اعلن الملاكم الاميركي المخضرم جورج فورمان (٤٤ عاما) بطل العالم السابق للوزن الثقيل انه ينبغي على مواطنه بوو ان ينسى وعده بمنازلة الملاكم البريطاني لينوكس لويس (الذي خسر امامه في سيوول) دفاعا عن اللقب، وانه ينبغي على بوو ان ينازله هو بدلا من لويس لان اللقاء بينه وبين بوو سوف يجني منه الطرفان مبلغا قياسيا يستحق التحلل من وعده بالدفاع عن اللقب امام لويس، واضاف فورمان: «في هذا المجال لا توجد قواعد... ستكون المباراة بيننا رقما قياسيا جديدا، ومنازلة بين الاب وابنه، منازلة فريدة سيتعين على كل شخص ان يشاهدها».

وكان بدا روك نيومان مدير اعمال بوو، التفاوض على مباراة مع فورمان حتى قبل فوز ملاكمه باللقب، واقترح موعدا لها في بكين خلال اذار (مارس) المقبل، الا ان المحادثات توقفت بسبب المبلغ الكبير الذي طلبه نيومان طبقا لما ذكرته تقارير نشرت عن الامر.

وقال فورمان انه يتعين على نيومان ان يتعلم سريعا من تاريخ الملاكمة والا سيخسر اكبر صفقة في عالم الملاكمة.

... بعد ايام اسقط فورمان رغبته في منازلة بوو وفضل لقاء البريطاني لينوكس لويس.

واذا التقى فورمان مع لويس فسيكون اول دفاع للبريطاني عن لقب بطولة مجلس الملاكمة العالمي للوزن الثقيل

... وفي تطور لافت اعقب اللغط حول مباريات بوو المقبلة، اعلن الاخير في مؤتمر صحفي عقده في لندن التخلي عن لقبه العالمي كبطل للعالم بحسب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة، ورمى في صندوق النفايات الحزام الخاص بهذه الهيئة التي تعنى بمباريات المحترفين... فبادر المجلس العالمي بعد ساعات قليلة في مكسيكو الى الاعتراف بالبريطاني لينوكس لويس بطلا جديدا للوزن الثقيل.

بوو بطل العالم الجديد للوزن الثقيل

يسرى من بوو ويسرى من هوليفيلد

وأعلن بوو في مؤتمره «انه يوم تاريخي للملاكمة، انني البطل المعترف به عالميا. اتخلى عن اللقب الخاص بالمجلس العالمي الان برئيسه خوسيه سليمان. نحن نرفض سلوك الملاكمة ونخسرها على الحلبة. ولربح اللقب تصبح بطلا عليك ان تواجه البطل وتتغلب عليه. وهذا ما فعلته ولكن هناك من يريد التشكيك. الشك على كوني بطلا ولذا لن ابقى منذ اللحظة بالمجلس العالمي».

واعترف روك نيومان مدير اعمال بوو ان وقال ان العالمي رفض عرضا ماليا لمنازلة البطل قيمته ثلاثة ملايين دولار. واضاف ان منازلة لويس ليست واردة خلال ١٩٩٣، والنها ربما تتم في ربيع ١٩٩٤، ولكن ليس على قاعدة ٥٠ في المئة لكل من الملاكمين. ولويس (٢٧ عاما) من مواليد لندن، فاز في ٢٢ مباراة كمحترف من دون خسارة، وانتزع ذهبية الوزن الثقيل في دورة سيوول الاولمبية ١٩٨٨، عندما كان يلعب باسم كندا، من بوو نفسه.

وصرح فرانك ملوني مدير اعمال لويس قائلا: «كان لينوكس يامل في ان ينتزع اللقب من بوو على الحلبة، بيد ان اقامة المباراة باتت مستحيلة بسبب الشروط المالية المخزية التي فرضها معسكر بوو».

... هذا ووقع بوو عقدا تلفزيونيا اعتبر الاضخم في تاريخ اللعبة و«الرياضة التلفزيونية»، يحصل بموجبه على اكثر من مليون دولار.

وينص العقد على خوضه ست مباريات، تنقل منها اثنتين شبكة «ش.ب.او»، وتنقل شبكة «تي.ف.ك.او» المباريات الاربع الاخرى.

وعلم ان رئيس شركة «تايم وارنر سبورتس»، الذي ساهم في ابرام العقد، ساعد العام ١٩٨٧ على توقيع مايك تايسون عقدا يلعب بموجبه ثماني مباريات مقابل ٢٧ مليون دولار.

البطل بوو

ولد ريديك بوو في ١٠ اب (اغسطس) ١٩٦٧ في بروكلين (نيويورك).

يقيم في ضاحية ماريلند في واشنطن

تزوج في سن الثامنة عشرة من جودي وله منها: ريديك جونيور وريديسيا وبراندا جويس.

فاز ببطولة العالم للناشئين ١٩٨٥، وبـ «القفازات الذهبية» في نيويورك من ١٩٨٥ الى ١٩٨٨ سنة احرازه الميدالية الفضية في دورة سيوول الاولمبية.

احترف الملاكمة في ٦ اذار (مارس) ١٩٨٩، وخاض حتى الان ٣٢ مباراة فاز فيها جميعها (منها ٢٧ بالضربة الفنية القاضية).

ابطاله المفضلون: جو لويس وشوغراي روبنسون، وهو معجب ايضا بمحمد علي كلاي وشوغر راي ليونارد ومايكل جوردان وجيسي جاكسون.

يهوى كرة السلة، ومباراة الملاكمة المفضلة عنده اللقاء الثالث بين محمد علي وجو فرايزر.

سرعة الريح حرمتها من الرقم القياسي وسيارة فيراري

هايكه دريشلر: الفوز الاولمبي اعظم انتصار في حياة الرياضي



ذهبية برشلونة

قدمت بطلة الوثب الطويل الالمانية هايكه دريشلر الى برشلونة واحرزت الميدالية الذهبية، وحملت على منكبيها ٢٣ يوما من التحضير الهادىء والمكثف في مسقط راسها بينا، قبل ان تنتقل الى التدريب في المناطق المرتفعة الحرارة لتكيف نفسها مع ظروف طقس برشلونة. كما قضى بذلك مدربها وقريبها اريش دريشلر، الذي حسب كل الحسابات بدقة متناهية، واحرزت نتائج بارزة في ١٢ سباقا وفي ظروف مناخية مختلفة في الريح والمطر والحرارة والبرودة على الساحل وفي الاماكن المرتفعة.

بعد البطولة الالمانية، حصرت دريشلر تمارينها بالوثب الطويل وحققت سلسلة نتائج مميزة في اللقاءات الدولية: ٧,١٥ م في ليل (فرنسا)، ٧,٤٨ م في لوزان (بفارق اربعة سنتيمترات فقط عن الرقم العالمي) ٧,٣٠ م في ريده، و٧,٦٣ م في سستير (ايطاليا) ولولا سرعة الريح لكانت حققت رقما قياسيا عالميا جديدا وحصلت على سيارة فيراري.

لكن دريشلر اعلنت بعيد انتصارها في برشلونة: «الفيراري ضيقة للغاية، حتى ان ابني الصغير طوني لم يكن في وسعه الجلوس فيها». واضافت هايكه: «الميدالية الاولمبية اهم بالنسبة لي من الفيراري». والمعروف ان هايكه دريشلر كان بامكانها دائما تحقيق اللقب الاولمبي الذهبي في الوثب الطويل، لكن مقاطعة المانيا الديمقراطية لدورة لوس انجلس ١٩٨٤ منعتها من ذلك، واستعملت سلاحا رياضيا فعالا في سيوول ١٩٨٨ فشاركت في مسابقتي الجري والوثب الطويل وحلت ثانية في الوثب الطويل، وثالثة في الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠ م.

وتكشف هايكه دريشلر: «لقد حلمت منذ صغري بان اصبح يوما فائزة في الالعاب الاولمبية، انه الانتصار الاعظم في حياة اي رياضي ولا شيء يضاهيه، كما ان مسابقات العاب القوى هي الاهم في الالعاب الاولمبية».

وعن حياتها العائلية تقول هايكه: ان زوجها اندرياس يرافقها الى المباريات كما حصل اخيرا في برشلونة «والامور تسير بصورة جيدة». وعندما يكون غائبا «يقضي الوقت في المنزل امام التلفزيون يتلهى بقطعة حلوى اكون قد حضرتها بنفسي».

وترى هايكه ان صغيرها طوني ربما لا يقدر حاليا في عمر السنتين ان والدته بطلة اولمبية، «لكني بلغته الخبر السار فور فوزي في برشلونة».

وتبدو هايكه قلقة على مستقبل العاب القوى في المانيا وتقول: «لا تزال لدينا عناصر موهوبة تتراوح اعمار افرادها ما بين ١٣ و١٤ عاما، لكننا لا نستطيع فرزهم وتوجيههم الى الاختصاصات المناسبة بغياب الممولين. لذا لا غرابة ان تركوا الرياضة باكرا وسعوا وراء المهن الاخرى».

وتعتز هايكه دريشلر بصداقتها لبطلة المسابقة السباعية ومنافستها في الوثب الطويل الاميركية جاكي جوينر كيرسي، وتعلن انها قد تتجه يوما نحو المشاركة في المسابقة علما انها تخشى مسابقتي الـ ٨٠٠ م ورمي الرمح لصعوبتهما على حد قولها.

وتتبنى بشدة الترويج لاستضافة برلين الالعاب الاولمبية سنة ٢٠٠٠، لان الامر هام لمحيط المدينة باكمله، وعندما ياتي السياح من كل ارجاء العالم لن يزوروا المدينة فقط بل سيتجولون في المدن والاماكن الالمانية الاخرى، فعندما قصدوا برشلونة استفادت اسبانيا باسرها».

وتظهر هايكه دريشلر تعلقا شديدا بمسقط راسها مدينة بينا وتقول: «لا يوجد اي سبب لاترك هذه المدينة، واحمد الله لانني لم اذهب قبل عامين الى ليفركوزن التي لا يمكن طبعا مقارنتها ببينا المدينة الصغيرة والنموذجية والتي افضلها على غيرها لانها مريحة. اما منطقة تورينغن حيث ترعرعت فاعرف جميع السكان ومطلعة جيدا على احوالهم، وهذا امر لا يقدره سوى الذي يعيش في هذا المحيط وعايش كل التحولات التي طرات عليه».

وتاسف هايكه دريشلر لما حل بزميلتها العداءة كاترين كرابه بعد افتضاح امر تناولها المنشطات، وتعتبر الضربة مؤلمة لحقل العاب القوى بمجمله. مسيرتها الرياضية انتهت، واذا عادت الى الميدان في المستقبل، فسيظل الشك يحيط بها ولن يعاملها احد بلطف. وشخصيا كنت امقت ولا ازال اساليب الغش ومستعدة لاي فحص مخبري وفي اية ساعة يشاؤون».

وعن علاقة بعض النجوم بجهاز المخابرات «ستاسي» في المانيا الديمقراطية سابقا، رات هايكه دريشلر ان الجميع كانت لهم اتصالات مع «ستاسي» في تلك الحقبة ومن دون ان يعلموا، «لقد انخرط بيننا عناصر الجهاز بطريقة غير مباشرة».

المستمعون اختاروا مورسلي وبولمرقة ولم ينسوا نوال المتوكل

الاذاعة البريطانية تكرّم افضل الرياضيين العرب

كرم القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية الابطال الرياضيين العرب الذين اختارهم النقاد العرب ومستمعو الاذاعة كافضل رياضيين للعام ١٩٩٢. فاقام حفلا ضخما في قاعة عايدة بفندق ماريوت القاهرة، في حضور عدد كبير من الرسميين والقيادات الرياضية والاعلامية في الوطن العربي، تقدمهم عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر، وصالح ارشيدات وزير الشباب والرياضة في الاردن، وعثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ممثلا الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد.

وقد فاز بلقب افضل رياضي عربي العداء الجزائري نور الدين مورسلي، بينما فازت مواطنته حسيبة بولمرقة بلقب السيدات. وشمل التكريم ايضا العداءة المغربية الاولمبية نوال المتوكل، والعداء القطري محمد سليمان والعداء المغربي خالد سكاح، ومواطنته نزهة بدوان، والناشئين المصريين احمد براده ورانيا علواني.

وبعد كلمة ترحيبية من غيمون ماكليلاند رئيس القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية، تحدث صاحب الفكرة كبير المعلقين الرياضيين واقدمهم في القسم العربي الزميل افتيم قريطم، عن البرامج الرياضية في القسم العربي وابرزها المجلة الرياضية التي بدات منذ ٣٢ عاما وبامكانات متواضعة بفضل الزميلين الراحلين موسى بشوتي واكرم صالح. وكانت تذاع مرة واحدة في الاسبوع وتتضمن الاخبار العالمية لاسيما من بريطانيا ورسائل مندوبينا في العالم العربي التي كانت تصلنا عن طريق البريد. واليوم تطورت واصبحت تذاع يوميا، وتقارير مندوبينا تصلنا عن طريق الهاتف والفاكس وتذاع فورا. لقد وصل البرنامج بين شتى ارجاء العالم العربي، ولعل الرياضي العربي يدرك اكثر من غيره النشاطات الرياضية خارج بلاده... ونحن ادخلنا اسلوب التغطية المباشرة للاحداث العالمية وكلكم يتذكر الفقيد الزميل عادل شريف الذي كان صوته «يغرد» من ملاعب كرة المضرب، خصوصا من ويمبلدون. والذي رحل هذه السنة عشية البطولة وعلى مسافة سبعة اميال فقط من المجمع الذي احبه».

وختم الزميل قريطم كلمته بقوله: «ان حماستنا للرياضة نابعة من ايماننا بتقدمها في العالم العربي، ونحن نحاول نقل الخبرة قدر المستطاع».

المكرمون

بعدها وزعت الجوائز على الفائزين في الاستفتاء، ونال العداء الجزائري نور الدين مورسلي لقب افضل رياضي عربي في الاستفتاء، وحظي باجماع كل المشتركين، كذلك مواطنته العداءة حسيبة بولمرقة.

واختير مصريان كافضل ناشيء وناشئة لسنة ١٩٩٢. الناشيء هو احمد برادة الفائز ببطولة انكلترا المفتوحة للسكواش للاعبين دون الـ ١٦ عاما، والناشئة هي السباحة رانيا علواني (١٤ عاما) التي فازت ببطولة تصفيتها الاولى في سباق الـ ١٠٠ م حرة في برشلونة، وحطمت حاجز الدقيقة للمرة الاولى في تاريخ مصر. وسبق ان فازت بخمس ذهبيات في دورة الالعاب الافريقية الخامسة، وثماني ذهبيات في بطولة افريقية للسباحة.

وشملت قائمة المكرمين ايضا العداء القطري محمد سليمان ثالث الـ ١٥٠٠ م في برشلونة، وبطل كاس العالم في هافانا، وهو اول قطري وخليجي يفوز بميدالية اولمبية، والعداء المغربي خالد سكاح بطل العشرة الاف متر في برشلونة، وبطل العالم لاختراق الضاحية عامي ٩١ و ٩٢ ومواطنته نزهة بدوان صاحبة المركز الخامس في سباق ٤٠٠ متر حواجز في برشلونة وهي اسرع عداءات المغرب للمسافات القصيرة، والتي فازت في البرتغال بسباقي ١٠٠ متر و ٤٠٠ متر حواجز، وكانت نجمة بطولة المغرب العربي لالعاب القوى الحادية عشرة بخمس ميداليات ذهبية، اضافة الى ذهبياتها السبع في الدورة العربية السابعة في سوريا.

اما المفاجاة الكبرى فكانت تصويت المستمعين لصالح البطلة الاولمبية السابقة العداءة المغربية نوال المتوكل (٣٢ عاما) التي اعتزلت منذ خمسة اعوام وتزوجت لكن يبدو ان انجازاتها ما زالت ماثلة في اذهان الناس على الرغم من ان النقاد لم يضعوها في قائمتهم، واعلنت نوال ان فوزها ضمن لائحة المكرمين كان مفاجاة لم تخطر في بالها، واضافت: «بمجرد علمي بذلك كنت مثل الطفلة التي تحصل على هدية كثيرا ما تمنتها، اتصلت بكل من لم يسمع الخبر في المغرب واوروبا وبلغته اياه... حتى وانا استلم الجائزة تماسكت حتى لا تنهمر دموعي، انني سعيدة جدا لانني اعتبر ذلك تكريما لكل امراة عربية رياضية كانت ام غير رياضية».

وقالت نوال: «الحمد لله هناك جيل جديد من الشابات اللواتي تحاولن فرض انفسهن في ساحة الرياضة الدولية ولو ان الاعداد محدودة، ولكن املنا في المستقبل كبير، فها هي حسيبة بولمرقة ورانيا علواني ونزهة بدوان وقد سجلن اسم الفتاة العربية في سجل الانتصارات الرياضية، ولكنني اتمنى ان تنتشر الرياضة النسائية اكثر في بلادنا العربية لانها لا تتعارض يوما مع عاداتنا وتقاليدنا».

وكشفت نوال انها كانت تتمنى تحقيق رقم قياسي عالمي، وتامل ان تحققه مجددا عبر تدريبها احدى البطلات.

حسيبة بولمرقة

حسيبة بولمرقة صاحبة ذهبية الـ ١٥٠٠ متر في برشلونة، وذهبية السباق ذاته في الدورة الرياضية العربية السابعة في سوريا، وبطلة العالم في طوكيو ١٩٩١، قالت بعد تسلمها الجائزة: «شاء القدر ان تجيء الى ارض الفراعنة مصر الحبيبة بلد الحضارة، وشاء القدر ان تحط اليوم حفيدة الامير عبد القادر الجزائري وان تلتقي بهذا الحشد العظيم، ان هذا الحفل رمز لنا، وهذه المبادرة الكريمة رفعت من شاننا وجعلتنا نفتخر كوننا عربا، واتمنى من كل القادة العرب ان يكون هذا التكريم خطوة اولى والباقي علينا نحن الرياضيين».

ويذكر في هذا الصدد ان الامير فيصل بن فهد كان اعلن ان الاتحاد العربي للالعاب الرياضية تبنى حسيبة ووفر لها كل الامكانات من اجل الحفاظ على المكانة العربية في البطولات العالمية.

وحسيبة التي زارت القاهرة العام ١٩٨٩ للاشتراك في بطولة افريقيا لالعاب القوى لم يشعر بها احد لانها كانت لاعبة مغمورة، ولكن في زيارتها الثانية التي جاءت لمناسبة تكريمها لم تجد حسيبة وقتا للراحة وقسمت نفسها ما بين الرد على المكالمات الهاتفية والمقابلات الصحافية، والتقاط الصور التذكارية مع المعجبين.

وقد صرحت للصحافة المصرية بان بادرة القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية جعلت الابطال العرب يشعرون بانهم ينالون حقهم في الاحترام، وقالت: «مهما حصلنا على التكريم من الغرب، فانه لا يساوي شيئا امام تكريم ابناء امتنا».

نور الدين مورسلي

نور الدين مورسلي صاحب الرقم القياسي العالمي في ١٥٠٠ متر في ايطاليا ١٩٩٢، وبطل العالم في القاعات والهواء الطلق عام ١٩٩١، وصاحب الرقم القياسي في ١٠٠٠ متر داخل الصالات في برمنغهام. ولكنه فشل في برشلونة، الا انه لم يستسلم فعاد سريعا الى الاضواء. وتحدث عن تلك المرحلة فقال: «كنت مرهقا، فبالاضافة الى دراستي في الولايات المتحدة وما تتطلبه من مجهود وتركيز، اسعى الى المشاركة في كل اللقاءات الدولية لاحصل على خبرة اكبر. ولا اخفي انه كان فشلا ذريعا لي في برشلونة... ولكنني قررت ان يكون انتقامي ميدانيا وسريعا. فلم يكن الفوز بالمركز الاول في لقاءي مونتي كارلو وزوريخ كافيا للرد على هزيمتي القاسية في برشلونة، فعملت على استعادة ثقتي بنفسي اكثر وتحقق ذلك، والحمدلله، في لقاء ريالتي الايطالي عندما حطمت رقما عمره سبعة اعوام يحمله المغربي سعيد العويطة، فسجلت في الـ ١٥٠٠ م ٣،٢٨،٨٢ د بدل ٣،٢٩،٤٦ د. واهديت رقمي الجديد الى شعبي في الجزائر والى الامة العربية كلها حتى انسيهم هزيمتي».

وعن بروز العداء القطري محمد سليمان اوضح مورسلي انه كان سعيدا للغاية بلقاء سليمان في برشلونة «فهو يملك كل المواصفات التي تصنع منه بطلا عالميا. مما يؤكد ان للعرب ابناء اخرين سيدخلون لائحة حاملي الارقام العالمية وحتى لا يعتبر الاخصائيون ان العويطة وسكاح وبلمرقة ابطال بالصدفة، بل هو تاكيد للكفاءات العربية».

لقطات

● ارسل الامير فيصل بن فهد كتابا الى الزميل افتيم قريطم لعدم تمكنه من حضور الحفل بسبب ارتباطات مسبقة لا يمكن تاجيلها، مؤكدا حرصه الشخصي على دعم كل التوجهات لدعم الحركة الرياضية.

● بثت وقائع الحفل محطة الاقمار الصناعية (عرب سات) والقسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية، وقدم فقرات الحفل هاني العربي وعزة محي الدين، فيما اشرف كارم محمود على الصلة بين القاهرة ولندن. وحضر ايضا من مذيعي القسم العربي، اضافة الى افتيم قريطم، كل من اسماعيل طه ومحمد الهرسي.

● غيمون ماكليلاند رئيس القسم العربي قرا كلمته بلغة عربية سليمة وبلكنة مقبولة.

● تسلم محمد سليمان جائزته من افتيم قريطم. واحمد برادة من عثمان السعد، وحسيبة بولمرقة من عبد المنعم عمارة، ونوال المتوكل من الزميل محمود معروف، ورانيا علواني من جبر الرميحي رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى، ونور الدين مورسلي من الوزير صالح ارشيدات، ونزهة بدوان من السفير الجزائري في القاهرة علي بن محمد، اما خالد سكاح الذي غاب عن الحفل بسبب زواجه، فتسلم الجائزة عنه القائم بالاعمال في سفارة المغرب في القاهرة عبد القادر زاوي، من وليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي.

● قال عثمان السعد في ختام كلمته القصيرة: «اعتقد انني استحق كاسا بعد ان انهيت كلمتي باقل من دقيقتين».

● نوال المتوكل حضرت برفقة زوجها وتمنت لو حملت معها طفلتها التي انجبتها حديثا. وكانت تلبس زيا مغربيا.

● نور الدين مورسلي حضر في اخر لحظة، واضطرت السفارة المصرية في الجزائر لفتح مكاتبها في يوم العطلة لاعطائه التاشيرة. وقد ضحى العداء الجزائري بجائزة مالية مقدارها ٣٠ الف دولار هي قيمة اشتراكه في احدى المسابقات الدولية.

● سئلت حسيبة بولمرقة لماذا ترفض ان تحمل علامة تجارية على قميصها بالرغم من ان ذلك يحقق لها الملايين، فاجابت بان سبب الرفض هو انها تود ان تحمل اسما عربيا وليس اسما دوليا على صدرها وهي تتسابق وتهزم العالم باكمله.

نزهة بدوان

الزميل افتيم قريطم يسلم الجائزة الى محمد سليمان

نور الدين مورسلي



محمد سليمان وحسيبة بولمرقة

نوال المتوكل وزوجها

عثمان السعد يسلم جائزة احمد برادة

ماكليلاند ووليد كردي الذي سلم الجائزة العائدة لسكاح

بولمرقة افضل رياضية في دول المتوسط ايضاً

اختيرت حسيبة بولمرقة افضل رياضية في دول حوض المتوسط لسنة ١٩٩٢، في استفتاء شارك فيه ١٥٠٠ صحافي بمبادرة من جاك بلان رئيس اللجنة المنظمة لدورة العاب المتوسط التي ستقام خلال حزيران (يونيو) المقبل في لانغدوك روسيون (فرنسا).

وحلت ثانية العداءة الفرنسية ماري جوزيه بيريك بطلة سباق الـ ٤٠٠ م في برشلونة، وثالثا منتخب كرواتيا في كرة السلة الذي حل ثانيا بعد منتخب الولايات المتحدة في برشلونة.

وتسلم الفائزون جوائزهم في حفلة اقيمت في احد فنادق باريس.

سيارات

باتريزي في اليابان وبيرغر في اوستراليا

البطل مانسيل ودع الفورمولا واحد غاضباً



لحظة انطلاق السيارات في السباق الاخير لموسم ٩٢

فاز كل من الايطالي ريكاردو باتريزي والنمساوي غيرهارد بيرغر في السباقين الاخيرين الباقيين من بطولة العالم للفورمولا – واحد. وحقق فريق ويليامس رينو «الدوبليه» في ترتيبي الفردي، بفضل نايجل مانسل اول بريطاني يحرز اللقب العالمي منذ انتصار جايمس هانت العام ١٩٧٦، والفرق (لقب الصانعين). وقد جمع مانسيل ١٠٨ نقاط وحل ثانيا زميله الايطالي ريكاردو باتريزي (٥٦ نقطة)، بينما قفز الالماني الصاعد ميكايل شوماخر الى المركز الثالث برصيد ٥٣ نقطة وتقدم بطل العالم ١٩٩١، البرازيلي ايرتون سينا (٥٠).

وعند الصانعين بلغ رصيد ويليامس رينو ١٦٤ نقطة، وحل فريق مارلبورو ماكلارين في المركز الثاني، للمرة الاولى منذ اعوام، برصيد ٩٩ نقطة، وجاء فريق بينيتون فورد ثالثا (٩١ نقطة) وفيراري رابعا (٢١ نقطة). وكان سائق فيراري الفرنسي جان اليزي حل خامسا في سوزوكا ورابعا في اديلاييد.

وقد خاض مانسيل اخر سباق له على حلبات الفورمولا – واحد، بعدما قرر الانتقال الى الولايات المتحدة للدفاع عن الوان فريق «هاس – نيومان» في سباقات «اندي كار» في الموسم المقبل. ومع ذلك فاز رئيس الاتحاد الدولي لرياضة السيارات بيرني اكليستون مصمم على اقناعه بالعدول عن رأيه.

وكان مانسيل شن هجوما عنيفا على بطل العالم السابق الفرنسي الن بروست الذي عاد عن اعتزاله حديثا ووقع للدفاع عن الوان فريق ويليامس رينو في الموسم المقبل، وقال مانسيل ان انضمام بروست الى الفريق كان السبب الاساسي في عدم تجديد عقده هو مع ويليامس رينو.

وكان مانسيل وبروست تشاجرا اكثر من مرة عندما كانا معا في فريق فيراري العام ١٩٩٠. واكد بطل العالم ان سيارات ويليامس رينو متفوقة على غيرها وانها ستفوز في سباقات بطولة العالم في الموسم المقبل عندما يقودها بروست، لكنه تساءل عن سبب عدم اهتمام المسؤولين عن الفريق بضم سائقين جدد، مثل البريطاني دامون هيل «الذي اثبت اكثر من مرة انه يستطيع ان يكون اسرع من بروست» على حد قول مانسيل، الذي تساءل ايضا عن سبب عدم ضم بطل عالمي اخر هو البرازيلي ايرتون سينا حتى تصبح بطولة العالم اكثر تشويقا.



ميكايل شوماخر قفز الى المركز الثالث في الترتيب النهائي بدل سينا

ريكاردو باتريزي حقق انتصاره السادس في الفورمولا – واحد.



النمساوي غيرهارد بيرغر بطل السباق الاخير

وعلى هامش سباق سوزوكا، قال نوبوهيكو كاواموتو رئيس شركة هوندا اليابانية، ان بطولة العالم للفورمولا واحد لم تعد تشكل تحديا بالنسبة لشركته، كما انها حققت اهدافها، لذا قررت في تموز (يوليو) الماضي الانسحاب من البطولة وفض شراكتها مع ماكلارين، مفضلة اهمية التركيز على تطوير بطولة السيارات التجارية وبيعها. كما انضمت شركة ياماها الى هوندا وقررت الانسحاب من الفورمولا – واحد وانهاء شراكتها مع فريق جوردان، علما ان العقد بينهما نص على التعاون مدة اربع سنوات.

ويتوقع ان يعود جوردان الى فورد لاستخدام محركها الناجح الذي يعطي شوماخر فرصة التفوق على منافسيه في المستوى الثاني من المسابقة (وبينهم فيراري)، ومعلوم ان فورد لا تزال تحضر محركا ذا ١٢ اسطوانة (V12) كان من المتوقع استخدامه في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. ولكن يبدو انه سيبقى قيد الاعداد حتى الموسم المقبل.

وفي تطور بارز اخر، صرح رئيس فريق رينو سبور باتريك فور ان رينو لن تزود سيارات ماكلارين محركات سنة ١٩٩٣، وانها ملتزمة تزويد سيارات ويليامس وليجييه وحدها.

ولدى فوتوورك (اروز سابقا) انضم البريطاني ديريك واروويك لمزاملة الياباني اغوري سوزوكي للموسم المقبل. ويحمل واروويك (٣٨ عاما) لقب بطل العالم في سباقة السيارات الرياضية على متن بيجو ٩٠٥.

الترتيب النهائي للسائقين

١ – نايجل مانسيل – بريطانيا – ١٠٨ نقاط.
٢ – ريكاردو باتريزي – ايطاليا – ٥٦.
٣ – ميكايل شوماخر – المانيا – ٥٣.
٤ – ايرتون سينا – البرازيل – ٥٠.
٥ – غيرهارد بيرغر – النمسا – ٤٩.
٦ – مارتن بروندل – بريطانيا – ٣٨.

الترتيب النهائي للفرق

١ – ويليامس رينو – ١٦٤ نقطة.
٢ – مارلبورو ماكلارين هوندا – ٩٩.
٣ – بينيتون فورد – ٩١.
٤ – فيراري – ٢١.
٥ – لوتس فورد – ١٣.
٦ – تيريل ايلمور – ٨.

جائزة اليابان

في المرحلة الخامسة عشرة ما قبل الاخيرة من البطولة التي اقيمت على حلبة سوزوكا في اليابان، فاز الايطالي ريكاردو باتريزي على متن ويليامس – رينو قاطعا مسافة ٣١٠،٧٩٢ كلم (٥٣ لفة) في ساعة و ٣٣ دقيقة و ٩ ثوان و ٥٥٣ في المئة من الثانية، وبلغ متوسط سرعته ٢٠٠،٦٨ كلم/ساعة.

حقق باتريزي فوزه الاول هذا الموسم والسادس في ٢٣٩ سباقا (رقم قياسي عالمي)، كذلك هو الفوز الاول لسيارات ويليامس – رينو بجائزة اليابان في سوزوكا مقر شركة هوندا التي تزود فريق «مارلبورو ماكلارين» بالمحركات. واعتبر الانتصار مهما جدا بالنسبة الى رينو، بعد ضمان فوز فريقهما بلقبي الفردي – عبر البريطاني نايجل مانسيل، والفرق معا. وكان باتريزي حقق فوزه الاخير في الموسم الماضي على حلبة ايستوريل في البرتغال.

وبدا بطل العالم الجديد نايجل مانسيل مقبلا على فوزه العاشر ليعزز رقمه القياسي العالمي، الا انه خفف سرعته في اللفة الـ ٣٥ وافسح المجال لزميله باتريزي ليتصدر ويفوز في السباق. وهذا ما سبق لمانسيل ان فعله على حلبة مونزا قبل نحو شهر، لكن باتريزي اخفق في الفوز في سباق الجائزة الكبرى لايطاليا يومها.

وكان مانسيل يامل في الحلول ثانيا بعدما ارتضى ان يكون باتريزي فقط امامه. علما انه كان اول المنطلقين لتسجيله افضل الاوقات في التجارب الرسمية. لكن النار اشتعلت في محرك سيارته فجاة في اللفة الـ ٤٥، ربما بسبب اقترابه «بشكل ملاصق» من باتريزي، فاضطر الى الانسحاب، الامر الذي حصل له سابقا في كل سباقات اليابان، وعند انتهاء المنافسة كان بطل العالم اول من هرع لتهنئة زميله.

وحل ثانيا النمساوي غيرهارد بيرغر بفارق ١٣،٧٢٩ ثانية عن باتريزي، وثالثا البريطاني مارتن بروندل (بينيتون فورد) بفارق ١،١،٥٠٣ د.

وانسحب من السباق ١١ سائقا في مقدمهم البرازيلي ايرتون سينا لتعطل محرك سيارته في اللفة الثالثة، والالماني ميكايل شوماخر (بينيتون فورد) لعطل في علبة تغيير السرعات في اللفة الـ ١٤، والبريطاني جوني هربرت (لوتس – فورد) بسبب العطل ذاته في اللفة الـ ١٦.

جائزة اوستراليا

فاز بيرغر في السباق الاخير على حلبة اديلاييد الاوسترالية قاطعا مسافة ٣٠٦،١٨٠ كلم (٨١ لفة) في ساعة و ٤٦ دقيقة و ٥٤ ثانية و ٧٨٦ في الالف من الثانية، وبلغ متوسط سرعته ١٧١،٨٢٩ كلم/ساعة.

وكالعادة لم يحالف الحظ نايجل مانسيل الذي لم يسبق له الفوز في اوستراليا طيلة ١٣ موسما على حلبات الفورمولا واحد.

سجل بيرغر فوزه الثاني في الموسم الحالي، بعدما تصدر السباق من اللفة ٥١ حتى النهاية بعدما توقفت سيارة باتريزي عن الدوران لعطل في جهاز ضخ الوقود، فبدت الفرصة سانحة له ليفوز في السباق بفارق ٠،٧٤١ ثانية عن الالماني ميكايل شوماخر الذي احتل المركز الثاني، وخلفه زميله في الفريق مارتن بروندل.

المنافسة قبلها احتدمت في الصدارة بين مانسيل وسينا الساعي الى فرض نفسه دائما، وهما اللذان سجلا افضل وقتين في التجارب النهائية. وبقي سينا يلاحق مانسيل عن قرب حتى اللفة الـ ١٨، وعند احد المنعطفات اضطر مانسيل الى استخدام المكابح، فارتطمت سيارة سينا بسيارته من الخلف لان المسافة بينهما لم تكن تزيد على متر واحد، فانسحبا معا من السباق.

وبعد خروج السائقين، تصدر باتريزي السباق حتى اللفة الـ ٥٠، قبل ان يتسلم بيرغر قيادة الدفة.

ويبرر سينا ما حصل بقوله: «كان مانسيل يعلم انني قريب منه ومع ذلك استخدم المكابح فجاة ومن دون سبب ولم اكن قادرا على تفادي الحادث». اما مانسيل فقال: «شعرت بصدمة من الخلف عندما كنت في المنعطف. شكوت الى اللجنة المنظمة فلم تصغ الي واعتبرت ان الحادث لم يكن مقصودا. لست مقتنعا بما قالته وقد خاب ظني فعلا»... ويذكر ان «الصدامات» كانت تميز دائما السباقين الاخيرين من البطولة في الاعوام الاخيرة.. وضاع اللقب من بين يدي مانسيل العام ١٩٨٦.

وقال الفائز بيرغر انه اجبر على المحافظة على سرعة متوسطة في الدورات الاخيرة من السباق مما مكن شوماخر من ملاحقته بالرغم من ضعف محرك الفورد بالنسبة الى محرك الهوندا اما بروندل فكان سعيدا بنتيجته التي جعلت فريق بينيتون اول فريق يسجل نقاطا في جميع السباقات في موسم واحد، وهو الانجاز الذي حققه فريق لوتس العام ١٩٦٣.

سينا ومانسيل تحاشرا وخرجا في اديلاييد

الهاجري انسحب في مرحلة «العبور الجنوني»

لقب رالي الفراعنة للفرنسي شليسر

على متن سيارة «باغي» بمقعد واحد، توج بطل العالم السابق للسيارات الرياضية جان – لوي شليسر بطلا لرالي الفراعنة لعام ١٩٩٢ بعد ١١ يوما من التنافس الشديد عبر الصحاري المصرية.

اثبت البطل الفرنسي تفوقه في «الغارات الطويلة» بعدما قدم اداء مقنعا في رالي الخمسة آلاف كيلومتر، فوصل الى خط النهاية عند اهرام الجيزة متقدما على سائق مرسيدس ٦٠٠ تي اي الايطالي فرانسيسكو جيرمانيتي بنحو ٩٠ دقيقة. (٣٩,١٢,٢٠ ساعة).

واحتل المركز الثالث في الرالي الذي قطع مختلف انحاء مصر، السائق المنفرد جياكومو فيسمارا على متن رانج روفر، في حين جاء الفرنسي تيري دي لافيرن رابعا بفارق اكثر من ٤ ساعات عن شليسر.

وقد اخذت طرقات الرالي القاسية سيارات المشاركين من جنوب القاهرة الى ابو سمبل، ثم اتجهت بهم الى الغردقة على البحر الاحمر واعادتهم في مرحلة طويلة وشاقة الى العاصمة المصرية من جديد.

كان ابرز المنسحبين من الرالي في مراحله الاولى نحو الجنوب المصنف الاول سعيد الهاجري على متن الطراز التجريبي روثمان متسوبيشي باجيرو، والمصنف الثاني سلفادور سرفيا على متن سيارة من طراز نيسان.

فقد اضطر السائقان الى الخروج من المنافسة على طرقات المرحلة الخامسة التي بلغت مسافتها ٤٧٦ كيلومترا وسميت «العبور الجنوني». وتسبب في انسحاب الهاجري الذي كان يتصدر الترتيب بفارق ٥٦ دقيقة عن شليسر، تعرض اطارات باجيرو لاربعة ثقوب متوالية.

وصرح البطل القطري بقوله: «حفل مسار الرالي بصعوبات لا توصف، فبعض المراحل كانت اشبه بطرقات من الصخور المسننة».

واضاف نجم روثمان قائلا: «بعد تعرض الاطارات لثقبين، لم يبق لدينا اية اطارات احتياطية، فخفضت من سرعتي للحفاظ على سائر الاطارات، لكن سوء الحظ حرمنا من الوصول الى نهاية المرحلة».

بعد خروج الهاجري، دارت منافسة شديدة بين شليسر وجيرمانيتي وفيسمارا، لكن الايطاليين ما لبثا ان ضلا طريقهما وسط الصحراء، فتصدر شليسر الترتيب منفردا في المرحلتين الاخيرتين وتوج بطلا لاصعب راليات الفراعنة التي اقيمت في الاعوام الاخيرة.

في فئة الدراجات النارية، كان النصر حليف فرانكو بيكو سائق دراجة «غيليرا» بعد تعرض اليساندرو دي بيتري – الذي تصدر معظم المراحل – لحادث خطير على متن دراجته «ياماها». وقد خضع دي بيتري لعملية جراحية عاجلة في مصر قبل ان ينقل الى بلده ايطاليا.

جان – لوي شليسر في طريقه الى بطولة رالي الفراعنة

الطراز التجريبي روثمان متسوبيشي باجيرو لسعيد الهاجري – «حظ سيء» بعد تصدر الرالي.

بفضل جهود محمد بن سليم

رالي الامارات الصحراوي في نطاق كاس العالم

ضم الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (فيسا) رالي الامارات الصحراوي الذي ترعاه مارلبورو الى كاس العالم للراليات الصحراوية الطويلة، التي ستبدا احداثها مطلع موسم ١٩٩٣ في ثلاث قارات، وسيشكل سباق الامارات الجولة السابعة منها.

وجاء اعتراف الاتحاد الدولي بالسباق نتيجة الجهود الكبيرة التي قام بها نجم راليات الامارات والشرق الاوسط محمد بن سليم بصفته رئيس اللجنة المنظمة لرالي الامارات الصحراوي ورئيس جمعية الامارات لرياضة السيارات والهيئة الرياضية لنادي السيارات والسياحة، وكان القوة الرئيسية الدافعة وراء تنظيم السباق في الموسمين الاخيرين.

وقد عبر نجم مارلبورو الفائز في بطولة عشرين سباقا دوليا في الشرق الاوسط واوروبا عن سعادته البالغة بهذه النتيجة وقال: «تمتعت بكل نصر احرزته في السابق في الراليات الدولية، الا ان نجاح وارتقاء رالي الامارات الصحراوي الى هذا المستوى يسعدني اكثر من اي شيء اخر حققته سابقا».

واضاف بن سليم قائلا: «اخبرت الاتحاد الدولي سابقا بان رالي الامارات الصحراوي يتمتع بجميع المواصفات والمزايا الدولية التي تضعه في مرتبة الراليات العالمية. فنحن نملك جميع المقومات التي تساند مسيرة هذا الرالي، ونملك المؤسسات التي تلتزم برعاية هذا الحدث على جميع المستويات، اضافة الى الدعم اللامحدود الذي تقدمه حكومة الامارات العربية المتحدة من ناحية تشجيع وتسهيل قدوم المتنافسين من جميع انحاء العالم».

وياتي اشتراك نخبة من نجوم الراليات في العالم الى جانب العديد من فرق صانعي السيارات في رالي الامارات الصحراوي ليعزز من شعبية هذه الرياضة في منطقة الشرق الاوسط.

وسيجري الانطلاق من ابو ظبي في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل على ان يحدد التاريخ والمسار في وقت قريب، وسيسلك المشاركون بعدها طرق دبي والامارات الشمالية.

محمد بن سليم خلال الاعلان عن اعتماد رالي الامارات الصحراوي ضمن كاس العالم للفئة.

ممدوح خياط حل ثانيا

طوني جورجيو تسيد رالي عمان

طوني جورجيو ومعاونه طوم ستيل على منصة الفوز

خلال يومين من الصراع المرير والتواصل، في رحلة طويلة وشاقة عبر الوديان والصحاري وسفوح الجبال العمانية الوعرة، التي تشكل اكبر التحديات للمتنافسين، ويتطلب اجتيازها اداء متقنا ومهارة فنية وخفة ولياقة بدنية عاليتين، تمكن احد عشر سائقا فقط من اصل عشرين، من الوصول الى خط نهاية رالي عمان الدولي الثالث عشر، الجولة الرابعة من بطولة الشرق الاوسط للراليات، والذي بلغت مسافته نحو ٧١٥ كلم، تخللتها ١٩ مرحلة خاصة بالسرعة. وعاد اللقب في نهايتها الى اللبناني الاصل طوني جورجيو وطوم ستيل (تويوتا سيليكا – ١). وشهد السباق سوء تنظيم في جانب كبير من اقسامه.

بدا السباق بمرحلة المشاهدين الخاصة في منطقة الخوير والبالغة مسافتها خمسة كيلومترات، وتميزت دروبها المتعرجة بصعوبتها، ومر خلالها المشاركون عبر التلال المحيطة بالخوير مما وفر مكانا مناسبا للمتفرجين لمتابعة احداث هذه المرحلة الشيقة.

مع بداية المراحل الاولى من السباق تمكن متصدر ترتيب بطولة الشرق الاوسط السعودي ممدوح خياط على متن لانسيا دلتا انتيغرال – ١ من تسجيل افضل وقت في مرحلة السرعة الاولى، لكن طوني جورجيو هيمن على مقدرات المنافسة وحتى الامتار الاخيرة ولم يتخل عن مركز الصدارة، فحقق فوزا ساحقا بعد عرض رائع، وكان لمعرفته بتضاريس ودروب السلطنة ولمهارته الفائقة في القيادة اثر كبير ودور هام في الفوز باسلوب سلس بالرغم من المنافسة الشديدة التي واجهها من قبل خياط والفريق اللبناني المؤلف من باغيرا (موريس صحناوي) وناجي اسطفان (فورد سييرا كوزورث – ١). وقد حل خياط ومعاونه البريطاني ديفيد نيكسون في المركز الثاني، وارسى الفريق اللبناني قواعده في المركز الثالث بعد متاعب ميكانيكية وسوء الطالع بسبب الضعف التنظيمي، خصوصا وقد كان اول المنطلقين بعد تغيب المتسابق القطري ناصر العطية في اللحظة الاخيرة.

وحل الاماراتي محمد مطر، بطل مارلبورو رالي الامارات الصحراوي في المركز الرابع.

وفاجا النجم العماني البارز عبد الرحمن الكمالي جميع المتسابقين بعروضه الممتازة على متن اودي كواترو – اس التي اسفرت في النهاية عن احتلاله المركز الخامس في الترتيب العام.

وجاء البريطاني المقيم في الامارات رون اوكلي وزوجته جولي (سوبارو) في المركز السادس، وتقدم السعودي عبدالله باخشب ومعاونه بوبي ويليس (تويوتا سيليكا) واللبنانيان عادل متني وعماد الحاج (لانسيا دلتا) اللذان اخرتهما الاعطال الميكانيكية. لكن عنادهما واصرارهما على المتابعة قاداهما الى خط الوصول ليحتفظا بصدارة الترتيب الموقت لبطولة الشرق الاوسط – المجموعة ن بفارق نقطة واحدة عن رون وجولي اوكلي (٣٧ مقابل ٣٦).

ويبقى رالي دبي، الجولة الاخيرة من بطولة الشرق الاوسط الفصل العام لتقرير من سيكون بطل الفئة. وايضا بطولة المجموعة ا حيث اصبح الفارق ١٣ نقطة بين خياط (٨١) وباغيرا (٦٨) والتي قد تشهد مشاركة محمد بن سليم. وبذلك سيكون الرهان قاسيا على باغيرا... لكن المفاجآت واردة دائما.



عادل متني وعماد الحاج قهرا الصعوبات الميكانيكية

باغيرا وناجي اسطفان اصبح موقعهما صعبا في دبي

الحق يقال



سعيد غبريس

لماذا مبارك مصطفى وليس خالد مسعد؟

جائزة الكرة الذهبية التي تقدمها «الوطن الرياضي» كل عام لأفضل لاعب كرة قدم عربي، اثارت نتيجتها للعام ١٩٩٢ بعض الآراء التي لم تؤيد منح الجائزة للنجم القطري مبارك مصطفى، فيما انتقدت اراء اخرى نظام المسابقة وطريقة الاختيار...

وكان من حظ جائزة الكرة الذهبية ان نتيجتها اعلنت خلال اكبر تجمع كروي يشهده العالم العربي مرة كل سنتين، وقد تعمدت تاخير اعلان النتيجة الى موعد دورة كاس الخليج لسببين، الاول لاهمية هذه الدورة، والثاني لان هذه الدورة كانت اخر الاحداث المهمة التي يشهدها العام ١٩٩٢.

واذا كان همي الاول من خلال ذلك التجمع الرياضي والاعلامي العربي الكبير، الذي جمع ١٣٠ اعلاميا ولم يقتصر على الاعلام الخليجي وحده، ان ابلور مفاهيم الجائزة، فان ما يهمني الان ان اشرح للقارىء؛ وباختصار كيف نختار افضل لاعب عربي، ولماذا اخترنا مبارك مصطفى عن العام ١٩٩٢؟

كنا في السابق نعتمد على طريقة استفتاء الاعلاميين فنختار خمسة من كل بلد عربي، ثم نجري عملية فرز الاصوات، ونسمي افضل لاعب عربي من ينال العدد الاكبر من الاصوات، وهي الطريقة التي تتبعها مجلة «فرانس فوتبول» في اختيار افضل لاعب اوروبي، ولكننا اصطدمنا في السابق، بالعواطف والانتماءات ، وباختيارات بعيدة جداً عن ارض الواقع...

وحيال ذلك صرنا نعدل من طريقة الاستفتاء، فادخلنا بعض الحكام وبعض المدربين وبعض الاداريين، محل بعض الصحافيين، ولكن المشكلة بقيت هي ذاتها، مع بعض التحسن والقرب الى الواقع. لذا رفعنا شعار «الواقعية» في طريقة الاختيار، وقررنا ان نحتكم الى المفكرة الرياضية، وان نحكم على اللاعب من خلال عطاءاته في احداث العام، وليس من خلال فنياته وموهبته ومهاراته في اللعب.

وعندما عدنا الى احداث العام ١٩٩٢، وجدنا ان قطر حققت انجازاً عربيا وخليجيا مهما بانتقالها الى الدور الثاني في اولمبياد برشلونة، ثم انتقلت الى نهائيات امم اسيا العاشرة، علما ان قطر وصلت الى نهائيات هاتين البطولتين الكبيرتين عن طريق التصفيات، ففي التصفيات الاولى لبرشلونة، تصدرت قطر المجموعة الاسيوية الاولى متفوقة على ايران والامارات واليمن وباكستان، فانتقلت الى تصفيات كوالالمبور النهائية واحتلت المركز الاول متقدمة على كوريا الجنوبية والكويت، وكذلك انتقلت قطر الى نهائيات امم اسيا في هيروشيما بعد فوزها ببطولة مجموعتها.

اما السعودية، فلم توفق في الانتقال الى نهائيات اولمبياد برشلونة، وكذلك فان تاهلها الى نهائيات امم اسيا لم يكن عن طريق التصفيات، بل كونها بطلة الدورة التاسعة، ثم انها خسرت اللقب الاسيوي في هيروشيما، ولكنها كانت افضل من قطر التي خرجت من الدور الاول، بينما حلت السعودية ثانية في البطولة. كما ان السعودية حلت ثانية في كاس العرب السادسة في سوريا، والمعروف ان هذه البطولة لم تسبقها تصفيات تمهيدية، وانها اقيمت بين ستة فرق فقط وبنظام المجموعتين... وكذلك حلت السعودية ثانية في بطولة القارات.

ومن هنا كانت المفاضلة المنطقية محصورة بين قطر والسعودية، الى ما قبل دورة كاس الخليج، لذا راينا ان تكون هذه الدورة هي الفيصل، اما المفاضلة بين اللاعبين، فقد انحصرت بين مبارك مصطفى من قطر وبين خالد مسعد من السعودية. فالنجم القطري هو، على الصعيد المحلي، هداف الدوري القطري، وعلى صعيد المنتخب الوطني كان له دور كبير في تاهل فريقه لنهائيات برشلونة ثم انتقاله الى الدور الثاني بتسجيله هدف الفوز على مصر، وقد اختارته الصحافة الاسبانية بين افضل لاعبي البطولة وكذلك كان له دور في تاهل قطر الى امم اسيا، وكان ابرز لاعبي فريقه، خصوصا في المباراة ضد السعودية التي سجل خلالها هدفا ونال جائزة افضل لاعب في المباراة.

اما خالد مسعد، فقد كان افضل لاعب في كاس العرب، وسجل هدف التعادل للسعودية، في مرمى قطر في هيروشيما، وسجل هدفا في مرمى الولايات المتحدة ببطولة القارات...

وفي كاس الخليج حقق مبارك مصطفى لقبين، الاول بطولة كاس الخليج، والثاني هداف الدورة، بينما خالد مسعد حل ثالثا مع السعودية، وتقاسم المركز الثاني في لائحة الهدافين مع عدد من اللاعبين، ولكنه كان الاكثر فوزاً بلقب افضل لاعب في مباراة (ثلاث مرات في مقابل مرتين لمبارك مصطفى).

وهكذا، فانه اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ما حققته المنتخبات وما حققه اللاعبون على الصعيد الشخصي، نجد ان مبارك مصطفى هو الافضل في مجال الانجازات والالقاب، لذا منحناه الكرة الذهبية مكافاة على ما حققه خلال العام ١٩٩٢.

واذا كنا سمينا مبارك مصطفى افضل لاعب عربي نظير ما انجزه لبلده ولنفسه، فاننا نرفع القبعة لخالد مسعد نظير موهبته ومهاراته وفنه، ونقول في هذه العجالة، انه لو كانت المفاضلة بين الاثنين من الناحية الفنية والتقنية، لكنا رصعنا راس خالد مسعد بتاج من الالماس وليس من الذهب...